

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية

سلسلة «التراث»

موسوعة المَلْحون

ديوان

السلطان مولاي عبد الحفيظ

جمع وإعداد لجنة المَلحون
التابعة لأكاديمية المملكة المغربية

إشراف وتقديم

الأستاذ عباس الجراري
عضو أكاديمية المملكة المغربية

الرباط 2014

أكاديمية المملكة المغربية

العنوان : شارع محمد السادس، كلم 4، ص. ب. 5062

الرمز البريدي 10170

الرباط - المملكة المغربية

تليفون : 00 52 75 37 05 / 99 51 75 37 05 (212)

البريد الإلكتروني : E-mail : arm@alacademia.org.ma

فـــاكْس : 01/89 51 75 37 05 (212)

الإشراف على التصميم والإعداد للطباعة : أكاديمية المملكة المغربية

اسم الكتاب : موسوعة المَلحون / ديوان السلطان مولاي عبد الحفيظ

التصفيف الضوئي : أكاديمية المملكة المغربية

السحب : مطبعة المعارف الجديدة، الرباط

الإيداع القانوني : 0029 MO 2014 **ردمد (الموسوعة)** : 2028-4764 **ردمك (هذا الديوان)** : 978-9981-46-084-3

لائحة أعضاء لجنة موسوعة المَلحون

التابعة لأكاديمية المملكة المغربية

الأساتذة

- عباس الجراري
- محمد بنشريفة
- عبد الهادي التّازي
- ابو بكر بنسليمان
- عبد اللّه الحسّوني
- عبد المالك اليوبي
- عبد الرحمان الملْحوني
- منير البصكْري
- مولاي إسماعيل العلوي السلسولي
- عبد الإله جنان
- جمال الدين بنحدُّو
- مصطفى عبد السميع العلوي
- مبارك أشبرو
- عبد اللّه شقرون
- أحمد الطّيب العلج
- محمد بوزوبع
- عمر بوري
- عبد الصمد بَلكبير
- عبد اللّه الشليّحْ
- حسن جلاب
- عبد العزيز بن عبد الجليل
- محمد أمين العلوي
- علي كرْزازي
- إلهام بن سيمو
- مالك بنونة

فهرس ديوان السلطان مولاي عبد الحفيظ

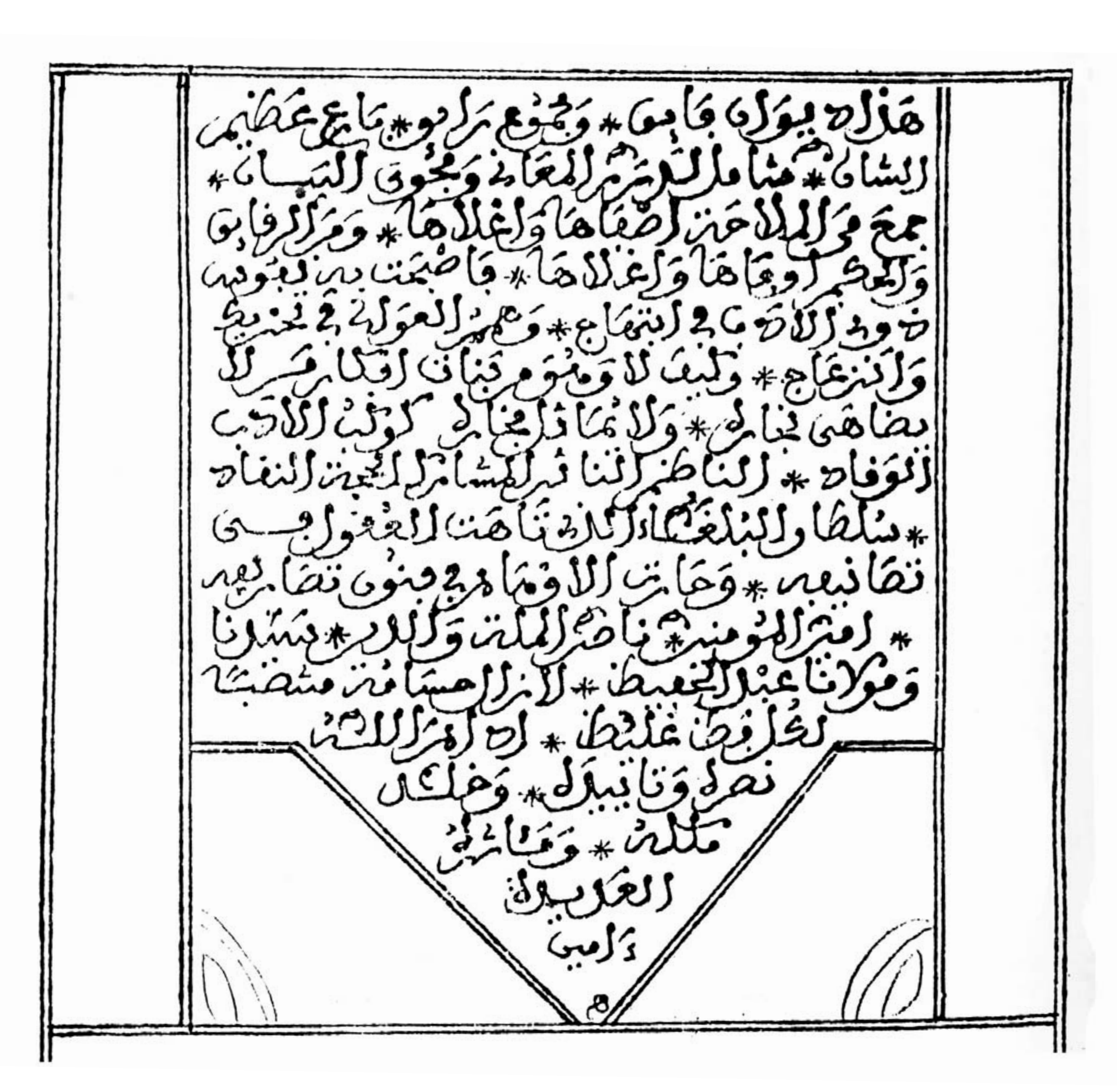
رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
26	الحسان من جمالك غاروا	**الحبّ ما اخفى مصرَاعَه ميدانْ كل عارَمْ و البين اللّي يزيدْ بتعبُه نيرانْ كل وَجْدانْ وإلا ارْضاتْ شَمْلالِي ما ادْراوْا الفَرْجَة لمّنْ جا مكَبَّرْ**	التِّيهْ من اعوانَسْ غَزْلانْ نكُونْ به هايَمْ و الوَجْدْ كيْنادِي و يشادِي في صميمْ وَلْهانْ و ابهاكْ زاد اهْبالِي كل عاشَقْ قَلْبُه من الجفا امغَيَّرْ	199
27	نور الزّين	**كنت هانِي نَجْنِي الاثمارْ بالرضى بوجودْ الباهياتْ ينبوعْ الفيضْ**	مالْ داتَكْ يا نُورْ الزّينْ عارَضة ميزانْ الحقّ صارْ من دُونْ اعْريضْ	205
28	أمينا	**شير باحداقِي و اعطِي امدامْ صافِي برضى الاشواقْ بوجودْ أمّينا ليلةْ البها شارْقَة**	و هو يا سيدي سعد السعود وفا رسم نورُه شريقْ	209
29	بديع الصورة	**العذابْ في عوانَسْها عادة كل ما تتعَلَّمْ تلقاهْ عندهم موجود لهم في الوغى تحربةْ من كانْ يَدْرِي تَجْنِيدْ**	عَقْلِي في بهاهُمْ اتْمادى ما نريدْ فراقَكْ لو كانْ كنت تحت اللحود ماذا لي و به نواكَدْ مَعْهُودْ بالبها توكيدْ	215
30	اهنية	**دامْ الله ابها محاسنَكْ امن فاقَتْ الهْلالْ قدْ سهُومْ البينْ و المزارَكْ دون ادْزيَّة من لاَّزالْ القَلبْ كيَرْجى بك هنيّة**	اللاّيمْ حالِي مساعَدْ من زينْ أمّ دلالْ ما نَشْكِي ضُرِّي ولا إيلي عنها صَبْرِيَّة لو تحكم بالجورْ ما نبالِي بالقهريَّة	221
31	زهوة 2	**لازَلْتْ من هواكْ في انزايه و اعراسْ كيفْ نَقْطَعْ مَنَّكْ يا زَهْوَة أيّاسِي**	و هو يا سيدي مازالْ ما انْظَرْتْ الخودَة وأنا حَزْتْ وَسْواسْ	227
32	الفراق	**آشْ راى من لاّ شافْ الزّينْ في افْراشْ الصالة من افْراقْ حبيبُه وَلْهانْ**	شُوفْ الياسْ منين ايْفُوحْ ريحْتُه مَغلالَة مهيّجَة للهَجْرَة نيرانْ	233
33	ما حملت حمولي الفحول	**قل لها حالِي لا حولْ من قيُومْ أمّاتْ المَسْدُولْ كيفْ نعمَلْ واشْ المعمُولْ**	قلب وَلْفَكْ برضاكْ يصُولْ إلا تجُودْ له بالوصُولْ كلّ واشِي شغْلُه مدغولْ	237

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
41	طاعمات الهجرة	أصابغـات الضفـرة لـو كان لـك تنصـف كمرة ما فادهـا بغير ملامة لبْهـاكْ ألاّمـة حقّـاً تخضـع يـا العـدرة يـزْري نـورَكْ شمسـها فـي الجيـلْ	طاعْمـاتْ الهجـرة انَـكْـسـى الـبـالْ بـاهْـوالْ و البيـن زادْ الاخبـالْ مـن نـورْ زينْهـا و بهاهـا انكوى اعْشـيقْها بلْضاها...	281
42	ربيعة 2	ربيعـة قـوت الـرّوح مـن اهواها كنرْجـى منه اصلاح يـوم تواصل بعطوفْ عانْـيـة بنصاحـة	زيـن الـشّـهْـلا منصوح زنْدهـا تلحاحي يـوم شَـفْتْ قمـرْ صباحِـي	289
43	جمع الخوداتْ	ودْعُونـي زادْوا حالِـي بالمحـاوَرْ شـيّة لـو بصَرْتـي جمـع الخـوداتْ	في صميـم مجروح البال يـا عدولي بيّ في الهوى ريتْ اليوم اشـياتْ	293
44	ضبي الحمى	مـن همـوم الهَجْرة و التّيه شـاب لي راسِـي راسـي الحاجْبة يهْوى بدر النّاسْ النّـاسْ اللّي تَعْشَـقْ حالْها ما تَعْـدَرْ بقْياسْ يا حسَـرة لأنفاسِـي	و هو يا سيدي عَشْقِي انشُوفْ ضبي الحْمى زَهْوْ العْراسْ	297
45	جيش الاريام	الله ينصر بوشـفر مهدّبْ نـور اشـرق زَهْـوة امْراحـةْ اهْدابُه	جيش الاريـامْ لّي تهيّأ يطْلَبْ بقْوامُـه ميدانْ حـربْ طُلاّبُه	301
46	نجم الاريام	ضيـا نـور الصبـاح علـى الاكْواني في بساطْ البها عاني كيف ينطَقْ من لاّ يلْقاهْ فالْ سَعْدُه بهـا ولا انـوى أوصالْ	وهو يا سيدي عندي سوابقِي في الهيجة بها تروحْ	305
47	الحرازْ	حَـوَّزْتْ اغْزالِـي لمَرْسـمِي و انْزاحَـتْ الاهْوالْ حتى مدُّوب اعشيقْ ما انوانِي نظفر بجمالْها	شَـيَّبْنِي حـرّازْ بالهْـوى محـزومْ فـي الافعـالْ غَيَّبْ بَـدْرِي بجهالتُه و ضامْ الوالْعَة لشْـكالْها	309

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
63	الخليل	أنا اللّي كوانِـــي لحْظُه في كبادِي و اســبابِي هيفــات فـــي الفــؤاد كان البــال يظــنّ يجْفِــوْا عــدة	ديما البين كاسُه يسْقي بعنادِي و القلب مـن افْـراتْـنُـه ارْعَــدْ هاد الحملة قوات جات مجهدة	395
64	الجافي	طــبــع الــزّيـــن قـيـوم ما يريـد يعاطَفْ ولا يجود جافل رَسْــمِي منُّه بقى حمول وهـــلال ابغيــم مــا يبيـــن هـــانـــي نــرجـــاه فـــي دهـــر إحـــن إعـــفّ مـــا يزايــد تمحانِـــي	وجّــهْــتُــه محتُــوم للبهى يتْمَغْنى تبيين ما اروى في خطابُه جهْراً انْوى يقُولْ مــا حــوّزْ قَلْبُه فـــي كل حينْ مـــن تعــب الصّابــغ الشــفر مول الوَجْنة المُوَرْدة نورْ اعياني	401
65	بديع الصورة	يا بديـع الصّورة يــا غايَــةْ لمْزيّة يا بــدر تمام يــا رايـــة بــيـن اهــمــام يـــا زهــــر انـــســامِـــي يـــا عـــلاج الخاطَــرْ زورْنـــي انفــوز بغْنامــة	كلّ ما نتكَلَّمْ بجهارْ في الورى ما طالَب تَدْمامْ عمّـــا تَجْـــنيـــه إيّـــامْ حـــق فـــي ارْســـامِـــي عــادْ لــي بلسُــعُه يخفِــي اوْضيــحْ العلامــة	405
	هجاء			
66	من ادْعانِي يلقى خيلي امرابطة	من ادْعانِي يلقـــى خيلِي امْرابْطَة عنــد الهَزّاتْ ما تريدْ غيـــر اقْتالَكْ و امْدافَعْ تَقْسَمْ حاكْمَة بضباطَة	يا الهايَمْ في بحر الجهل بالخطا ريّح من العيبْ راكْ تَجْنِي تخْلاطك واش اقصيـــر الـــدراع كيتعاطـــى	411
67	كان غرضي	هكذا حالْ الوقتْ قديمْ ما يبالِي بمعَوَّجْ لون جا في ازمامُه سُــودانِي نالْ الدّرجة	كانْ غَرْضي نترَكْ اليُومْ كل داعِي متلَجْلَجْ زادْ حُمْقُـــه وعماهْ اعواجه نســلب الحجا	417
68	هجاء 1	مـــات العاتِـــي محســـوزْ بالفْراحْ تواتى فَرْحِي اليُوم يا سَعْدِي في زمانِي بـــســـرّ أهـــل الاغـــــارَةْ	صـــادَقْ ظالَمْ حَسْرة جَـــبْـــتْ لـــه ادْعــــاوِي من صميم قلب مكاوِي	421
69	هجاء 2	كيـــف بالخيـــر يوَلِّـــي بالمْعايْـــب ألاّ هـــي تكونْ في احْســـابْ امْفَقّهْ	لك نَفْصَحْ مـــن قَوْلِي يـــا الســـايَلْ باللِّي هـــو لقيتْ من عجَـــبْ إو الله	425

ملحق ديوان السلطان مولاي عبد الحفيظ

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
77	الغربة (قصيدة العميري)	**طال عهـدي واجفيـت اللّـي يحَبنِي بالفـرح مـع السـرُورْ دَوَّزْتْ سـنيني مـن كـال حَـقُّـه يـغَـمَّـضْ عينُه**	من ابْعد عنِّـي الوَقْتْ اللِّـي يفُوتْنِي و مـا اكـربْ الزْمـانْ و مـا ياتيـنـي اللِّـي لابـدّ منّـه لاغنـى عنُّـه	**475**



هذا ديوان قاموس * ومجموع رائق بديع عظيم
الشان * شامل لدرر المعاني ومحوي البيان *
جمع من الملاحن أصفاها وأغلاها * ومن الرقائق
والحكم أوفاها وأعلاها * فأضحت من بين بيوته
خرود الآداب في ابتهاج * وعليه العولة في تحبير
والانزعاج * وكيف لا وهو من بنات أفكار من لا
يضاهي بفخاره * ولا يماثل بفخاره كوكب الأدب
الوقاد * الناظم لنثار المشار إليه بين النقاد
* سلطان البلغاء الذي تاهت العقول في
تصانيفه * وحارت الأفهام في فنون تصاريفه
* أمير المؤمنين * ناصر الملة والدين * سيدنا
ومولانا عبد الحفيظ * لازال حسامه منتضيا
لكل فظ غليظ * أدام الله
نصره وتأييده * وخلد
ملكه * وتمهيده
العتيد
آمين
هـ

عنوان الديوان كما في الطبعة الحجرية

«هذا ديوان فائق ومجموع رائق، بارع عظيم الشأن شامل الدرر المعاني وفحوى البيان، جمع من الملاحة أصفاها وأعلاها ومن الرقائق والحكم أوفاها وأغلاها، فأصبحت به نفوس ذوي الأدب في ابتهاج وهمم العواني في تحريك وانزعاج، وكيف لا وهو من بنات أفكار من لا يضاهي نجاره ولا يماثل فخاره، كوكب الأدب الوقاد الناظم الناثر المشارك الحجة النقاد، سلطان البلغاء الذي تاهت العقول في تصانيفه وحارت الأوهام في فنون تصاريفه، أمير المومنين ناصر الملة والدين، سيدنا ومولانا عبد الحفيظ لا زال حسامه منتصبا لكل فظ غليظ، أدام الله نصره وتأييده وخلد ملكه ومآثره العديدة آمين».

مقدمــة

بسم الله الرحمن الرحيم

يتذكر المتتبعون للدراسات التي نشرتُها عن "**الملحون**" بدءاً من كتاب "**القصيدة**" إلى مقدمات دواوين "**موسوعته**"، أني أثرت مجموعة من الظواهر والقضايا تتصل بهذا الفن، ولا سيما حول مدى شعبيته وكبير اهتمام فئة من العلماء والفقهاء به، وكذا بعض الملوك والأمراء، إلى حد المشاركة، ليس فقط عبْر الإعجاب به والطرب له وتشجيع أشياخه، ولكن كذلك من خلال مساهمتهم بنظم قصائده.

ومن غير أن أحتاج إلى استحضار كل عناصر هذه الظاهرة أو القضية، فإنه يكفيني أن أقف عند حالة المولى عبد الحفيظ، هذا السلطان "**الشيخ**" الذي تسعد أكاديمية المملكة المغربية بإصدار ديوانه، أو بالأحرى إعادة إصداره في نشرة جديدة ضمن سلسلة موسوعة الملحون.

وعلى الرغم من أن مصادر مغربية وأجنبية كثيرة أفاضت في التعريف بهذا السلطان وما عانى عهده العصيب والمرحلة كلها من أحداث حاسمة، فإني – سيراً على النهج الذي سلكته في سائر دواوين "**الموسوعة**" – أرى ضرورة الإشارة إلى بعض هذه المصادر، مع تقديم ترجمة مركزة ومختصرة له، أحاول فيها عرض أبرز محطات حياته، وكذا الملامح التي تظهر اهتماماته العلمية، وما له في مجال التأليف وقرض الشعر، سواء منه المعرب أو الملحون.

فمن الكتب التي عرَّفت به أذكر للمؤلفين الآتية أسماؤهم:

- أحمد المنصوري
  كباء العنبر من عظماء زيان وأطلس البربر[1]
  تحقيق محمد بن لحسن وتقديم مصطفى الكثيري
- جامعة مولاي علي الشريف
  الدورة التاسعة عن المولى عبد الحفيظ[2]
- الحسن بن الطيب بن اليماني بوعشرين الخزرجي المكناسي ثم المراكشي
  التنبيه المعرب عما عليه الآن حال المغرب[3]
  تقديم وتصحيح محمد المنوني
- خير الدين الزركلي
  الأعلام – قاموس تراجم[4]
- روم لاندو
  تاريخ المغرب في القرن العشرين[5]
- عباس الجراري
  تطور الشعر العربي الحديث والمعاصر في المغرب من 1830 إلى 1990م[6]

(1) منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير –مطبعة الكرامة – الرباط 2004م.

(2) نشر وزارة الثقافة – الرباط 2001م.

(3) الطبعة الأولى –دار نشر المعرفة – الرباط 1415هـ=1994م.

(4) الجزء الرابع –الطبعة الثالثة – بيروت 1389هـ=1969م.

(5) نشر دار الثقافة – بيروت 1963م.

(6) الطبعة الأولى –مطبعة الأمنية – الرباط 1997م – منشورات النادي الجراري رقم 11

◀عباس الجراري

الزجل في المغرب: القصيدة[7]

◀عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني

مفاكهة ذوي النبل والإجادة حضرة مدير جريدة السعادة[8]

دراسة وتحقيق محمد العلمي والي

◀عبد الرحمن بن زيدان

إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس[9]

◀عبد الرحمن بن زيدان

الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة[10]

◀عبد الرحمن بن زيدان

العز والصولة في معالم نظم الدولة[11]

◀عبد الله الجراري

التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين[12]

◀عبد الله الجراري

دروس التاريخ المغربي[13]

---

(7) الطبعة الأولى – مطبعة الأمنية – الرباط 1390هـ=1970م.

(8) الطبعة الأولى – مطبعة دار أبي رقراق للطباعة والنشر 2013م.

(9) الجزء الأول – الطبعة الأولى – المطبعة الوطنية – الرباط 1347هـ=1929م.

(10) المطبعة الاقتصادية بالرباط لصاحبها مصطفى بن عبد الله 1356هـ=1937م.

(11) مطبوعات القصر الملكي بالرباط –الجزء الأول 1381هـ=1961م. الجزء الثاني 1382هـ=1962م.

(12) مكتبة المعارف – الرباط 1406هـ=1985م، منشورات النادي الجراري رقم 1

(13) الجزء الخامس –الطبعة الأولى –المطبعة المحمدية بالرباط 1365هـ=1946م.

عبد الله الجراري

شذرات تاريخية من 1900 إلى 1950م[14]

عبد الله العمراني

سلطان عالم شاعر –مقال[15]

عبد الله گنون

أشذاء و أنداء[16]

عبد الله گنون

أمر اؤنا الشعراء[17]

عبد المجيد بنجلون

هذه مراكش[18]

علال الخديمي

الحركة الحفيظية أو المغرب قبيل فرض الحماية الفرنسية[19]

علال الخديمي

معلمة المغرب – مادة: عبد الحفيظ[20]

(14) الطبعة الأولى – مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء 1396هـ=1976م.

(15) مجلة "دعوة الحق" السنة الحادية عشرة –العدد الرابع – ذو القعدة 1387هـ=فبراير 1968م – خاص عن: "القرآن وعلومه في عهد الدولة العلوية الشريفة".

(16) مطابع البوغاز – طنجة 1986م.

(17) المطبعة المهدية – تطوان (بدون تاريخ).

(18) مطبعة متولي – القاهرة 1949م.

(19) دار أبي رقراق للطباعة والنشر – الرباط –الطبعة الأولى 2009م.

(20) المجلد 17 –طبع الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر – الرباط 1984م.

◀**محمد غريط**

فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتاب الزمان[21]

◀**محمد الفاسي**

معلمة الملحون – تراجم شعراء الملحون[22]

◀**مصطفى العلوي**

مولاي حفيظ سلطان الجهاد[23]

◀**المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب**

تاريخ المغرب – تحيين وتركيب[24] ، إشراف وتقديم محمد القبلي

◀**Arnauld Louis**

Au temps des Mehallas ou le Maroc de 1860 à 1912[25]

◀**Charles-André Julien**

Le Maroc face aux impérialismes 1415–1956[26]

◀**Encyclopédie de l'Islam**

** ** **

(21) الطبعة الأولى –المطبعة الجديدة – الطالعة – فاس 1346هـ.

(22) ج 2 ق 2 –مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية – سلسلة التراث –مطبعة الهلال العربية للطباعة والنشر – الرباط 1992م.

(23) الجزء الثالث من كتابه: "المناورات الأجنبية ضد السيادة المغربية" –الطبعة الأولى – مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء 1410هـ=1989م.

(24) منشورات المعهد – الرباط 2011م (مترجم إلى الفرنسية في طبعة منفصلة).

(25) Casablanca 1952

(26) Editions J. A. 1978

(27) Tome 3. Paris. Maisonneuve et Larose – Leyde E. J. Brill 1975

وعن حياة المولى عبد الحفيظ، يكفي أن أشير إلى أنه أحد أبناء السلطان الحسن الأول الذي بويع عام 1290هـ— 1873م، وتوفي سنة 1311هـ— 1894م. وهم عدة أبناء كان لبعضهم ظهور بارز في هذه الفترة العصيبة من تاريخ المغرب الحديث، بدءاً من المولى عبد الرحمن الذي كان يعرف بالكبير، إلى المولى عبد العزيز الذي بويع بعد وفاة والده رغم صغر سنه، إذ ولد في 1298هـ— 1881م، وتولّى في 1311هـ— 1894م، وتنازل في 1326هـ— 1908م؛ مع أن ولاية العهد كانت معينة للمولى امحمد؛ في حين كان مولاي عمر خليفة بفاس، والمولى عبد الحفيظ خليفة في مراكش، والمولى بلغيث قائداً لبعض الحملات، والمولى الزين – زين العابدين – زعيم ثورة مكناس ضد أخيه المولى عبد الحفيظ بعد توليه ؛ ثم المولى يوسف الذي سيبايع بعد تنازل هذا الأخير.

ويسجل التاريخ أنه قد اعترضت المولى عبد العزيز ظروف صعبة كان يواجهها بتسلط واستبداد صدر الدولة يومئذ أحمد بن موسى (ابَّا احماد). إلا أنه بعد مدة من وفاة هذا الصدر في 1318هـ— 1900م وما أعقبها من فتن وأحداث، خُلع ليبايع المولى عبد الحفيظ الذي ولد حوالي 1280هـ— 1864م، والذي ارتبطت بيعته عام 1325هـ— 1908م بميراث ثقيل عكسته بعض الثورات، كالتي قام بها الجيلالي الزرهوني الشهير ببوحمارة المتوفى سنة 1327هـ— 1909م، وكذا التي تزعمها أحمد الريسوني المتوفى عام 1342هـ— 1923م؛ إضافة إلى ما ترتب على عقد الجزيرة في 1323هـ— 1906م، وهو الذي أعطى لفرنسا حق إجراء بعض الإصلاحات، وما تلاهُ من أحداث كاحتلال فرنسا لمدينتي وجدة والدار البيضاء بعد عام واحد من هذا التاريخ. ومما زاد الوضع تأزماً محاولة إسبانيا غزو الريف، وكانت قد أعلنت من قبل حمايتها على الصحراء المغربية في 1302هـ— 1884م، ثم قيام خليفة السلطان في تزنيت المولى الزين في مكناس ضد أخيه الذي اضطر إلى طلب مساعدة فرنسا بعد أن كان ينادي بالجهاد.

وكان نتيجة لهذا كله أن اضطر المولى عبد الحفيظ – وفق ما هو متداول – إلى قبول عقد الحماية الذي وقعه يوم ثاني ربيع الثاني 1330هـ الموافق 30 مارس 1912م؛ في وقت بسطت إسبانيا نفوذها على الشمال بمعاهدة 16 ذي الحجة و27 نونبر من هذين العامين. إلا أنه سرعان ما أدرك خطر ما وقع، فاختار – أو فُرض عليه – أن يتنازل ليخلفه أخوه المولى يوسف في 29 شعبان 1330هـ– 12 غشت 1912م بحاضرة الرباط التي أصبحت العاصمة؛ وتبدأ مرحلة جديدة توجت بالمقاومة المسلحة ضد الاستعمار، ثم قيام الحركة الوطنية التي سيحتضنها الملك محمد بن يوسف الذي ولد بفاس في 1327هـ– 1909م، والذي بويع يوماً واحداً بعد وفاة والده في 22 جمادى الأولى 1346هـ– 17 نونبر 1927م، والذي استرجع المغرب حريته في عهده بعد أن عانى أزمة النفي منذ 9 ذي الحجة 1372هـ– 20 غشت 1953م إلى حين عودته في فاتح ربيع الثاني 1375هـ– 16 نونبر 1955م يحمل بشرى الاستقلال.

وهي فترة كانت فرنسا قد عينت خلالها سلطانا – دمية – هو محمد بن عرفة المولود عام 1886م والمتوفى في منفاه الاختياري بنيس الفرنسية في 18 يوليوز 1976م، ليدفن في باريز قبل أن ينقل جثمانه بعد مدة إلى المغرب حيث دفن في مقبرة باب الفتوح بفاس. ووالده عرفة هو شقيق السلطان الحسن الأول وخليفته على فاس وأقاليم الشمال.

أما المولى عبد الحفيظ، فقد انتقل بعد تنازله إلى طنجة، قبل أن يتوجه لأداء فريضة الحج عام 1913م ويزور بعض بلدان الشرق العربي التي منها بيروت ودمشق والقدس والقاهرة، ثم انتقل بعد ذلك إلى إسبانيا في 1914م، ومنها إلى فرنسا حيث عاش بقية حياته في محنة وضيق، لا سيما بعد أن صادرت حكومة الحماية مكتبته وممتلكاته ونقل أهله إلى الرباط. واستمر في فرنسا إلى أن توفي بها في فاتح محرم 1356هـ الموافق 4 أبريل 1937م لينقل جثمانه بعد أيام إلى فاس حيث دفن بضريح جده المولى عبد الله؛ وقد أقيمت له جنازة رسمية كبيرة بحضور الملك محمد الخامس الذي أبدى

اعتناء عظيماً بها "لم يشاهد مثله، وبقي حاضراً إلى أن تم دفنه ولم يتخلف قط عن حضور الذكر والتلاوة بالضريح المذكور صبيحة أيام المأتم الثلاثة وبالغ ... في توزيع الصدقات نقوداً وطعاماً وملابس على المعوزين في الأيام الثلاثة"[28].

وقد خلف موته أثراً بالغاً في نفس بعض الشعراء الذين رثوه، ومنهم ماء العينين بن العتيق (1307–1367هـ/1887–1957م)، ومحمد البيضاوي الشنجيطي (1311–1365هـ/1892–1945م)، اللذان اشتركا في قصيدة مطلعها[29] :

تعالى الله ذو العرش المجيدُ

هو القهار يفعل ما يريد

وفيها يقولان عن الفقيد وبعض خصاله:

فإن أمسى بروضته وحيداً

كما في العلم منصبُه وحيد

فكم قاد الجنود إلى جنود

ورفرف فوق هامته البنود

وكم صعد السرير على اعتزاز

وطأطأ تحت أَخْمَصه العنيد

(28) الدرر الفاخرة ص: 119

(29) نشرت بجريدة السعادة عدد 4442 بتاريخ 12 مايو 1937 تحت عنوان: "**حكم الموت عدل في التساوي**". انظرها في ديوان محمد البيضاوي الشنجيطي (ص: 90–92 مطبعة بني ازناسن –سلا 2000م)، وديوان ماء العينين بن العتيق (ص: 118–121 نشر مؤسسة الشيخ مربيه ربه لإحياء التراث والتبادل الثقافي –مطبعة بني ازناسن –سلا الطبعة الأولى 2004) وهما بتحقيق محمد الظريف. وفيهما ورد أن الشاعرين اشتركا في نظم هذه القصيدة.

وِنيطــــت مـــن يـــواقيـــت المزايـــا
بأجيـــاد الزمـــــان لـــه عقـــود

وحِيكـــت من سَـــدى الأمـــداح فيه
لِمـــا يُســـــديه مـــن هِبـــــة بُـــرود

بنَـــتْ هِمَّـــاتـــه مجـــداً طـــريفـــاً
وشـــيَّـــد مـــا لَـــه بنـَـت الجــــدود

فـكـانـــا تـــوأميـــن براحَـــتيـــه
طريـــفُ المجـــد والمجـــدُ التليد

وكان شعراء آخرون من المغرب وخارجه قد مدحوه في حياته وأشادوا ببعض منجزاته كعبد الله الفاسي (1278 – 1348هـ/1861 – 1930م) الذي أنشأ مقطوعة بمناسبة بناء المسجد الجديد بأبي الجنود عام 1329هـ يمين الداخل للقصر، وهي منقوشة به، وفيها يقول[30]:

انظـــر مـــآثـــر مـــن دانـــت لـــه الأمـم
هـــي المفـــاخـــر لا مـــا شـــاده هـرم

ليس المعـالي ســـوى ما شـاده ملك
بدر الملوك ومن تســـمو بـه الهمم

"عبـــد الحـــفيظ" به الأيـــام فـــاخرة
وكل من قـــد مضى مـــن قبله وهم

(30) الدرر الفاخرة ص: 123

أما ترى المسـجد السامي دعائمه

على التقى أسست ما خطها قلم

فقصره بأبي الجنود زاد علا

وكان مسجده الباهي له علم

العز طالعه و اليمن خادمه

و السعد ساعده وكفه كرم

يا سيداً عظمت في الناس أنعمه

لك السلامة طول الدهر والنعم

وأرّخنه أمير العز أسسه

والنون حصن وسبع الآي مختتم

ومنهم الأديب اللبناني خليل مطران[31] (1288–1368هـ/1871–1949م) في "**تحية**"[32] وجهها للمولى عبد الحفيظ، يقول في أولها:

حَمْدٌ إلى السدة الشماء مرفوع

بما يَحِق لها والحق مشروع

تلك الأريكة عين الله تكلؤها

فالخير فيها وعنها الشر مقموع

(31) الملقب بشاعر القطرين بعد أن هاجر إلى مصر.

(32) ديوان الخليل – نظم خليل مطران – الجزء الثاني ص: 14–16 (نشر دار المعارف بمصر –مطبعة دار الهلال 1948). وفي تقديمه لهذه القصيدة ذكر أنه قالها فيه وقد زار مصر عام 1910م.

مُمكَّــن أصلُهــا فــي عِــز منبِتهــا
وفـي الســماء لها بالســعد تفريع

الشــرق محتِدها والغرب معهدها
والفخر في بندها الخفَّاق موسوع

سُوَّاســها أشرفُ الأسباط من قِدم
بنو الحســين الملوكُ القادةُ الرُّوع

للمجــد مبتــدِع منهــم ومُتّبــع
و للمحامــد محمــولٌ وموضــوع

تداولــوا الملــك حتــى نابَــه حدَث
أصــمٌّ خِيــل بــه لِلْمُلــك تضييــع

فهبَّ يحفظه "عبد الحفيظ" بما
أقــرَّه والفــؤاد الثَّبْــت مخلــوع

وراضَ دولتَــه حتــى اســتقرَّ بهــا
والعرش في حِصنه والحصنُ ممنوع

صِينت به من غُزاةٍ في الدُّجى انسربوا
إلى الحِمى والسبيل البِكر مفْروع

وبعد أبيات يشير إلى الهدية التي وافاه به السلطان إذ يقول:

"عبد الحفيظ" حماك الله عش أبداً
وأمرُك المرتضَى والقول مســموع

وافــت هديتُــك الجُلّــى وآيَتُهــا
أن الفخــار بمــا أهديــتَ مشــفوع

فما يُحاكي جمالٌ فضلَ نِســبتها
ولا ســذاجـتَها نقــشٌ وتـرصيـع

وقبل أن ينهي القصيدة يتوجه بالمدح لشخص المولى عبد الحفيظ على هذا النحو:

يــا حاميــاً للحِمى والــرأيُ حائطه
والســيف منصلِت والرمح مشروع

ملكــتَ منا نفوســاً لســتَ واليَها
بصوْنك المُلــكَ أن يَدْهــاه تصديع

لو يُشترى صوْن ذاك المُلك من خطر
لمَــا بخِلنــا ولــو أبناءُنــا بِيعــوا

مُلــك هــو العربــي الفذ ليــس له
صِنو وفيه شــتيت الفخر مجموع

** ** **

وإذا كان المولى عبد الحفيظ - رغم روحه الجهادي - لم يستطع أن يحافظ على استقلال المغرب، وأن يبقى جالساً على عرشه بسبب المناورات الخارجية والدسائس الداخلية وغيرها من الإكراهات والتحديات التي عجز عن مواجهتها والتغلب عليها، فإنه قد أوجد لنفسه موقعاً متميزاً في سوح العلم والأدب والتأليف وقرض الشعر.

وما كان أن يتسنى له ذلك، لولا نبوغه وما حصَّله بالتعلم والاجتهاد منذ طفولته، وما تلقاه فيها من معارف بقبيلة احْمر ناحية مراكش، حيث أتم حفظ القرآن الكريم وعدداً من المتون الأساسية في الفقه والتوحيد والنحو واللغة والمنطق، مما كان يومئذ متداولاً في برامج التعليم. فكان أن نال بذلك تكوينا متينا رسَّخه ونمَّاه بمجالسة كبار علماء عصره وحضور دروسهم والأخذ عنهم بشغف وإعجاب وتقدير.

وهو ما عبّر عنه بقوله: "فإني منذ زمن الشباب وقلبي مشتاق للعلم وأهله من ذوي الألباب، حتى جمعني الله مع كثير من العلماء والأولياء ذوي العقول واللطائف ... فازداد قلبي لهم حبا، وتيهوني فما ملكت معهم عقلاً ولا لُبا، ولا سيما علماء شنجيط الذين تحلوا بحلى لا يكاد القلم بها يحيط. ولي فيهم والحمد لله عدة أشياخ سامرتهم ومارستهم في قراءتهم وعبادتهم ... حتى تعلمت ما شاء الله أن أتعلم، فسروا القرآن وشرحوا الحديث وألفوا في الأصول وما تركوا علم المعقول والمنقول"[33].

وقد ذكر "منهم الولي الصالح والقطب الواضح ذو التآليف العديدة والفوائد المفيدة والقدم الراسخ في معرفة الله عز وجل سيدي محمد الأغظف ... ومنهم الفقيه العالم المتقن المتبحر المشارك في علم المعقول والمنقول المهاجر في سبيل رب العالمين الفار بدينه عن مخالطة الضالين المضلين ... إذا ما ذاكرته في علم حسبت أنه هو الذي يعلم مع ملازمته للعبادة واستغراق ما عداها في تدوين الإفادة محمد الخضر بن مايابي لقب جده بهذا لكثرة كرمه وعطائه"[34].

---

(33) كتاب العذب السلسبيل في حل ألفاظ خليل للمولى عبد الحفيظ، ص: 2 –مطبعة أحمد يمني – فاس 1326هـ.

(34) نفسه ص: 3

إلى جانب هذين العالمين الشنجيطيين، لم يفته أن يذكر من أشياخ بلده: "علامة دهره وفريد عصره الفقيه السيد التهامي، والفقيه السيد المهدي الوزاني، والفقيه سيدي أحمد بن سودة المري، والفقيه سيدي فضول السوسي"[35].

وبلغ من محبته للعلماء ورغبته في الاستفادة منهم أن استقدم العلامة الحافظ المصلح الشيخ أبا شعيب الدكالي، الذي كان قد أقام في مصر ثم في مكة حيث كان خطيب الحرم ومفتياً في المذاهب الأربعة، فقربه إليه وولاه قضاء مراكش قبل أن يعينه وزيراً للعدل والمعارف، مع إضافة الاستيناف إليه فيما بعد"[36].

وفي هذا الصدد يذكر حضوره "**الدروس الحفيظية**" التي كان يجمع لها نخبة من علماء العدوتين: الرباط وسلا، ومن العلماء الشناقطة لسرد صحيح البخاري بمجلسه في القصر، والتي كان افتتاحها في ثالث رجب 1330هـ صدر النهار. وقد جمع شيخ الجماعة بالرباط الشريف سيدي المكي البطاوري سبعة من دروسه ذكر أنه كانت تتخللها دروس قاضي سلا الفقيه علي عواد، إلى أن ختمت في آخر شعبان من العام المذكور، وسمَّاها: "**الفوائد الحديثية والمجالس الحفيظية**"[37].

---

(35) نفسه. وانظر في كتاب "**حول مائدة الغداء**" لمحمد المختار السوسي، ابتداء من ص: 45 (مطبعة الساحل –الرباط 1983) كثيراً من متعلقات هذا الموضوع وغيره مما يتصل بالعهد الحفيظي من وقائع وأحداث، عبْر ما حكاه المؤلف السوسي نقلاً عن رواية باشا مكناس ادريس منو الذي كان رفيقاً للمولى عبد الحفيظ أثناء فترة الدراسة. وفي "**فهرسة**" للمولى عبد الحفيظ – مبتورة الأول والآخر – ذكر عدداً من العلماء الذين أخذ عنهم، وهم: محمد بن جعفر الكتاني، ولمفضل السوسي، وأحمد بن سودة، والمعطي السرغيني، ومحمد السرغيني، ومولاي على الروداني، وأحمد بن المدني، ومولاي علي الدمناتي؛ كما ذكر بعض الذين لقيهم وتذاكر معهم. (وهي مخطوطة في ورقات بالخزانة الحسنية رقم 12482. وقد أمدني بها وبغيرها – مشكوراً– محافظ هذه الخزانة، عضو لجنة الموسوعة الدكتور أحمد شوقي بنبين).

(36) انظر كتاب: المحدث الحافظ أبو شعيب الدكالي لعبد الله الجراري ص: 9 – 10 (سلسلة شخصيات مغربية رقم1 –طبع الشركة الجديدة – دار الثقافة –الدار البيضاء – الطبعة الثانية 1399هـ=1979م).

(37) نشرت بعنوان: "**الدروس الحديثية في المجالس الحفيظية**" –الطبعة الأولى 1365هـ=1946م على نفقة دار النشر "**الباب**" –مطبعة الأمنية –شارع المامونية – الرباط.

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى الإجازة العامة التي كان كتبها له الشيخ عبد الحي الكتاني بعنوان: "الدر المنتخب والمستحسن فيما أسندناه للمولى عبد الحفيظ ابن السلطان المولى الحسن"[38]. وهي مؤرخة في 1321هـ بمراكش التي كان فيها يومئذ خليفة لأخيه المولى عبد العزيز. وفيها حلاه المجيز بأوصاف دالة على فضله وعلمه وخلقه وكرمه.

وقد تمكن المولى عبد الحفيظ بهذا الاهتمام العلمي أن يقيم نهضة زاد في تجليات مظاهرها إنتاجه النثري والشعري، سواء ما نشر منه أو ما زال مخطوطا ؛ وكذا ما شجع على طبعه من تآليف غيره[39]. ولعل ما يهم في هذا التقديم هو ما خلف من مؤلفات علمية وتاريخية، ومنظومات وأشعار معربة وملحونة.

فمن مؤلفاته:

- **كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع المتقولين الذين حادوا عن منهاج السنة وأحدثوا اعتقادات لم ترد عمن شرع الدين وسنه**[40].
- **داء العطب قديم**

ذكر في تقديمه أن القصد منه "هو البحث عن الأسباب التي كانت سبباً لاضمحلال المغرب ومتى كانت، بعد أن يعلم القارئ أن الغرض من هذا التقييد هو تتبع سيرة

(38) مخطوطة بالخزانة الصبيحية بسلا تحت رقم 103 في نحو ثلاثة كراريس بخط تصعب قراءته. وقد أمدني بنسخة مصورة منها – مشكوراً – الأستاذ محمد العلمي والي محقق كتاب "**المفاكهة**" المذكور قبل؛ وفيه تحدث عنها (ص: 39)

(39) انظر عناوينها وما يتعلق بها في المصادر التي سبق ذكرها في هذا التقديم لدا ترجمة المولى عبد الحفيظ، وانظرها كذلك في:

- المطبوعات الحجرية في المغرب إعداد وتقديم فوزي عبد الرزاق (ط. دار نشر المعرفة بالرباط –مطبعة المعارف الجديدة 1989م).
- فهرس المطبوعات الحجرية المغربية نشر مؤسسة الملك عبد العزيز الدار البيضاء ضمن سلسلة (بيبليوغـرافيات رقم 5 –مطبعة النجاح الجديدة 2004م).

(40) طبع بالمطبعة المولوية بفاس العليا المحمية سنة 1327هـ.

الأجداد وما فعلوا من المصالح الدنيوية والأخروية، لأن ذلك مثبوت في محله في عدة تواريخ، وإنما المقصود هو التنبيه على ما طرأ عليهم من الحوادث التي صدَّتهم عن تتبع أوائلهم في السَّهَر عن السياسة الخارجية حتى قبلوا شروط الدول الأجنبية"[41].

- **إعلام الأفاضل والأكابر بما يقاسيه الفقير الصابر**

قال عنه في المقدمة: "هذا تقييد وضعته لنفسي تذكرة ولمن يمعن النظر فيه تبصرة، لأجمع فيه مسائل بلّغ فيها للجانب الأسمى والملاذ الأحمى بعضُ الأقارب ما ليس بصحيح ولا بمتقارب على عادته مع من يومن بالله واليوم الآخر، فطرة جُبل عليها ما لا يسمع فيها موعظة واعظ أو زاجر، وبينت ما في تلك المسالك ليعلم للرائي أن الحق هنا لا هنالك. وها الفصول التي أبرق فيها وأرعد وأظلم وأفسد، جاريتُه فيها في تقريرها ليتضح له تحديدها ولتتحقق بذلك أشياء لولا قول الشاعر:

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفَه

ولا يحد عن كريم المجد والكرم

لبينتها بيانا وأتيت بحججها القاطعة لسان كل من يروم أن يستر ذلك عناداً أو بهتاناً"[42].

- **كتاب العذب السلسبيل في حل ألفاظ خليل**

حلَّى صفحته الأولى بهذه الأبيات:

كتاب السلسبيل شفا عليلي

ونيل المرتجى يشفي غليلي

---

(41) مخطوط الخزانة الحسنية رقم 11400 ص: 2 (وتوجد نسخة أخرى بالخزانة نفسها تحت رقم 12160).

(42) ضمن مجموع مخطوط بالخزانة الحسنية رقم 12373 (ابتداء من ص: 227 إلى 258) ص: 227

وكنـز الفضـل مـن درر احتسـابي
ومفتـاح المواهـب مـن خليلـي
فبالنفـس النفيسـة خـذه ذخـراً
ونـوراً فـي الهدايـة عـن دليلـي

وأعرب في بدايته أن القصد منه هو "تبيين ألفاظ المختصر وإعراب ما لا بد منه وتوضيح نصه، حتى يصير المشكل للقارئ قريب التقرير جامعاً للتحرير مع الاختصار ما أمكن وتنكيب المعترض وجلب حديث في المسألة إن تعين"[43].

ومن منظوماته:

- **الجامعة العرفانية الوافية بشروط وجل فضائل أهل الطريقة التجانية**

وهي منظومة طويلة استغرقت خمساً وأربعين صفحة[44]، وجعلها وافية "بما يتطلبه المريد التجاني من لوازم الطريقة وآدابها، ناشرة لفضلها ولما صح من متين أسبابها"[45].

- **الجواهر اللوامع في نظم جمع الجوامع**[46]

في ست ومائة صفحة، وكان قد أمر أبا العباس أحمد ابن الخياط بشرحه فكتب فيه عدة كراريس ومات قبل تمامه.

- **السبك العجيب في نظم مغنى اللبيب**

في اثنتي عشرة ومائة صفحة، طبع مع الشرح الذي كان طلبه من أبي عبد الله الأغظف الولاتي الحوضي[47].

(43) ص: 3- مطبعة أحمد يمني بفاس 1326هـ.
(44) مطبعة النهضة نهج باب سعدون عدد 19 (1349هـ=1930م).
(45) ص: 44
(46) المطبعة المولوية 1327هـ.
(47) المطبعة المولوية – فاس 1330هـ. ولعله كان قد طبع في القاهرة قبل ذلك عام 1325هـ.

- **نظم الشمائل المحمدية والسيرة المصطفوية**

في أربع وثمانين صفحة[48].

- **نظم مصطلح الحديث**

في عشر ومائة صفحة[49].

- **نيل النجاح والفلاح في علم ما به القرآن لاح**

في ست ومائة صفحة[50].

- **ياقوتة الحكام في مسائل القضاء والأحكام**

في ست وعشرين ومائة صفحة[51]، أمر شيخه أبا عيسى المهدي الوزاني فشرحها في مجلدات أربعة، كما أمر بشرحها أبا محمد التهامي بن عبد القادر دعي الحداد فشرحها في مجلد.

- **القول المختار على الخلاصة والاحمرار**

بهامش اختصار المواهب في النحو على الخلاصة للشيخ محمد بن صبت الشنجيطي، في تسع وتسعين ومائتين وألف صفحة[52].

- **تكميل حاشية محمد بن زكري على صحيح الإمام البخاري**

في الجزء الثالث من الحاشية الواقعة في خمسة أجزاء، مع تكميل آخر لمحمد بن المدني جنون[53].

(48) المطبعة نفسها 1327هـ.

(49) نفسها.

(50) نفسها.

(51) نفسها.

(52) طبع الكل على الحجر بفاس في ثلاثة أجزاء.

(53) مطبوع كله على الحجر بفاس.

بعد المؤلفات والأنظام العلمية، يبرز المولى عبد الحفيظ جانباً آخر لثقافته وإنتاجه، من خلال الشعر الذي أبدعه معرباً وملحوناً، في ازدواجية يصرح بها في مثل قوله في أول قسم من قصيدة: "**جودي للمغروم**":

ما جفّلني اجْفاك ديما في اسْناك اكلامُو

ملحون و منظوم

** ** **

فمن المعْرب قصيدة بُكائية قالها وهو في طريقه إلى الحج، بعد أن اضطر إلى التنازل عن العرش، تغلبه ذكريات الوطن المحتل والحنين إليه وإلى الأهل والأحباب وإلى ولد له صغير تركه خلفه، وهذا أولها، وقد سماها: "**لسع العقارب والأفاعي في رد إفشاء من كان خبيث المساعي**"[54]:

تذكرت الديار ديار ليلى
فهام الدمع بين الوجنتين
وأحنو للوصال إذا بعيني
ترى الأنوار شبه الظلمتين
يهيجني تباعد كل خل
و أحرى نخبة بالروضتين

(54) انظرها في "**شذرات تاريخية**" المشار إليه قبل، ص: 32–36، وهي مطبوعة في كراسة مع القصيدة التي سأذكرها بعد، بعنوان: "**نفائح الأزهار في أطيب الأشعار**" –ص: 3–5 المطبعة العلمية بالمدينة المنورة 1331هـ. وانظرها كذلك في: "**أشذاء وأنداء**" المشار إليه قبل –ص: 177–180

متـــى رمــت التلـــذذ بعـــد هـــذا

يهيـــم القلـــب وجـــداً كـرتيـــن

إذا مـــا رمـــت نأيـــا بعـــد هـــذا

وقلـــت الصبـــر عنـــد الصدمتين

ينهنهنـــي تذكـــر نجـــل أضحـى

ضجيـــع الأرض بيـــن الجدتيـــن

ومثلها قصيدة ثانية يعرب فيها عما يعانيه من اتهام المتآمرين عليه وعلى الوطن، يقول في بدايتها[55]:

لا مرحبـــا بديـــار فوقهـــا علـــم

أبـان شـــرا وأفشـــى الفحـش بينهـم

لا بـــارك الله فـــي أرض بهـــا قطـنوا

ولا سقى الغيث ربعاً فيه حكمهم

لا خير في العيش في الأصقاع قاطبة

إذا تآمـــر فـــي العليـــاء منتقـــم

أنى تكـــون لهم فـــي الأرض مكرمـــة

وبيـــت مجدهم فـــي العـــز منهدم

أنـــى تكون لهـــم فـــي الأرض مفخرة

وقـــد تحقـــق عنـــد النـــاس كذبهم

(55) المصادر السابقة: الشذرات –ص: 36–38، و النفائح –ص: 6–8، و أشذاء وأنداء –ص: 181–182

أنـــى تكـــون لهــم فـــي الأرض منقبة
ولا مواعــد ترجــى بينهــا حــرم

يظــن كل ســخيف العقــل أنهــم
فـــي رتبة الفخر دون مجدها النجم

كلا وريــك مــا خــط الكتــاب لهــم
فخـــراً ولا شـــهدت بفضلهــم أمم

وفي نفَس استسلامي لقدَر الحماية، نظم قصيدة "**الطامة الكبرى**" التي منها هذه الأبيات[56]:

فـــإن كنت قد أعطيت جاهاً فحاســبن
نفـائـس أنفـــاس تجدها علــى خــطا

وإن كنـــت قـــد أعطيـــت علمـــاً ولا أرى
لديك ســـوى نـــزر فما يكشـــف الـغطا

وإن كنـــت ذا ورد علـــى فـــرض أنـــه
على المنهج المحمود فلتخش محبطا

أيرفــع حكـــم الله أن قـــال قـائـــل
رأيــت خــلاف الحكــم كشــفاً مورطـا

وله غير هذه وتلك قصائد أخرى، كهاته[57] التي قصد بها إلى مدح النبي ﷺ، والتي

(56) أشذاء وأنداء ص: 176

(57) انظر مقال "**سلطان عالم شاعر**" لعبد الله العمراني، المنشور في مجلة دعوة الحق، والمشار إليه قبل.

بدأها بمحاورة بينه وبين ربة الجهل التي حاولت أن تثنيه عن العلم الذي هو متشبث به ومقتنع بفضله وأهميته:

أناخـت ببالـي ربـة الجهل تسـأل
وأبـدت أمـوراً ربمـا العقـل يقبـل

وقالـت أرى أن تتـرك العلـم معـزلا
فللجهـل أقـوام تسـير وتـدأل

أما أنهم سـادوا وشيدت حصونهم
أمـا أنهم فـي حبها الدهـر أوغلوا

فمـن ذا رأيـت للعلـوم مسـارعاً؟
بلى، كسبه من غير شك سيهمل

أأنـت خـبيـر أن للعـلـم غـربـة
تقطـع أكبـاد اللبيـب وتذهـل؟

فيرد عليها بقوله معرضاً بخصومه:

فقلـت لهـا هـذا كلام مهـذب
أريـد بـه علـم الشـرائع يبطـل

فلـولا وجود العلم فينا لشـيدوا
دعائـم مـن جهـل، وللجهـل دول

ولـولاه كانـت في الخلائـق أزمة
وتلـك مـراد الجـاهليـن ليجهـلوا

وهــل تعـلميــن أنني فــي عصابة
تحرف معنى اللفظ قصداً ليفضلوا

أجادلهــا حينــا وحينــا أعامــل
بصفــح، ومــاذا ينفــع اللــوم ميل

ثم لا يلبث أن ينتقل إلى المديح النبوي في مثل هذه الأبيات:

محمد خيــر المرســلين وجاهة
لــدى ربــه يــوم المواقــف جحفل

نبــي أميــن صــادق ومصــدق
رءوف رحــيــم خــاتــم و مبجل

كــريم عظيم شــافــع ومشــفع
ســري وفــي فــاضــل متفضــل

تكامــل خلقا ثــم خلقــا وإنــه
هو الليث والغيــث الروي والهبركل

تسترمنه الحسن بالحسن فوقه
فلولاه ســترا لم يســعهم تحمل

ولا علمــوا وحــيــاً تقــادم عهــده
ولا مــا حــوى ذاك الكتــاب المنزل

ومن شعره المعْرب كذلك[58]، قصيدة طويلة رثى بها كلْبة كانت عنده؛ وفي بدايتها يقول:

(58) أمراؤنا الشعراء –ص: 58 – 61 حيث ذكر المرحوم عبد الله گنون أن الذي مكنه من هذه القصيدة والنماذج التي أوردتُ بعدها، هو "أحد خدام السلطان".

سكبت دمعها فهاجت مآقي وتدانت وروحها في التراقي
برهنت لي عن ودها وقديم العهد منها بشدة الإشفاق
أوقدت بفراقها نار وجدي ليت شعري هل التفرق راق
أفزعتني بغشية قد علتها فهرعت لضمها واعتناق

ومنه كذلك أبيات من قصيدة في شكوى الحال، أولها:

إليك رفعنا الأمر يا مانع الأذى
فقد هالنا حزب الغواة بما أبدى
تمالأ أهل الكفر عنا بقوة
ولم يرقبوا للظلم إلاًّ ولا عهدا
إذا علموا من ينتمي لمحمد
تراهم لفرط الغيظ في حربهم أسدا

ومثلها أبيات يتأسف على فراق المدينة المنورة، منها:

لهف نفسي على سعود رجال
تنظر الجود من سماء الوجود
لهف نفسي على بقاع رباها
مهبط الوحي للنبي الودود
أزفت رحلة النوى فدعاني
باعث الشوق مرشداً للقعود

ومن نماذج هذا الشعر أبيات من قصيدة نبوية يقول فيها:

فمن لم يكن يهوى الرسول وحزبه ويعلم أن في المحبة ما يجني

مصاب عليه الموبقات تراكمت وقد قال مقتاً بالبعاد الذي أفنى

ولا أريد أن أترك التمثيل لشعره المعرب، من غير أن أشير باستغراب إلى قصيدة مدح فيها فرنسا باضطرار لا شك، وكان ألقاها في عيد الجمهورية عام 1928م، على قبر الجندي المجهول في ميدان الإِطْوال بباريز، مطلعها[59]:

ألا أيها الجندي لك المدح ينسج

ومدح فرنسا في مديحك مدرج

وأن أشير كذلك إلى أبيات يستدعي بها الشيخ ماء العينين ويرحب به عام 1325هـ. وفيها يقول[60]:

أيا قمر الدهر الذي تم نوره

ويا كعبة يحجها كل مهْتد

أضاءت بك الأرجاء حتى تلألأت

وأضحت تهني في الورى كل مقتد

وزاد سروراً في الخليقة وافراً

طلوع محياكم بهالة مقصد

(59) انظر المفاكهة –ص: 219، وكانت القصيدة قد طبعت من قبل في المطبعة الجديدة بطالعة فاس عدد 64. (انظر ترجمتها إلى الفرنسية ص: 220).

(60) ديوان الأبحر المعينية للشيخ محمد الغيث النعمة، الورقة 195ط (مخطوط المكتبة الوطنية بالرباط رقم 1376د، وقد حققه أحمد مفدي ونال به تحت إشرافي دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب بفاس عام 1975–1976م، وهو مرقون.

فأهلاً وسـهـلاً مرحباً ثم مرحـبا
بطالـع سـعـد في الخـلائق مسـعـد

** ** **

ولعلي أن أشير قبل هذا إلى قلة الإنتاج الشعري المعرب بالقياس إلى ما أبدعه في الملحون، على حدِّ ما سيتضح بعد؛ مع ملاحظة الإشكال الذي يثار حول ما ورد من أن له "**مجموعة قصائد وأمداح**" طبعت في جزء بالمطبعة السلكية في فاس، كما عند ابن زيدان في "**الدرر**"[61]. وهو ما يفرض السؤال حول مصير هذا المجموع، ما لم يكن المقصود به هو: "نفائح الأزهار" المشار إليه قبل.

ويبقى بعد هذا أن ما وصل – مجموعاً – من شعره غير ما ذكرت، هو ديوان الملحون المطبوع على الحجر بدون تاريخ، في عهد سلطنته، وقد كتب في صفحته الأولى عنوان طويل صيغ بعبارات مسجوعة ؛ وهو الذي أوردته في مستهل هذا التقديم.

وعلى الرغم من أن الديوان جمع وطبع على الحجر في عهد سلطنة المولى عبد الحفيظ، مما يقتضي أن يكون تاماً وعلى الوجه النهائي الذي ارتضاه، فإني قد وجدت إشكالاً فيما يتعلق بنسخه. وهو إشكال لم يعترضني بالنسبة للشعراء الذين سبقت دواوينهم في الموسوعة، إذ لم يكن لهم قبلها دواوين مجموعة. كما أن هذا الإشكال لم يكن واجهني حين كنت بصدد تهييئ أطروحتي في منتصف سنوات الستين من القرن الماضي، إذ كنت وقفت على نسخة وحيدة هي التي كانت معروفة يومئذ، وقد

(61) ص: 120 (وقد سبق ذكره في مصادر ترجمة المولى عبد الحفيظ).

طبعت على الحجر بدون فهرس، وتقع في إحدى وستين صحيفة، وتضم تسعاً وثلاثين قصيدة أولها "**التوسل**" الذي حربته:

بالنبي واصحابو واكْرامها ولَفْضال

غِــث هاذ الغــرب واطْــرد كل ضالي

وهي بعينها النسخة التي ذكرها ووصفها إدريس بن الماحي الإدريسي في: "**معجم المطبوعات المغربية**"[62].

تم تبيين بعد ذلك بفترة أنه توجد نسخ أخرى من الديوان تجمعت للجنة الموسوعة بأكاديمية المملكة، كلها تبدأ بالتوسل المذكور، وهي كالآتي:

أولاً: كناش كتب بخط مغربي متوسط في 22 رجب 1328هـ أي في عهد سلطنته، ويضم إحدى وستين صحيفة تحتوي على سبع وثلاثين قصيدة، ويوجد مخطوطاً بالخزانة الحسنية، مسجلاً تحت رقم 4.980.

ثانياً: ثلاث نسخ مصورة عن المطبوع الحجري، ولكنها تختلف في عدد الصفحات والقصائد، وهي كما يلي:

1- نسخة كانت في ملك المرحوم الحاج محمد بن علال الحسيكة من مراكش، وتضم سبعاً وأربعين قصيدة والقسم الأول من القصيدة رقم 48، وبداخلها بتر يمس قصيدتين، إضافة إلى عدم وجود قصيدتين أخريين. وكان قد سلمها مالكها – في حياته – لعضو لجنة الموسوعة السيد عبد الله الحسوني الذي أمد بها اللجنة.

(62) ص: 220 (المشار إليه من قبل ضمن مصادر ترجمة المولى عبد الحفيظ).

2- نسخة ثانية من السابقة كانت في ملك عضو اللجنة السيد عبد الله الشليح، وكان قد قدمها للعضو المرحوم الحاج بوبكر بنسليمان[63].

3- نسخة مصورة من الديوان الكامل المطبوع على الحجر، بها إحدى وثلاثون ومائة صحيفة، وتضم ستا وسبعين قصيدة، وكانت في ملك المرحوم بنسليمان الذي أغنى بها مجموعات اللجنة.

ويبدو أن الديوان المصورة منه هذه النسخة الأخيرة هو الذي ذكر المرحوم محمد الفاسي[64]، وإن أشار إلى أنه يحتوي على ثمان وسبعين قصيدة؛ إلا إذا كان وقف على نسخة من المطبوع مزيدة، أو وقع خطأ في الترقيم عند الطبع، فسجل 78 بدلاً من 76. ولعل هذا الديوان "الكامل" كان موجوداً في بعض الخزائن، ولم أتمكن - كما لم يتمكن المرحوم إدريس ابن الماحي - من الوقوف عليه؛ أو أنه عُرف في فترة لاحقة، كعدد من مجاميع الملحون وغيرها من المخطوطات والوثائق التي اختفت في وقت ما، ثم ظهر بعضها فيما بعد.

مهما يكن، فإن ما انتهى إلى لجنة الموسوعة هو الذي تم اعتماده في نشر الديوان، ممثلاً في النسخة التي تحتوي إحدى وثلاثين ومائة صفحة، وتضم ستا وسبعين قصيدة، نحو ثلثيها في الغزل أو ما يعرف بـ"العشاقيات"، والباقي في الهجاء والتوسل والشكوى مما كان يعانيه المولى عبد الحفيظ، مع أنه نظمها كلها في مرحلة سلطنته، أو قبل ذلك يوم كان خليفة لأخيه بمراكش، إذ أن الديوان - كما سبقت الإشارة - طبع في تلكم المرحلة التي واجه فيها عدة مشاكل هي التي أفضت إلى عقد الحماية. وهو ما يكمن خلف المعاناة التي عبر عنها في ديوانه.

(63) وافته المنية يوم 22 ذي القعدة 1434هـ الموافق 28 سبتمبر 2013م في وقت كان هذا الديوان قد تم إعداده للطبع.

(64) معلمة الملحون -ص: 306 (سبق ذكرها في المصادر).

وقد أكد لي كثير من الأشياخ الذين لقيتهم واستفدت منهم يوم كنت أهيئ أطروحتي عن الملحون قبل زهاء نصف قرن، أن هذا الديوان نُظم له في مراكش زمن خلافته فيها لأخيه المولى عبد العزيز، وأن الذين نظموه هم ثلاثة من الشعراء والحفاظ الذين كانوا يجالسونه، وكانوا يتعمدون عدم ذكر اسم الشاعر في آخر قسم من القصيدة كما جرت العادة بذلك، بل إنهم كانوا يعلنون هذا التعمد على نحو ما في هذا البيت من قصيدة "**الفراق**":

والناظم طبعُو يخفِي اسميّتو مسجالَه

خـذ صـافـي درّ وعقيـان

وهؤلاء الثلاثة هم:

1- الحاج أحمد الزغبات الذي كان من أشهر حفاظ الملحون.

2- الكبير ابن عطية الذي كان طالب علم، وتولى الكتابة لابن داود باشا مراكش يومئذ.

3- الأحمر المرياق الذي كان معروفاً بالارتجال والقول في المعارضات. وقد توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف للهجرة.

وذكر المرحوم محمد الفاسي[65] من جلسائه - غير هؤلاء - حسن ابن شقرون، والفقيه الدفلي، ومولاي ابيه البيطار، والهادي بناني، والحاج الجيلالي ولد غزالة، ومولاي الحاج العصيدة.

وبالإضافة إلى مثل هذه الرفقة الحميمية مع هؤلاء الأشياخ، كان تناوله لبعض الأغراض يشكك في أن يكون هو صاحب الديوان حقيقة، ولا سيما من خلال قصائده

(65) في ترجمته للمولى عبد الحفيظ بمعلمة الملحون ج 2 ق 2: تراجم شعراء الملحون ص: 306 (مصدر سابق).

الغزلية التي يكشف فيها عن أسماء معشوقاته وما يقاسي من حبهن وتذلله وخضوعه لهن، مما لا أحتاج - لوضوحه فيها - إلى التمثيل له في هذا التقديم؛ إذ يبدو وكأنه يتعارض مع وضعيته السياسية والاجتماعية ومكانته العلمية والأدبية؛ في وقت كان متوافراً له وميسرا كل ما يتوق إليه من وسائل الإمتاع والمؤانسة.

ومع ذلك، فقد يكون عامل التقليد والتنافس الذي سار عليه كل شعراء الملحون، هو الكامن خلف هذه الظاهرة بالنسبة للمولى عبد الحفيظ الذي كان يزيد في إثارة الشك حول نسبة الديوان إليه، ما قاله في هجاء خصومه ؛ وإن كان له في هذا الغرض ما يبرره، بسبب مواقف المعارضة التي واجهها وما نشأ عنها من أحداث، سواء وهو خليفة أو سلطان، على نحو ما تبرزه قصائد هذا الغرض بوضوح في الديوان. وشبيه بهذا ما عبَّر عنه في شعره المعرب، بسبب ما عاناه بعد اضطراره إلى التنازل والتغرب عن الوطن، وما خلف عنده من ميل إلى التوسل والشكوى من الذين تنكروا له.

على أن تأمل هذا الجانب قد يفضي إلى اعتبار ما ورد في الديوان من قصائد في ذلك الغرض وما إليه، صادراً عنه بعد تنازله ؛ على الرغم مما ذكر من أن الديوان أنشئ في فترة خلافته، وأن طبعه - وهو غير مؤرخ - تم في عهد سلطنته، اعتماداً على ما جاء في عنوانه المشير إلى المولى عبد الحفيظ بلقب "**أمير المومنين**" الذي جاء مقروناً بالدعاء له بدوام ملكه.

وفي سياق تأكيد نسبة الديوان لصاحبه، رغم كل عناصر الشك المثار حوله، أرى أن أذكر بأن الاهتمام بالملحون في مختلف مظاهر هذا الاهتمام، إبداعاً وولوعاً وتقريباً لأشياخه، لم يكن مقصوراً بين ملوك الدولة العلوية وأمرائها على المولى عبد الحفيظ، ولكنه كان مما عرف به غيره من سلاطين هذه الدولة، ولا سيما المولى عبد الله، وسيدي محمد بن عبد الله، والمولى عبد الرحمن، وسيدي محمد بن عبد الرحمن

الذي يكفي أن أمثل بما كان له مع التهامي المدغري، وما كان يصدر عنهما من قصائد مجردة من اسم صاحبها، حتى لا يعرف المولى عبد الرحمن أن بعضها لولده سيدي محمد، ولي عهده يومئذ، وكان لا يريده أن ينغمس في مجال يعده عما هو مهيأ له، وقد يدفعه إلى الانحراف[66].

ولا أخفي أني حين أترك جانباً هذه القضية، وأنظر في الديوان من حيث هو إبداع، وفق المقاييس التي تعارف عليها أشياخ الملحون، أجد للشاعر المولى عبد الحفيظ عدة خصائص تبرزها قدراته التعبيرية، بدءاً من التي قد يلاحظ فيها بعض التكلف، وكأنه في ملحونه يبدو متأثراً بثقافته العلمية والأدبية، مما يجعله يستعمل بعض العبارات والأمثال، كقوله في قصيدة: "**لاش تظلم قوسك**":

قولوا لمن جا يرمي شيهانُه في كلامنا

الصيف ضيعت البانُه

وقوله في "**توسل**":

مَنْ اعْلى وطْعن تهدّ ذاتُه يالجليل حتى يبقى شوف نفسُه ادليلة

في حيص بيص ما يبالي بالحيلة

وهو أحيانا يتحدى ببعض الاستعمالات اللغوية، كتركيزه على حرف التاء (المثناة) في قصيدة لا توجد الثاء (المثلثة) بها إلا في كلمة واحدة هي "**ثلاثي**"، كما في قصيدة "**الياقوت**" حيث يقول:

خُذْ حرف امْبهَّج ما فيه نقط لثلاثي

سوى لفظ لثلاثي

(66)انظر في هذه القضية تقديم ديوان التهامي المدغري المنشور ضمن موسوعة الملحون (أكاديمية المملكة المغربية الرباط 2010م).

وإلحاحاً منه على الإيقاع الموسيقى في بناء البيت، يركز على بعض الحروف، كقوله مكرراً حرفي السين والنون في حربة قصيدته "**بدر احبابي**":

جُد أبــدر احْبابي

بك راسـي نـاسـي ناســو افناتْ انفاسُـه

نهواك عن اجميع الناس والاحباب

وارضيت اوصال ارضاك بالعُدرة زهو المحبوب

وفي السياق التحسيني يبرز استعمال المولى عبد الحفيظ لأسلوب "**التضمين**"، وهو ما يقابل "**لزوم ما لا يلزم**" في الشعر المعرب؛ وكان يكثر منه كما في قصيدة "**هشومة**" التي التزم في حربتها حروف الميم والهاء والجيم، إذ يقول:

روفــي يــا عــلاج القلــب والمهاج

يا غزالي هشــوم الكاوية امهاجي

كما يبرز استعماله لأسلوب "**النشب**" بكلمة[67]، ويقتضي استهلال الشطر بالكلمة نفسها التي ختم بها الشطر السابق، كقوله في حربة "**ظبي الحمى**":

مَن اهْموم الهجرة والتيه شاب لي راسي

راسي الحاجْبة يهوى بدر الناس

الناس اللي تعشق حالها ما تعدر بقياس

يا حسْرة لنْفاسي

(67) قد يكون النشب بكلمتين أو بشطر، وهو ما لم يستعمله المولى عبد الحفيظ.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن المولى عبد الحفيظ، إعجاباً منه بنظم الفقيه العميري[68]، وسيراً على نظام "**التخميس**" المعروف في الشعر المعرب، فإنه انطلق من قصيدة هذا الأخير التي حربتها:

طال عهدي واجفيت اللي ايحبني

بالفرح امع السّرور دوَّزت اسْنيني مَن كال حقُّه يغمض عينُه

والتي يصرح في أواخرها باسمه:

رصّعُه العميري ترصيع مازْني

حال المسكين والنفس مريني يا رب يوم الحساب تقبل منُّه

وهي من الثلاثي، فجعلها المولى عبد الحفيظ خماسية على هذا النحو:

طال عهدي واجفيت اللي ايحبني

والغيت اللي ايزورني بالفرح امع السّرور دوّزت اسْنيني

في ابْساتني

مَن كال حقّه يغمض عينُه

وزاد فخلل القصيدة بعدد من "**الكْراسة**"[69] فصَل بها بين الأقسام التي خمّس أبياتها، كما هو واضح من وضع القصيدة في الديوان[70].

(68)هو محمد بن قاسم العميري، من أشهر أشياخ مكناس، كان معاصراً للمولى عبد الرحمن، وكان سباقا إلى فن "**الجفريات**". انظر كتاب "**القصيدة**" المشار إليه ضمن مصادر ترجمة المولى عبد الحفيظ –ص: 627–628

(69)ويطلق عليها: "**السويرحات**" و "**المطيلعات**" و "**النواعر**" وهي أبيات تكون بين أقسام القصيدة أو تستهل بها. (انظرها في أماكنها من "**معجم مصطلحات الملحون الفنية**" لعباس الجراري – مطبعة فضالة 1398هـ=1978م).

(70)انظر قصيدة العميري في "**ملحق**" هذا الديوان

وبعد، فإنه يبقى في ختام هذا التقديم أن أثير الانتباه إلى أهمية هذا الديوان الذي يسر أكاديمية المملكة المغربية أن تجدد التعبير عن بهَجها بإعادة نشره ضمن موسوعة الملحون، بعد أن كان صدر قبل نحو قرن في طبعة حجرية هي اليوم – لندرتها – في عداد المخطوط.

فبالإضافة إلى قيمته الإبداعية الدالة على علو كعب المولى عبد الحفيظ في فن الملحون، إلى جانب مكانته العلمية والأدبية وما له في مجال التأليف وقرض الشعر المعرب، فهو وثيقة تكشف جانباً يُغني ما تسعف به الوثائق التاريخية في معرفة بعض خبايا حياته الخاصة، وما تفاعل به من أحداث خطيرة أدت إلى فرض الحماية على المغرب، وأفضت به هو إلى تنازل اضطراري عن مُلك أصبح بعده يعاني ظروف النفي والاغتراب.

الرباط في 10 محرم 1435هـ

الموافق 14 نونبر 2013م

عباس الجراري

عضو أكاديمية المملكة المغربية

قصائد الشاعر

«تصلية»

(في طبع سال عودي على وعدي)

01 طـــالْ ســـايَقْ مـــا يحَـدِي   فـي طلــولْ البيدا يرجى امــزونْ و الرّعـيْ امسَــرْمَدْ
02 ما اغفَلْ شـــي في عَـهْدِي   عن اطريــقْ النَّجْعينْ اللّـــي اتفيدْ و العَلْــفْ امأبَّدْ
03 حاطْها حـــــوطْ امأدِّي   مــا وجَبْ فـــي حقــوقْ المَتْبــوعْ راهْ يَنْكَـــسْ و يورَّدْ
04 قــــالْ مــثـلُـه مــتــردّي   فـــي فنـــونْ الوَدْبــا حتــى يكـــونْ بالشّـــعْرْ يغَــرَّدْ
05 قلت جــادْ فـــي سَـــعْدِي   لا غنــا لُــه يَطْلَعْ نَجْمُه اســعيدْ و يفــوزْ من الغَدّ
06 حيـــثْ نَفْعُــه متعَـــدِّي   و الطَّبْــعْ امأنّـــي و نصيـــحْ بـــالْ منّـــه مالُـــه حـــدّ

07 **يـــا العالَــمْ عـــن قَصْدِي**   **لـــكْ كانْ اســئالِي بجــاهْ نـــورْ و ابهـــا محـــدّ**

08 لــو اصغى لـــي مـــا يبْدِي   مــنّ انصيح امــورَّدْ و الطّايْشــينْ دمّالَــة في الخَدّ
09 مــن يَــطْـلَــقْ مـــا وَرْدِي   بيـــن رجْليـــن العسْ يكونْ لـــه ريْحُه سَـــلْحْ فـي عدّ
10 و الجـواهَـــرْ كـنقْـــدِي   مـــن طَعْـــمْ احبوبُــه للدّاجْنيـــن لابــدْ مـــن شـــرَدْ
11 كيْشـــابَهْ مـــن يَسْـــدِي   للطيـــورْ افرنْــدي ولاّ ابهيــمْ حلّــة مـــن عسْـــجَدْ
12 ريـــتْ نصْحُـــه مـــا يَجْدِي   و الزّمـــانْ الطّايَـــشْ منّـــه اعيـــانْ لازَمْ لُـــه يَفْسَـــدْ
13 مـــا يحاكِـــي للغـــادِي   في ســـبيلْ امْوَضّحْ من سارْ سيرْ ماهو نَهْجْ الحد

14 يا العالَمْ عن قَصْدِي … لكْ كانْ اسئالِي بجاهْ نورْ و ابها محدّ

15 غاب عقْلُه من يَهْدِي … للعلوجْ المايَة والاّ احكازْ و انْغايَمْ للرّصْدْ

16 كيفْ هاوِي متحدِّي … ولا ادرى ما جابُه تفسيرْ قولْ من لفظْ امّهَّدْ

17 خَبْط خبطَة عن عَمْدِي … و اللئيمْ الحارَسْ ياتِي اشهيرْ بالضّنْكْ مع النَّكْدْ

18 عينْ جاهَلْ في الرَّمدِي … ما ادْرى لنجاتُه ولا اليانْ طَبْعُه المسدّدْ

19 كلّ غايَبْ عن رشدِي … ما ايفيدْ اعلاجُه راقِي انجيحْ للنّجْمْ إرصَّدْ

20 و المصايَبْ كتعَدي … شاهْدِي في التَّنْزيلْ اللِّي ابهاهْ للحقّ امْعضَّدْ

21 يا العالَمْ عن قَصْدِي … لكْ كانْ اسئالِي بجاهْ نورْ و ابها محدّ

22 بعد القماشْ الهنْدي … و الحريرْ الرّاوِي و اللِّي امثيلْ هادو دونْ نكْدْ

23 بين فرسان المَجْدِي … عاظمة في الهوشة و علومْ عزّ لها متسرمَدْ

24 و المّاسَقْ كتگدِي … ما اخفى في قلوبْ العشّاقْ صوتْ لها كانْ صعَدْ

25 و مزارگْ من سَعْدِي … ما نجاتْ الظّالمْ مهما يكونْ لها كانْ جحَدْ

26 و عريات في عدّي … كيفْ نوعْ امحفاتْ اللِّي صنيعْ لها ما يوْجَدْ

27 و جماهَرْ بين إيدِّي … حاكية لعبيدْ التّحريبْ بينْ مشوَرْ متجرَّدْ

28 يا العالَمْ عن قَصْدِي … لكْ كانْ اسئالِي بجاهْ نورْ و ابها محدّ

29 و مجالَسْ في نَشْدِي … فايقة بعلومْ التّنزيلْ نورْ لها متوقَّدْ

30 روحْ روحي و الجَسْدِي … من اصبايْ اموَّتْ قلبي اغرامْ في الكبدْ امخلَّدْ

31 مـــن اغلاهـــا فـــي عقْدِي　　صانْهـــا مـــن تغييـــرْ ارضـــى لحيـــدْ واحَـــدْ متفـــرَّدْ
32 عادْ ســيفي فـــي غَمْدِي　　مـــن ارْدالْ اضـــلالْ هـــي احقيـــقْ ربّ مـــا تشْـــهَدْ
33 مـــالْ وَقْتِـــي فـــي كيـــدي　　ضامْ ناسْ الفضلة لها المَجْدْ في الخلقْ امشـــيَّدْ
34 مـــالْ حُسْـــنُه للوَغْـــدِي　　و الكريـــمْ امعـــذّبْ بعـــذابْ جـــارْ عنُّـــه رامْ للضّـــدْ

35 **يـــا العالَـــمْ عـــن قَصْدِي**　　**لـــكْ كانْ اســـئالِي بجـــاهْ نـــورْ و ابهـــا محـــدّ**

36 ويـــنْ ناســـي هـــل ودِّي　　مـــن قطـــابْ الدّيـــوانْ اللِّـــي قلـــوبْ لهـــا كتعبّـــدْ
37 ويـــنْ الاجْـــراسْ الصَّمْدِي　　و الابْـــدالْ الفضلـــة و انجابْ ناسْ من باتَتْ تشـــهَدْ
38 ويـــنْ ســـاري مـــن بلـــدِي　　غـــوثْ الـــوْرى مـــن حازْ اســـرارْ حـــقّ بهـــا كانْ اوجَدْ
39 ويـــنْ ســـاداتْ فـــي عـــدّي　　دوكْ ناسْ التّمجيدْ اشْـــرافْ صيـــلْ طاهَرْ نور الخلد
40 ويـــنْ غابُـــوا اهـــلْ نَجْدِي　　يـــا اهلي نقباء و ســـيوفهم تبْـــرَقْ ليسْ فـــي غَمْدْ
41 ســـالْ بَـــدي و العَـــودي　　عـــن اخليـــل ارجاكُـــمْ مـــا رادْ غيـــرْ و الوقـــت مكيَّدْ
42 ضـــامْ قَلْبُـــه مـــن نـــدِّي　　دارْجـــة الايغـــارة و نـــوى ايفـــوزْ قَصْدُه حقّ ابرشَـــدْ
43 خـــد حُلّـــة مـــن شَـــهْدِي　　و الســـلامْ اهديتُـــه مـــا دامْ نـــورْ بالحـــقّ امأيَّـــدْ

انتهت القصيدة

« توسل 1»

(في طبع المشرگي)

01 يا المُغِيثْ اللِّي يرجى في ضيقَةْ الحالْ — يا المســؤولْ بكُلّ لسانْ شُــوفْ حالِي
02 غيــثْ عَبــدْ امْوَلَّه يرجى تزِيــحْ الاهوالْ — طــالْ ما يتگلَّــبْ في اجْمــارْ بالمْهالِي
03 كلْ حيــنْ إينــادِي بحمــاكْ يــا الفعّالْ — و اعْيــى ايْقاسِــي بهْــواهْ كلّ مالِــي
04 هكْذا حالْ الوَقْــتْ و ما اخْفاكْ مَقْوالْ — و طبايَــعْ الخَلْــقْ امْضــاتْ بالهْوالِــي
05 و الدّيــنْ بغرْبَــة انَكْســى و زاد تهــوالْ — و الــدي يتعفّــفْ يَدْعــى بالمْحالِــي

06 بالنبِي و اصحابُه و كرامها و الأفضال — غيــثْ هذا الغــربْ و اطْــرَدْ كلّ ضالي

07 يا مولى الجُودْ و الاحسانْ مع التّفْضِيلْ — يــا غنِــي يــا كريــمْ فــكْ التَّوْحِيلَــة
08 اتْجُــودْ لمــن ادْعــاكْ بالوَجْــدانْ اعْليلْ — و اعتَقْ لُه من فَضْلَكْ نَفْسُــه الوْحِيلَة
09 مــن اعْلى و اطْغى تهَــدّ داتُه يا الجْليلْ — حتــى يَبْقــى يشُــوفْ نَفْسُــه اذْليلــة
10 فــي حيص بيــص مــا يبالِــي بالحيلَة

11 ضــاقْ مَذْهَــبْ الحَقّ و بــانْ كلّ مَخْتالْ — كانْ يَرْصَــدْ الوقْــتْ الــذِي يكُــونْ تالِي
12 مــا اوْفاوْا بواكَــدْ العْهُودْ نــاسْ الحْيالْ — ولا ادْعــاوْا الحُرْمَــة الحْفــادْ و القْيالِي
13 حالْهُــمْ أنْمَثّلْ حَرْبَة في طَــرْزْ الافْعالْ — مــا تكِيــدْ تخَبَّــرْ رَجَــلْ بالمْعالِــي

14 اتْشوفْهُمْ في تَقْوِيمْ الجَسَدْ ناسْ عقّالْ   حينْ يَنْطَقْ اتْظَنّ امْتيلْ برتقالِي
15 كأنهم ما صالُوا ولا ادْراوْا الأفضالْ   ولا ارْقاوْا لدّرْجةْ الافْضالْ بالخْصالِي

16 **بالنبِي و اصحابُه و كرامها و الأفضال   غيتْ هذا الغربْ و اطْرَدْ كلّ ضالي**

17 الوَقْتْ اليُومْ جابْ خَصْلَة بالتَّرْدِيلْ   من عاشَرْ قَوْمْ يَحْكُمْ بتضمْحِيلَة
18 عادْ اللِّي هو انْقِيصْ حُلَّة للتّكْليلْ   و اللِّي عَقْلُه حماهْ به تگَلْگِيلة
19 ما سَمْعُوا بالحْدِيثْ ما فقْهُوا تَنْزِيلْ   ولا يَدْرِيوْا فنّ معنَة في تَرْتِيلَة
20 نَحْكيهم كحمِيرْ بحْمُولْ تقِيلَة

21 غرْهُمْ الشّيْطانْ ولا ادْراوْا المْألْ   ويلْهُمْ ما سَمْعُوا ما فاتْ في الاجيالِي
22 زاد لهمْ حبّانْ في الفانْيَة في الأعمالْ   ما اقْراوْا الحُرْمَة للنْدِيرْ بالقْوالِي
23 صارْ عَهْدْ المَرْقُومْ اصْمُوتْ طيّ الاهمالْ   قلْ ما سكْ في ضيا نُوره في التْوالِي
24 غيَّرُوا تَوْضِيحُه بكْلامْ قُومْ الجدالْ   بدّلُوهْ بدرهم مَبْخُوسْ بيعْ خالِي
25 في الحْدِيثْ الصّادَقْ قابضْ الدِّينْ في امتالْ   كنّ قابَضْ جَمْرْ النّيرانْ في الدْخالِي

26 **بالنبِي و اصحابُه و كرامها و الأفضال   غيتْ هذا الغربْ و اطْرَدْ كلّ ضالي**

27 و اللِّي يَنْسى عهُودْ الجْدُودْ في تَضْلِيلْ   ما متلْ شي ضليل في اقْطارْ اضليلة
28 صالْ بفعلُه و زادْ له قبْحُه تَهْوِيلْ   و امشى قَلْبُه يحيرْ ماله امْهيلَة
29 ظَنُّه يَعْلى بخيسْ راجَعْ للتّسْفِيلْ   ما يَدْرِي عُومْ في بحُورْ بتَجْهِيلَة
30 ولا بُدّ يصِيدْ من احْماقُه تگبِيلَة

31 يا إله ســألْتَكْ و انْتَ غنــي المفْضالْ ردّ هــذا الكَسْــرة بالخيــرْ يــا العالِــي
32 جُدْ و اغْنِي و اعْفُو و ارْحَمْ ناسْ في اهْوالْ ضــاقْ بهُــمْ ذَرْعــا الحــالْ بالحْيالِــي
33 ما لهم في الوجُودْ افْــرادْ جَنْسْ مَقْلالْ و الغْريبْ مولّهْ بعْجُوبْ في الاشْــكالِي
34 صارَتْ عيــنْ تلْمَزْ افْضالْ نَقْصْ الكْمالْ كيفْ حــالْ المُومَنْ في ظلامْ للضلالِي
35 و العْجُوفْ الهارَمْ يَبْغِــي يكُونْ خصّالْ زادْ حَرْصُــه و انْــوى الخْلُــودْ بالمْوالِــي

36 **بالنبِي و اصحابُه و كرامها و الأفضال غيــثْ هذا الغــربْ و اطْــرَدْ كلّ ضالي**

37 يا مــن فَضْلُه اعْميــمْ و رَحْمْتُه تَدْييلْ يــا الرّاحَمْ جُدْ عــن امْهاجِــي العْليلة
38 سرّ ســيدي صالْ بالمْعانِي و التّفْضِيلْ عــاد إيْقَصْــد اغْراضْ شــيطانْ الحيلة
39 لازَمْ وَعْــدْ الهْيــامْ يَلْحَــقْ كلّ جلِيــلْ فــي القَصْدْ انْفُوزْ كيفْ فــازَتْ لگْبيلة
40 يضْحى ذَكْرِي شهيرْ في اوْقاتْ افْضيلة

41 ما ادْرى من شــاهَدْ دَعْواتْ كلّ مرســالْ واش روحْ المَعنــى تَتبَــعْ للقْوالِــي
42 ما افْهاوْا التطبيقْ اسْما أوْ أرْض و اجْبالْ ولا ادْراوْا النّشــأة مــن ما شــاين خالِي
43 مــن اتْحقّــق يَتْــرَكْ ملْقــاهْ كلّ بطّالْ ما يطِيــقْ يجاري مَجْرى أهْــلْ الدْخالِي
44 ما اتْشــيرْ بيسِيرْ العرْفانْ غيرْ الافضالْ ولا ارْقــى لــدْروجْ التّنْعِيــمْ غيــر والِــي
45 و الصْلاةْ و الســلامْ على اخْيارْ الارسالْ ســيدْنا محمَّــدْ مَصْبــاحْ المْعالِــي
46 و الســلامْ اهْديتُه لفاهمين التّسجالْ لأشــياخْ المَعْنــى ودبــة الاجيالِــي

انتهت القصيدة

28 : يقال كذلك : "جار بفعله وزاد من قبحه تهويل..."

«توسل 2»

(في طبع الزهو مديح العدنان)

01 مــا بحــالْ الظالــم ختالْ   من احبايَــلْ الغشّ تقُولْ ســـريرْتُه يمْلاها
02 كلّ خُبْـــثْ لقوْمُـــه ملزومْ

03 أو ظنيـــت قـــومْ بالمثـــالْ   يومْ ساروا فـي ظلالْ نجيسْ غشْـها غطّاها
04 مـن غـواها دَرْهَمْ مقســـومْ

05 بين حكـم القيّومْ انْشـــالْ   أو ليْســـاً تظْهَرْ الشّمْسْ بعد بانْ ضحـاها
06 أو صـــارْ الضـــاوِي مغيـــومْ

07 كلّ شقِي وصْفُه في مقالْ   و الخلايَـــقْ اشـــهُودْ تقُـــولْ مقربينْ خلاها
08 مقَسْمِينْ عبادُه في سهُومْ

09 كيفْ خاينْ يرجى الفضالْ   ليسْ ينْجى من خابْ الدّينْ باشْ جاوَبْ طَهَ
10 ظل سعْيُه و ابْطالْ الشّومْ

11 واشْ ناسِـــي يـــومْ التّرْحالْ   أو قـــالْ بعَزْمُـــه للشـــهود بالخوى شـــاها
12 أو ناجِـــي مـــن ربّ القُـــومْ

لك جمـعْ العبادْ تســالْ يا العـالَمْ بحوالْ الخَلْقْ جهَرْها و خفاها
مــن عاتِـي بقيــومْ يــرومْ

يا الاه نســأل في توســالْ شــدّ عضدْ ارْجــالْ الدّينْ قاهْريــنْ عداها
صلْهــا بامْلايَــكْ تحــومْ

و الذي في سبيلك خصّالْ يالرّحْمــانْ اجْعَــلْ للــرّوحْ جَنْتَــكْ مأْواها
مــن رحيقْ شــرابُه منعومْ

بــه انْــواعْ الحُورْ اشــكالْ كتْعَطّــرْ من ريحْ الدمّ حينْ عبَقْ شــداها
طابْ دمّ موتاهُمْ منســوم

كمّ شجعانْ الحربْ بطالْ قاتلــوا فــي بســاطْ الرّفْعَة موتْهــا ولاها
دالْ تقديــرْ مــن القيّــومْ

خُــد رَمْــزْ الحَــقّ بتفصالْ لا يهَمّــك غيرْ الواحَــدْ من ارْفَعْ ســماها
ربّ واحَــدْ و العَبْــدْ قيّــومْ

لك جمـعْ العبادْ تســالْ يا العـالَمْ بحوالْ الخَلْقْ جهَرْها و خفاها
مــن عاتِـي بقيــومْ يــرومْ

لكْ لسُــونْ اشياخْ اهطالْ بالدّعــاوِي تَبْرى في الحينْ وداجْ من عاداها
قاطْعَة من ظَلْمُه بالعُومْ

29 لكْ اشــخاصْ الحيّ رجالْ   والنْسا من جُودَكْ و احماكْ طالْبينْ احماها

30 خايْفَة من هُولْ المشؤومْ

31 لكْ من نسْلْ القُومْ اطْفالْ   كـتْراجِي من بحْرْ الجُودْ العَطْفَة بغْشاها

32 داكْ مـا عَوَّدْتِــي ملــزُومْ

33 لكْ تشْــكِي حبلاتْ أهوالْ   مــا تطْيقْ تخاوي بهْتانْ قُــومْ ليسْ ادعاها

34 للجحيــمْ تَوَدِّي و ســمُومْ

35 لكْ تَشْكِي من خُبْثْ الضّالْ   جنسْ يرتَعْ في اوْطانْ ازْراقْ من فضلْ مولاها

36 ما تريــدْ تقــارَبْ محــرومْ

37 **لك جمــعْ العبادْ تســالْ   يا العالَمْ بحوالْ الخَلْقْ جهَرْها و خفاها**

38 **مــن عاتِــي بقيــومْ يــرومْ**

39 لـــكْ نتوَسَّــلْ بالمفْضالْ   راحْتِي في كنانِي بدرْ الشــريق يوم لضاها

40 تَعْجيــلْ الفرجَــة و تــدُومْ

41 زَدْتْ بالعــمريــنْ طــلالْ   في حسابُه تضحى لهم خالية في وطاها

42 بايْــدَة فيهــا صــاحْ البُومْ

43 بجــاهْ من الصّهْريــنْ تنالْ   مــن تقــدم وعــان القُــومْ أو قــالْ اوْجاها

44 بان سرّ العَشْرة في القومْ

من اسْرارْ الصفا في اعضالْ   من امْراضْ اتْخامَرْ في الألوان ما تصيب الْقاها
يــا الحاكَمْ عجّــلْ بنْقُومْ

بجــاهْ قُومْ الهَجْــرَة يحالْ   بين ناسْ اغشاها طوفان ما ارضات لقاها
بالنبي و اللِّي هو معصُومْ

لك جمــعْ العبادْ تســالْ   يا العالَمْ بحوالْ الخَلْقْ جهَرْها و خفاها
مــن عاتِــي بقيــومْ يــرومْ

من اسْــرارْ الرّضوانْ و حالْ   جبْتها للظالَــمْ بنقُومْ داهْيَــة ما اعْتاها
ما بقــى لُه ذكــر ولا قُومْ

بجاهْ ذكرْ الوَحــيْ المنزالْ   و اسْــرارْ المعْناتْ اللِّــي مضمْرينْ اعْداها
و ما تلى قــارِي بين انْجُومْ

بحقّ تفصيلُــه و الاجمالْ   و المَحْكَــمْ اللِّي زَهْرُه عبيقْ فاحْ شــداها
و ما بقى من سرُّه مكتومْ

بجاهْ جبريلْ اللِّي مفضالْ   و ما ارْقى بســرارْ عرفانْ حلّ رَمْزْ ســماها
و المْلايَــكْ و ارْبــاعْ القُومْ

بحقّ أهل الحْجابْ المتعالْ   من نالوا شــلاّ يَحْصي ابليغْ جادْانْشــاها
لــو كتــب بميــانْ القلزومْ

انتهت القصيدة

«غرب تلقاك بدور»

(في طبع أراسي لا تشقى)

01 اميـــر الحـــالْ المشـــهـور

02 غَـــــرْهُـــــمْ ســـلامُـــه   مـــن اهْـــواوْا عجـــب كلامُـه   ما يطيق يوم حســامُـه

03 شـــجعانْ البيـــدة و ليُـــوثْ القْفَـــرْ   يـــومْ الهيجـــة و الحربْ و الســـقر

04 خـــد لـــك التّحقيـــق   مـــا يفيـــدَكْ فيهـــم رفيـــق   لا يغرّكْ من كـان صديق

05 ســـيـــرْ فـــي أمـــانْ   قبـــلاً تصيـــد حرمـــان

06 هـــو مـــا ادْرانِـــي و أنـــا حامِـــي الابطالْ

07 خلفـــي عنـــد اكْلامُـه   نـــاوْيَـــة الـــغْــزارة

08 غـــــرّبْ تـــلْــقـــاكْ ابـــــدُورْ

09 يا ترى يَسْعَدْنِي ريحْ الاقدارْ في قريب دون أمالي

10 تـــحـــلّ لـــي الـــبـــشـــارة

11 مـــا ادْراوْا بيـــن الفلـــك يدورْ

12 تصيبهـــم قـــدامُـــــه   لطريـــقْ عظّـــمْ اسْـــقامُه   لا طبيـــب فـــادْ اعْدامُه

13 معْـــدُومْ الـــوزرة عَضْمُه ينكسَـــرْ   و فـــي الحيـــن تشـــاهَدْ الخبـــزْ

14 يـــا ويـــحُــــه تــدفــيــقْ هاجْ منُّه في الحين سحيقْ ما الْقى يومْ الفوتْ ارحيقْ

15 نــــــالْ خــــســــرانْ يــومْ يرجى السّــلْوانْ

16 للّٰه ياكْ ســـيف الجيلي ماضـــي اقوامْ

17 يَبْـــــرِي ضرّ الســـقامْ مــــزابـــــرُه بـــتّـــارة

18 غـــــرّبْ تــلْــقــاكْ ابـــــدُورْ

19 يا ترى يَسْـعَـدْنِي ريحْ الاقدارْ في قريب دون أمالي

20 تـــحـــلّ لـــي الـــبــشـــارة

21 لا يغَــرَّكْ شُــغـل المقـــدورْ

22 ريـــنـــا فــــي كـــلامُـــه قـــالْ الاحـــكـــامْ حكامُه ما خفى بديعْ انســامُه

23 قولْ كتــب القُومْ نطَقْــتْ بالخبر و تــأمّــل فــي ســـيـــرَةْ الـــقـــدَرْ

24 راهــــا لـــكْ طــريــقْ ســالْكَة في جــداوَلْ توفيقْ ناهضة للحَــقّ تحقيق

25 نـــــوم وَلْــــهــــانْ و طــرَحْ جُنْــد الاحزانْ

26 بــان مســطورْ حُكْــم العلــي عجيبْ

27 ظاهــر عنــد اقْوامــي مـــا خــفــى يـــتْــوارى

28 غـــــرّبْ تــلْــقــاكْ ابـــــدُورْ

29 يا ترى يَسْـعَـدْنِي ريحْ الاقدارْ في قريب دون أمالي

30 تـــحـــلّ لـــي الـــبــشـــارة

31 ويلْ الكَلْبْ العقُورْ

32 نالْنِي في سلامُه   خُبْتْ ما انْطيقْ مرامُه   دَهْبِي وجوهرِي في مقامُه

33 هكذا من طعَمْ الكلاب في الدشر   يتّرْماوْا للفم و الابصارْ

34 ما يرَدهُمْ تعويقْ   عن صميم الحُمْق وتصفيقْ   ما ينسقم إلاّ التحقيق

35 كيفْ سَكْرانْ   مطروح له خذلانْ

36 لكن نهضة من نهضةْ مول البراقْ

37 و نهَضْة جدّاوِية   تكون فيه إيمارة

38 **غرّبْ تلْقاكْ ابدُورْ**

39 **يا ترى يَسْعَدْنِي ريحْ الاقدارْ في قريب دون أمالي**

40 **تحلّ لي البشارة**

41 ظلمْ الظلامْ يغورْ

42 ما اخفاتْ اشْئامُه   يوم اللضى وزحامه   شوفْ آشْ جا بتْمامُه

43 ياكْ ظَنِّي نسْمَعْ شرّه مشتهَرْ   و اوْلاده في الشرّ تنزَبَرْ

44 طامعينْ التّسويقْ   ليس لهم في الحق ارفيقْ   غير كبل موتق توتيق

45 خيرْ و بيانْ   من سرّ سيدْ عدنانْ

46 كيف يفشرْ و يقول أنا خبير

47 خبرْ عند قوامه   خديم سيد الوارى

قلبي بالغيظ يفورْ
كيف يَنْوي يهزَمْ ظلمُه عقد جمعي عند اتمامُه
فضيحتُه تتجارى

لأني فارس ميسورْ
ما نويتْ كلامي في ذا الزمانْ عمري جنس كلامُه
لو يهيب تمارة

بأويْلُه كيف يدورْ
في الزناقي حشمُه عند الردالْ يقنص فخّ حمامُه
بانت الإشارة

سرّ الكلب السجور
كلّ نسل العيب حُكْمْ العيبْ ظاهَرْ زلّ قدامُه
غيرْ زادْ دسارة

صفّدْ عنق المدعورْ
ما خفانِي شمُه حمق و اعجيبْ يا حسرة لقدامُه
لغربنا يا خسارة

كيفْ انْخاوِي المقمُورْ
جادْ به زمانُه و انُوى اخزيتْ يا فرحِي لتمامُه
جاتْ فيه عمارة

انتهت القصيدة

«لاشْ تظلم قوسك»

(في طبع صارم الطعن)

001 ما ادْرى رَمْزْ امعانِي نايَمْ الجفَنْ
002 ولا يَوْصَلْ للدواخَلْ لمْدارَكْ في علومنا
003 من لاّ يَدْركْ نهج عيانُه

004 ما ادْرى كيفْ ارْقاوْا النّاسْ في الدّهْنْ
005 حتى صادوا من بحورْ معانيها كنز ما افنى
006 بنيان انْبى قويمْ عن إتْقانُه

007 ما ادْرى من لاّ عتَقْ الجسْدْ من سجن
008 يرمي جهل العلوم في اقْفَرْ خليان من بلدنا
009 يْقَطْفْ مشمومْ بهيجْ في تفنانُه

010 واشْ تعتَدْ بفكْرَةْ الجاهل الفنّ
011 من لاّ يقْرا كتُب عُلمانُه فاهَمْ كيف صنعنا
012 وقتْ مّا يَرْوِي لي يزيدْ امحانُه

013 عادْ يبْحَثْ الشّخْص في غير ما تقَنْ
014 قولوا لمن جايْ يَرْمِي شيهانُه في كلامنا
015 الصّيفْ ضيعتْ الْبانُه

016 لاش تظْلَمْ قَوْسَكْ تركُه لمن اعتن
017 من لاّ يَسْبَحْ في بحورْ امواجُه محسوبْ تحتنا
018 خَلّيــتْ ارْياحُه مقلبات اســفانُه

019 كيــفْ يَرْصَدْ معنى من لاّيْلُه رسَــنْ
020 يــردَعْ بها عنــان فرســان جموحه فــي المطاعْنة
021 يوريــكْ اشْــياتْ واجْبَــة بلســانُه

022 حــقّ تَنْفَعْ اشْــياخْ الوقت من فطن
023 بَعْــداً يَبْنِــي الْســاسْ عَلْمُــه يعْلانِــي حــقّ مابنى
024 لازَمْ يَــدْري ســقُوطْها فــي ارْكانُــه

025 كيف يزْدِي زارَعْ في حصيدَةْ الغْبَنْ
026 لــو كان انــزادْ بالحقايَــقْ يَعْلَــمْ صنُــوفْ فننــا
027 و الجاهَــلْ علتُــه تَحْگانُــه

028 كلّ صاحَــبْ ديمــا للخيــر معتــن
029 قــال من جــا عوين يرضــى الخليــل فــي امْراكْنة
030 و القَــرْدْ أصــاحْ غرّهــا بســنانُــه

031 هكــذا حــالْ الدّهر لمــن اغوى فتن
032 حامَــلْ حمــلا مــن خلايَــقْ فعايَــلْ شــرّ جيلْنــا
033 عجْبُــه شــغْلُه عجايَبْ فــي تلوانُه

034 لاش تظْلَمْ قَوْسَكْ تركُه لمن اعتن
035 من لاّ يَسْبَحْ في بحورْ امواجُه محسوبْ تحتنا
036 خَلّيتْ ارْياحُه مقلبات اسفانُه

037 حينْ تَلْقى الوجُوهْ تقُولْ ما ضعَنْ
038 من قُومْ السّابْقِينْ سوى الارواحْ تحَلْ برجنا
039 داكْ برزَخْ نَعْنِي قرارْها في اوْطانُه

040 من شاهَدْ الافعالْ يقُولْ ما قطَنْ
041 من داتْ الفاضْلين سوى صور امثيل جسدنا
042 أو قبيح يقودها باهْوانُه

043 غرّ هيام الدّين إيجورْ في الوطن
044 ما تخشى الجليل ربنا من يعْلَمْ اسْرار نفسنا
045 والسّلعَة تدري حمولنا بضغانُه

046 حقّ تتعب روحَكْ و معالَمْ البدن
047 في دوا داك الضليل جاهَلْ معمي للدّين ما بنى
048 و اللّي يَغْوى امخبّلة شرطانُه

049 يا سعادَة رجل للظّلْم ما ركَنْ
050 من لاّ يوجَدْ في ادْواخَلْ الادخال روح سرّنا
051 ذاكْ محسوبْ من أهلُه حُرمانُه

052 لاش تظْلَمْ قَوْسَكْ تركُه لمن اعتن

053 من لاّ يَسْبَحْ في بحورْ امواجُه محسوبْ تحتنا

054 خَلّيتْ ارْياحُه مقلبات اسفانُه

055 يا الجاهَلْ موقع الْفَض بالمعن

056 لازَمْ يظْهَرْ ما خفينا من كيدْ الشرّ و جاهنا

057 و كثيرْ الحيلَة محَبَّةْ شانُه

058 من تخَيَّرْ تقُولْ النّاسْ ما غبَنْ

059 و اللِّي خسَرْ في ظنونُه يخْسَرْ فعل سمعنا

060 وايَنْ فرخْ الذّيبْ ما ينْصح گرانُه

061 بيسْ حُلَّة يلْبَسْ الشّخص من اضعن

062 و اللِّي يلْعَب في الملاعَبْ بهوال يجِي لفخنا

063 و الباطَلْ ساخْ ساقْطَة جنحانُه

064 كم يَجْمَعْ راسْ بني أدَمْ من بطَنْ

065 ما شاهَدْتِي من قالْ يربَحْ الشّاقِي من غشنا

066 و الخايَنْ فعْلُه مصدّقاه عيانُه

067 في الحديثْ اروينا التابتْ الدّهن

068 من لاّ يغْلَبْ خيرْ شرّ معاصيهْ يكْسَبْ ماجنى

069 لازَمْ يروحْ جسدُه لمحانُه

070 لاش تظْلَمْ قَوْسَكْ تركُه لمن اعتن
071 من لاّ يَسْبَحْ في بحورْ امواجُه محسوبْ تحتنا
072 خَلّيــتْ ارْياحُه مقلبات اســفانُه

073 كلّ القَلْـــبْ مخبَّــتْ بالدّنْبْ ما دعَنْ
074 لــو كانْ يشــوفْ لانْشــقاق القمــر و يقُــولْ جننــا
075 و الفــرعْ يتْبــعْ أصْلُــه فــي اغصانُه

076 واشْ ينْفَــعْ بــدْوا معلومْ فــي البدَنْ
077 و اللِّــي مخصــوصْ بالمرايَــرْ ليســاً يرفَــعْ حقْنــا
078 كــلامُــه قــديــمْ زادْنــــا عرفانُــه

079 عيبْ تَصْحَبْ رجَلْ اللي في معرفتُه افتَنْ
080 مــن لاّ يقْــرا فــي العواقَــبْ قبيــحْ تقُــولْ عندنــا
081 خلِّنــاه مَعْمِــي اهْوا مع شــيطانُه

082 زادْ زرَّبْ غَــدْرُه فــي الخُــوفْ و اجبَنْ
083 قُــولْ بــلا ميــزْ المعانِــي خالِــي تَــرْوِي احبارْنــا
084 و اللِّــي يَفْتَــنْ مخسَّــرينْ احْضانُه

085 ريــحْ قلبَكْ خلِّي لأهْــل الهوى عفَنْ
086 فــي الحينْ تشــوفْ من خزايَنْ مُولْ القدرة ســرورنا
087 و قليــل الديــن من طــاحْ لُــه مزّانُه

088 لاش تظْلَمْ قَوْسَكْ تركُه لمن اعتن

089 من لاّ يَسْبَحْ في بحورْ امواجُه محسوبْ تحتنا

090 خَلّيتْ ارْياحُه مقلبات اسفانُه

091 ما تدُومْ الشدّة في بروج من احزن

092 لكن تَدْري في شدايَدْ قُوسْ الصّبرْ و الغنى

093 و أهل التَّقوى لساسْها بنيانُه

094 من تحقق يتْرَكْ ملاغْتُه حسنْ

095 لايَنْ ترويجْ القْوارَطْ في الصّرْفْ يَزْدِي بشانْنا

096 و اللِّي ينْصَحْ ما اخفى و سنانُه

097 من يعْمَلْ يتْرَكْ زيادَةْ الرّهْن

098 و اللِّي ينْفَقْ غيرْ صافِي ليساً يوْجَدْ في صرفنا

099 قطعاً مثل الخصيص في علوانُه

100 لا ترومْ خسارَة في غوايَةْ من شحَنْ

101 لازَمْ محسوبْ كلّنا يرْشَحْ عرُوقُه بماكنى

102 و النبل الزّينْ هاجْ له ورْشانُه

103 من گضْگضْ كَلْبُه بالخيرْ مارْزَنْ

104 عمْدة للِّي جاي طامَعْ بعسَلْ النمل بلعنى

105 ماذا يَوْزَنْ منها ميزانُه

106 **لاش تظْلَمْ قَوْسَكْ تركُه لمن اعتن**
107 **من لاّ يَسْبَحْ في بحورْ امواجُه محسوبْ تحتنا**
108 **خَلّيــتْ ارْياحُه مقلبات اســفانُه**

109 مــن يســأل عظيــم المنن
110 مــن لاّ يَسْــهى فــي افعــال احكامُه الكريــم ربّنا
111 من مفاتَــحْ الخير ملكها في خزانُه

112 ظــنّ مــن قــالْ اللّه يصدْفُــه غبــنْ
113 حاشَــى لو كانْ في فعالُه يعْصى و يطْلَبْ شــرعنا
114 و الكفــر قبيــحْ واخْمــى طُرْقانُــه

115 كمْ عصاتْ هواتْ قديمْ في ســجَنْ
116 مــا تمْــداتْ فعالْ قبحْها ما تَشْــبَهْ قبيــحْ فعلنا
117 و الطغــات يعــمّ ذاتْها طوفانُــه

118 رامْ يجْعَــلْ صغيــر الدّنْب في الهون
119 رَبّــى صُغْــرانْ مــن افعايَــلْ لمّــا تَقْضِــي بْتَحْفُنَا
120 لــوْلا جُــودُه عمنــا باحْســانُــه

121 لــو يواخَــدْ بفعــال هلَكْنــا يحَــنّ
122 لاكــن نرجــاوْا مــن اســرارْ الهــادِي طَــهَ رحمتنــا
123 و الجُــودْ رجينــاه ضامْنُــه تَحْنانُــه

124 **لاش تظْلَمْ قَوْسَكْ تركُه لمن اعتن**
125 **من لاّ يَسْبَحْ في بحورْ امواجُه محسوبْ تحتنا**
126 **خَلّيــتْ ارْياحُه مقلبات اســفانُه**

127 بالنبِي نتْوَسَّـــلْ فـــي مواهَبْ اللّحن
128 ضـــرّانْ الكـافْريـــنْ جَنْســـاً و اللِّي من غيرْ جنســـنا
129 قُـــومْ البُهْتـــانْ مكـدّبـــة بإيمانُـــه

130 ما نظَـــرْتْ عجوبَة تَحْكُـــمْ بالمحَنّ
131 ســـوى كُفْـــران مـــن يـــا مـــن يَعْبَـــدْ صليـــبْ خاننا
132 اللّٰه اللّٰه فـــي ســـــلاكْ عـــوانُـــه

133 مـــن نبْغِـــي مجـــرم يصادْفُـــه اخبن
134 يَقْطَـــعْ بهـــا فـــي دواخَـــلْ جَسْـــدُه و تريـــحْ ارْضنـــا
135 و شـــواهَدْ الحالْ امْصدَّقَة تمحانُه

136 و الخايَـــنْ بلْسُـــونْ النّـــاسْ ملتعـــن
137 ليســـاً يسْـــعَدْ ريـــح نَجْمُـــه ولا يرْقـــى لعزّنـــا
138 و المَعْنّـــي بـــاللّٰه مـــا تطيـــق غنانُه

139 و الســـلامْ اهديتُـــه بمطايبـــه اهْتَنْ
140 علـــى الأدبـــة الفاهميـــن رمـــزْ امعانهـــا اشْـــياخْنا
141 قـــومْ التّمييـــزْ امْأيّـــدة شـــيهانُه

انتهت القصيدة

«تأمل 1»

(في طبع النّاس كلها باش اكْوات)

01 و هــو يا ســيدي ما كان جــا لظنّي ويــن الغَــدْرة انْصيبْ

02 حتى انْظَــرْتْ قوم البُهْتــانْ اتْجولْ

03 تايْهَــة فــي مهامَــهْ الضلــول حايــدة عــن نَهْــجْ المَعْقُــولْ

04 قــادْ بهــا وَغْــدْ الفحُــولْ يــومْ الــحُــولْ ترانِي كيف صُنْع احكامِي

05 و اجميــعْ مــن لقانِــي بالغيبْ يـــكُـــونْ لـــيـــه قـــريـــبُـــه

06 النّــاسْ كـلها الافعال تهوى تشــوف انْظامِي

07 من كانْ في طعامُه حنْضل يدوق ســم حرُوبُه

08 و هــو يــا ســيدي واحْكَمْ مــن تحقق ســرّ القــدرة الْبيب

09 محتوم مــول الهوى عَقْله مدهول

10 كــيْــضــلّ يــراجِــي معلول مــا يطيــق حســامُه مفلــول

11 ديـــــبْ مـــغـــلـــول يـــومْ الـــوْصـــولْ هـــو نـــاوي قريـــب عدامِي

12 يـــومْ يـــظْـــهَـــرْ منحوس و يــجِــي لــيّ بــيــان كذيبُه

13 **النّــاسْ كـلـهـا الافـعـال تـهـوى تـشــوف انْظـامِـي**

14 **مـن كـانْ فـي طـعـامُـه حـنْـضـل يـدوق ســم حـرُوبُـه**

15 قال يا ســيدي و منيــن حامَتْ الْيُــوتْ الغزر ابْقــى اغْريبْ

16 فـــي قريب كـلّ غـــاوي يبقـى منقـول

17 مــا يفيــد لطُبُّــه مشــغُولْ مــا اتعيــدْ اخبــارُه الفحــولْ

18 جـــانَــسْ الــقُــولْ و صابْ الهُــــولْ راحْ مــدهُـــــولْ

19 تناهَـضُـه ظرفي في قريبا اسْـقامِـي

20 مــعـــلــوم مـــــن تــحــقــقّ الاحكام يَـدْرِي انجاة حبيبه

21 **النّــاسْ كـلـهـا الافـعـال تـهـوى تـشــوف انْظـامِـي**

22 **مـن كـانْ فـي طـعـامُـه حـنْـضـل يـدوق ســم حـرُوبُـه**

23 و هو يا سيدي و اللّي ابْغى يحَجر صنَعْ القُدرة ارْهيبْ

24 مــن كان في ازْمانُه يَضحى مقبُولْ

25 مــا يطيــق حرابُــه مفتــول لــو ضحــى بــه العمــر ايطُولْ

26 قـــوم الــفــضــولْ و كيــفْ اتّصــول يـــوم الـــرحـــولْ

27 اتــصَــيَّــدْهــا حــــروبْ احسامِي

28 مــا جــــالْ فـــي مــهــامــه حكمُــه ولا يريـــدْ كتيبــه

النّــاسْ كـلـهـا الافـعـال تـهـوى تـشــوف انْظامِـي

من كـانْ فـي طـعـامُـه حـنْـضـل يـدوق ســم حـرُوبُـه

و هــو يا ســيدي مــن لاّ ادْرى احُــروبْ زمانُه عــدُّه اعْطيبْ

ما شـافْ مُلْكْ كسـرى و ادهاتْ القُولْ

مــا تخالــفْ حُكْمُــه مفعُــولْ   ما   تراجِي   غير   المعقــولْ

يـــومـــاً اتْـــقـــول   اتحيــرْ   اعــقُــولْ   عــنــد الـــوْصــــولْ

ترشــقُه فـــي الادخـــالْ اسْــهامِي

مــــا حـــــنْ فــــي قـــريـــبْ   علاجُــه حتــى ابــدى مخليبه

النّــاسْ كـلـهـا الافـعـال تـهـوى تـشــوف انْظامِـي

من كـانْ فـي طـعـامُـه حـنْـضـل يـدوق ســم حـرُوبُـه

و هو يا ســيدي من شــافْ في زمانُه ملــك الذّهْبِي يغيبْ

ازْمان فـي ســلامُه غيــرُه مفضولْ

كلّ   واحَــدْ   فَعْلُــه   مقبُــولْ   ســيفْها في الهيجَة مسقُولْ

لــيــس مـــخـــدُولْ   فـــي يــومْ عـــدُولْ   شـــوفْ   مشـمُـولْ

يـــجَـــرَّدْ لــلــيــوتْ اشْـــهـــامِـــي

مــا كـــانْ مـــن عـــادْ اخْـــبـــارُه ولا ارْعـــى منصيبُه

45 **النّــاسْ كـلـها الافـعـال تـهـوى تشـــوف انْظـامِـي**

46 **مـن كـانْ فـي طـعـامُـه حـنْـضـل يـدوق ســـم حـرُوبُـه**

47 و هـــو يـــا ســـيدي و اللّــي حـــلْ ســـيدُه قَلْبُه حـــقّ يصيبْ

48 ينـــالْ ما طلَـــبْ له عَزْمُـــه بلا حـولْ

49 ما اخْشـــى من نجمُـــه لو فولْ خُـــدْ صـحّ اخْــبــارْ المَعْقُولْ

50 دايَـــــمْ اتْـــصُـــولْ بــصَــحّ الــقُــولْ عــنــد الــفــحــولْ

51 تــقــدمُــوا لــلــدهــات اسْــلامِــي

52 مــا فــاحْ طيــبْ مســكْ اخْتامُـــه و مــا ارْواتْ اكتيبــه

53 وأنـــا بديت عُــــدْري وضّــحْــتُــه فــي امــتــول انْظامِي

54 مــا بــاحْ مــن اشـــكى بــدْرارُه ولا يهيــبْ حبيبُــه

55 حــزّرْتْ مــا اكْفانِــي تَحْــزارِي فـــي عــلاجْ اسْــقامِي

56 معلــومْ مــن امْعَــوّلْ لضْــرارَكْ مــا يفيــدْ ارغيبُــه

57 ودّيــتْ مــا كفانِــي و اتْرَكنِــي فـــي اجْمــارْ ادْرامِـــي

58 تحقيــق مــن جهــل عدْيانُــه ترعــاهْ عيــن تريبُــه

59 رانـــا انصَحْـــتْ باقْــوالْ الْفاظِــي فـــي البـــدو و تمامِـــي

60 معـــدُودْ فـــي ازْمـــامْ الغَشْـــمَة نـــاوي خيـــرْ اطْليبُــه

انتهت القصيدة

«خبّرني يا قرصاني»

(في طبع قرصان بن علي)

01 عَوَّمْ فُوقْ اللّجاتْ قُرْصانِي

02 في جروفْ الشْواهَدْ كلّ امْعَلَّمْ منها في دَهْشة حَيْرانْ

03 و أنا فارَسْ و انْجِيبْ دُهْقاني

04 نَدْرِي فنونْها و معَلَّمْ حَرْبِي و جالْ بالُه في كلّ ازْمانْ

05 نَعْرَفْ عَرْضْ البُلْدانْ في اوْطانِي

06 و قِريتْ في الْمجالَسْ بفنُونْ اظْهَرْتْ صايْلَة من علم الميزانْ

07 حتى ماجا في الرّعْدْ في كنانِي

08 عَنْدِي في فنونْ التّنْجِيمْ أصاحْ ما يوضَّحْ وَقْتْ السّرطانْ

09 ليساً نَحْتاجْ انْشُوفْ ميزانِي

10 و كذاكْ ما يواصَلْ الطْريقْ افْهامْ سرّها من كتبْ اليونانْ

11 فاهَمْ تَقْسيمْ امْزانْ عَلْوانِي

لكـن لـولا لي هايَـمْ قَلْبِـي ايبـانْ عاشَـقْ ياقُـوتْ ازْمانْ
و كـذاكْ اللِّي ضاوِي في المتانِي

ما كنْتْ غيرْ جالَسْ انْشُوفْ فنانْ ياسمينة ما بين اغْصانْ
شـرقاوِي من أبي الجعْدْ سلاّنِي

تـارة انصيـدْ دمِي تارة بـازِي يصيـدْ كامَلْ لـون المرجانْ
خَبَّرْنِـي يـا قرصـانْ بالغانِـي

قَلْبِـي حايَـرْ بهـم و لسـانِـي
تـارة تشـوفْنِي فـي حيْرَة تـارة تشُـوفْ عَقْلِي فاتَرْ نشْـوانْ

و اللِّـي متعُـوبْ البـالْ سـيّانِي
عنـدُه يكُـونْ جايَـعْ ولاّ هـو يكُـونْ شـابَعْ ولاّ غضْبـانْ

ولاّ فـارَحْ مـسْـرُورْ لجْنانِـي
عَمْـدَة لي لا لِـي و اتْشُـوفْ العينْ مـا يوقَّدْ جمـرْ اللّهْفانْ

زادْنِـي بالهَجْـرة فـي تَمْحانِـي
مـن لاّ ارْتى العاشَـقْ حَقّقْ قَلْبُه اغشـيمْ فَزْعِي ما له عوانْ

هَنِّيـنـي هَنّيـنـي بلَـغْوانِـي
يامْتـى نفُـوزْ برضـى هايَـمْ ولا نحـوزْ قَلْـبْ الشّـارَدْ أفْلانْ

مَحْلاهُـمْ بالعطْفة في المْكانِي

لكـــن لـــولا لي هايَـــمْ قَلْبِـــي ايبـــانْ عاشَـــقْ ياقُـــوتْ ازْمانْ
و كـــذاكْ اللِّي ضاوِي في المتانِي

ما كنْتْ غيرْ جالَسْ انْشُوفْ فنانْ ياسمينة ما بين اغْصانْ
شـــرقاوِي من أبي الجعْدْ سلاّنِي

تـــارة انصيـــدْ دمِي تارة بـــازِي يصيـــدْ كامَلْ لـــون المرجانْ
خَبَّرْنِـــي يـــا قرصـــانْ بالغانِـــي

ذكَّـــرْنِـــي بـــعْـــدُولِـــي بهَجْرانِي
إيْـــلا تتـــوكْ ديـــكْ العَـــدْرة وإلا تريـــدْ تشْـــبَهْ حـــالْ الغضْبانْ

لكـــن مـــن غيـــر خصـــامْ حقّانِـــي
يفْهـــى البالْ منهـــا و يريحْ اللِّـــي يكُونْ مهمومْ ولـــه امْحانْ

يمـــرّحْ فـــي الغَـــزْلانْ الجْفانِـــي
مَهْمـــا ادْواوْا عزمـــاً تفهـــى وحلّ ما يبـــرّدْ عطْـــشْ الضّمأن

تَعْذابُـــه و الرّحْمَـــة فـــي وَحْدانِي
ســـبحانْ من خلقْ من فضلُه من كلّ نوع بدْرْ ونْس للانســـانْ

ســـبحانْ الفَـــرْدْ ألاّ يلُـــه ثانِـــي
هـــدِكْ ســـرْتي بالقرصـــانْ نصيـــد بـــه مرجـــان وديامـــانْ

و اللِّـــي يغْلى عندي فـــي الخزاني

لكــن لــولا لي هايَــمْ قَلْبِــي ايبــانْ عاشَــقْ ياقُــوتْ ازْمانْ
و كـــذاكْ اللِّـي ضاوِي فـي المتانِـي

ما كنْتْ غيرْ جالَسْ انْشُوفْ فنانْ ياسمينة ما بين اغْصانْ
شــرقاوِي من أبـي الجعْدْ سلاّنِـي

تــارة انصيــدْ دمِي تارة بــازِي يصيــدْ كامَلْ لــون المرجانْ
خَبَّرْنِــي يــا قرصــانْ بالغانِــي

واسَــقْ مــن كلّ تحــوفْ قُرْصاني
نَجْلَــبْ مــا يواتِــي ولاّ هــو يشُــوفْ و ســقِي يَبْقــى وَلْهــانْ

جَوّلْتُــه فــي الميــاهْ بفْنانِــي
إلا تجِــي المَرْســى تَلْقــى قومــانْ كتســوَّلْ ويــنْ القُرْصانْ

سَــمْعُوا خَبْــرِي و ارْجــاوا عَرْفانِي
لكن من على مسْــواقُه يَعْجَــزْ كلّ تاجَرْ سُــومُه في اوطانْ

صَعْبَــة عنهــم اسْــوامْ جَلْبانِــي
وإلا نبــوحْ للِّــي يَعْلَــمْ بــكلّ مــا جلبْتُــه يَبْقــى حَيْــران

مَعْلــومْ اللِّــي تاجَــرْ بحســبانِي
نَــدْرِي مــا ارْقَمْــتْ افْنانِــي وما يطــرزْ وَجْــدِي وكتبــتْ ابْنانْ

و اللِّــي قاصَــرْ حَدْفُه فــي ديوانِي

لكــن لــولا لي هايَــمْ قَلْبِــي ايبــانْ عاشَــقْ ياقُــوتْ ازْمانْ
و كـــذاكْ اللِّي ضاوِي في المتانِي

ما كنْتْ غيرْ جالَسْ انْشُوفْ فنانْ ياسمينة ما بين اغْصانْ
شــرقاوِي من أبي الجعْدْ سلاّنِي

تــارة انصيــدْ دمِي تارة بــازِي يصيــدْ كامَلْ لــون المرجانْ
خَبَّرْنِــي يــا قرصــانْ بالغانِــي

سَلْسَــلْتْ قدامْ بعِيرْ فــي اوْزانِي
نتــرَكْ مــن كلامْ معانِــي مَلْغِي عمــاهْ داعِي بَغْوى شَــيْطانْ

واشْ يعانَــدْ عصفُــورْ بيزانِــي
هلْ يا ترى العاجَزْ محســوبْ إيكُونْ فــي مجارِي يُومْ الميدانْ

واشْ الكلْخَــة تَحْكِي الســينانِي
واشْ العديمْ يَغْنِي نَفْسُه واشْ البخِيلْ يَبْنِي قصرْ في مرشانْ

مــن قُبْــحْ الطَّبْــعْ يظَــنّ يلقانِي
تحقيقْ يُــومْ فيه انْحــارَبْ بيبانْ مــا يبَهْضُه يطْلَــبْ الأمانْ

بيّنْــتْ الحَــقّ وضيــحْ بلْســانِي
حتى ما يجِي الاعراضِي مشــئوم ما يبالِي غَشْــمِي الادهانْ

مَعْمِــي قلبُــه يَهْــوى بســتانِي

لكــن لــولا لي هايَــمْ قَلْبِــي ايبــانْ عاشَــقْ ياقُــوتْ ازْمانْ
و كـــذاكْ اللِّي ضاوِي في المتانِي

ما كنْتْ غيرْ جالَسْ انْشُوفْ فنانْ ياسمينة ما بين اغْصانْ
شــرقاوِي من أبي الجعْدْ سلاّنِي

تــارة انصيــدْ دمِي تارة بــازِي يصيــدْ كامَلْ لــون المرجانْ
خَبَّرْنِــي يــا قرصــانْ بالغانِــي

كلــب الكَرْنَــة القْبِيــح خوّانِــي
هذاك في ســريق اللفظينْ انْظَرْتْ من ســجيّة ناسْ العُرْبان

ســفرت عليه اليــومْ فــي اوْزانِي
وجــدت ليــه كلبــة وإلا هــو يريــدْ حَمْقُــه صفّــدْ لَبْنــانْ

سَلْسَــلْ هامْ الواتِي في المعانِي
قُولُــه اقْبيحْ ظاهر حــالْ المعــدومْ باين ما ربّاوَهْ شــجْعانْ

ولاّ هــو مســخُــوطْ عرفانِـــي
حتى بان حُمقُه وكشَــفْ ســرّه فــي المحاوَرْ بيــن الدّعْقانْ

و ســلامي على اشــياخْ المعانِي
بالنّــدْ و العبيــرْ العابَقْ وما يشــابهُه لشــدى طيــبْ افْنانْ

من كلّ انْــواعْ الطّيبْ بحْســانِي

انتهت القصيدة

«تأمل 2»

(في طبع سير سير أمرسولي سال)

01 للجليل اشْكايا مخاطْبُه   الكريـمْ العالـم الغْيابْ   بمكْناهْ الخاطَرْ في اخْطوبْ
02 ريتْ شــلاّ مكتوب كتاب   هامْ منُّــه دَهْنِي للانْجابْ   و الرحيمْ ايْراحَمْ متعوبْ
03 و الزمــان مگلــب تگبالْ   ما يبالِــي يخْلَــعْ جلْبابْ   في حروفُه حَرْبُه محسوبْ
04 زادْنِــي ما يخشى غلاّبْ   في سبيل الزّايَدْ في حقابْ   ضيم عاتِي ليساً مغلوبْ

05 يــا اللّه العاتَــقْ الرقــاب   جدْ لــي يا نَعْــمْ التّوّابْ   زِحْ ظالَمْ يَعْمِي بعجُوبْ

06 ما خاطْبُه في غايَةْ الأطنابْ   كلّ جملة ترجَحْ بحسابْ   عنهــا ما يفْصَــحْ جدّوبْ
07 في الاوْقاتْ مخظب تخضابْ   الكهولْ نجايَبْ في اشبابْ   له صَهْلتْ بازْ في الحروبْ
08 ما قريتي فن في الانساب   من تــوارَخْ تَدْهَسْ الالبابْ   ما عرفْتِي كمّ من اغيوبْ
09 و الغــدَرْ للهايَــمْ مرتابْ   ما عــرف بين الغــدْ ترابْ   لــه مرجوعُــه يــوم يؤوبْ

10 يــا اللّه العاتَــقْ الرقــاب   جدْ لــي يا نَعْــمْ التّوّابْ   زِحْ ظالَمْ يَعْمِي بعجُوبْ

11 شابْ الاعدارْ لكل شباب — بالهْوالْ انْزادَتْ العْذابْ — كمْ محبوبْ امشى مغضوبْ
12 سيرْته مذكورة في كتابْ — والعقولْ انْحَجْبَتْ باحْجابْ — أشْ لك اتْوَكّضْ محجوبْ
13 غرّهُمْ ارْصيعْ التّخْرابْ — عن اجْمالْ الحرّ المصوابْ — حُبّ فانِي يَعْمِي القلُوبْ
14 في بالهم محيَّرْ الوْصابْ — كلّ وقت يدين اللّوهاب — دينْ غاوِي جَهْدُه مكذوبْ

15 يا الله العاتَقْ الرقاب — جدْ لي يا نَعْمْ التّوّابْ — زِحْ ظالَمْ يَعْمِي بعجُوبْ

16 ريتْهم انْغَلْقُوا الابوابْ — دونْها ما يدريوْا اسْبابْ — هكْذا من بَغْدَرْ مقلوبْ
17 ما على ما حوّزْ مرتابْ — يومْ فيه تغطى رتبْ — سالْهُمْ الفايَتْ مكتوبْ
18 طالْ بهم في الوقتْ اعذابْ — و البلا يصْدَفْ قُومْ انْسابْ — طينهم من أصلُه منسوبْ
19 لو رجع واتي كانْ اصْوابْ — حانْ رشْدُه له بتقرابْ — الكريمْ للرّاجَعْ ايْتُوبْ

20 يا الله العاتَقْ الرقاب — جدْ لي يا نَعْمْ التّوّابْ — زِحْ ظالَمْ يَعْمِي بعجُوبْ

21 كنت حاجَمْ تركْ تعجابْ — قلت لعلّهم في مئاب — شفتهم مارامُوا مطلوبْ
22 من غفَلْ قَلْبُه نالْ اغْتابْ — بالرّضى ما ينْجَحْ كذّابْ — كلّ حالَة فيها مغتوبْ
23 يا ترى يعْرَفْ المغضابْ — ما امْخَبَّعْ له من عقابْ — من اعجايَبْ بالصخَرْ ايْدُوبْ
24 غاصْ بَحْرُه و ارْجَعْ اتْرابْ — لا من ايفيدُه من الاحبابْ — ما اغنى مالُه عن الحروبْ

25 يا الله العاتَقْ الرقاب   جدْ لي يا نَعْمْ التّوّابْ   زِحْ ظالَمْ يَعْمِي بعجُوبْ

26 و الجليل الواحَدْ رقّابْ   ما خفاهْ الواقف بالبابْ   و الذي واتِي من الدنوبْ

27 و الاحسانْ رجيتُه صبّابْ   بالعْفُو و الرّحْمَة وهّابْ   و الفضلْ بقدرتُه مجلوبْ

28 و الفتح للتيسيرْ اسْبابْ   و المنى يتْسارَعْ بجْوابْ   و الخايَنْ يرجَعْ مخروبْ

29 و السلام ألامةْ الاصحابْ   والاشياخْ المعنى الانجابْ   عنهم نسيمُه منسوبْ

انتهت القصيدة

«الغربة[*]»

(في طبع لا تظلم قوسك اترك لمن عتن)

001 من ابْعد عنّــي الوَقْتْ اللِّــي يفوتْنِي

002 ضـــيــمْ الــهـــجـــرة يضيمني | و ما اكْـــرب الــزمــان و ما ياتيني

003 ضـــانْ ســـاكـــنِـــي | الـلّــي لابـــدَّ منه لا غنى عنه

004 و الحبيب انـــوَدُّه هــو يــوَدنِـــي

005 ديــمــا قَــلْــبُــه يـحِـيـطْـنِـي | و الخـو اللِّـي انْعاشْـرُه و ايْواتِنِـي

006 فــي مـحـاسْـنِـي | يَحْشَـمْ منِّـي و نحْشَـمْ منُّـه

007 خاوْتُه من يشتَّتْ شملي يجمَعْنِي

008 وَدّه لــيّ يــزيــدْنِــي | و اللِّــي يعطي اعْطــاهْ ليس يمنيني

009 حــيــتْ زادْنِــي | ظَـنِّـي فـي اللّه يـحْـسَـنْ ظَنُّه

010 و الـرّزْقْ و المكتـابْ و فيـنْ يجِبْنِـي

011 لــيّ ساهِـي ايْـلُـومْـنِـي | فـي هــذا الأرض لا عشـيرْ ايْواتينِـي

012 مـن امْـعـاطْـنِـي | مــاذا مـنّــه قــالَــتْ الـذّغَـنّــو

013 طالْ عَهْـدِي و اجْفيتْ اللِّي يحَبْنِي

014 و الْـغـيـتْ الـلِّــي ايْـزُورْنِـي | بالفرْحْ مع السـرُورْ دَوَّزْتْ سـنيني

015 فـــي بـســاتــنــي

016 مــن كال حَقُّــه يغمَّـض عينُـه

017 و علـى من يصغـر ازْمانْ — و السّـلْوانْ اللِّـي كانْ — و العَـزّ و بيـنْ اگـرانِـي
018 سـرْتي ذاهَـبْ عجـلانْ — و افْـرَغْ منَّـكْ الامكانْ — و اخْفِتـي مـا يهْوانِـي
019 مـا كـانْ الـظـنّ ايْـبانْ — بيـنْ تهاجَـرْ يعْـلانْ — و تْهَـوَّلْ كلّ امْحانِـي
020 نَحْلَـفْ لـك بـلا ايمـانْ — ألاّ قصَّـرتْ لسـان — و اطويـتْ قلُوعْ سـفانِي
021 بيـن النُّـومْ و يقْضـانْ — سَمْعِي يصْغى تلْحانْ — مـن وحَـدْ مـن بلْدانِـي
022 عنّـه غمّضـت اجْفـانْ — درْتُـه كايَـنْ مـا كانْ — و اشْـجانِي هـذا الغاني

023 شـوّنْ عَقْلِي وَرْشـان — بـاتْ يغَـرَّدْ فـي امْكانْ — فكَّرْنـي فـي عُشْـرانِي
024 طـيَّـرْ عـنّـي و سنانْ — بـتّ انّـادَمْ نجْـمانْ — زَهْـرة و الـفَـرْقـدانـي
025 ذكَّـرْنـي بـالـلِّـي كـانْ — بـه امْوَنَّـسْ الجنـانْ — و اسْخاتْ دموعْ اجْفانِي
026 علـى الاحبـابْ و ولْـدانْ — و الـغـزلانْ و نـدْمـانْ — و اللِّي مثلي في گرانِي
027 و السّـاقِي على الجْفانْ — و احْرايَـجْ بلّغْمـانْ — و التّاقـي عـزّ اخْوانِـي
028 يشْـجى قلـب اللّهْفـانْ — نـاطَـقْ بـه و ولْـهـانْ — حلـة لابَـسْ جتمانِـي

029 بالزَّهْـوْ مـع السّـلْوانْ — مـن اكْمـالْ الإيمـانْ — انْحَـبّ اهْـلالْ اوْطانِـي
030 للحيّ ارْتـاوْ ازْمـانْ — بمْقالْ افْصيحْ ادْعانْ — قفـا تَبْكِـي تكْفانِـي
031 باكِي من ذكـر اخْـوانْ — ولـلاوا وعَـزّ الـشّـانْ — لمـرؤ القيْـسْ الفانـي
032 قـالْ بمثيلُـه غيـلانْ — و العَبْسـي و النّعْمانْ — كتيرة بـانْ افْـنانِـي
033 و كـذا مهتُـوفْ الجـانْ — يـومْ اتْـوارى بمْكانْ — أبـو نـوّاسْ الـعـانِـي
034 سـيرة تَكْفِـي حَيْـرانْ — مشحونة في الدّيوانْ — طالَـعْ مـرّحْ الاجْفانِـي

035 من ادّانِـي للبهْجة هو إيْـرُدْنِـي

036 يـعْـفـو تَـبْـرى محـايْـنِـي   حتى نشوفْ الحبابْ الله يَحْيني

037 كـيـفْ قـادْنِـي   في البابْ أمْسَكْنِي و تمّة سكْنُوا

038 قولْ في مكناسْ امْسَكْنِي و ساكْنِي

039 و اللِّـي هـو يـحَبّنِـي   راه فيه الوالْديـنْ و الوالديني

040 مـن فـادْنِـي   تمّة تربتْهُـمْ فين انْدَفْنـوا

041 من اسْـفاد هـذا الحَكْمـة و فادْنِي

042 و ابْـدَلْ جَـهْـدُه يصونني   الله يكُونْ في عوينُـه و اعْويني

043 مـن مـضـاغْـنِـي   من شافتْ عينُـه و سـمعتْ ودْنُه

044 و القَلْـعْ مجلّـلْ على اسْفايْنِي

045 حـتى غـطّى امْسـاكْـنِي   كأنها راسْية البحـر الغلّيني

046 مـن افْـراتْـنِـي   نتسنّى ريحْ المْصالْ لمّن طعْنُه

047 **طالْ عَهْـدِي و اجْفيتْ اللِّي يحَبْنِي**

048 **و الْـغـيـتْ اللِّي ايْـزُورْنِي   بالفرْحْ مع السـرُورْ دَوَّزْتْ سنيني**

049 **فـي بـسـاتـنـي**

050 **مـن كال حَقُّـه يغمَّـض عينُـه**

051 كـلّ اسفينَة قرصانْ   رايَسْـهـا ورْدَيـانْ   احْبَـرْ الوَقْـتْ الدّهقاني

052 نـاجَـمْ في كـلّ ازْمـانْ   يدرينـي وَزْنْ و ميـزانْ   وقتـاً تظهـر كمزانـي

053 حـافـظْ لـكـلّ افْـنـانْ   دَهْـري راكَـبْ جـردانْ   مركـوب العلـم اغْناني

054 مـا نحْتـاجْ الشّـوفانْ   ولا نـنـظـر ديـوان   مَكْفـي باللّي في مكانِي
055 لـو تـسـيلْ الـويـدانْ   و اتماحِـي للسّـطْرانْ   يَبْقـى في الـرّاسْ افْنانِي
056 بـالـزحـالْ و كـيـوانْ   كـانْ تـراكَـمْ دخّـانْ   يَـدْري مَيْـزي عَنْوانـي

057 موسـوقة بالحيـجـانْ   القماش من السّـودانْ   الهَنْـدي و اليمانـي
058 و اللِّـي يغْلـى فـي خزانْ   معـدودْ مـن التحْفانْ   زهـوَة تبْهَـر العيانـي
059 الـفـرَنـدي راه ديـامـانْ   و المرجـانْ و عقيـانْ   و اللِّـي ترضى عشـراني
060 و اشْـياتْ زهـو حسـبانْ   تدريهـا فـي اليتقـانْ   مركومـة طَـرْزْ ابْنانـي
061 متـجـاري بالسّـلْوانْ   طافَـحْ مـن كلّ الْـوانْ   يَـعْـبَـقْ زَهْـرُه زهّـانِـي
062 و انْـواعْ الطيبْ اعْـلانْ   و انْسـامْ من سوسـانْ   مخزونَـة بيـن اخْوانِـي
063 هـذا حـالْ الـدهـقـانْ   و الفصّاحْ من ازْمـانْ   فـي كلّ اوْقـاتْ اتْعانِـي

064 فيه على سبع الـوانْ   مـن احـريـر و رُوّانْ   متـرصَّـعْ بالعقـيـانْ
065 حـامَـد ربّ الاكـوانْ   مـن لاّ تـراهْ اعْـيانْ   الـواحَـدْ مـالُـه ثانِي
066 غـنـي ذو الاحـسـانْ   مـا نحتـاجْ الجلبـانْ   ولا نَـهْـوى عقيانِـي
067 لـو رصّعْـتْ القرصـانْ   و احْمَلْـتْ حمولـة بان   قصْـدِي نوريـكْ امْنانـي
068 مقبوسـة بالرّضـوانْ   روضـي بـهـا هتان   بنْـواوَرْ علـى الالوانِـي
069 مثـل نسـجْ العرفـانْ   و اللِّـي غَرْسُـه رَوْيـانْ   مـن كـونْ الـربّ الغاني

070 باقْيَـة ترجانِـي و علـى امْحاسْـنِي
071 تَـهْـدي شـلّـى تـعـيـنّـي   أيّـامْ الدّهْـرْ حـقّ بهُـمْ تلقينـي
072 فـي امْـدايْـنِـي   مـن صـدّ سـيفُه يقُـومْ يطَحْنُـه

073 امْقَلَّـدْ اسْـلاحِي لهم مـن خزايْنِي

074 مـانـع رمْـحـي يـفُـوقـنـي موهوب العلم رمح سيفُهُ يحْضيني

075 مـن مـطـاعـنـي علّمْهُـمْ في الحيـنْ بـاشْ ايْطَعْنُوا

076 بالعـذا ليـس انْبالـي فـاشْ جاوْنِي

077 صـايَـنْ حُـصْـنِـي يـرومْـنِـي قُـومْ العدْيـان الله بينهـم و بينـي

078 مـا يـكـيـدنِـي مـن يبغـي حُسْـنُه ايْبيّـنْ سـنُّه

079 قلـت لُـه واشْ ادّانِـي واشْ جانِـي

080 نـخْـرُجْ أرْضِـي اتْـحـيّـنِـي لا واحَـدْ منهـم فَضْلُـه يغنينـي

081 بـه دانـنـي اسْـعَدْنِي ربِّـي ادْخَلْتْ فـي حصنه

082 طالْ عَهْـدِي و اجْفيتْ اللِّي يحَبْنِي

083 و الْـغـيـتْ الـلِّـي ايْـزُورْنـي بالفرْحْ مع السرُورْ دَوَّرْتْ سنيني

084 فـي بـسـاتـنـي

085 مـن كال حَقُّـه يغمَّـض عينُـه

086 مـكـتـابْ الله تبيانْ كلّ مـا خَلْقُـهُ كانْ مالُـه فـي مُلْكُـه ثانِـي

087 مـا يـحْـتـاجْ الاعـوانْ ولا يـدْرى نُـوْمـانْ واحَـد رازَقْ الامثانِـي

088 متْجَلِّي فـي الأكـوانْ بالرّحْمَـة و الغُفْـرانْ و يعاقَـبْ كلّ امْجانِـي

089 مـن قـدّرْ الـفـرقـانْ إيْراحَـمْ بالجَمْعـانْ يجْمَعْ شَمْلِي في امْكانِي

090 يـذْهَـبْ عنّي الاحـزانْ و انْشـاهَدْ قـدّ البـانْ و اشْـيـاتْ أخـرى تَهْوانِي

091 هـاذي مـدّة حـيْـرانْ و البالْ اضْحى وَلْهانْ متيبَّـسْ غُصْـنْ اجْنانِي

092 كـلّ يـوْمـاً فـي شـانْ　　مـن سـورَة الرّحْمـانْ　　خـاطَـبْ الـثّـقـلانِـي
093 معشـارْ الأنـس و الجانْ　　له اتْسـايَلْ الاحسـانْ　　تَطْلَـبْ فَضْلُـه و منانِي
094 قـادَرْ يـهْـزَمْ طُغْيانْ　　حاضَـرْ فـي كلّ ازْمانْ　　ولا تـراهْ اعْـيـانِـي
095 تـنـزّهْ الـرّحـمـانْ　　عمـا يخْطَـرْ بجْنـانْ　　و عْـدُه محتـوم و فانِـي
096 حـقّـاً هـو فـي شـانْ　　يُبْـدِي شـلاّ مكنـانْ　　خَلْقُـه من قبل انْشـاني
097 بحـر اعظيـمْ اللجـانْ　　لـون ابغيـتْ بلفنـانْ　　نَمْلـي منُّـه و قرانِـي

098 مـا تـنـطـيـقْ الأوانْ　　إلاّ بـمـا سَـكَـنْ　　حلُّـة الشّـعرْ امْعانِـي
099 تَـرْوي قَلْـبْ العْطشـانْ　　بها صـالَـت قَـوْمـانْ　　صـارَتْ بـوزاتْ معانِي
100 مركومَـة علـى البيـانْ　　مصيوغَـة فـي تلـوانْ　　دُرّةْ تبييـنْ اشْـجانِـي
101 مضيونَـة فـي التَّمْكانْ　　محروسَـة عـزّ وشـانْ　　ملْكِـي بهـا مشـجانِي
102 مـن جيـلْ لجيـلْ تمـامْ　　يقْصَـرْ عنها ملسـانْ　　ولا هـيّ لـلـدّانِـي
103 تـتـبـرَّدْ لـلْـهَـيْـمـانْ　　لـون اتْلاطَـمْ موجـانْ　　بهـا تَغْلـى تيجانِـي

104 طـارَتْ السَّـكْرة وجـا لـه المْدايْنِي

105 لامَـزْ طَـرْفُـه ايْـرُوعْـنِـي　　مَهمـا غـادِي و قـال نَفْدِي سـاكنِي
106 مـن امْـسـاكْـنِـي　　مـا يَوْجَـدْ العديـمْ مـن يضمَنُـه

107 ابْجاجَـة شَـفْتُه كيَبْغِـي يبيعْنِـي

108 قـالْ فـي سُـوقُـه يسيقني　　يهْتَـزّ اركانْ حتّـى يوافِـي تَمْكينـي
109 لـلـمـراكْـنِـي　　و يفـركلّ في اللّـي احْماضْ في لبْنُه

110 احْمَدتْ ربِّي مانـي داهِـي امْداهْنِي

111 صايَنْ عَرْضِي ايْصوني   ولابوري أني ولا بُوَجْهَيْنِي

112 في امْشاحْنِي   لخْبيتْ بن الخبيتْ يَمْلِي بطْنُه

113 لو اعْقَبْتْ الصّراطْ اللِّي تحوزْني

114 ما نرْضى لو يشوفْنِي   يشْهَقْ ولا الْحَقْ يوماً يا ويني

115 عادْ واهْنِي   ما يوْجَدْ المْكانْ يَمْشي عنُّه

116 **طالْ عَهْدِي و اجْفيتْ اللِّي يحَبْنِي**

117 **و الْغيتْ اللِّي ايْزُورْنِي   بالفرْحْ مع السرُورْ دَوَّزْتْ سنيني**

118 **في بساتني**

119 **من كال حَقُّه يغمَّض عينُه**

120 يا ربِّي يا رحمانْ   يا علاّمْ الفرقانْ   تَجْمَعْ شَمْلِي يا غانِي

121 لأنِّي خارَجْ الأوطانْ   و مغَرَّبْ عن بُلدانْ   فيها شابَتْ الاذْقانِي

122 بدْرْ الهَجْرة سخفانْ   لو يضْوي في الضّحْيانْ   ساقَطْ باللِّي في اظنانِي

123 ما تشْهَدْ لكْ بشانْ   لو ترقى في العريانْ   عينْ الهَجْرة الهْوانِي

124 لو صالْ اغريبْ اوْطانْ   محسوبْ اغريبْ ايْبانْ   مرموقْ بكلّ اجْفانِي

125 نبيّ بن عدنانْ   قالْ الهَجْرة بلسانْ   شانْها عظيمْ الشّانِي

126 اتْفضَّلْ بالإحسانْ   يا قديمْ الإحسانْ   لأنِّي بحسانَكْ عانِي

127 كيفْ اتْحَفنِي في ابْطانْ   و ابرَزْنِي للوَجْدانْ   و اجْعَلْ عَقْلِي نورانِي

128 و اعْمَـرْ قَلْبِـي بإيمــانْ و اهْـدانِــي للنجدان و اغْمَــرْ فَضْلُــه الاكوانِي

129 و افْـضَـحْ لـيّ اللّسانْ و ارْشَــدْنِـــي للبيانْ و علــى نَهْجِــي و اكنانِي

130 نـرجـاهْ ايـزيـدْ احْسانْ و يسامَحْ عن هفوان يســفَرْ قَلْعِي بســفانِي

131 و يـراحَـمْ بعْدْ اكْفانْ و ينَعَّمْ لـيّ الابـدان ننظَـرْ وَجْـهُ يرضانِــي

132 عــن الـــحُــورْ ولـــدانْ و مــا تَجْمَــعْ الجنــانْ نــظـرة مـنّـه تكْفانِي

133 بــجــاهْ ابـــنْ عَــدْنــانْ ســيدْ اعْجــامْ و عُرْبانْ الــمــكّــاوِي الـمَـدانِــي

134 مــن شــاهَدْ كل اكــوانْ يــومْ اطْلَـعْ بالبلــدانْ و اركَــبْ بــراقْ اهْدانِــي

135 مــا ركْبُــه قلبُــه بــانْ نبي حــايَــزْ قُــريــانْ نَعْمَــة مــن جُــودْ الغانِي

136 بــه انّـــالْ الـــرّضْــوانْ و السّــلوى و السّــلْوانْ يصْفَــحْ لــيّ بســتانِي

137 مــن تــوسَّــلْ بـالـقـرآنْ و الــنـبــي الــعــدنــانْ يظْفَــرْ قلبُــه بأمانِــي

138 حاشـــى يخزى فـــي ازْمانْ ولا تضنيــهْ امْحــانْ و الشّــافَعْ لــو عَدْنانِــي

139 حــب ربِّــي حُــبّ الدُّنْيــا امْحايْنِــي

140 لــهــا ســـاقِـــي يــســـوقْــنِـــي مــا يتلاقــاوْا زوجْ هــذا الحبينــي

141 فـــــي اكْــــنــــايْـــنِـــي مــن كيــدْ الشّــيطانْ الله يلَعْنُــه

142 اللعيــنْ الشّــيطانْ الباخَــسْ الدّنِي

143 نـــاخَـــسْ يَـــهْـــوى يــصــوغْـنِــي لعنــة الله عليــه إلــى يــومْ الدّيني

144 بـــالـــمـــحـــايْـــنِـــي مــن طَلْعَــةْ الشّــمس عــن قرنُــه

145 ســيدْ الاســيادْ اســتَغَتْ بــه غاثْنِي

146 طـــامَـــعْ حُـــبُّـــه ايْـــزيـــدْنِـــي من حوْضْ صاحَبْ الشــفاعة يرويني

147 مـــن اضْـــمـــأْنِـــي في جنّــةْ عدنــانْ امعــاهْ انْسَــكْنوا

148 رضّعُــه العميــري ترصيــعْ مازْنِــي

149 نــشْــجْ و مــعــنــى تــفــيــدنِــي حالْ المســكينْ لــه و النّفْسْ مرينـي

150 أوعــــــــــادْنِــــــــــي يــا ربّ يــومْ الحْســابْ تقبَــلْ منّــه

151 مــا نشــاهَدْ فــي قبــري مــا يروعْنِي

152 طــامَــعْ رحــمــتــه تــعَــمْــنِــي أمــن بيــدُه النَّصْــرة هــو يحمينــي

153 مــــن امْـــهـــايْـــنِـــي يــومْ يفَــرّ المــرؤ مــن أمُّــه و ابْنُــه

انتهت القصيدة

(*) : تخميس لقصيدة ثلاثية للشيخ العميري (انظر نصها في ملحق هذا الديوان).

«شكوى لله»

(في طبع سالوني يا أهل الهوى)

01 بتْ أنلالي انجولْ و الفكْرْ إيْشالِي   في اضدادْ اشياتْ لاطْمُه
02 تارَكْ مجموعْ ما ادْهى طيفْ خيالِي   و انفَكْ اللِّي اموَهّمُه
03 لا واشِي كانْ لي امحاضَرْ في مجالِي   ولا ثانِي أنّادَمُه
04 يَدْرِي من هو فهيم حالي في اهوالِي   و السّهْوْ ابدى اعلايْمُه
05 خمّمْتْ انشوفْ من حكى حالْ انْجالِي   وبدى دَمْعُه امْراحْمُه

06 **شمْعة ليّ شكاتْ بالحرّ الصّالِي   زادَتْ لُبِّي امْعادمُه**

07 أصاغِي طالْ ما فهيتْ   يَكْوِي قَلْبِي اللّي رضيتْ   و يعودْ عدا اللِّي لقيتْ
08 لو كانْ الحقّ ما شكيتْ   بعْذابْ اصعيبْ ما نويتْ   ما فادْ الدّمْعْ لو ابكيتْ

09 أنا في ذا الزمانْ حالِي بشكالِي   و سدَلْ وَقْتِي امظالْمُه
10 قَلْبِي عادْ اغْريمْ بالعَشْقْ إيلالِي   شارَبْ لمثيلْ ساقْمُه
11 كنت في قَصْرِي عجيبْ من كونْ العالِي   بينْ ابْطالِي ضراغْمُه
12 لها عندْ الخصامْ بهزت مفضالِي   مهما دانِي ايخاصْمُه
13 وإذا هي ارضاتْ تشْبَهْ للآلِي   يومْ في عودْ ايناغْمُه

14 شمْعة ليّ شكاتْ بالحرّ الصّالِي زادَتْ لُبِّي امْعادْمُه

15 تَنْظَفْ بمْقالْها افصيحْ للرّبْ في كل ما اتصيحْ تَحْكِي قارِي اللِّي انجيحْ
16 لها في الكون ما ايزيحْ ظَلْمْ الطّاغِي لو ايْنيحْ في اقواله تبيين ما ايبيحْ

17 من كونْ اللّه ما احْلى طَعْمْ احْلالي و الوَحيْ قرا امْكارْمُه
18 لنا طَعْمْ الازْهارْ و اثمارْ الفالِي و اللِّي طيبُه مفاخْمُه
19 يَعْلى في كلّ جيلْ مشروبْ ادخالِي و دوا للِّي ايحاكْمُه
20 يَغْنِي من لاغناهْ معصورْ امصالِي من شكّ إيسالْ طاعْمُه
21 لكن من اللّي اقْضى ابحُكمُه لزالِي صادَفْ جيشي امناقْمُه

22 شمْعة ليّ شكاتْ بالحرّ الصّالِي زادَتْ لُبِّي امْعادْمُه

23 عزّ في باهي انبى افليحْ يَسْحَرْ دَهْنُه اللِّي ارجيحْ قَصْرُه عالِي اضحى اوضيحْ
24 يَدْري جاهَرْ اللِّي ايصيحْ من لاّ كَبْدُه انبى اجريحْ و افْهَمْ للحقّ و رجيحْ

25 وعدا عنّا اضليل يا الضّانَكْ الْقالِي و الدّهْرْ ايهينْ ضايْمُه
26 روّعْ لنا اقْيالْ و افْتَكْ بالتّالِي و انْوى قَصْرِي ايهادْمُه
27 ما مَرّ اليومْ خيرْ سابَقْ بهْطالِي ولا حَرْم ايعاظْمُه
28 عنّا هجْمُوا هجيمْ ظالَمْ ختّالِي بعْصيرْ عجيبْ ساوْمُه
29 ساموني ما انويتْ هذا في بالِي ولا عَقْلِي ايسالْمُه

30 **شمْعة ليّ شكاتْ بالحرّ الصّالِي   زادَتْ لُبِّي امْعادْمُه**

31 بكْ انونا في كلّ جيلْ   تَعْظيمْ إيصولْ ما ايميلْ   فرجة بها ارضى خليلْ

32 لك اتهيّأ و في ارحيلْ   بنْواعْ العزّ و رفيلْ   و مديحْ القُولْ ما يحيلْ

33 قالَتْ همّي اظليمْ من كيدْ اجرالِي   هاكْ اشكايَا و اسْمُه

34 نَطْلَبْ منّكْ صفْ طامِي في اسؤالي   وضَّحْ حَقِّي و فاهْمُه

35 نَطْقَتْ لي افتيلْ بالقُولْ الجالِي   و اقْبَلْ هي تكاتْمُه

36 أنا نحَرْقَتْ في اجسادِي عمدة لي   من تَعْبْ إفَلْ عازَمُه

37 كيفْ تقولْ ابلاكْ منّي ماذا لي   من بَهْتْ احكاهْ حاكْمُه

38 **شمْعة ليّ شكاتْ بالحرّ الصّالِي   زادَتْ لُبِّي امْعادْمُه**

39 أنا حلّة في الحفيلْ   نَكْسي حُسْنَكْ بالجميلْ   تاجَكْ حَسْبُه ولا ارجيلْ

40 وإلا قَلْتِي ابهوتْ قيلْ   طَلَبْ حاكَمْ ما ايميلْ   يَعْدَلْ في القُولْ بين جيلْ

41 حيثْ ارضيتْ احكامُه لي و فصالِي   لازَمْ تفسيرْ فاسْمُه

42 أنْتِ لحْريقْ لك لازَمْ في مجالِي   حُكْمْ امقادَمْ راسْمُه

43 أمّا تاجْ الكْرامْ شَمْعَةْ لغْوالِي   حازَتْ للقَلْبْ راحْمُه

44 هيّ ولاّ زيوتْ الضيا و شعالِي   و بها نُورُه نتراجْمُه

45 لوْلا لها اخيالْ وَجْهَكْ اجفى لي   مارات احريقْ ضارْمُه

46 **شمْعة ليّ شـكاتْ بالحرّ الصّالِي   زادَتْ لُـبِّـي امْـعـادْمُـه**

47 انحْرَقْ جَسْدي ولا اهويتْ   مثلَـكْ مادا يلـي احييت   وصدَقْ سَعْدِي بلا غتيتْ

48 بهمه حقِّي لو شـكيتْ   عَـدْري واضَحْ مـا رضيتْ   عَمْري وَجْهَكْ ما اهويتْ

49 سـلِّي نَفْسَـكْ هكـذا رادْ العالِـي   و الـصَّـبْـرْ انْـجـيـحْ عـالْـمُـه

50 لا واحَدْ فـي الدنا مسـلِّي عن قالِي   حـكَـمـة فـيـهـا مـحـاكْـمُـه

51 سـالي تَـدْري ازمـانْ يفجَـعْ للوالِي   حـتـى الـصّـبِـي ايـفـاطْـمُـه

52 وَزْنُـه فـي كلّ حيـنْ بالـوَزْنْ المالِي   يُـريـكْ قـوى جـرايْـمُـه

53 سـبحانْ اللِّي نزيهْ ديمـا في كمالِي   و الـخَـلْـقْ اغـيْـارْ صـادْمُـه

54 **شمْعة ليّ شـكاتْ بالحرّ الصّالِي   زادَتْ لُـبِّـي امْـعـادْمُـه**

55 بـكْ غوانِـي اتهلّلُـوا   في بسـاطْ اكريمْ بجلُوا   فرحـة لبهـاكْ ولولُـوا

56 و عليـكْ اليـومْ عولـوا   بمديـحْ القـولْ اتْلُـوا   و احسـانْ اقْدِيـمْ أمّلُوا

57 إلا قَلْبَـكْ ضـامْ مـن بعـد ابْطالِـي   لـك الـخُـوداتْ عـاظْـمُـه

58 و إلا هـو اضنـاهْ تنغيـمْ اقْوالِـي   لـك الألـي بـراكْـمُـه

59 وإلا حـبّ ارْسـامْ و قصـورْ اعوالِـي   و اركـيـمْ اعـلـى مـعـالْـمُـه

60 لك ابنينـا قصـورْ بالمَجْـدْ الغالِي   بـيـن اغـوانِـي اتـبـاسْـمُـه

61 و سـلامِي في بيوتْ الاشـياخْ هلالِي   مـا صـانْ الـحـقّ رايْـمُـه

انتهت القصيدة

«في مدح مولاي ادريس»

(في طبع بين طلوع الشمس والغروب للعاقل تذكار)

001 تاهْ القلب جريحْ في سهولْ البّادي و انْجادْ
002 و اتضــرّمْ تَلْهيــبْ في الحْشــا باشــيا موكودة
003 يــوم عطاسْ خليــلْ فــي جبالُه و طــوى البنود

004 هــل رجــالْ الحــيّ حاميــة أو غابَــتْ بسْــهادْ
005 هل يَعْلَمْ انْجيبْ ما جرى في اجْدُودْ اسْرودة
006 من تهديمْ اسْــوارْ صاين ضامت كل جحود

007 كيــفْ اتْغامَــضْ بــه يا حريــص اســوايَمْ برقاد
008 بيــن اسْــهابْ اغيابْ طامّــة باصْوات و أســودة
009 و تراجــي فرصــاتْ هاضْمــة فــي ســايَرْ البدودْ

010 كلّ اخنيــسْ ابخيــسْ مــا يبالــي يجْلَــبْ الزادْ
011 و مفاتَحْ الخيرْ كلها عــنــدُه مــوصــودَة
012 لــو يغْفَــلْ راعِــي اغنايْمُــه ترعاهــا الأســودْ

013 مظنونــي ترقــى اسْــواعْدِي في غايَةْ الاسْــعادْ
014 و تســاعَدْ الاعبــادْ بالهْنــا تضحــى مرشــودة
015 و تواصَــلْ روحِــي اسْــعادها يوم اتضــمْ اللحودْ

016 غيتني و احميني من اعْدايَا يا البدرْ الوقّادْ

017 و تشافعْ في عبيد عاصية تاهَتْ موؤدة

018 أمولاي ادريس يا هلال العزّ و السعود

019 من لاّ ينْظَرْ في سرّ وهّاجْ — مغطوس في العرايَرْ اتسيلْ تجاجُه

020 أو اضْناتُه حرّ الاتلاجْ — حتى مالْ عقْلُه و اخْسَرْ صنّاجُه

021 لو يعْلَمْ مايْلِي في الادراجْ — من يومْ كنت عاني بنوارْ اسْراجُه

022 لكْ المَجْدْ اقْدِيمْ صايْناهْ اكْرايَمْ الاجدادْ

023 بالعرفانْ و غايْت الرضى ما هي مجحودة

024 دريّة تصل صلها ما يحتاج اشْهودْ

025 تَكْفيكْ النَّسْبَة الطّاهَرْة و اقْريبْ الميعادْ

026 من معدن الجُودْ و الغضى نسبة محمودة

027 ما بينَكْ و بين الزْكي غيرْ الدّالْ اجدودْ

028 غضّة و طريّة و باهيَة تَغْنِي على الاغيادْ

029 حجبوها سجّادْ في الدجى في اسحارْ اهجودَة

030 و بتْلاوَةْ تنزيلْ لافظة و الغافَلْ في ارقودْ

031 و امّهاتْ انْجابْ طاهْراتْ الرّوحْ في العبادْ

032 محفوظة في غايَة الحضا هذي معدودة

033 طبع عفيف انزيه في الورى واقف في المحدود

034 هنا في الرّتبة العالية و مراتب الاسياد
035 ما تهجع في ليل داجْها ديما موجودة
036 تتناجي في اقوالْ سرّها للّٰه المعبود

037 غيتني و حميني من اعْدايَا يا البدرْ الوقّادْ
038 و تشافعْ في عبيد عاصية تاهَتْ مووْدة
039 أمولاي ادريس يا هلال العزّ و السعود

040 نورْ اجبينَكْ نورْ وهّاجْ   يوْهَجْ في ادْخالْ امهاجِي في ادْباجُه
041 يعلى و يفوق نورْ الاتواجْ   يصرَعْ كلّ عاوي يفصَمْ باعجاجُه
042 به الحقّ اشْهيرْ للابلاجْ   و اللِّي ايْكُونْ كارَهْ هو بعاجُه

043 لكْ اروْيتْ اكثيرْ من اخصايَلْ تبهَرْ في اعدادْ
044 نَدريها من رامْ حدّها ليسَتْ محدودْ
045 لايَنْ فضلْ اللّه عن احبيبه ما هو محدودْ

046 لكْ اجميعْ اقمارْ دينا كتشهَدْ باشْهادْ
047 يَدْريوكْ احسامْ في الاعدا تَبْرِي بنكودَة
048 و تشافِي معلولْ لو يكونْ بغمّة معقودْ

049 لكْ اسْهومْ اكْبارْ من اسْهومْ النبوة تمجادْ
050 من لاّ شافْ اقمارْ ناصْعة عينُه مزنودة
051 حجّة في اعراضه اموَضْحة تدميهْ في الخدودْ

052 يــروى مــن بحْــرَكْ كلّ عــارَفْ دهْنُــه نقّــاد
053 تتســايَلْ عرفــانْ نافعــة مــن بعــد جمــودة
054 تريــاقْ امجــرّبْ مــا اخْفى لــه تخفيه احســودْ

055 بــكْ اللّٰه الْــزَمْ غــربنــا و اتمهَّــدْ تمهــادْ
056 و تجلّــى تنويــرْ فــي الدجــا واحْــلاتْ شــهودة
057 واعــلاتْ شــوامَخْ عاظمة فــي غايةْ الاشــيودْ

058 غيتنــي و حميني مــن اعْدايَا يا البــدرْ الوقّادْ
059 و تشــافعْ فــي عبيــد عاصيــة تاهَــتْ مووْدة
060 أمــولاي ادريــس يــا هــلال العــزّ و الســعود

061 روحــــي و اشْــــدى طــيــبْ الاتـــراجْ مكسوبْ من ابْهاكم يفضَحْ بهراجُه
062 بــه ارقــــى سَــــعْــدِي فــي لتباجْ واخْمَدْ كل عاتِي منّه في اعجاجُه
063 بــه اكْمَــلْ قَصْــدِي بالاحجــاجْ و اخفى اوهينْ قَوْلُه ظاهَرْ لجلاجُه

064 و اعلــومْ كنــادِي اســقوعها فــي غايَــةْ الابعادْ
065 متقونــة يــروي انســاجها عمــراً و ازيــودة
066 مغــزورة تغزيــرْ ســاجيه مدروكــة بجهــودْ

067 هاهــيّ بازْهــار طاهْجــة مشــهودة باتْمــادْ
068 تســقيها طيبــة على الرضــى تَــدْري مرصودة
069 بنســايَمْ تَعْبَــقْ و الشــدى فــي عقابُــه بجنودْ

070 لو نوضـحْ معشـارْ كـانْ جودَكْ تَخْفـى الاجـوادْ
071 تتحاشَـمْ و يكـونْ حظّهـا هـيّ الخمـودة
072 مـن جـودَكْ يعْلَـمْ كلّ جيّـدْ جـودُه مـردودْ

073 حـاطْ النّـور ابهيـجْ في امقـام العـزّ بالاحياد
074 كـان اسـقى شـقـي بغيظْكُم وكسـاهْ جعودة
075 يتْرائـى مكنونْ فـي الصدر في قسـاوةْ جلمودْ

076 طابْ المَدْحْ و طاعَتْ اللسـون فـي غايَةْ المراد
077 وقتْ ايسـوقْ ابليغْ في الثنى جملة محشـودة
078 يتطفّـلْ اينـالْ مـن اسـناكم ينْكِـي الحقودْ

079 غيتنـي و حميني مـن اعْدايَا يا البـدرْ الوقّادْ
080 و تشـافعْ فـي عبيـد عاصيـة تاهَـتْ موؤدة
081 أمـولاي ادريـس يـا هـلال العـزّ و السـعود

082 يطفى سـاعِـي اخـديـمْ بـجّـاجْ | ايعُـودْ ما اجنـى من قبحُـه تحواجُه
083 يـغْـرَقْ لاقِـي اسْـيُـولْ نـجّـاجْ | منهوكْ ما ادْرَكْ كيفْ ايصيبْ اعلاجُه
084 يـطْـرَحْ الـلِّـي اخْـفـى بتخراجْ | بهـا امصايْبُـه داهَـلْ عـن تخراجُـه

085 مـدّاحْ ابْهاكُـمْ مـن اصميـمْ القلـبْ و الفؤاد
086 اعلاجِي و اعلاجْ سـاكنِي عيشِـي فـي ارغودة
087 موصولِـي بهـم صيلتُـه مـا تحتـاجْ اقيُـودْ

088 فـــي اهواكم ايهيمْ كلّ ســالكْ نهج التّسْــوادْ
089 مــن يطْمَعْ فـــي غيرْ حبكم طبعُه في اشــرودة
090 مــا يهْــواهْ ايْكُــونْ نافْعُــه مكيالُــه مفقــودْ

091 يهَنيكــم تنزيهْ فـــي الورى لــه المَجْدْ تســنادْ
092 مــن يعــدَمْ فـــي صــلاة قولكــم عنّــه مــردودة
093 موثوقْ امْحــادي اجهالتُه فـــي اعمالُه مصفودْ

094 مارعــاتْ العُظمَة احقوقكم حــادَتْ عن معتادْ
095 و اتغــالاتْ احفــادْ بعدهــا بهــوى مطــرودة
096 و اتمــاداتْ اتهيــنْ ماعلـــى و دعــاتْ المغمــودْ

097 لو نَرْتِي نَحْكِي اللّي احكاتْ الخنســا في انشادْ
098 في اقْــوالْ اتعــادِي انشــيدها تكســيهْ افدودة
099 دابْ اهميــمْ احبيب من اعناكم فرحُه مخضودْ

100 غيتنـــي و حميني مــن اعْدايَا يا البــدرْ الوقّادْ
101 و تشــافعْ فـــي عبيــد عاصيــة تاهَــتْ موؤدة
102 أمــولاي ادريــس يــا هــلال العــزّ و الســعود

103 ضــايَــقْ عــيــشُــه بــعــد خــرقــاجْ — نــوره اخْنيــسْ ظاهَــرْ منّــه دجاجُــه
104 مــن قــبــحْ الــعــاتــي الــرّجّــاجْ — ما فادْ ما اغنى ترويجُه وارواجُــه
105 وإلا شــالــى ايــعــودْ ضــجّــاجْ — من عيب ما اصغاهْ اموَتّي بزعاجُه

106 زادَتْ كريلاء امكارْبِي بها في التّعقادْ
107 بمصايَبْ القلوبْ كلها منها مجهودة
108 مشؤومة في حيد للدهر في الخسران اتعُودْ

109 زادَتْكم تمكينْ في القلوبْ و مكانْ و توهادْ
110 و توراتْ اجنودْ حريكم بها في الحودة
111 عادْ اعظيمْ وجودْ ما اتراجِي حبلُه ممسودْ

112 خابْ الظنّ و عادْ كلّ ناعَمْ يَهْوى الاكنادْ
113 و اطبايَعْ الخَلْقْ مانعَة تلمَعْ بكيودة
114 مبطونْ اكنانْ امشاغبُه تعقبَتْ اكؤودْ

115 تنويرْ ابهاكم به راجَعْ غاوِي في اكمادْ
116 لو يعگلْ ابعيرْ بالرضى ينفرْ بندودة
117 منكوبْ إيْقاسي امجانيه باش ابقى مهدودْ

118 هاني لعداكم لو يحسن نكرُه جدّادْ
119 في اصداري مصدورْ في الصدر دابلة معقودة
120 و نطلّعْ زفْراتْ من ادْخالْ احشايا بصعودْ

121 غيتني و حميني من اعْدايَا يا البدرْ الوقّادْ
122 و تشافعْ في عبيد عاصية تاهَتْ موؤدة
123 أمولاي ادريس يا هلال العزّ و السعود

124 لابد ما يعودْ مشماجْ   من حيثْ ما دراها يلقى تزلاجُه
125 ايْصادَقْ في هناهْ تشجاجْ   وغصنُه ايبيسْ نسمَعْ عجلا ضجّاجُه
126 ينعَقْ بصواتُه بتعجاجْ   لو كانْ كان واعِي يفْطَنْ لعراجُه

127 في بابك حطّيتْ ما تقلْ ظَهْري كيفْ اطوادْ
128 يتشافى توهينْ في الاعضاء تضحى مسعودْ
129 مغمورة في غايَةْ السعودْ السّمْعْ موجودْ

130 يتْزايَدْ فَرْحي في الدْنا و تعايَنْ الاوْغادْ
131 ما حوّزْ اخديمْ بيتكم نعمة مقصودةْ
132 اينعّمْ قَلْبِي بالمنى و يكملْ مقصودْ

133 و اتلاقَحْ اغصانْ زاهْرة في اجماهَرْ العبادْ
134 تتعنّى بقوالْ طيبْها في أحلى مقنودَة
135 و اتحارَزْ تمجيدْ عزّها في الدنيا قعدودْ

136 واكْمالْ المُرادْ يومْ يَدْعِي روحِي جوّادْ
137 بشْهادَة يظْفَرْ ساكْنِي و اغصانْ ملودة
138 تتمايَسْ و نفوزْ في اشرابْ الحَوْضْ المورودْ

139 وسلامْ اهديتُه في نساجِي يجْلَبْ تودادْ
140 لاشياخْ المعنى الرّاگمة معنى مولودة
141 دونْ احجيدْ اقديمْ في اقْوالُه والَجْ للدودْ

142 شـــعْري و امْعانِـــي فـــي الانســـاجْ يعْبَـــقْ بالـنســـايَمْ يَغْنِـــي طمّاجُـــه

143 تَـــغْـــلَـــبْ فـــي سـوقْها الـــدّهْـــمـــاجْ يرجـــى اخديـــمْ مـــن يصـــدَقْ اعلاجُـه

144 يبـــري فـــي معاطْبُـــه فـــي الاوداجْ يقْـطَـــعْ صيلْ العـلـوجْ و قـــومْ الْجاجُـه

145 يـــــزْهَـــــرْ تـــحـــجـــاجُـــه بـــالافـــلاجْ محجـــوجْ كـلّ رايَـــمْ نقـضُـــه بغـناجُـه

146 يـــلْـــفَـــظْ بـــنـــســـايَـــمْ و انـهـماجْ مـــن طـــامْ قلبُـــه و صبَـــحْ باهباجُـــه

147 هـــاهـــو فـــي صـــوت هـــزّاجْ يقْـطَـــعْ كـلّ زايَـــدْ قبحُـــه و اهْماجُـــه

148 لـــو يـــنـــظَـــرْ واعِـــي فـــي الـــدبـــاجْ يعـــرَفْ مـــا ايســـيقْ امثالُـــه واتواجُـه

149 كـــتـــتـــلاطَـــمْ فـــيـــه امْـــــواجْ مـــن جـــا بينهـــا كـيعْـــدَمْ امْهاجُـــه

150 و ســـلامِـــي فـــي ابـــيـــوتْ الاحـــجـــاجْ علـــى كـلّ ناجَـــمْ يزْهَـــرْ بحراجُـــه

151 يـــا ربّـــي و انْـــتَ الـــفـــرّاجْ يكمـــلْ ما قصدتُـــه ترجَـــحْ اصناجُـه

152 لأنـــي فـــي اعـــطـــاكْ مـــحـــتـــاجْ و انـــت كـريـــمْ غـنـــي تنعَـــمْ باحواجُـه

انتهت القصيدة

«في مدح مولاي علي الشريف»

(في طبع لا تلوموني في ذا الحال جيت نشهد ونودي)

001 في اسْجالْ اخْطابِي ناغي اعْلامْ و انشَرْ بعد الضي

002 ما اجناتْ ايّامي في ارسامي   و اخبَرْ عن حيّ

003 بوحْ لهم اسْرارْ الكاتمين و الْغِي نَهْجْ الْعِيّ

004 بَعْدْ تَهْدِي قَوْلِي و اسْلامي   نَعْمْ و حيّ

005 سيرْ ناهَضْ حيّ عقد الاشرافْ من صلة لؤيْ

006 عزّ طيبَة و العَزّ السّامِي   و افْصَحْ بالشّي

007 بينهم أتأدّبْ بخْفيضْ قُولَكْ و اتْرَكْ من الزّيْ

008 غيرْ زَيي زايَدْ تنسامِي   و ارضَخ للرّيّ

009 لا تحاشِي ناجَمْ هو اشْهيرْ منسوبْ لقُصيّ

010 عينْهُمْ اتْشاهَدْ للحامِي   وَلْدْ النّبِيّ

011 روحْ روحِي مولايْ علي الشريف بدري نور الضيّ

012 غيثْنِي يتْشافى توهامِي   نبْرى من عيّ

013 قو لهم نهضوا نهض السّريعْ فكّوا هذا اللّي

014 ما احْباهْ الهاوِي تخمامِي   و اعْطَفْ إليّ

015 زادْنِي بهْراجُه واكسى شموسْ بضْوا ضيّ الفَيّ

016 أشْ له يقرب و يحامِي   مَكْسي باللّي

017 ما نويتْ نوصلُه حتى القلبْ منّه يتْنأيّ

018 عادْ لي بلسوعُه و اسمامِي   و اخْبى للحيّ

019 ظنْهُمْ مزن الغيثْ انبى اشحيحْ و اطّلَعْ في الحيّ

020 ما يريدْ ايْعاطَفْ بنعامِي   مانَعْ عن ليّ

021 لو اطْويتْ احْسامِي باللّي انْواهْ عقلُه بعد الطيّ

022 من اعْمالْ الشّاقِي بنْقامِي   يصْدَفْ للطّيْ

023 روحْ روحِي مولايْ علي الشريف بدري نور الضيّ

024 غيثْنِي يتْشافى توهامِي   نبْرى من عيّ

025 شَرْتْ لُه بحرُوفِي حتى ارْويتْ على وكأيّ

026 في اركَامي يَزْوِي تَحْكامِي   عَنِّي من زيّ

027 ما ادْرانِي واعِي في هوى الْيُوتْ متعرّفْ فوتَيّ

028 كيفْ يَعْرَفْ في النَّسْبْ السامِي   لمن لكيّ

029 شابْ دَقْنِي من بعدْ اللِّي اشْبابْ طافَحْ للأحَيّ
030 كلّ ما يتزايَدْ في مقامِي نَغْنَمْ للكيّ

031 في مجالِي ناجَمْ بينهمْ قَلْبِي واجَعْ كيّ
032 صادْنِي مغناجِي بنْسامِي عَنْوة ضبيّ

033 فاقْ سَهْمُه في احْشى قَلْبُه العليلْ شاوِي كَبْدِي شَيّ
034 فاحْ سُكْرِي و ارخيتْ الْجامِي في ذا الهَويّ

035 **روحْ روحِي مولايْ علي الشريف بدري نور الضيّ**
036 **غيثْنِي يتْشافى توهامِي نبْرى من عيّ**

037 ما يفيدْ الأسى في اعلاجْ ناسْ تطّالَبْ دوا
038 عيدْنِي دينْ الحُبّ السّامِي يَنْعَمْ باللّيّ

039 لو يزيدْ اللاّحي تلغِي امْقالْ منُّه أذنيّ
040 ما نكيدْ انْسامَعْ للهامي يَنْطَقْ للغَيّ

041 عن مقالُه عاصي تَدْري اشْهيرْ و اعصى من اعصَيْ
042 كلّ لاحِي يَرضى لخصامِي هي بن بَيّ

043 لو حَسْنَتْ ولاّ سأتْ اخديمْ لكم وَلْدِيّ
044 في مجالْ الحَكْمَة تَحْكامِي يبروا عليّ

045 مــن صبــايَ وانــا فـــي ذا الغــرامْ مغــرومْ فـــي صبيّ
046 شــاهْدِي مــا تلفَــظْ لنيامِي هـــــــو مُـــــــنَـــــيّ

047 **روحْ روحِـــي مولايْ علي الشـــريف بدري نـــور الضيّ**
048 **غيثْنِـــي يتْشــافى توهامِـــي نــــبْـــــرى مــــن عـــيّ**

049 عـــد لـــي لبهاهُــمْ قَلْبِـــي ايريــدْ يسْـــمَعْ يــا أُخِـــيّ
050 من شدى طيبْ انْسُومْ انْسامِي راه كـــتَـــبْ بـــالـــحَـــيّ

051 حبهــم يسَــلِّي قَلْبِـــي نســب لهــم علمــي
052 ما احلى ما طْعَمْ في اطْعامِي نـــخـــلْ الأشـــيّ

053 كيــفْ دَمْعِـــي يرقـــى و البينْ قـــال يمَنْعْ وجــه الحيّ
054 بعد شُـــوقُه و اشواقْ الْهامِي بــــهْـــــوالُـــــه مـــيّ

055 به سَـــرْتْ امسَـــكَّرْ حتى اطفَـحْـتْ شـــارَبْ ســـكَرْتِّي
056 مــن حلاهــا ترشَـــق لنْغامِي فـــي احـــلـــى الـــريّ

057 جودكـــم الْوافِـــي يــا أهـــل البيــتْ منّـــه حاتـم طيّ
058 نالْ مَعْشــارْ اعْشَــرْ بْبهامِي ســـــايَـــــلْ أُبَـــــيّ

059 **روحْ روحِـــي مولايْ علي الشـــريف بدري نـــور الضيّ**
060 **غيثْنِـــي يتْشــافى توهامِـــي نــــبْـــــرى مــــن عـــيّ**

061 لو سـبحت معانِـي و اجفيتْ ما احلى لـي من كريّ

062 مـا نحَـدّ امْعـارَفْ الكْرامِي عـنـهـم بـنـيّ

063 فـي هواهُـمْ حَجِّـي راجِـي افليـحْ زايَـدْ حَجْتِـيّ

064 فـي قبلـت الزّايَـرْ لمقامِـي لـي قـبـلـتَـيّ

065 لـوْ ارگَمْتْ اقْوالِـي في اهوى انجيبْ نَغْمْ من رشـيّ

066 كانْ قَصْدِي تعريضْ اسْجامِي فـي ذا الـعـلـيّ

067 مـا ركَبْـتْ ابْهاكُـمْ حتـى ادْريـتْ هُـدى جنتـيّ

068 أو صـوارْ اهْـوى مَعْصامِـي يَـعْـشَـقْ يـرىْ

069 كُنْـتْ بكُـمْ عانِـي و اغْنِي اعظيـمْ كاسَـبْ لتميّ

070 دينكـم زيـدْ الحـبّ اتْوامِـي هـمـا فـي سَـيّ

071 **روحْ روحِـي مولايْ علي الشـريف بدري نـور الضيّ**

072 **غيثْنِـي يتْشـافى توهامِـي نـبْـرى مـن عـيّ**

073 لـو عجـب العاجَـبْ حتـى انْطَـقْ قُولُـه لـيّ ويّ

074 طيبْ حُلَّـة تَلْبَـسْ اعْظامِي هـي حُـلَـيّ

075 عـادْ لَبْسِـي لهـا بجمالهـا و يغنِـي عـن قُتِـيّ

076 ما بدَعْ حينْ ارضيـتْ اقْوامِي بـدَعْ مـن جـيّ

077 حقّ ســمي لــي عبــدْ الاشــرافْ يَحْلــى ذا السُّــمَيّ

078 ما شــرَقْ ما حَوَّزْتْ اقســامِي   هـــــي وهـــــيّ

079 فــي ارضاكــم ناصَــرْ قَلْبِــي انْحُــوزْ منُّــه قبصْتِــيّ

080 صيلْنِــي نتبشَّــرْ فــي ايّامِي   نــضــحــى فــي الــحَــيّ

081 بالمْنــى كانْ ارْضــى و حقيــقْ له يضحى فــي الرّقَيّ

082 بــاء قَلْبِــي نرقــى ســلاّمِي   نــشــهــى تُــبَــيّ

083 روحْ روحِــي مولايْ علي الشــريف بدري نــور الضيّ

084 غيثْنِــي يتْشــافى توهامِــي   نــبْــرى مــن عــيّ

085 لا تغَيَّبْ عنِّي وصَــلْ الاخــبــارْ ريَّــكْ هــوّ ريّي

086 مــا عرَفْتِيــهْ ايْزيــدْ اغلامِــي   فــي الــسّــرّ بــأيّ

087 كلّ حايَــدْ يَهْــوى قَلْبُــه لغيــرْ عينُــه لــم تــريْ

088 حُبّ طامِي يَكْسِــي تَهْيامِي   يَــهْــنِــي مــرَيّ

089 كيــفْ ننســى معهــودْ اللِّــي يكــونْ أصلُــه أبَــويّ

090 بــه تاهُــوا فضلا فــي تهامِي   لاعــنِــي عُــمَّــيّ

091 ضــاء ضــوّ الوالَــعْ واعلــى وهيــجْ ســنُّه فــي توبَيّ

092 شــاهْدِي مــا يَكْتَــبْ اقْلامِي   صــبْــحــاً و عــشــيّ

093 كلّ فاهَمْ يَعْلَمْ راه أنا احبيبْ طايَعْ بصغرايْ

094 قرَّبْهُمْ في الدَّهْرْ اتّيامِي   نَهْوى ذومَيّ

095 **روحْ روحِي مولايْ علي الشريف بدري نور الضيّ**

096 **غيثْنِي يتْشافى توهامِي   نبْرى من عيّ**

097 طابْ خَبِّي ولاّ رَمْلِي اليومْ شدُّه ما يجْريّ

098 جيتْ بهم اغريمْ اتّيامِي   تارَكْ لو ميّ

099 هكذا كتبها عنّي اقديمْ برْضى مَلكِيّ

100 كيفْ تَشْهَدْ عنِّي تلْحامِي   بضناهْ و شَيّ

101 ما نريدْ الهَجْرة ولا انْقُولْ ناوي هَجرتي

102 بعدما يرجَعْ لي قُدّامِي   عنهم روايّ

103 حالْ حامِي في احْمى نَعْمْ الاشرافْ عطر حُلْتِيّ

104 به يَعْبَقْ انْسيمْ العامِي   من طيب اشْدَيّ

105 في اسهُولْ أبّادِي و انْجادْ غيرْ و جوانَبْ كُليّ

106 كنت تايَهْ انْسالْ ايّامِي   عنهم حميّ

107 **روحْ روحِي مولايْ علي الشريف بدري نور الضيّ**

108 **غيثْنِي يتْشافى توهامِي   نبْرى من عيّ**

109 طــولْ وَقْتِــي يَمْــدَحْ منِّــي لســانْ تلفَــظْ شــفتايّ

110 مـن اشـمايَلْ سـيرَة الاقدامِـي نَــهْــجْ فــي الــلــضــيّ

111 كيفْ ننســى حتــى قَلْبــي ايدُوزْ هــدوا فــي الخُبيّ

112 بعدمــا يعْطَفْ لــي برْحامِـي نــــزلْ كــــديّ

113 سَــرْتْ ســيرْ الوالَــهْ نَسْــعى ارجيــلْ حافــي قدميّ

114 فــي ابْســاطْ الرّايَــقْ الْهامِي فــايَــزْ بــالــشّــيّ

115 لــو اتْســايَلْ تَوْجَــدْ حالِــي اخديــمْ باسَــطْ وجنتَيّ

116 في امْقامْ اشْــوامَخْ العلامِي صــالَــتْ قــصــيّ

117 منكــم و بكــم اعليــل قَلْــبْ يَغْنَــمْ رَحْمَتَــيّ

118 حُبْكُــمْ بــه اغْريــمْ ايْحامِي هــوّ حُــمــيّ

انتهت القصيدة

«في مدح مولاي إدريس الأكبر»

(في طبع شوف الذهبية خدودها من ذهب التّشجار)

001 هلْ ضوّى تنوير في الدجى في غايَةْ الالماع

002 و اتْوَهَّجْ في ارْسامْ عافْيَة و اصْفارْ بنصوعَة

003 أو اظْهَرْ مكنونْ من امْحاسَنْ ذاتْ البرقوعْ

004 أوْ ابْدى تَنْسيمْ من زَهْر و المَسْكْ الضوّاعْ

005 و اخْوازَمْ بطيوبْ عاطْرة تَرْشَدْ مضيوعة

006 هامْ القَلْبْ و حيشْ منها و انْضامْ المولُوعْ

007 راموني بكْمالَةْ المْحاسَنْ و اشْياتْ ابْداعْ

008 مرگومة في جيدْ للدّهْرْ ماهي مبدوعة

009 محتد تأصّلْ بالهنا طابَتْ له ابروعْ

010 اخْبَرْني للّه عن احْوالْ الناءي في اصقاعْ

011 لأنّي من حرّ ما خفى نَفْسِي مبخوعة

012 ما تسترْ في غايَةْ السترْ لوما هي الدموعْ

013 يَنْطَقْ في زرْهُونْ ريتْ شمس الزُّهْرَة بشعاعْ

014 و اسْحايَبْ بالخيرْ هاطْلَة تدْفَقْ بهموعَة

015 و ابْرُوقْ اتْشالِي في الورى و ارْعودْ في العلوعْ

016 امن ادْرى يَظْفَرْ ساكْنِي في ابْساطْ بالشياعْ
017 يتْرى مهمومْ بالرّضى نَفْسُه مرجوعَة
018 من مولايْ ادْريسْ نالْ قَصْدُه و ابراتْ وجوعْ

019 ما ينْظامْ البالْ في اسْقاعْ — من بعْدْ ما جعلْ حُبَّكْ نَفْسْ ولاعُه
020 به يبرى في الحينْ تَوْجاعْ — واظْفَرْساكْنُه واطْفى ضيمْ لساعُه
021 لو ينعَقْ جافِي بنقْماعْ — يكْفِيه ما الْقى من قبْحُه و ابْخاعُه

022 سَلِّنِي باحْوالْ ساكْنِي يتْشافى تلْهافْ
023 حدّثْنِي بحديثْ حالْهُمْ نَفْسِي ملهوفَة
024 عن محبوب ادْهَلْ ساكْنِي و توارى بسجوفْ

025 زَهِّيني بسْلامْ سامْ عَقْلِي بشد العْطافْ
026 و اشْمايَلْ بوْصافْ عزّهُمْ راقَتْ موصوفَة
027 منعوتَة بنعوتْ ظاهْرة و اعْوامَلْ العْطُوفْ

028 خَبَّرْنِي هلْ طُولَتْ المْعاهَدْ تَخْفي الاعرافْ
029 بعدْ اتْبانْ وشاتْ ناقْمَة بشيا محدوفَة
030 تتمنى تعديرْ ما على في ازْمانْ الألوفْ

031 سوَّلْتْ اربُوعِي عن اسْواكَنْ صالتْ بتْحافْ
032 عزّ ابْدُورْ الجيلْ منها رُوضْ أنُوفَة
033 هلْ هيّ ولاّ انْظيرْها في امْساكَنْ موقُوفْ

034 قالْ الحيّ امثيلْ حيْهُمْ في النَّعْتْ و الأوصافْ
035 و القاطَنْ تصويرْ حالْتُه ماهي معروفَة
036 سالْ النجيبْ اخبيرْ في التْوارَخْ نَهْجُه معرُوفْ

037 قلتْ له اشْمايَلْ من امْضى تتلاحَقْ الخلافْ
038 كيفْ اشْبالْ الحيّ بالاعضاء اتْردّد ادْموعَة
039 تتسايَلْ ترجى اخْلاصْها به اتْنالْ ارْفوعْ

040 امن ادْرى يَظْفَرْ ساكْنِي في ابْساطْ بالشياعْ
041 يتْرى مهمومْ بالرّضى نَفْسُه مرجوعَة
042 من مولايْ ادْريسْ نالْ قَصْدُه و ابراتْ وجوعْ

043 يَكْفِي في امْديحْكُمْ تلهافْ — مهما ايْعُودْ راجَعْ بسيُولْ اعْطافُه
044 يا سَعْدْ الرّاجِي التّعْرافْ — وإلا ارْقى بحبه يَلْغِي تسجافُه
045 يَهْنى مكنُونُه بالاتْحافْ — من حيثْ ما خشى نالْ اليومْ عرافُه

046 لكْ رجيتْ نكُونْ في حماكْ أسيدْ الاسيادْ
047 محفوظْ في ديني و دنيتي برضى مرشودة
048 نتنعّمْ في غايَةْ الهْنا في حمى نعم الطّودْ

049 و اتْشاهَدْ الأوغادْ ما كسبْ قَلْبِي من الاجدادْ
050 بعد تكون احفادْ طامْعَة ترجَعْ موكودة
051 تطّالَبْ غُفْرانْ عن معايَبْ راجَتْ بحقُودْ

052 لأنّــي فــي حــبّ بيتْكُــمْ مشــيَّدْ تشــيادْ
053 نتعَــرَّفْ مغــرومْ بالهــوى نفســي مشــهودة
054 فــي مصــارَعْ ميــدان حرْبهــا للعشّــاق اشــهود

055 طــاعْ القلــبْ خديمْ ما خفى كســبُه عــن ملحاد
056 يــا حسْــرة يلقيــكْ الدّهْــرْ باقْــوامْ انكــودة
057 مــا هــيّ ولا شــبيهها فــي ابــن ءادَمْ معــدودْ

058 يتْقالــى بقْــوالْ كاسْــدة تلمَــزْ طبــعْ اجْــوادْ
059 يا بــالله ايْــكُــونْ ما على نفسُه موضوعة
060 متنكّــبْ فــي غايَــةْ الضنــى لــون اتســيلْ دموعْ

061 امن ادْرى يَظْفَرْ ســاكْنِي في ابْســاطْ بالشــياعْ
062 يتْــرى مهمــومْ بالرّضــى نَفْسُــه مرجوعَــة
063 مــن مــولايْ ادْريــسْ نــالْ قَصْــدُه و ابــراتْ وجوعْ

064 لازَلْــــتْ نــراجِــي فــي تــعْــدادْ ما كانْ همّ قَلْبِي و احْسَبْتْ امْرادِي
065 بــه انْــعَــمْ بــالِــي فــي الاحْــفــادْ و ازْهَرْ كلّ غُصْنْ امْيَبّسْ بســعادِي
066 يظْفَــرْ باللّــي انــوى فــي الفــؤادْ يَكْفِــي من هواكُمْ يلْفَــظْ معنادِي

067 عــزّ الله ارْبُــوعْ عاظْمَــة بشْــوامخْ الاعــلامْ
068 مقصــودَة فــي امْواقَــعْ الدّهْــرْ صالَــتْ معلُومَــة
069 باليُــوتْ انْجايَــبْ فــي الــوْرى تَرْكَتْ كلّ احْسُــومْ

070 نعَّمْها تَـنْـويـرْ مـن انْـــوارْ الـنَّـبْـوَة بتْمامْ
071 لـه ارْواتْ اقْـــوامْ عالْمة فـاهَـتْ بعْلُومَة
072 و اتْمـــاداتْ اتْجُـــولْ فـــي افنونُـــه و انطَـــقْ و افهُومْ

073 دامَـــتْ برضاهـــا مـــع المنـــا ترشَـــدْ كلّ اهْمـــامْ
074 و اتفاجـــي متعُـــوبْ بالعنـــى نَفْسُـــه مهمومَـــة
075 وتواصَـــلْ تحقيـــق مـــا مضى فـــي زمانْ مـــن القُومْ

076 لاحَـــتْ بالتَّعْظيـــمْ كانْ سَـــهْمُه لكمْ في قســـامْ
077 تحكيـــمْ امْحَكَّـــمْ فـــي الـــوْرى فايَـــقْ بســـهُومَة
078 متيَصَّـــلْ بانْـــوارْ ســـاطْعَة مـــن نـــورْ المَعصـــومْ

079 جـــادْ و افـــادْ و اعـــادْ في العبـــادْ فـــي غايَـــة المْرامْ
080 و الماسَـــكْ بديُـــولْ منهـــا تكســـيبَة انْصُوعَـــة
081 مبصـــورة فـــي غايَـــة الضيـــا بـــه شـــموسْ طلُوعْ

082 امن ادْرى يَظْفَرْ ســـاكْنِي في ابْســـاطْ بالشـــياعْ
083 يتْـــرى مهمـــومْ بالرّضـــى نَفْسُـــه مرجوعَـــة
084 مـــن مـــولايْ ادْريـــسْ نـــالْ قَصْـــدُه و ابـــراتْ وجوعْ

085 نُـــورْ الحـــب وضيـــحْ فـــي اســـجامْ مـــا فادْ في اعراضُـــه ناقَض بكلامُه
086 بـــه الـتّـيـــه انْـبـــى فـــي الاقـــوامْ و احْمَـــلْ كلّ عاشَـــقْ منـــه توهامُه
087 لـــو يضني فـــي اســـبيل من ســـامْ أنـــا اليـــومْ حامَـــلْ بالعَـــزمْ علامُـــه

088 يكْفِي تردادْ في الهوى و الدّمْعْ الهَطّالْ
089 من عجب اشْواقِي الزّايْدَة نَفْسِي مبدُولَة
090 منهوكَة بصدود بايْحَة بالعاظَمْ في القُولْ

091 رامْنِي باقْوالْ غامْضَة و ارْمُوزْ في الافصالْ
092 و امْعانِي في سلوكْ هاجْمَة عَنْدِي مقْبولَة
093 من مكنونْ ايْبانْ ما وضَحْ في سايَرْ العقولْ

094 طابْ الوَقْتْ و عادْ ما اجْناهْ الاّيَمْ بطّالْ
095 و اتحَقّقْ محبوب ما حملْ قَلْبِي بحمولَة
096 يومْ ابْرَزْ مستورْ ما اخفيتُه من نوعْ الهُولْ

097 ظنّ الوَغْدْ امْزونْ هاطْلَة ما تنفَعْ في اوْحالْ
098 من قادات اسْراتْ جايْدَة عنّي بسهولَة
099 بالتَّرْحيبْ انْبُوحْ و الرْضى لأولادْ البتولْ

100 و انْسيجْ اسْلامِي بالهْنى ما نسْجُه غزّالْ
101 لأشْياخْ المعنى العاطية نسمة مرفوعة
102 دون اجحيدْ الْقى اجْهالْتُه و اجفاهْ الموضوعْ

103 اما ادْرى يَظْفَرْ ساكْنِي في ابْساطْ بالشّياعْ
104 يتْرئ مهمومْ بالرّضى نَفْسُه مرجوعَة
105 من مولايْ ادْريسْ نالْ قَصْدُه و ابراتْ وجوعْ

106 طيبْ المَدْحْ اشْكالْ و امْثالْ مَهْدِي في اسْجالْ امْقالِي و انقالي
107 لأهل الرَّفْعَة في كلّ مفضالْ جَنْسْ الاشْراف نُخبةْ خاتَمْ الارسالِي
108 أهْلْ النَّسبْ ابْدُورْ و اهلالْ بهم ما نويتْ ندرَكُهْ يحْلالِي
109 من جادْ في ارْضاكْ بمْوالْ و انفوسْ طاهْرة و دواخَرْ تزهى لي
110 يا ربّي جُدْ لي بالسؤالْ بجاهْمن اجْعَلْتُه في اخطابْ اسْجالِي
111 صلّى الله عليه ما قالْ و ما انْطَقْ واعِي في كلّ اسْئالي

انتهت القصيدة

«الشمايل»

(في طبع في طبع لا يشكي عاشق صورتي لعدايْ)

001 لا يقْنَطْ واعِي محاسْنُه بعْراضْ اخْيالْ من اجْفى و صدُودْ اهْوالْ من انْكيلْ
002 لو يطْغى عنُّه هوى بهاهْ   و تزيدْ اعداهْ بالفْجَرْ
003 ملزومْ الشُّوفْ ما يدُومْ في وَتْباتُه

004 لو يعْدَلْ و يجُورْ ما يريدْ يخالَفْ منهاجْ للهوى حُكْمُه كانْ امْضى من گبيلْ
005 الزّايْد في الحَدّ ما اغْناهْ   مَذْهَبْ اعْجَبْ من اغْبَرْ
006 ما هو من زادْ له زيادة و تاتُه

007 ما يَمْلَكْ مالك ما يحَلْ إيْجاوَزْ قَدْرُه مع الجُور في حُكْمْ ألاّ هُوَ ارْضى خليلْ
008 كيفْ ايصح في الحُبّ ما اقْضاهْ   و يكُونْ امْلازَمْ الصّبَرْ
009 في اشياتْ اتْبانْ حايدة عن ميقاتُه

010 ما يَحْجَبْ من كانْ في ارْعايَةْ قُومُه و شُوقْ ما يريدُه و يكُونْ بما نوى كفيلْ
011 لا تَتْعبْ روحَكْ في عناهْ   لو كانْ إيباتْ مشتمَرْ
012 ملُوكْ الحقّ ما تَغْلَظْ حُجّاتُه

013 شُوفْ اللِّي حَكْمُوا ازْمانْ كانْ الحَقّ مغَصَّنْ في قوامُه غُصْنُه يَزْهَرْ بما جليلْ
014 ما حادُوا عن حدّ ما بناهْ   هديكْ طريقْ من افْخَرْ
015 و اللِّي هو اغوى يخالَفْ فتواتُه

مـا نَدْري من قالْ من عْشَـقْ الـهادِي و ابـها شـمايْلُه و اتـواجَـدْ قَلْبُه ابقـى اعـليـل
لـو يَدْري سَــعْدُه و مــا اعْطـاهْ بالمــالْ ايجُـــودْ و الـعْمَـــرْ
ترجَـعْ حـسـنـاتْ ما كـسَـبْ من سـيّاتُه

مــا يَعْمَــلْ مقبُولْ فـــي ادْخـــالْ امـهاجِـي و اللّـي ارضـــاهْ يَغْنِـي حـــالْ الـذي نبـيلْ
يكْـفـيـنِـــي وَجْـهُــه إلـــى انْــراهْ مســـرورْ أوْنيـــسْ فـــي الـدهَــرْ
حُبُّه طامِـي بهـيـجْ ناعَـمْ فـي اشـــياتُه

ما يَنْفَـعْ إيْـميـزْ و الـعْـقَـلْ و ارْجـاحـتْ دَهْنُه فـي كـلّ حُـبّ لمَّنْ فـي سَـلْكُـه انْبـى جـعـيـلْ
العايَــقْ و الـغـيــرْ فـــي بـــلاهْ مَزْنُـــه فـــي ســـماهْ مشـــتَهرْ
عـــوّمْ فـــي كـلّ جيـــلْ بحـــر بموجـاتُه

مـــن يرْقـى مـحـبـــوبْ فـي الـمْـوَدْ لـكـن إيميزْ كـيـصولْ فـي حُـكْـمُه ديـما مـثل ســـيـلْ
و الـصّايَـــلْ عنُّـــه لـــو فنـــاهْ بـــالـقــهَـــرْ الـــلِّـــي هـــو بـتَـــرْ
لازَمْ تســـير فـــي اعقـــابْ خطْواتُـــه

بـــانْ الـحُكـــمْ افْـصالْ من قُدْرَةْ الـعالِـــي بجميعْ كـلّ فَرْدْ مَهَيـــئ الـعلُو مع نـزيـلْ
مـــا يخْـــرَجْ حُـكْـمـــه بمـــا هـواهْ و ابديـــعْ اللِّـــي اقْـضـــى اظْهَـــرْ
نَـــزَّهْ فَـــكْـــرَكْ فـي قـــدَرْتُـــه و آياتُه

مـــن يَحْـرَمْ الـخـليـلْ من الـزّورة و كـلامْ لطيـــفْ فـي مقامُه زايَدْ صعْبْ مع جـهـيـلْ
لـــو يَـــرْدَعْ جَهْلُـــه و مـــا ابْـــداهْ و يـــعُـــودْ امـــــلازَمْ الـــوْقَـــرْ
يظفَرْ لحْظـه اجْـهَـــرْ عـزْماً فـي اوقاتُه

ما نَدْري من قالْ من عْشَقْ الهادِي و ابها شمايْلُه و اتواجَدْ قَلْبُه ابقى اعليل
لو يَدْري سَـعْدُه و مـا اعْطاهْ بالمـالْ ايجُـودْ و العْمَـرْ
ترجَعْ حسناتْ ما كسَبْ من سيّاتُه

بحَتْ بالْفاظْ القُولْ بالتناء و التّسْليمْ و غايَةْ المَجْدْ و الرضى للواحْدْ الجليلْ
مـا يَحْصِي مَدْحُه من انشـاهْ لـو عـادْ امْـدادْ لـه بحَرْ
هـو ربّ الـوْرى عظيـمْ فـي صفاتُه

ما يُدْرَكْ وصْفُه ولا يحيطْ بداتُه مخلُوقْ في ادنى عَجْزَ الخَلْقْ اللّي فنى شميلْ
الاقْـوالْ فَعْـلْ و مـا اضْهـاهْ لـكـن بـنـوادَمْ يَـفْـشَـرْ
يَنْسـى الحقّ وهيـنْ وَصْفُه لطْغاتُه

و المخلُـوقْ عجيـزْ و الذي خَلْقُه عظَـمْ قادَرْ الوحيدْ الكافِي مـن لاّيْلُه مثيلْ
متنَـزّهْ يَقْضـي بمـا ارْضـاهْ لاحــدّ مـعـاقْـبُـه كـفَـرْ
جَهَـلْ تقُـولْ غيـرْ هـذه لفظاتُـه

لا تسالْ في قوْلُه كيفْ لطْفُه ساري في كلّ حينْ رحْمة عاطية لَكْ سرّها هطيلْ
مـن فَضْلُـه كثّـرْ مـا اعْطاهْ و اغْـنـى و ارْشَـدْ بالجْهَـرْ
عافِي عن كلّ عيـبْ تَظْهَرْ صحفاتُه

مـن فَضْلُـه و ارْضاهْ وجّهْ خيرْ ارْسـالْ يَرْشَـدْ العْبادْ المبرورْ البـازَغْ الفضيلْ
و اجْعَلْنِـي منّـه و فـي حماهْ نَحْمَـدْ فَعْلُـه مـع الشّـكر
و اللّـي حَمْـدُه كثيـرْ تَكْثَـرْ هباتُـه

052 ما نَدْري من قالْ من عْشَـقْ الهادِي و ابها شمايْلُه و اتواجَدْ قَلْبُه ابقى اعليل

053 لو يَدْري سَـعْدُه و مـا اعْطاهْ بالمـالْ ايجُـودْ و العْمَـرْ

054 ترجَعْ حسناتْ ما كسَبْ من سيّاتُه

055 مـا يَوْصَفْ وصّافْ في حضرْةْ الهـادِي و يظَنّ بينْ قُولْ هـذا يَحْصِي بما بتيلْ

056 لـه شَـهْداتْ شـمايَلْ لبْهاهْ لـلـتّـرْمِـذي تـنـذكَـرْ

057 تَعْـرَفْ تحقيـقْ كلّ عاجَزْ فـي بياتُه

058 و احْمَـرَّتْ لونْ البيـاضْ وقامَة للطُّـولْ دُونْ قصْرْ مبَهَّجْ وَجْهُـه احْكى خليلْ

059 و اللّحْيَـة بَلْكَـتْ و مـن يـراهْ يقُـولْ الشّـمَسْ و القْمَـرْ

060 اقْنـى واغنـى جميـعْ راجِـي صلاتُه

061 يتْكفّأْ في مشـيهْ و يشـاهَدْ من خَلْفُه كما يشُوفْ أمامْ جبينُه بضيا شعيلْ

062 و الخاتَـمْ يَغْنِـي و ما شـهاهْ صَـدْرُه عـارِي مـن شـعَرْ

063 كيـفْ تدير هـو أخافَـظْ بسـرْياتُه

064 أمْتَيَّنْ شَـعْرُه شـهيرْ ليسْ مجَعَّدْ ولا سْـبَطْ ظاهَرْ ذا و نظَرْ مادى لُه شجيلْ

065 يتْلَفَّـتْ مجمـوعْ مـن بهـاهْ بَـصـر لـلأرْضْ مقتصَرْ

066 من فَرْطْ احْيـا اللّي موَضَّحْ في تباتُه

067 ما ينْطَقْ بالعيبْ في اقْوالُه ولا يغْضَبْ للفَرْدْ و لجميعْ اللّي غدى احْفيلْ

068 مـا يَمْـدَحْ مطعومْ لـو ارْضاهْ ولا مـخـدُومْ يـنـتـهَـرْ

069 سـبْحانْ الـرّبْ مـن موحّـدْ صفاتُه

070 **ما نَدْري من قالْ من عْشَقْ الهادِي و ابها شمايْلُه و اتواجَدْ قَلْبُه ابقى اعليل**
071 **لو يَدْري سَعْدُه و ما اعْطاهْ بالمالْ ايجُودْ و العْمَرْ**
072 **ترجَعْ حسناتْ ما كسَبْ من سيّاتُه**

073 مستور حسن بلحسن الفايَقْ لو كانْ بانْ هذا يَبْهَرْ بضياء ابْهـا بجيلْ
074 من تبليغْ الوَحْي من فواهْ و القَصْدْ الغيرْ في الخْبَرْ
075 واضحْ الحَقّ دُونْ شكّ لنْصاتُه

076 متْألّفْ للقُومْ لن ضحْكُوا يَضْحَكْ ولا ادْعاهْ واحَدْ عشي عَنْدُه بطيبْ قيلْ
077 يتْلَطّفْ قُولْ لمنْ عداهْ يضحى قَلْبُه المْعَتْبَرْ
078 في الحينْ تشوفْ كيْسلّمْ حُجّاتُه

079 لون يعيدْ مريضْ كانْ ماشي حافي بين الاقْوامْ تارَكْ رَجْلْ وقْتُه بلا نعيلْ
080 متواضَعْ للرّبْ من اغناهْ كيفْ يسَلّي من افْقَرْ
081 من كوْنْ اللّه كل حاجَة حيّاتُه

082 متْباعَدْ قَلْبُه من ادنى ما يهْوى فيها غيرْ حَرْفْ الجيمْ الموصوفْ لنبيلْ
083 النسا و الطّيبْ في شداه يوَجّهْ الحُبّ ما غبَرْ
084 قَلْبُه مجعُولْ له حبُّه في صلاتُه

085 و اخْلافُه مَعْدُودْ للمْلايَكْ لاحَدّ ايْكونْ فيه فارَغْ للّي هو ضحى انزيلْ
086 ذا بعَدْ وصْفُه لمن اصغاهْ و كيفْ النّصر من اشهَرْ
087 مسعُودْ اللّي يكونْ عَدُّه في امّاتُه

088 **ما نَدْري من قالْ من عْشَقْ الهادِي و ابها شمايْلُه و اتواجَدْ قَلْبُه ابقى اعليل**

089 **لو يَدْري سَـــعْدُه و مــا اعْطاهْ بالمــالْ ايجُــــودْ و العْمَـــرْ**

090 **ترجَعْ حسناتْ ما كسَبْ من سيّاتُه**

091 لاشْ أمالْ العديبْ من ينالْ شــدايَدْ و عرَفْ مــا يقَصْدُه قَبْلُه فلبه من لحميلْ

092 يتْمَثَّــلْ عَقْلُــه فــي مــا كواهْ شَــهْــدْ مــوقَّــرْ فــي صــدَرْ

093 وإلاّ هــو عذيــبْ صافــي هيّاتُــه

094 مــا يعْدَمْ طُرْقانْ للهْوَى من شــدّ اوْصالُــه و قالْ لابُدْ ينْقَصْ لُــه اللِّي اجْفيلْ

095 يتعَــدَّبْ مــن هــاجْ لــو اهْــواهْ و امصايَــــــبْ دُونْ ذا كــثــرْ

096 ســلِّي نَفْسَــكْ لــو تَصْــدَفْ كيّاتُــه

097 متهَيَّــأْ العْليــلْ لدواء مــن وَجْه المَعْشُــوقْ حيثْ يرضى لُه هــذا بادنى مثيلْ

098 شُوفْ القيسْ و غيرْ فنّه الهاه بعدْ الـهْـجَـرْ الـلِّــي افجَرْ

099 حَــوَّزْ وجهــه و بــانْ لونــه وادْعاتُــه

100 ما فـي العشْــقْ حرامْ لو تشْــدْ سُنَّة و نعَقْ عن دهايَمْ تَوْلَجْ في ساحته ضليلْ

101 كيفْ يرَدّ الشّــخْصْ مــا ادْهاهْ لا هــو فــي قُــــدْرَةْ البشَرْ

102 و اللِّــي هــو اعفيــف روحُــه هنّاتُــه

103 خُذْ الحَقّ وضيحْ في ســلُوكْ مرصَّعْ صافِي من كلايَفْ تسْحَرْ دَهْنْ ادْزي عقيلْ

104 و المُحكمْ مشحُونْ من رضاهْ و العفــوْ ســبَقْ فــي الذّكــر

105 جَنْسْ الرَّحْمَة شهيرْ ماحي غضباتُه

انتهت القصيدة

«في مدح مولاي إدريس»

(في طبع هزني وحشك يا مصباح)

01 و هو يا سيدي تَفْهى سواكني لجمالَكْ طيب الانسامْ

02 نهـوى ربوعْ فيها من طيبْ اشْـداكْ

03 كلّ معنـى معطّـرْ ببهاكْ　　　شـاقْ بهـا عاشَـقْ يَهْواكْ

04 طالْ ضرُّه في حسابْ عدادُه

05 عجبي منّي القلـب طامي بجيوشْ امْرادُه

06 واجْـمـالُـه مـشـكـورْ

07 غيتْ قَلْبي يطْرَحْ لنكادُه

08 أمـولاي ادريس بن ادريـس أعُمْدَةْ من رادُه

09 فـي امصـاعَـبْ الأمـورْ

10 وهو يا سيدي المكسوبْ في الورى لبهاكم ليس ينظامْ

11 و كثيـرْ مـا مدَحْتَـكْ و الله ارْعـاكْ

12 في ارْضـاهْ محقّـقْ ارضاكْ　　　كيـفْ مـا نترجّـى لمناكْ

13 بالفضـلْ إيْواصَـلْ بعْدادُه

14 لأنـي فـي هـواكْ هايَـمْ قَلْبـي و فـؤادُه

15 بـحـسـانَـكْ مـعـمـورْ

غيتْ قَلْبي يطْرَحْ لنكادُه
أمــولاي ادريس بن ادريــس أعُمْدَةْ من رادُه
فــي امــصــاعَــبْ الأمــورْ

و هو يا ســيدي حُبِّي اعظيمْ طامي مــا دَرْكَتُه اعْلامْ
و عــدا و صــالْ هذا الحُــبّ بلضناكْ
شفْت سَهْمُه قاطَعْ بفتاكْ ما انجى حالِي من الفكاكْ
عامْ جيشُـــه و كثرَتْ افرادُه
لكن القلــب حقّ يرْجـــى من جــودْ اجْوادُه
فـــي احواجُـــه منصـــورْ

غيتْ قَلْبي يطْرَحْ لنكادُه
أمــولاي ادريس بن ادريــس أعُمْدَةْ من رادُه
فــي امــصــاعَــبْ الأمــورْ

و هو يا سيدي من لاّ هوى اجمالَكْ طَرْحُه دين الاسلامْ
ملــزوم لا غنى لُــه يصْــدَفْ الهْلاكْ
ريــتْ طَبْعُــه طَبْــعْ الأفاكْ ما اخلى نَهْجُه من الأحلاكْ
خابْ ظَنُّــه و اصْدَفْ اطرادُه
ســرّ المَعْلُومْ في الورى و حسامُه و ازْنادُه
فـــي حــشــاهُــم مبصورْ

34 خُـودْ مَــدْحْ مرونَـقْ عـســـجادُه

35 مـفـهـومْ فـي كـلّ جيـلْ سـابَـكْ لـفْـظُـه و سـعـادُه

36 تَــغْـــنِـــي عــــن لــقــصــورْ

37 مـن حلـى مـا يـروي فـي انشــادُه

38 مـهـمــا هـــو يـكـــونْ ناطَـــقْ فـــي الآلْ ســيادُه

39 مــــن فـــــاقَــــتْ لـــبـــدورْ

40 دوكْ نـــاسْ الـــودّ مـــن اجْـــوادُه

41 مــن رامْ الـجــودْ منـهــا يتـصــدَفْ لـمْــرادُه

42 حـــظُّـــه لـــيـــس إيْـــبُـــورْ

43 هــاكْ رمــزْ اسـلامِـي بـرعادُه

44 لأشـــياخْ الـمَـعْـنـــى الـرّايْـقَـة ما فـصَّــحْ تغـرادُه

45 فــــي قــــوالُــــه مــغــمــورْ

46 يــا اللّه ارْجـيتَــكْ لـقصــادُه

47 بـالـجــودْ نفــوزْ بـالـفـضــل و الـزّايَــدْ تنــكـادُه

48 مــــن عــــامُــــه مــقــبــورْ

انتهت القصيدة

«في مدح بن جعفر»

(في طبع طرشون مرّ لي في الصيدا)

01 سالوا على المودّة والعاهَدْ من ادرى اخباري — و عرَفْ كيفْ كيّ الهَجْرة ضحّى معالْمِي
02 أنا اللِّي اشكيتْ بهَجْري لمّن لا يداري — و نويتْ فيهْ يَقْبَلْ برضى اعفو امْظالْمِي
03 ما كان هكذا في حسابي يخروجْ حدّ جاري — و يشَدْ كلّ فعل امهيَّجْ شغْلُه اضوارْمِي
04 ديما انقولْ له يتفكّرْ ما كانْ فاتْ قاري — ويفُكّ كلّ صَعْبْ ايناقَضْ حُكْمُه امسالْمِي
05 تَدْري البين يَهْزَمْ جيشُه ويزيدْ في اسعاري — و شحالْ به كنت امعَذَّبْ بعْذابْ عادْمِي

06 قلبي ارجاك يا ابن جعفَرْ و عليكْ لحْتْ عارِي — قَصْدِي اعجيبْ تَبْدِي سرّه ليّ امحاكْمِي

07 قلت و جفاني — طوفانْ منها يَحْكِي جري السّيلْ
08 كيفْ تَنْساني — و القَلْبْ من اهواكْ امكاسِي تعليلْ
09 ليسْ في كناني — تَغْفَلْ ما امضى لنا قبل اگبيلْ
10 يا اهْلي هاني — نرجى اجوادْها تتسارَعْ تعجيلْ

11 أنا ارهينْ ودّكْ وأنا قِيسْ الهوى السّاري — في امْنازَلْ المحبّة تَدْري ناسي امئالْمي
12 صدّكْ زادْنِي تَمْحانِي و عدا على انْظاري — بكيوسْ مالْية كانْ اعذابْ الحُبّ لاطْمِي
13 أما انطَقْ قولِي و ما غرّدْتْ في اسحاري — نذكُرْ فيهْ كلّ امقدّمْ في حشا امراسِمِي

14 مـاذا اعـهـودْ شـاهَـدْ قـلـبـي و نـظـرتـهـا ابـصـارِي — و شــيـاتْ مـنـهــا تـتـزاهــر بـهـا امـبـاسْـــمِـي
15 للّه مــا احْـلـى ســويـعـة فـيـهــا امـنــا اوْطـارِي — فـيـهـا الـيـوثْ عـظَـمْـة تَـسْـقِـي فـالِـي امـطـاعْـمِـي

16 **قـلـبـي ارجـاك يـا ابـن جـعـفَـرْو عـلـيـكْ لـحْـتْ عـارِي — قَـصْـدِي اعـجـيـبْ تَـبْـدِي سـرّه لـيّ امـحـاكْـمِـي**

17 حـــبّ يَـــغْـــشـــانِــــي — يَـكْـســـي اجـوارْحِـــي و يـفـاگَــدْ لـخـلـيــلْ
18 بـــــه تــيـــهـــانِــــي — يـغْـــلا عـلـــى الـعْـضـــا و يـســـارَعْ بـهْـويــلْ
19 ذاكْ ديــدانِـــــــــــي — مـشـهـورْ مـا اخـرَجْ عـن حُـكْـمُـه فـي اشـجـيـلْ
20 يـــا اهْـــلِـــي هـانِـي — نــرجـــــى اجـوادْهــا تـتــســـارَعْ تَـعْـجـيــلْ

21 لـو كـانْ بـانْ دَهْـري يَـمْـشِـي سـيـرُه عـلـى افْـكـارِي — لـكـانْ لـي مـعـك امـجـالَـسْ فـيـهـا امـراحْـمِـي
22 ديـما انـقـولْ لـه عَـقْـدْ الـغـيـبْ يَـقْـضـي عـلـى انْـصـارِي — وَعـدا عـلـى امـنـازْلُـه سـعـدِي وقـضـى ألايْـمِـي
23 حُـبِّـي اعـجـيـبْ طـاغِـي عـنِّـي فـي امـطـاعَـنـي اجـمـارِي — شـــلا لـيـوثْ يَـعْـطَـبْ ابـحُـبّ ارمـى ادعـايِـمِـي
24 مـن لـغـرامْ صـايَـكْ لـيّ و جـيـوشْ لـه اضـوارِي — تَـحْـسَـبْ كـلّ واحَـدْ يَـلْـقـى مـيّـا امـداغْـمِـي
25 لـو جــادْ لـي الـبَـدْرْ الـضّــاوِي تـرفـالـي ابـتـارِي — و كـثـيـرْ مـن اخـصـايَـلْ تَـرْوِي نـاسِـي و عـالْـمِـي

26 **قـلـبـي ارجـاك يـا ابـن جـعـفَـرْو عـلـيـكْ لـحْـتْ عـارِي — قَـصْـدِي اعـجـيـبْ تَـبْـدِي سـرّه لـيّ امـحـاكْـمِـي**

27 يـــوم فـــي ازْمـــانِـــي — يَـظْـفَـــرْ ســـاكْـنِـي بـالـرّاقـــي لـجْـلـيــلْ
28 عـــيـــد يـــرضـــانِـــي — فـــي بـهـــا امـحـاسْـــنُـه قَـلْـبِـــي لـــه إيـمـيـلْ
29 إمْــــــدَحْ لـســانِـــي — يـهْـــواهْ ســـاكْـنِـي ديـمـــا جـيــلْ فـــي جـيـلْ
30 يـــا اهْـــلـــي هـــانِـــي — نـرجـــى اجـــوادْهـــا تـتـســارَعْ تـعـجـيـلْ

31 فَضْلَكْ شاعْ خبْرْ اسرارُه و رواتْها احباري   و دراتْها انجومْ الهُدى في سنا امراقْمِي
32 من رامْها بعدْ انظامُه و الْفاظْ من انتارِي   تدْريهْ حقّ يَقْصَدْ مُحالْ القُولْ ظالْمِي
33 و فنونْ جاد بها ديباجْ ارْضاوْها اخيارِي   فيها اعلومْ كبرى ترشَدْ في علا اسهايْمِي
34 بافْضالْها النّادِيكْ اهميمْ ألاّ ارْضى اكدارِي   تسعادْ لي اوْقاتِي و ينالْ الضّيمْ هادْمِي
35 ولِّي ايرومْ بَحْرْ العَرْفانْ اضْواتْ له اقْمارِي   يَزْهَرْ به غصن امنعّمْ في شدا اقْواسْمِي

36 **قلبي ارجاك يا ابن جعفَرْ و عليكْ لحْتْ عارِي   قَصْدِي عجيبْ تَبْدِي سرّه ليّ محاكْمِي**

37 طالَتْ ارْهانِي   في ليوثْ نافَعة تَفْجِي كلّ انكيلْ
38 مالَتْ اذْهانِي   لسميعْ ما على في بساطْ التّرتيلْ
39 لك يَدْعانِي   مشهورْ في الوْرى لحْسانَكْ لفضيلْ
40 يا اهْلِي هانِي   نرجى جوادْها تتسارَعْ تعجيلْ

41 و حسانْ ناسْ بَهْجَة لمتونْ اسحايَبْ انْهارِي   وأمّا اشْراف فيها من صيلْ فضيلْ فاطْمِي
42 حجّة على ارْضا تتفاخَرْ في نعوتْها اقطاري   و اللّي اعياهْ طبّ اعلاجُه ثمّ امراهْمِي
43 حشى اللّي ادْخَلْ لحْماهُمْ ايشوفْ ضيمْ طاري   و اللّي يكونْ ناكَدْ يلْقاهْ الفرحْ حاتْمِي
44 مَجْمَعْ كلّ والِي يشفى في امْناهَلْ اتجاري   مادى ارْواتْ منّه كمّالْ الخيرْ باسمي
45 و سلام قولْ لامَعْ الاشياخْ انسايَمْ اعْطارِي   بالوَرْدْ و الزّهْرْ و الحاكِي طيبُه اخواتمِي

انتهت القصيدة

« انزاهة قصدي»

(في طبع أنا اللّي اجنيت النّار لكبدي)

01 لله يا الزّايَرْ قدَّمْ و اخْفِي   قُلْ لها الخْليلْ اللِّي اهْواكْ يَرْضاهْ
02 يَبْغِي من امْصالْ مدامَكْ يَشْفِي   لأنّكْ باهْيَة في الخوْداتْ زينْ يهْواهْ
03 ويلا يقُولْ لك الدّاعِي ولْفِي   كيْهيجْ وَجْدانْ عليهْ حينْ يغْشاهْ
04 الحْبيبْ كيگرّ اليُومْ بعَرْفِي   حرّكُه تَخْمامِي و التّيهْ حينْ يعْراهْ
05 أنا عشيقْ ليس امْخَبَّعْ مَخْفِي   حالْتِي و صفُورَةْ لُونِي منِينْ نَلْقاهْ
06 هيّ شهُودْ مَعْلُومة من وصْفِي   شاهْدَةْ بالحَقّ المَكْمِي عنْدْ لشْباهْ
07 قَصْدِي انّالْ من اللّي نهْوى قَصْدِي   من مطايَبْ الحْدِيث تفُوقْ ضيّ وقّادْ

08 **أنا اللِّي انْظَرْتْ الوَجْنَة وَعْدِي   يُومْ كانَتْ وَلْفِي تَنْظرْ سيُوفْ في غماد**

09 الزِّينْ و الضرافة يَهْوى قَلْبِي   حينْ شَفْتْ غزالَة تَمْشِي بين الابوابْ
10 هذا قلت يا عَشْرانِي عَجْبِي   واشْ مَسْكَنْ غَزْلانْ يكُونْ بينْ الاحجابْ
11 هيّ في الفيافِي تَجْفِي قُرْبِي   كتضَلْ تراجِي مَرْعاً بين الاشعابْ
12 ولّى غُلْبْ حبّ الهيفَة غُلْبِي   و غُلْبْ ضِيْ الوَجْنَة بين الحْجابْ
13 يزّاكْ يا الزّايَدْ هَوْل و تَعْبِي   من شرُوطْ الغيوانْ نتِيهْ بين العْقابْ
14 القلب و العْقل من كَسْبُه يَبْدِي   ما اخْفى من شُوقْ كلامُه حريقْ الاكبادْ

15 **أنــا اللِّــي انْظَــرْتْ الوَجْنَــة وَعْــدِي … يُومْ كانَتْ وَلْفِي تَنْظرْ سيُوفْ في غماد**

16 أنــا نتيــه يُــومْ تجينِــي تَنْغِــي … كـتْبَــدَّلْ الرّافــة لغيــرْ عنْــد الانفــاسْ
17 ويــلا اتْــزيــدْنِــي عَــقْــرَبْ الصَّدْغِي … تشُوفْنِي كيفْ انْضلّ انباتْ هاجَرْ عناسْ
18 عَنْــدِي خليلتِــي مــن تَهْــوى تَبْغِــي … مــا انْبالِــي بنْعــاسْ ولا نريــدْ العْكاسْ
19 زيــنَــةْ و زينْها فــي لُــبِّــي يَــرْغِــي … ليــسْ يظْهَــرْ قــدْره ولا لــه مَقْيــاسْ
20 و اللِّــي يقُــولْ هــادْ العَشْــقْ معــدي … قُــل لهــم عاشَــقْ ليلــى هكــذا عــادْ

21 **أنــا اللِّــي انْظَــرْتْ الوَجْنَــة وَعْــدِي … يُومْ كانَتْ وَلْفِي تَنْظرْ سيُوفْ في غماد**

22 أمــا تــاهْ مــن عاشَــقْ فــي النّهْجِــي … كيفْ تاهوا قبله عشــاق بيــن الاحراج
23 مــن لاّ نظــرْ الحْبيبَــة فــي الدّعْجِــي … ما عرف من حالْ العشــاق غير العجاج
24 مسْــرُوعْ مــن خليلــة تَمْشِــي واتْجِي … يــوم زارْ ارْســامُه الحبيــب زادْ المْهاجْ
25 ومَلِّــي تشُــوفْ عاشَــقْ عَبْلَــة تَفْجِي … ما تكِيــدْ امعاتَبْ هــاوِي الرِّيمْ و اغناجْ
26 و مــا اسْــباوْا مــن ملُــوكْ الهَنْــدِي … و التْراشَــنْ فحلــة تَغْلَــبْ كلّ مَعْنــادْ

27 **أنــا اللِّــي انْظَــرْتْ الوَجْنَــة وَعْــدِي … يُومْ كانَتْ وَلْفِي تَنْظرْ سيُوفْ في غماد**

28 أمــا ارْتــاوْا مــن وَجْدانُــه بشَــعْري … كيــفْ ارْتــاتْ حــوارْ النُّوقْ حيــنْ تدكارْ
29 و مــا جــالْ أميــرْ العَشْــقْ بصَــدْري … زادْنِــي تَعْدابــي و كــوى بليعَــةْ الجــارْ

30 أنْـتِ الكـاوْيَــة يَعْظَــمْ الجَمْــرِي   كـيّ من حــرّ لهيبْ النّارْ غنجْ الاشــفارْ

31 الخْـــدُودْ و انهُــودْ يجيبُــوا خبْــرِي   لايَــنْ يصَحْ اخْبــارْ العينْ عنــدْ الانْظارْ

32 وإلا تَـديــر لــي مــن ريــقَــكْ وَرْدِي   حاجْتِــي نقْضيهــا وانّالْ كلّ مسْــعادْ

33 **أنــا اللِّــي انْظَـرْتْ الوَجْنَــة وَعْـدِي   يُومْ كـانَتْ وَلْفِـي تَنْظرْ سيُوفْ فـي غماد**

34 هــيّ امْنيّتِـــي و نزاهَـــةْ قَصْــدِي   ما ابْحالْ وصالْ الدّامِي ســبُوعْ و اعيادْ

35 وإلا تصيلْنِــي فــي الشّــفّة نَهْـدِي   مــا مثيــلْ دراعْ الخَـوْدة فراشْ و اوْســادْ

36 طيبــه و طيبْهــا نَبْغِيــهْ فــي وَرْدِي   و المباســمْ جُوهَرْ صافِي ضياهْ منگادْ

37 يَضْــوِي شــعاعْ فــي ضيا من سَــعْدِي   و خراطَمْ الشفُوفْ تَرْوي عليكْ الانشادْ

38 وإلا إيفُــوحْ ريــحْ الطِّيــبْ الــوَرْدِي   ياســمينة من طِيبْ فنُونْ عندْ الاجوادْ

39 لها نــبُــوحْ و نــزِيــدَكْ مــن يَــدِّي   و تّــارَكْ الجفــى ديمــا ينــالْ المــرادْ

40 سَمْعِي و صــدّقِــي بــكْــلامْ الــوَدِّي   مــن يرحَمْ عاشَــقْ يرْحَــمْ بيــن العْبادْ

41 اليُــومْ قــالْ يــا عشْــرانِي شَــهْدِي   راضْيــة لخْليلــي رَشْــفُه دُونْ تَعْنــادْ

42 التِّيــهْ و القيُــومْ اشْــرُوطْ لعَقْــدِي   هاكْدا شــرعْ أمّــةْ تيــتْ سُــودْ الغْيادْ

43 وأمّــا امْحَبْتَــكْ يَــدِّي فــي كَبْـدِي   غيرْ ديرْ حســاب اقدامي عليكْ من غادْ

44 قَلْبــي ملَكْتِيــهْ بصَــدْقْ الوَعْـدِي   مــا نظَرْتْ شــي عيبَــكْ وانْتَ نُــورْ وقّادْ

45 نَــحْــمَــدْ رَبْــنــا و نقبّلْ سَــعْـدِي   يُــومْ دارتْ قَمْــرْ الــدّارة الغــدْ ميعــادْ

46 حتــى القَلْــبْ تشْــحِيرُه مــا يگْــدِي   بالسْــلامْ فَرْحِــي ياتِــي و ســعَدْنا نــادْ

انتهت القصيدة

«ها هي بالعاني»

(في طبع زار الزين امقامي)

01 مــن صميمُــه وَرشــانِي   ديمــا يــزورْ عُشْــبْ البيــدا زَهْــوْ الاوْطــانْ
02 و يــنــادِي عــشــرانِــي   هــل يــا تــرى اللِّــي نَهْواهــا طُــولْ الزّمانْ

03 مــن همومُــــه رشّــانِــي   مــن يُــومْ جــا لعَنْــدِي مرســولُه بغْنــانْ
04 و تظلّــم و الغانِـــي   و يقُــولْ مــالْ قَلْــبْ خليــل عنّــي اشْــيانْ

05 و تــعَــمّــدْ تَــمْــحانِــي   من عَيْــبْ كيــدْ قَــولْ الواشِــي قَلْبُه ملان
06 أرضِــيــتُــه و ارْضــانِــي   مــن بعــد مــا تحَقَّــقْ وَلْفــى قَلْبُــه زيــانْ

07 **هــا هــي بــالــعــانِــي   تَبْغِــي تدِيــرْ مــا يتْعامــى بيــن الاگْــرانْ**
08 **و تــخَــبَّــعْ شــيهانِــي   و اللِّي اعْشــيقْ مــا يتدرّگ بيــن الاعْيانْ**

09 اتْـــــأَدَّبْ و الْــقــانِــي   و اعْمَــلْ كلّ مــا يتْواتــى فــي ذا المْــكانْ
10 اتْــفــاكَــهْ والْــوانِــي   و كيُــوسْ مــن الخْمَرة بهــا يَفْجِــي احْزانْ

11 فــي بســاطْ الزّهْوانِــي   نَرْجى نشْــوفْ عيــنْ الخُودَة ســود الاجفانْ
12 الــقــدّ الــمــيــســانِــي   حُسْــنُه عجيــبْ غُصْنُه يَحْكِــي للخيزرانْ

13 و ارضيتُـــه سلطانِـــي — أنــا غــلامْ طاعَــة قَلْبِــي لهــا ليــانْ
14 نضمَــرْ فــي اكنانِــــي — ونبُــوحْ بالخْليلَــة جَهْــر زهْــو الفنــانْ

15 **هـــاهـــي بـالـعـانِـــي — تَبْغِــي تدِيــرْ مــا يتْعامــى بيــن الاگْــرانْ**
16 **و تـخَـبَّـعْ شـيهانِــي — و اللِّي اعْشـيقْ مــا يتدرّگْ بيــن الاعيانْ**

17 أنــــدَرْتُــــه لـمْـكـانِــي — و دويــتْ قُلْــتْ هــذا الجَـفْلَة و اعْــلاشْ كانْ
18 يا الــزّاهَــدْ في اوْطانِي — عنفْ و عــكاسْ و البالْ انْبــى جرحُه اتخان

19 لــون الجسْــدْ القانــي — الخــدّ و الحمــورة درعينهــا و العــكانْ
20 و الــحــاجَــبْ سـلاّنِــي — و الأنــف و الجبيــنْ يزيــدُوا قلبــي امْحــانْ

21 ضــيّ الوَجــهْ افنانِــي — و الخــدّ و انهــودْ تفافَــحْ زَهْــوْ الأبــدانْ
22 و انْـخــمّــمْ و انْـگـانِــي — و انْقُــولْ ابْهــى الخليلــة مالــك تــان

23 **هـــاهـــي بـالـعـانِـــي — تَبْغِــي تدِيــرْ مــا يتْعامــى بيــن الاگْــرانْ**
24 **و تـخَـبَّـعْ شـيهانِــي — و اللِّي اعْشـيقْ مــا يتدرّگْ بيــن الاعيانْ**

25 و الثّــغْــرْ اضْيــمانِــي — و الســنّ لــون عاجِــي و اصْفى من مــا زيانْ
26 و الجـبْــهــة بَبْـيانِــي — نَغْنِــي طــرفْ رايَــقْ و ارْطَــبْ مــن زردخــانْ

27 الا صبــاعْ فــي الاوزانِــي — تَحْكِــي اقْــلامْ تَشْــهَدْ علــيّ بالادعــانْ
28 و السّــــاقْ الذّهْــبانِــي — عمــدة لمن كــواوَهْ عمْــدة لُه من ســجانْ

29 و المَكْمِي بلساني ... لازمني انصون اسْرارُه مِن كلّ جانْ
30 نرعاه و يرعانِي ... و عليه شي عفارتْ عاسة ذا البردقانْ

31 هاهي بالعانِي ... تَبْغِي تدِيرْ ما يتْعامى بين الاگْرانْ
32 و تخَبَّعْ شيهانِي ... و اللِّي اعْشيقْ ما يتدرّگْ بين الاعيانْ

33 لكْ اهْديتْ الحانِي ... و افْنُونْ يا العَدْراوِيَّة نَجْمْ الاعْيانْ
34 و مقامَكْ ربّانِي ... انْظَرْتْ فيه زَهْوْ اكْنانِي طَعْمْ اجْنانْ

35 و ابْصَرْتُه و جلانِي ... مَعْدُورْ كلّ لايَمْ ما يَعْرَفْ لُه بشانْ
36 في مقامْ المَيْدانِي ... عَنْدِي جوادْ مانَعْ ما ركْباتُه اخْوانْ

37 ما مثْلُه شيهانِي ... و اللِّي يجِي عراضُه يا ويحُه كيفْ هانْ
38 روحْ الكلْبْ الدّانِي ... مَهْما يجِي انْشَنْقُه و المرْصى في الاركانْ

39 هاهي بالعانِي ... تَبْغِي تدِيرْ ما يتْعامى بين الاگْرانْ
40 و تخَبَّعْ شيهانِي ... و اللِّي اعْشيقْ ما يتدرّگْ بين الاعيانْ

41 و الجاحَدْ يلقانِي ... مشمُورْ عن قتالُه ما نَحْتاجْ لُه اعْوانْ
42 و مقلَّدْ سنانِي ... لطّعْنْ و السجِيَّة موهُوبْ في اللسانْ

43 و يسوَّلْ قومانِي ... و يجُولْ في معانِي فنِّي سحْرْ البيان
44 واشْ جابُه يعلانِي ... من لاّ يحُوزْ طابَعْ منِّي وزرُه شيانْ

45 و اشْـيـاخِـي تهوانِـي   بمْيـاتْ مرحْبـا لـي تكبيـرة أيـا فـلانْ
46 يـا الطّافَـحْ سـكرانِـي   مـن كانْ ظـنّ كلخَـة سـنانُه لاغْنـانْ

47 **هـاهـي بـالـعـانِـي   تَبْغِـي تدِيـرْ مـا يتْعامـى بيـن الاگْـرانْ**
48 **و تـخَـبَّـعْ شـيهانِـي   و اللِّي اعْشـيقْ مـا يتدرّگْ بيـن الاعيانْ**

49 و تـسـلّـى بـمْـعـانِـي   و اعْـرَفْ فايْتَـة زَهْـو الدّنيـا و الاكْـوانْ
50 و ارْحَمْـتُـه سـيّانِـي   فيهـا ادْخَـلْ الطّايَـعْ و كـداكْ العُصْيـانْ

51 و الحَـرْزْ اليـمانِـي   هـوّ الدِّيـنْ و المُـوتْ احْنـا فيهـا الْـوانْ
52 يـا فـاهَـمْ الاوزانِـي   منِّـي لـكْ حلُّـة منسُـوجَة بالافنـانْ

53 ريـحْ الطِّيـبْ اهْوانِـي   مـن كلّ ياسـمِينْ و اعْطَـرْ غالِـي تمـانْ
54 اسْـلامِـي يـا فنانِـي   لاشْـياخْ الامـعانِـي رفْـقاتُـه بالاعيـانْ

انتهت القصيدة

«نور صباحي»

(في طبع أراسي لا تشقى)

001 مــالْ شــادِي يَطْعَنْ بالشّــوفْ

002 ســلبني بـــقْوافِــــي ما انطيقْ له انحافِي لــو يتيــه قالــوا نافِــي

003 مـــا انْــــظَــــرْتْ امْــثـيـلُــه غـــزلانْ فـــي المصرْ

004 يتْعاظَــمْ و يقُولْ بالجْهَرْ مــا مثلِي يـدكـارْ حانْطَة في ادْواخَلْ تشكارْ

005 لا عيوبْ اتْشاهدْ الابصارْ خُـــــدْ الاخـــبـــارْ تَــدْرِي جميــعْ مــا صــارْ

006 لا تعانَــدْ جافَــلْ مــن لا بغــاكْ طيعُــه من غيــرْ كلوفْ

007 كــن لــه ملْحافـــة

008 نورْ صباحِـــي متحُوفْ

009 في اشمايَلْ ترضى للسّامْعِينْ تَغْنِي من هو ملهوفْ

010 صيــلْها تــتـعافــى

011 حَـــجْـــرَة الــعَـــدْرة ملفُوفْ

012 بجْراحُـــهْ وسْــطْ كبــادِي ســمّ نارْها وقّــادِي مــا انطيــقْ لــه عنــادِي

013 روحْ قـــبَّـــلْ الاقـــــــدامْ و بُــــوحْ بـــالـــســـلامْ

و تعاهدْ الكلام من احكامْ   مــا مثلُه دعْــوة   مسجّلة بشْـــهودْ الرّشْـوة
طاعْنَــة في القلــبْ بقوَّة   بـــــه قُـــــــــوّاتْ   داتْ البهـــا مـــن اطغـــاتْ
هاجْ وَجْدْ اغرامِي من لا يهْواكْ بصْرُه زايَغْ مكفُوفْ
كيفْ مــا يتْكافى

نورْ صباحِــي متحُوفْ
في اشمايَلْ ترضى للسّامْعِينْ تَغْنِي من هو ملهوفْ
صيــلْها تتعافى

قَــلْــبــه زايَـــــلْ مــكـــروفْ
يهَــيْـجُــه تمْــحانُــه   يومْ هجرك سجانُه   يكْفيــهْ شُــفْ اعْيانُــه
كـــلّ عــاشَــقْ لــعْـيُـونُــه فــي الـحـيــنْ صــادْقُــه
لا تواســيه بــكْلام قالقه   مــا مثلُه مفــروقْ   خافْ جورْ القسْمَة في حقُوقْ
لا تعاتَــبْ عَــدْري مصدُوقْ   عــنــد الــحــقُــوقْ   يــغْــشــاهْ وَجْـــدْ بــبــرُوقْ
هكْــذا هــوّ حــالْ الطّامْعيــنْ وصــل الدّامِي معــرُوفْ
قُولْهــا بلْطافَـــة

نورْ صباحِــي متحُوفْ
في اشمايَلْ ترضى للسّامْعِينْ تَغْنِي من هو ملهوفْ
صيــلْها تتعافى

031 جَسْدُه ناحَلْ مكرُوفْ

032 نالْ به اشغافُه   ما شفَقْ من تلطافُه   حركه تعب اعْنافُه

033 عشّاقينْ ارْيامْ الحيّ ما اخْفاوْا

034 بالهجرة و الشّوقْ ينْكواوْا   راضين الدّعْوة   ساعيين ارْضاه برعْوة

035 مقابلين امْدامْ اللّهْوة   دونْ سهْوة   مشهودْ له تقوى

036 للّه يا زايَـر الارسامْ الباهْياتْ قبّلْ جدرانْ دفوفْ

037 زيدْها بظرافَة

038 **نورْ صباحِي متحُوفْ**

039 **في اشمايَلْ ترضى للسّامْعِينْ تَغْنِي من هو ملهوفْ**

040 **صيلْها تتعافى**

041 هذا حالْ المشغوفْ

042 ما اخفى ترْدادُه   ما بين دوكْ وهادُوا   مطعون وسطْ كبادُه

043 لا تروم قوافِي الكلامْ عاجْزة

044 ما تَرْشَده لطريقْ فايْزَة   باقية من الدروزْ   قابْضة في ضعوب اللّي لموزْ

045 جالْسَة في مجالَسْ تعوزْ   ليساً اتفُوزْ   عينها تشيرْ بغموزْ

046 ما يبرّدْ تَعدْابْ العاشقين غير وصالْ المرشوفْ

047 بريقْها يتْشافى

048 شفر الهيفة متحوفْ

049 شُوفْ وَجْهْ الرائي   ما خفاكْ ليس امْرائي   جرّحُه اعضيل ادْوائي

050 من امصال امْدامَكْ نَبْغِي امْباسْطَة   باشْ نَرْتِي و نقُولْ ناشْطة

051 ما بحالِي مبسوطْ   غيرْعينْالعدْيانْاسخوطْ   جاحْدَة للقلب المضغوط

052 اشكاهْ مخطوطْ   عقْلُه افهى من قنوطْ

053 ما نعانَدْ صولَة ولا نروغْ يا حسْرة للمشروفْ

054 اجْوارْحُه تتجافى

055 **نورْ صباحِي متحُوفْ**

056 **في اشمايَلْ ترضى للسّامْعِينْ تَغْنِي من هو ملهوفْ**

057 **صيلْها تتعافى**

058 قول لصبّ المدنوفْ

059 خيلْ الهوى شرشارة   مايْلَة الحرب اسْقارة   ما تفيد فيه احزارَة

060 بادْسايَسْ زوارْ اللّومْ ينتبَعْ   و العاتَبْ اقوالُه في الحينْ ينخدع

061 باقوافِي مبخوعْ   حاسدين الزّين المبدوعْ   مايْلُه في كلامُه موضوع

062 غير جرسوع   نفسي تقرّ بجشوع

063 طالْ طُولْ الختروع ماله اسموعْ وعْدُه ديما مخلوف

064 راتْعَة بمسافة

065 نــورْ صباحِــي متحُوفْ

066 فـي اشـمايَلْ ترضى للسّامْعِينْ تَغْنِي من هو ملهوفْ

067 صيــلْها تـتـعافـى

068 قـــول الـــواشـــي مــعــيــوفْ

069 الـــلّـــي بـــلاه كــلامُــه ما يطيق حرب اخصامُه يــوم الـوغـــى تخمامُــه

070 غير هول ادْخالُه يَحْكِي لسّاكْعة فــي مظالَــمْ تــدْري افراقعــة

071 خـــلّــنـــا مـــقـــشـــوعْ زادْ لــه حماقــه بصدوعْ بيــدُه تخمامُــه بلســوعْ

072 جـــنـــس لـــلـــكـــوعْ بعْمــاهْ كيــفْ منــزوعْ

073 بــاتْ يَرْتي موجُوعْ اللِّي اضناهْ وســطْ احــزامْ المرخوفْ

074 طايــعْــهــا تتلافـــى

075 نــورْ صباحِــي متحُوفْ

076 فـي اشـمايَلْ ترضى للسّامْعِينْ تَغْنِي من هو ملهوفْ

077 صيــلْها تـتـعافـى

078 دانْ الـــحـــالْ لـلـعـكـوفْ

079 زورْهـــــا بــسْــلامَـــة مــا تشــوفْها لوّامَــة قــابْـلــة لــكــل علامة

080 يــا الهايَمْ قــدّمْ تلقى السّــابْقة بــمْــطــايَــبْ الــحــديــت رايْــقَــة

081 تــايَــبــه مـــن الــعــقــوقْ سامعة للحقّ بمصدوق ما تغَيَّــرْ حكم المنطوقْ

جنس معشوقْ يحْكَمْ مايلُه سوقْ
ما نريد فراقَكْ ولا انحيد واسق من كول اتْحوفْ
تبّتي الإضافة

خُد المَدْح المشنوفْ
ما يحادِي ناسَجْ الولْهة فَعْلُه شانَعْ مطفُوفْ
باهية عرافة

جَبْت حسان بالخسوفْ
ما يوْصَلْ جوادُه ولا يجُولْ في مهامه من لكلُوفْ
سريْتُه زحّافَة

قَوْلُه مَلْغي مهدوفْ
كيف يسبَحْ في افهامْ السّابْقينْ من لاّ يَدْري الحروفْ
سجِيْتُه صحافَة

فَهْمُه يَضحى معصُوفْ
من يقْطَفْ الألفاظ السّابْقينْ يظْهَرْ سارَقْ معصوفْ
طبيعْتُه خطّافَة

جادْ القُولْ الموصوفْ
بالرموزْ امعاني تحْيي طلالْ كانت حاسَبْ مهتوفْ
طاعْنَة عنّافَة

كيــفْ يعانَــدْ منصــوفْ
بالسّــواعَدْ لا بهــا كفــوفْ وزنــه ديمــا محــــدوفْ
ســـيـــتُــه تـــلاّفَـــة

ســلّمْت بــكل احــروفْ
من لصميم الاشياخْ الماهرينْ ناسْ الوَهْبْ المعروفْ
لــــدة ولافَــــــــــــة

انتهت القصيدة

« القيقلانة »

(في طبع يامنة تهليل العثماني)

01 للعَيْنْ هاجْ وَجْدْ اهوايا و اجْلانِي — جرّعْنِي تَعْبُه من اكْيُوسْ اضْناهْ
02 حتى جال عَقْلِي و الوجدْ اغْشانِي — انْظَرْتُه في الحِينْ هدّنِي ببْهاهْ
03 هذا اشْحالْ و أنا بغرامُه فانِي — عَمْدة لي يا ناسْ الهْوى بشگاهْ

04 **نَبْغِي القيقلانة تَرْحَمْنِي تانِي — داتْ اللّي مالْكة زايْدَة لشْگاهْ**

05 يا منْ زادْ في تشْغابِي — راه أنا افنِيتْ من تعذابُه
06 تارة تشُوفْنِي باحْبابِي — تارة للتّيهْ من تغْضابُه
07 ديما انجُودْ لُه في صوابِي — للّه واشْ كانْ اسْبابُه

08 أما كتبْ منّه مسطُورْ علانِي — اضْنانِي و ارضِيتْ حُكْمُه و عناهْ
09 من حيثْ كنت صبِي و أنا للغانِي — مدّوبْ لحسْنُه طايْعُه في هواهْ
10 عشقْ الريامْ يَغْلَبْ حُكْم الاعيانِي — زهّانِي و اشْرَبْتْ من كيُوسْ ابهاهْ

11 **نَبْغِي القيقلانة تَرْحَمْنِي تانِي — داتْ اللّي مالْكة زايْدَة لشْگاهْ**

12 نَبْغِــي تزُورْنِي فــي مكانِي ... يبْــرى القلبْ مــن تَمْحانُه
13 وإلا اتقُــولْ لــي هانِــي ... نَظْفَــرْ براحْتِــي و كنانُــه
14 هــيّ منايْتِــي و افنانِــي ... هــيّ انْزاهْتِي فــي مكانُه

15 أمــا بــاحْ منُّــه طرفِــي و كنانِــي ... و اسْــتَرْتُه و القلَــبْ مــا كتَمــت لظاهْ
16 و علــى كلّ حــالْ جيتُــه و اجْفانِــي ... شــوّشْــنِــي ولا دْريــــتْ لــه دواهْ
17 أمــا ضحَــكْ قَلْبِــي و مــا بكّانِــي ... غدّانِــي بالصّــدْ و الجْفــى مــولاهْ

18 **نَبْغِــي القيقلانــة تَرْحَمْنِــي تانِــي ... داتْ اللِّــي مالْكــة زايْــدَة لشْــگاهْ**

19 بهــا القَلْــبْ كانْ تســالُه ... و الــرُّوحْ نايْلَــة ترْمامُــه
20 وإذا اتْصيلْنِــي باقْوالُــه ... نصْغــى لــه طــابْ كلامُه
21 وافنِيتْ من الجْفى واعْمالُه ... بايَعْــتْ للزِّيــنْ أمامُــه

22 بَحْــرْ الهْوى تعاظَــمْ و جلَــبْ قُرْصانِي ... بمْعاجَــبْ تَحْكِــي ملاطمُــه و اعْضاهْ
23 مــن كــمْ رايَــسْ اقْصــاهْ الدّانِــي ... مــن هــو لُــه و مــع فراتْنُــه و اقضــاهْ
24 وإذا تكُــونْ فاهَــمْ وايَــنْ ابْــن هانِــي ... و العاشَــقْ احبابُــه يــا مــن يغْــواهْ

25 **نَبْغِــي القيقلانــة تَرْحَمْنِــي تانِــي ... داتْ اللِّــي مالْكــة زايْــدَة لشْــگاهْ**

26 ميسُــورْ للبْهــا و افتانُــه ... ممْلُوكْ للضنى و اشجانُه
27 و الزينْ ما اخفى و ســنانُه ... و اللِّي اعشــيقْ رامْ غنانُه
28 إيتِيــهْ هكْذا فــي أوْطانُه ... قُولُــوا الله يكُــونْ اعْوانُه

29 بهـا السّـعْدْ واقَـفْ و اليُـومْ ادْعانِـي   دعـانِـي و انْـظَـرْتْ شـلاّ نـقْـواهْ
30 اشْـفارْ العيُونْ و الخَدّ الضّاوِي سـانِي   و اجْواهَـرْ صافْيَـة و زادْهـا بسـناهْ
31 عتنُـونْ فُـوقْ ذاتُـه سُـلْطانُه غانِـي   و الغانِـي حكمُـه متابْعـه ترضـاهْ

32 نَبْغِـي القيقلانـة تَرْحَمْنِـي ثانِـي   داتْ اللِّـي مالْكـة زايْـدَة لشْـگاهْ

33 ياسَـعْدْ من اظفَرْ بحْبابُه   ايْنـالْ ناحْتُـه و طيابُـه
34 و يصُولْ بالبْها في حجابُه   ويزِيدْ بالاحسـانْ احْسابُه
35 الحُبّ ما خفـى و اعْجابُه   شـيبْ للشـبابْ شـبابُه

36 في الحِيـنْ جَبْتْ حُلّة من طَـرْزْ فنانِي   مطْـرُوزَة بحْلُـولْ قاصْـرَة فـي سـناهْ
37 لـو كانْ جيـتْ نحْصِيهْ يحيرْ لسـانِي   من تعـدادْ انـواعْ فـي وصْفُـه و ابهاهْ
38 مـن ليعْتِـي أنّـادِي و انقُـولْ ادْعـانِي   لمْقامَقـكْ الرّفِيـعْ جلّ حُسْـنْ ضياهْ
39 طيـبْ الاخلاقْ شـاهْدَة مـن كلّ غانِي   موهُوبَـة لبعـض حُلْتِـي في اسْـماهْ
40 خـدّ القْمـاشْ يـا مـن يَهْـوى الغْوانِي   فـي الواجْـبْ للصّايلـة لمـن يقْـراهْ

انتهت القصيدة

---

15 : يقال كذلك : "... ما اكتم تلضاه".

«محجوبة»

(في طبع اللِّي ابْغا يردّف يقصد مولات الرّديف المصباحية)

01 في كلّ حينْ كنتْرَجّى فضَلْ الله الغنِي يَلْطَفْ بيّ
02 في مجارِي الاقدارْ اللِّي سوقْها راجْ

03 و الله الكْريْم الكافِي يَكْفي من اهمُومْ و المَعْصِيّة
04 و يوَسَّعْ صَدْرِي و يزِيدْ عَرْضْ المْهاجْ

05 عَمْرِي ما انبالِي ولا نَحْزَنْ عزّ الكْريمْ ارْضى ليّ
06 و العاطِي يَعْطِي فَضْلُه خيرْ و دراجْ

07 لكن يا العارَفْ باحْوالْ جَنْدْ الفْراقْ يهْزَمْ بالكلّية
08 و ارفاقْ الدّنيا نيرانْ وحشها هاجْ

09 الحالْ الفاجَعْ يَكْوِي بحرّ نارُه كمّنْ كيّة
10 و الصبَرْ إفادَة يَغْنِي شُوف الغْناجْ

11 و علاشْ يا مَحْجُوبَة ننساكْ و فراقَكْ عزّ عليَّ
12 و دمُوعْ اعيانِي لضْناكْ ساهْرة داجْ

وإلا تشُوفْ عزّ الدّنْيا ديما اتقُولْ هذه هيّ
لكن بمْرارْ تعاقَبْ بعد تَبْهاجْ

ما بينْ طالْعة مغمُورَة تبهجْ ساقْطَة و اللِّي مكبِيّة
و القْياسْ تمثلْ كدُورْ سانْية راجْ

بنْفايَسْ اللّحْظْ كتَبرى للقُومْ كم من علة مگدِيّة
كتْشِيَّبْ صبِي يَرْضَعْ دُونْ تَزْعاجْ

بالحَقّ كانْ جا لحْسابي بين لهِيبْ يَطْفى بالماوِيّة
لكن نيرانِي بمْياهْ كيفْ عجّاجْ

بها جالْ عَقْلِي و افنى صَبْرِي ما عرَفْتْ لُه طوِيّة
و امدِيحْ الهادِي للمْوالْفِينْ مُنْهاجْ

و علاشْ يا مَحْجُوبَة ننساكْ و فراقَكْ عزّ عليَّ
و دمُوعْ اعيانِي لضْناكْ ساهْرَة داجْ

ما كانْ جا لظَنِّي وينْ خيالَكْ من مرسمِي يخْوِي ليّ
لكن اللّه إيْكافِي كلّ مَحْتاجْ

من بَعْدْ طالْ ما سئالْتِي و رضِيتْ سرّ قُولَكْ و ازْهى ليّ
و لفْظْ الودبا يَشْبَهْ زينْها تاجْ

29 تَحْقِيــقْ عــادْ لُــونْ جمالَــكْ لمــن كانْ وَقتُــه بكْ ســليّة
30 كيْشابَهْ وَغْــظْ بلا اقْــوالْ له حَــدراجْ

31 من يُومْ شــارْ لِــي باللّحْــظْ الفاتَرْ من جفانْ دَمْعْ ســخِيّة
32 حيــنْ شَــفْتْ خــزَرْةْ عيُــونْ عــادْ تهماج

33 يكْفِيــهْ هكْــذا حــالْ البيــنْ يبيَّنْ مــا يَحْكَمْ شَــرْعُه ديّة
34 و مطايَــبْ نَهْجُــه نَحْكِي هيبَــةْ احداجْ

35 و عــلاشْ يــا مَحْجُوبَــة ننســاكْ و فراقَــكْ عــزّ علــيَّ
36 و دمُــوعْ اعيانِــي لضْنــاكْ ســاهْرَة داجْ

37 فــي الحينْ قال ليّ بلْســانْ الحالْ كم مــن دراغمْ الحْميّة
38 صــارْ طيُّــه لهُــمْ يَشْــبَهْ حبــلْ حَمْلاجْ

39 عَنْوة اسْــلَكْتْ ويــنْ الصّاحَبْ اللِّي كانْ فــي قواصر علية
40 و النَّعِيم و افواكَهْ و كذلَكْ طيبْ حفْراجْ

41 هَيْهاتْ صارْ خَبْرْ الظّاهَــرْ في اخبارْ كانْ في توارخ مَكْمِيّة
42 ولا تسوَّلْ وجُــوهْ القُومْ ضوء مسْراجْ

43 خبّــرْ فيــنْ جَعْفَــرْ وابْــن مــرْوانْ و القنُــوتْ العَظْمَويّــة
44 راه معالَــمْ الدِّيــنْ مــن أوسْــها خَــزْراجْ

45 عَجْــلانْ قُلْــتْ لُــه فــي اللّه رجايــا ولا علــيَّ ولا لــيَّ
46 ديكْ طُرْقانْ تَحْكِي بهْبُــوبْ كيفْ حزْواجْ

47 **و عــلاشْ يــا مَحْجُوبَــة ننســاكْ و فراقَــكْ عــزّ علــيَّ**
48 **و دمُــوعْ اعيانِــي لضْنــاكْ ســاهْرَة داجْ**

49 للّه ديـْـر تَكْلَــكْ فــي اللّه يــا مــن بــه كيّــة شُــوّاظِيّة
50 و الفْــراقْ بكّاتُــه الاحْــوارْ بيــنْ الفْجــاجْ

51 هــذا غير حــرّ الفَرْكَة يَشْــوِي القَلْــبْ بامْزارَكْ مسْــقِيّة
52 كيفْ اشفارْ الغانِي في احشاكْ كنّ خلاّجْ

53 منِّــي خُذْ لكْ تَفْكِيرةْ الاحبابْ من صميمْ القَلْبْ اســخِيّة
54 خَرجهــا منِّــي شــطْحانْ هَــمّ دعّــاجْ

55 بحْريــقْ دَرْتْها في الدّالَجْ في رحيلُه فــي الدْمالَجْ صَلْبَوِيّة
56 حينْ صــارْ لرحيلَــكْ و ابقِيتْ بــه لجْلاجْ

57 للّه طالْبِيــن الرّحْمَــة تغنِيــكْ فــي مقامَــكْ كمــا هــيّ
58 و ارْضــاهْ الدّايَــمْ و كــذاكْ نُــورْ وهّــاجْ

انتهت القصيدة

«جودي للمغروم»

(في طبع هزني وحشك يا مصباحي)

01 و هـــو يــا ســـيدي و امنيـــن زارْ بَهْنـــا دامِـــي ســـودْ النيامْ

02 الهوى صادْ لِي بجنودْ اتْگَلْضَمْ دُگْ گـــورْ بخيلُـه عَـــوَّمْ

03 سَــرْتْ لُه في قســـمْ امْقَسَّـــمْ باحْ كَسْــبِي و اقْبَلْــتْ احْكامُه

04 ما جَفّلْنِي جفاكْ ديما فـي اسناكْ كلامُه

05 ملحـــونْ و منظـــومْ

06 هـــاجْ وَجْـــدِي و اكْـــثَـــرْ تخمامُه

07 الفـــراقْ عجيـــبْ يــا اللِّـــي خيلُـه ضـدّ احســـامُه

08 جـــودِي للمَغْـــرومْ

09 و هو يا سيدي في الحينْ طالْ مَسْعى شَرْبُه شَرْبْ الهيامْ

10 ابْهاكْ صاگْ لِي في عقْلِي رصّمْ بــالـقْــهَـرْ بــشـــهُـــودُه عَــلَّــمْ

11 ســلْطْنِي حُكْمُــه متحَكَّــمْ صـــالْ صُولَة ظاهَرْ فـــي مقامُه

12 مـــا روَّعْنِي ضناكْ نَرْجى وصْلَكْ لرْســـامُه

13 بحْســـانَكْ و انعُـــومْ

هــاجْ وَجْـــدِي و اكْـــثَــرْ تخمامُه
الفــراقْ عجيــبْ يــا اللِّــي خيلُــه ضــدّ احســامُه
جــودِي للمَغْــرومْ

و هــو يا ســيدي مثلــه هميم مَكْوِي مــن خَــزْراتْ النيامْ
لو كانْ ســكَنْ بجْبــالْ إيْزَكْلَمْ   لا شكى بضناهْ و رحّمْ
خادْمَــكْ فــي الجمَــرْ امْسَــلَّمْ   يــا العانَــسْ وَحْشَــكْ تخْمامُه
كضاني في المهَلْ وعد شفْرَكْ ضرْغامُه
في حشــايا ملمومْ

هــاجْ وَجْـــدِي و اكْـــثَــرْ تخمامُه
الفــراقْ عجيــبْ يــا اللِّــي خيلُــه ضــدّ حســامُه
جــودِي للمَغْــرومْ

و هــو يا ســيدي و اجفــاكْ ملكْنِــي حَطَّمْنِــي أي حطامْ
بعناكْ و اضناكْ القَلْبْ امْفطَّمْ   فــي الحْشــى جَمْــرُه متضَــرَّمْ
دونْ عَــلْــمِــي طــيــرُه حَــوَّمْ   صــادْ قَلْبِــي و نظَــرْتْ ازْمامُــه
رصاني فيه سَرْتْ مملُوكْ وصيف اوشامُه
فــي ســلْكُه ملزومْ

هــاجْ وَجْــــدِي و اكْـــثَــرْ تخمامُه
الفــراقْ عجيــبْ يــا اللّــي خيلُــه ضــدّ حســامُه
جــودِي للمَغْــرومْ

و هــو يا ســيدي نبغـي نشــوفْ وجْـهَـكْ لأنّكْ بَنْــتْ الكـرامْ
الكـرامْ عارْها مقبولْ امرحمْ   فــي حقوقَــه ليــس مهضّــمْ
هــاكْــدا شــرْعُــه مــتــقــوَّمْ   كيــفْ عيْنِــي تســكَبْ لنْيامُه
و فنــايَ ياكْ يــا العانَسْ منّكْ و ســقامُه
فـي دخالُه بســمومْ

هــاجْ وَجْــــدِي و اكْـــثَــرْ تخمامُه
الفــراقْ عجيــبْ يــا اللّــي خيلُــه ضــدّ حســامُه
جــودِي للمَغْــرومْ

و هــو يــا ســيدي غَرْضِــي تبَــرْدِي لوّامِــي جنــسْ الملامْ
و يريعْ من صداعُه قولْ مظلَّمْ   لــه شــرحْ المعنــى نفهــم
زادْ لِــي نــيــرانْ امْــنــجَّــمْ   صــارْ خَبْــرِي و طلــعْ اعلامُــه
مَعْمِي من قَلْبُه كلّ من لاّ يشْعَرْ بنْظامُه
لبسْــيطْ و مزمــومْ

هـــاجْ وَجْــــدِي و اكْـــثَـــرْ تخمامُه
الفــراقْ عجيــبْ يــا اللِّــي خيلُــه ضــدّ حســامُه
جــودِي للمَغْــرومْ

و هــو يا ســيدي خَيْلِــي نــواتْ تَهْزَمْ طاغِــي وَلْــدْ الغْتامْ
بسيوفْ ماضيَة و حسامْ محَسَّمْ فــي اوْداجْ رَگــبْــتُــه عَــوَّمْ
كلّ عَــرْقْ بمْضــى يتحَطَّــمْ حــامْ طيــري و اقْبَــضْ حمامُه
يَخْمَــدْ اليــومْ كلّ داعِي لبريقْ حســامُه
كيف يصيــحْ البومْ

هـــاجْ وَجْــــدِي و اكْـــثَـــرْ تخمامُه
الفــراقْ عجيــبْ يــا اللِّــي خيلُــه ضــدّ حســامُه
جــودِي للمَغْــرومْ

خُــــدْ طَـــرْزْ مــرونَــقْ فــي اختــامُــه
قــولْ فنُونُــه اشــهير صايَــلْ يَطْفِــي تخمامُــه
بالمسكْ المختومْ

جـــادْ قَــوْلُــه و افــضَــحْــتْ انظامُه
يــدريــهْ الــلِّــي يــكُــونْ عــايَــقْ تــخــيــاطْ انْــســامُــه
في هبوبُه منســوم

63 نـــورْ شَـــمْـــسِــي غـــطّـــاتْ اظْـــلامُـــه

64 رمْـــزْ المَعْنـــاتْ جبـــتْ فـــي اشْـــعارْ قوافِـــي ضامـــوا

65 مـــا مثلُـــه منظـــومْ

66 كـــبّ كـــاسَـــكْ و اشْـــرَبْ مـــدامُـــه

67 بـــرضـــى دمِـــي الـــحـــانْـــطَـــة وَلْـــفِـــي ضـــيّ انْـــيـــامُـــه

68 مـــولاتْ المشـــمومْ

انتهت القصيدة

«ارقية 1»

(في طبع صارم الطعن)

أشْ رى من لاّ شافْ مباسَمْ الثغَرْ　　　يتمادَى عَقْلُه في زينْ يَهْزَمْ قوامُه
و يجيبْ امــديــح لــه اهْــديّــة

أشْ رى مــن لاّ باتْ مطالَــبْ الخْبَرْ　　　يرجى قَلْبُه يحيط بســنى تعالمُه
يا ســعد اللّــي جابْها في ســجية

هاجْ عَــزْمْ اهوايا و احكــم بالقهَرْ　　　و سباتْ القلب بظفايَرْ و اقسامُه
و اقديمْ منــه اخضَعْتْ دونْ خفيّة

هكــذا مــن يبصــرْ الزّيــنْ بالنّصَرْ　　　يفْهى والعَينْ عيْن شارَدة واحسامُه
لازَمْ يصُــــولْ بمضــاهْ علــــيّ

اليومْ نَبْغِي رَمْزَكْ يَلْمَعْ بالشفَرْ　　　زورِي رَسْــمُه يزولْ حقــاً تخمامُه
بشــرى بمجيكْ يــا الرّيــمْ ارقيّة

مــن لاّ ينْظَــرْ للعيــنْ　　　و يكُــونْ خديــمْ الزّينْ　　　نَفْسُه تَبْقى مفتُونَة
و اللّــي جــرّعْ البيــنْ　　　و افنــاهْ الشّــوقْ و نينْ　　　يَشْبَهْ عَقْلُه مجنونة
من طَبْعْ الزّينْ اضنينْ　　　يَقْسَمْ وَعْدُه شطْرينْ　　　و يزيدْ الصدّ اشطونَة

شوفْ حاجَبْ بسيوفْ الزّايْدَة افْخَرْ   ولاّ نَحْكِي اهْلالْ يَلْمَعْ بسلامُه
منّه مبهوضْ عاشْقُه بادْعيّة

هانْ نظَرْ لسيوفْ الطّعْن في النّحرْ   ولا يَلْقى هذابْ زادَتْ لغْرامُه
جَمْعاتْ الموتْ و الحيا عدريّة

كلّ ناظَرْ لعْيونْ بزينها اخْسَرْ   ماشاهَدْتْ من انجى من افتيلْ انْيامُه
شَغْلَتْ البالْ هكذا منشيّة

ما نطيقْ انْخاوِي دَرعينْ للتبَرْ   ولا فجرَة ولا جواهَرْ لأرگامُه
سبحانْ الرّب الخالْقُه بسويّة

اليومْ نَبْغِي رَمْزَكْ يَلْمَعْ بالشفَرْ   زورِي رَسْمُه يزولْ حقاً تخمامُه
بشرى بمجيكْ يا الرّيمْ ارقيّة

مغلوب العين سجينْ   ما يَظْهَرْ له تدوينْ   نَفْسُه بها مسجونة
و كذاكْ البين يبينْ   يَسحَرْ عقْلُه ظَهْرينْ   واضنى الغرامْ شجونَة
من لاّ يَرْغَبْ في الحينْ   و يجيبْ وصافْ الزينْ   بيعُه باخَسْ البجونَة

ساقْ بلاّرْ إيزيدْ اسْرارْها فشرْ   وجّبْ ليّ نصونْ منّه تنسامُه
معذورْ اللّي باحْ به سهيّة

في جواهَرْ دكري معلومْ ما غبَرْ   نَعْطِي للقارين حُلّة في حكامُه
ما تدرِي لها اسْوامْ كما هي

31 حالْ هاجَمْ ما شفت لحالْتُه اصْبَرْ   عمْـدَة للعشـيقْ كاوِي بضرامُـه
32 معلـومْ مشـهودْ زينْهـا مرضيّـة

33 مـا نريـدْ فراقَـكْ ولا يلِـي اگْـدَرْ   ولا نبغِـي نذيرْ حُكْمُـه في وهامُه
34 ما يخْفى شي عاشَقْ البْها بخفيّة

35 **اليومْ نَبْغِي رَمْزَكْ يَلْمَعْ بالشفَرْ   زورِي رَسْـمُه يزولْ حقـاً تخمامُه**
36 **بشـرى بمجيكْ يـا الرّيـمْ ارقيّة**

37 معلـومْ الحَـقّ يقينْ   يَصْغى حُكْمُه بعضينْ   غيري نَفْسُه مقنونة
38 حَـوَّزْ قَلْبِـي تعبيـنْ   وزادْ اليـومْ تنيـنْ   سيفُه هَنْدة مطحونة
39 و اللّـي نهْـواهْ منين   يَعْظَـمْ تدامَـعْ العينْ   يشْـبَهْ قَوْلِـي زيزونَة

40 من يضنيـه الشّـوقْ إينادمُه حبرْ   لاكن ترصيعْ اللّـي يهيّج تخمامُه
41 معالمْ القُـولْ زايْـدَة بدزيّة

42 قلـت لها سَـمْعاً يـا قـرّة البْصَرْ   واجَبْ نَهْدِي مديحْ يعْبَقْ بنسامُه
43 مـن لاّ يَـمْـدَحْ مـايْـلُـه تزكيّة

44 ما مثيلْ غيـلان و قيسْ في الدكر   ولاّ نعمانْ فـي امهامهه و لطامُه
45 تـعْـذابْ البينْ زادْنِـي بهديَّة

46 كانْ عاشَـقْ قديـمْ مطيتُـه نحَرْ   و كلّ جمـع الاريامْ جـودَة لغرامه
47 عـدّيـتْ الـيُـومْ ما جـرى بقويّة

اليومْ نَبْغِي رَمْزَكْ يَلْمَعْ بالشفَرْ   زورِي رَسْــمُه يزولْ حقــاً تخمامُه
بشـــرى بمجيكْ يـا الرّيــمْ ارقيّة

لاشْمانرضىلهتسعينْ   و انبوحْ منّــه التّفنينْ   طرْزُه طَعْمَة متقونة
وضّحْــتْ لحَقِّي بينْ   و اركبْتْ خيُولْ الصينْ   نَهْزم طاغِــي بفتونة
سيري سيرْ الحسبين   نقــرى منّــه شــطْرينْ   روحي لرْضى مدعونة

فــازْ حايَــزْ احبــابْ الفايْقَــة بــدرْ   لمّــا هــو يشــيرْ تفهَــمْ تنظامُه
قـــاصْ بــالــحــقّ تــابْـتــة مبنيّة

هــاجْ ســلْعاً عزّ مــا لفْراتَــنْ اتْجَرْ   لــولا هــوّ الْبيــبْ فاهمْ ارســامُه
قَلْعَــتْ حجــارُه مــن السّــخْطِيّة

كيفْ من جا بالغَيْظ يشيرْ للغدَرْ   وجّه لهــا صدى و جاوَبْ بســلامُه
تــمّ خــلّــى خليلها فــي ارزيّـــة

أو تدمــر مـــن اللـــي حالْها شــعَرْ   خاطَــرْ لجْفانْهــا و نــواتْ اعدامُه
حتــى عاشَــقْ مــا لقــى الهديّــة

اليومْ نَبْغِي رَمْزَكْ يَلْمَعْ بالشفَرْ   زورِي رَسْــمُه يزولْ حقــاً تخمامُه
بشـــرى بمجيكْ يـا الرّيــمْ ارقيّة

شاعَرْيلْفَظْفيالحينْ   قَصْدُه يَفْجِــي همّينْ   كبْدُه منّــه مطعونة

66 مــن لاّ يَعْــرَفْ امْنينْ   ياكُلْ الكْتَفْ شــجينْ   قالوا يشبَه الخنونَة

67 دوزه و رميــه في طينْ   واشْ يعانَـــدْ الهيــنْ   كثــره شــلى تعبونة

68 مــا تســلى عاشَــقْ ولايلُــه اكْدَرْ   ولا بســرور طــابْ بهــا ترحامُــه

69 ديمــا قَلْبُه تشــاهدُه في اســهيّة

70 حقّ ما تتحادى همّيــنْ في الصدرْ   ولا فــي الجوفْ ريــتْ قلبيْن هاموا

71 تَسْــمَعْ لهــا فهــامْ في تســجيّة

72 يا سَعْدْ من عاشَرْ فرقاد في الدهر   باتْ مخاوِي سليمْ سالي في زمامُه

73 ولاّ خـــاوَة كــتــب بــه اخفية

74 من اتعفّفْ في هواهْ اشهيدْ يندكر   عرش الرّحمان ضلّله شوق اعظامُه

75 نعنــي ريحــان فــاحْ لــه اشــديّة

76 و الســلامْ هديتُــه بالــوَرْدْ و الزهَرْ   علــى الودبة ألفاهمة طَرْزْ انظامُه

77 و علــى الحافَــظْ مايتِــي بنويّــة

انتهت القصيدة

«مجالس الهوى»

(في طبع المبلي بالغرام كيف تتقوى ناره)

01 زايَــرْ مَرْسَــمْ باهيَــة قبــل له جــدارُه   تعاهَدْ عهُودْ سالْفَة لا تَغْشِيكْ انْوارُه

02 من لا يَهْوى الرّيمْ عَقْلُه قاصَرْ في سجونِي

03 بكيــوسْ التّيــهــانْ جاوْنِــي   يــا ويــحْ اللِّــي يشُــوفْــهُــمْ

04 طَعْــمْ الهَجْــرة اسْقاوْنــي   عَيْنِــي تَبْغِــي اتْــزورْهُــمْ

05 أصــاحْ ابْــرُوقْ المْعالَمْ تَعْظَــمْ بقْرارُه   وأنا بالشّــوقْ لوصْلُه هايَمْ من تَذْكارُه

06 و افْنُــونْ بهاكْ من قبل صيامِي سَــكْنُونِي

07 فــي امعاجب الاهــوال زادْنِي   شَــعْلَتْ العــدا حرُوبْهُــمْ

08 مــا نوِيتْ يقَصْــدُوا امْحايْنِي   مــن بَعْــدْ امْلَكْــتْ قلُوبْهُمْ

09 عَمْدة لَلِّي جفاهْ مَحْبُوبُه من تَشْحارُه   ما بَــرّدْ غصَّة مجَرْعَة إلا دَمْــعْ ابْصارُه

10 قُــومْ البُهْــتــانْ و المْعانِي عَنْــوة لامُونِي

11 وَقْــــتْ نــرومَــكْ صدنِــي   كــلامْ الــحُــسّــادْ شَــرْهُــمْ

12 فـي امْصارَعْ عَشْقِي تعَرْفنِي   أنـــا فـــارَسْ خــيــلْــهُــمْ

13 أواه امْنينْ كانْ ربع الدّمِي في ازْهارُه و بنـات الحي حاكْيَـة بالنَّظْرة لقْمارُه
14 بنْسيمْ اشْداكْ يالعدَرْة يَهْنى مَكْنُونِي

15 بمْصالَكْ نَبْغِي اتْطَبْنِي ظهْري رافَعْ احْمُولْهُمْ
16 حوارْ اعْيُونَكْ هَدّنِي جَرْحُوا قَلْبِي ارجُوزَهُمْ

17 مجالَسْ صاحَبْ الهْوى تفجيجَة لنْظارُه وإلا تَرْوِي حديثْها تَفْجى به اغْيارُه
18 قُومْ الهيفاتْ من اوْصالْ حبابِي حَجْبُونِي

19 الاقدارْ ما ادْرى اتْجيبْنِي حتى انسَمْعْ حديثْهُمْ
20 في مواضع عَهْدِي تحَبْنِي و انْشاهَدْ تمّ شمُوسْهُمْ

21 من هواها رفيعَةْ الشّانْ ديما تصُولْ عنِّي بعَظْمْ دعيا
22 ما يَرْفَقْ في الهْوى المْزيانْ ولا يريدْ تدمِيمْ القَلْبْ هدِيّا
23 من صَعْبْ زفرته الغضبانْ يامتى تكُونْ تَهْواهْ تزيدْ بليّا
24 هذا حالْ القَلْبْ تيهانْ في كلّ وَقْتْ يرشق سهمه بقويا

25 الأشيا في اوْقاتْ سيرْها مَحْدُودَة في سيارُه من لاّ يَوْصَلْ في وَقْتُه ما يحُلّ في نُوّارُه
26 عَمْدَة للي اجلاهْ حُبّ الهيفَة بفنُونِي

27 نَهْوى برضى امْحايْنِي عَقْلِي يَبْغِي يرُومْهُمْ
28 لهُمْ رَجْلِي أدّاتْنِي قبّلْتْ في حينْ قدومهُمْ

29 وَعْـدِي فـي كلّ حينْ بَرْقُه يَرْعَدْ بمْطارُه وإلا مَنِّـي تريـدْ حُكْمُه نَخْبَـرْ باخْبارُه
30 نَعْـرَفْ من كُلّ مـا تعاطَى منـه ملحُونِي

31 هـذي مـدة اسْـباوِنـي سـكَـنْ حبي فـي بلدهم
32 بكثْـرَةْ عجُـوبُـه افْهاوْنِـي يـا مـن لاّ شـافْ حربهُـمْ

33 المَكْوي مـن اجْفاهْ جَمْرة كتگْدِي نارُه يبَـرّدْ نـارْ في الحْشـا حـقّ مـن زوّارُه
34 يَحْسَـنْ عَوْني مـن كلامْ اعْدايـا هجْرُونِي

35 مـا عَـرفُـوا لـي مطاعْنِي مـا قَطْعُـوا لـي إيّاسْـهم
36 بين الـحـالـة الْـقـاوْنِـي زادْ بـالـتِّـيـهْ حـرّهُـمْ

37 يا سَعْدْ اللِّي اظْفَرْ بقَلْبْ حبيبُه بمْزارُه بوْصُولْ رسـامْ زاهْيَة ينْزاحْ هُولْ غيارُه
38 في يُومْ قدُومَـكْ ألعَدْرة يَكْمَـلْ مَظْنُونِي

39 بـرضـاتْ الـلِّـي ادْعـاوْنِـي نقِيمْ الفَرْجَة في عرشهُمْ
40 لـو قَـتْـلُـونِـي حـيـاوْنِـي بالعطفـة بعـد غيـضهم

41 إذن تعلـم ما يقاسِـي تَعْبُـه و امرارُه لا فاد تصبّ من عيُونَكْ بالغزر و امطارُه
42 مـن لاّ شـافُوا و جربُـوا حالِي مـا عَذْرُونِي

43 جـاروا عـنِّـي ابْـلاوْنِـي مـا نَـهْـوى غيـرْ عينْهُـمْ
44 تـاهُـوا عـنِّـي جـلاوْنِـي هَـجْـرُوا عَـنْـوة اوْكـارهُـمْ

45 نُـورْ جمالَـكْ مايلُـه ثـانْ　　وأنا اليُومْ مَكْوِي من دُونْ اخـفيّا
46 يشــربْ كيُــوسْ اللّهْفــانْ　　يبــاتْ كيْلالِــي نــارُه مگـدِيّــا
47 من طَعْنُــوهْ اشْــفارْ الاعيانْ　　عمّرُه ما تسلّى برضا و اهنِيّا
48 مــن هــو ملسُــوعْ الابــدانْ　　قطعاً ما يَوْجَدْ الرّاحَة في بريّا

49 ألم يَكْفِيـكْ يا الهايَمْ زَفْرَةْ تشــجارُه　　ما شوَّشْ قَلْبْ في الوَقْتْ ألاّ هجَرْ نظارُه
50 ديما الحسُــودْ كتْلامَزْ قَلْبَكْ في اهجُونِي

51 مــا ســالُــوا مــا جــاوْنِــي　　مــا عَرْفُــوا لــي احْكامْهُــمْ
52 لــو ســكْتُوا لــي اغناوْنِــي　　طَـعْمْ الضَّبْعَة اعْماتهم

53 و اللِّي هو هواهْ قُولْ احْسُودُه في افْكارُه　　مــا حَوَّزْ من انْوار قمَرْ اللِّــي غيَّمْ انْوارُه
54 لــوْلا حــالْ الرّقيــبْ نقْبَــسْ دُرَّةْ مَيْمُونِــي

55 جــــوارَحْ لها ادْعــاتْـنِــي　　مــا انْقَــدْ شــي دعَوْتْــهُمْ
56 لــو بــالْـطــافَـة احْـيــاوْنِــي　　يَرْقــى سَـعْدِي نجُومْهُــمْ

57 الوَعْدْ اللِّي صاگْ عَقْلِي و اقضيتْ و تارُه　　رضّانِي في بهاكْ عَمْــدَة لِي من گداره
58 و اللّه إلاّ هــل المعانِــي ناجَــمْ عَرْفُونِــي

59 دُونْ اغْــراضِــي اسْــباوْنِــي　　جَرعــتْ تقْبيــحْ شــرهُمْ
60 مــا نَـعْــرَفْ غيــر ســاكْنِي　　لــو شــردُوا لِــي نردْهُــمْ

61 الوَجدْ قدِيــمْ من بني أدم حُلَّــةْ اخيارُه   والعَشْـقْ تشُوفْ سيرْتُه تَفْجِيجَة في اسْرارُه

62 لونصْفْ النصِيفْ في الهَوى ما عارْضْ قانونِي

63 المْجالَــسْ فيهــا ســقاوْنِي   مــن طِيــبْ المَعْنــى عطرْهُمْ

64 فــي بهــاكْ القُــولْ فادْنِــي   بَـــــــرْدَتْ نـــيـــرانْ صــدهــمْ

65 والسلامْ هدِيتْ في اشعارِي يعْبَقْ بازْهارُه   ما فاحْ الوَرْدْ و الزّهَرْ بانْســايَمْ و اعطارُه

66 على جمع الاشياخْ ناسْ الوَهْبْ المَلْحُونِي

67 مــن اشــتَــمْ قــدِيــمْ شانْنِي   مــا نــرضــى شِــي بقُولْهُمْ

68 نــفْــخَــة تَــهْــلَــكْ تــركْــنِــي   مــن شــاتَــمْ فــي انظامْهُمْ

69 مــن يتْعاظَــمْ مــا لــه شــانْ   حسبُه دمِيمْ مالُه في الخَلْقْ مزِيّا

70 مــا يرْقــى فــي درُوجْ و ســنانْ   طَبْعُــه بهِيمْ ما فازْ بــكلّ نوِيّا

71 حــتــى لــو طــالُــوا ببهتانْ   في الحِينْ ما يرَجْعُوا إلاّ بخْزِيّا

72 مــا فــازُوا فــي الوْغــى بتفنانْ   و اللِّي رقاوْا من كلّ فنُونْ سجِيّا

73 لــو نظْمُــوا زَعْــمْ كلّ ميــزانْ   ركْمُوا قبيحْ ما يستَهَلْ تزْكِيّا

74 مــا يعْلى بــازْ فــي عَــلْــوانْ   و لا يصِيدْ من نُوعْ الطِّيبْ شدِيا

75 و ســلامِي فــي بيــاتْ الحــانْ   على جميعْ شياخْ وَدْبَةْ المْنِيّا

انتهت القصيدة

«زهوة 1»

(في طبع الناس كلها باش اكْوات)

01 و هـو يا سـيدي ما كنت غيـر حافَزْ خَيْلِـي دونْ الرباطْ

02 هانِـي امفاهيـة لـه جراح تسـوطْ

03 و امقيّـد نَحْلِـي بخْيـوطْ   و انسـايلْ حُكـمْ المضغـوطْ

04 كيـفْ مخطـوطْ   عـلـى الـمـربـوط

05 يـا الآيّـمْ تـارَكْ ملامها و اشـروطه

06 حتى شَـفْتْ خـودة حـازَتْ بالزّينْ مـن اريـامْ ازطاطة

07 **بالتيـه و البهـا و الشّـفرين انـزادْ هـول اعياطُـه**

08 **مـن يومْ فيـه زارَتْ زَهْـوة وانا في احكامْ اشـطاطة**

09 و هو يا سـيدي بهـا البال سـالي و انْوى قَلْبُـه اغباطْ

10 يا ليعةْ وَجْدِي حين انْظرتْ اسـبوطْ

11 مـن اظفايَـرْ تبـرُه مغطـوطْ   مرصَّـعْ فـي جواهَـرْ مبسـوطْ

12 حُكْـمْ مسـموطْ   ليـس مسـقـوطْ

13 بالتّيـه أصـاحْ نفْهـا و انْماطُـه

14 نوريـكْ بـهْ انْكـوى قَلْبِـي و احْـوالْ سـيرْها نبّاطـة

15 بالتيــه و البهــا و الشّــفرين انــزادْ هــول اعياطُــه
16 مــن يومْ فيــه زارَتْ زَهْــوة وانا فـي احـكـامْ اشــطاطة

17 و هــو يــا ســيدي قَلْبُــه يبُــوحْ دونْ اجْفانُه لهــا نباطْ
18 تَرْمِــي خليلها عَــدْلْ الزّيــنْ امخوطْ
19 كــم جفّــلْ عَرْشُــه بنســوطْ بالمْكانِــي خايَــفْ جلطــوطْ
20 سَـــــرْتْ بــرنــوطْ حــيــنْ مــســقُــوطْ
21 إيْظَــن اغشــاهْ مــن انــوارْ بســاطُه
22 عَدّيتْ من اشــكـى في ضــرارُه و اطلَــعْ مالْكِي لبْلاطة

23 بالتيــه و البهــا و الشّــفرين انــزادْ هــول اعياطُــه
24 مــن يومْ فيــه زارَتْ زَهْــوة وانا فـي احـكـامْ اشــطاطة

25 و هــو يا ســيدي و هــواهْ زادْ لــيّ قسَّــمْ قَلْبِــي و حاطْ
26 و افنــونْ مالْكِــي كتَفْجِــي القنُوطْ
27 و تنعَّــمْ جَســد المغمــوطْ لو امسى في دواخَلْ محبوطْ
28 حـــــالْ مـحــنــوطْ يــــزيـــد اهـــبـــوطْ
29 منيــن تجيــه يــرى تفراطُــه
30 لجميــع مــا يمْلَكه لــو كانْ يطْلَــبْ نَفْسُــه اضباطة

31 بالتيــه و البهــا و الشّــفرين انــزادْ هــول اعياطُــه
32 مــن يومْ فيــه زارَتْ زَهْــوة وانا فـي احـكـامْ اشــطاطة

33 و هو يا ســـيدي جَسْمُه انْحيلْ ساخَفْ وزْنْ منّه احقاطْ

34 رَسْــمْ مــن فريــغْ جفانَــكْ مقحوطْ

35 لــو نظـرْت جَسْــدُه بحمــوطْ   مــن جفــاكْ الگايَــمْ محيوطْ

36 وجـــــد مــخــبــوطْ   بـــــه مـــخــــروط

37 سَــلوانْ القلــب هكـــذا تَخْلاطُــه

38 روّع لــي الــسّــاكَــنْ و زادْ الــحــالْ منّه بخْلاطة

39 بالتيــه و البهــا و الشّــفرين انــزادْ هــول اعياطُــه

40 مــن يومْ فيــه زارَتْ زَهْــوة وانا في احكامْ اشــطاطة

41 و هو يــا ســيدي دوّاحْ مالْكِي من زينُه يَعْطي انْشــاطْ

42 نَدْهَــلْ ســاكنِي وقتاً كنــت اگْموطْ

43 ملكْنِــي بســناه المبســوطْ   سَــرْتْ له في حكامُه مقسوطْ

44 لــســت مـغـيـوطْ   إيـــريـــدْ الــقـــوطْ

45 هدّني بقباحْ اجْفالْ و زادْنِي تمخاطُه

46 ودّيــتْ مــن حــكامْ الدّامِــي مــن يــومْ كنــت اگمّاطة

47 بالتيــه و البهــا و الشّــفرين انــزادْ هــول اعياطُــه

48 مــن يومْ فيــه زارَتْ زَهْــوة وانا في احكامْ اشــطاطة

49 و هــو يــا ســيدي دَرجات قلــت هــذا يقضــة ولاّ فراطْ

50 قامــوسْ ســرّ نــور بهــاكْ الموحُوط

51 عمّ سيلُه و ارْضــى مغبوطْ كاتَبْ رسمْ من خطّ اخطوط
52 قـــلـب مــحــبــوطْ زاد اهـــبـــــــــوطْ
53 صاگ ليّ و ارمانِي في احشى بزعاطُه
54 حتـــى صــرتْ عجــلانْ مولّــه فـــي اقصـــى غرناطـــة

55 بالتيـــه و البهـــا و الشّـــفرين انـــزادْ هـــول اعياطُـــه
56 مـــن يومْ فيـــه زارَتْ زَهْـــوة وانا في احكامْ اشـــطاطة

57 و هو يا ســـيدي صـــوتْ الاريام يحلى هَمْسُـــه إلا عياط
58 يربي مـــن جـــراحْ الكَبْـــدْ المضغوطْ
59 مـــا تعاظَـــمْ حَمْلُـــه بقنـــوطْ و اتـــبَـــرّدْ لـــهـــبـــانْ الــبُـــوطْ
60 قـــلـــب مـــمـــشـــوطْ لـــلـــحُـــبّ بـــنـــوطْ
61 ريـــتْ صـــدّانْ الزّيـــنْ يكـــونْ فـــي الحشـــى لقّاطُـــه
62 منّـــه لبســـاتْ توبـــاً الصـــدّ اصفـــى لونهـــا برناطـــة

63 بالتيـــه و البهـــا و الشّـــفرين انـــزادْ هـــول اعياطُـــه
64 مـــن يومْ فيـــه زارَتْ زَهْـــوة وانا في احكامْ اشـــطاطة

65 وهو يا ســـيدي اســـمعت مالْكِي ما سرّتْ قَلْبِي اسراطْ
66 و بيـــاضْ البهـــا بعْـــداً كانْ رقـــوطْ
67 صـــارْ غَـــزْلُـــه لـــيّـــن اريـــوطْ ما يقصّرْ من كـــانْ ازطـــوط
68 قـــــولْ زعـــطـــوطْ ذهـــــب زلـــطـــوط

69 مـــا ينتـــج عمـــرُه بخســـيف مـــن امـــوالْ اســـلاطُه
70 هدّيـــتْ مـــا بنـــا مـــن عيبُـــه خيلـــي جـــات لُـــه ربّاطـــة

71 **بالتيـــه و البهـــا و الشّـــفرين انـــزادْ هـــول اعياطُـــه**
72 **مـــن يومْ فيـــه زارَتْ زَهْـــوة وانا فـي احـكامْ اشـــطاطة**

73 و هـــو يا ســـيدي زاحْ النّـــكالْ و ظفَـــرْ قَلْبِي بهـــا و زاطْ
74 و ارْضـــاتْ عارمِـي ولْغت المســـقوطْ
75 لأنـــه فـــي قـــوامُـــه زخـــلـــوطْ فـي النفيـــخ يشـــابَهْ القطوطْ
76 هـــــدّ مـــغـــلـــوطْ نـــوى الـــغـــمـــوطْ
77 مـــا اعـــرفْ الدّاعِـــي الاشـــكال لجْبَلْتُـــه و ارْباطُـــه
78 نـــاوِي نگيّـــدُه و الزّغْـــراطْ هـــاذِي ســـيرتُه تتعاطـــى

79 **بالتيـــه و البهـــا و الشّـــفرين انـــزادْ هـــول اعياطُـــه**
80 **مـــن يومْ فيـــه زارَتْ زَهْـــوة وانا فـي احـكامْ اشـــطاطة**

81 راه انـــا نقيـــم فرْجَـــة لقدومَـــكْ مـــا يريـــدْ بســـاطِي
82 مـــن كلّ مـــا يواتِـــي و يزيـــدْ السّـــرْ قلبهـــا لغباطـــة

83 حضـــرَتْ مـــن تفاكَـــهْ مجلوبَـــة جابْهـــا تلقاطِـــي
84 بهـــا الرّيمْ تضحى في اغْـــراسْ الـــرّوضْ غايْبَة و ابلاطة

85 مـــن كلّ مـــا ايْواتِـــي العصيرْ مـــدامْ حامْلُه تنشـــاطِي
86 و بســـاطْنا ملمَّـــطْ مـــا راتْ العيـــنْ هكـــذا لمّاطـــة

87 بالعــودْ و الربــابْ و قانــونْ وَجْنَــكْ لــه اعياطِــي
88 و لســنْ كتنــادِي في جــوابْ القُــولْ ظَهْــرَتْ گرْواطة

89 الاطيــارْ فــي لغاهــا تَفْصَــحْ ظهيــرْ ديْهــا تنْماطِــي
90 مــا كيــفْ فرحنــا بوْصالَــكْ أَداتْ البْهــا نتعاطــى

91 الاشــجارْ فــي ارياحُــه بهبوب القلــب زاد لــي ترباطِي
92 تــارة تميــل تــارة تعكَــسْ تحســابْ كأنهــا عرْباطَــة

93 البخورْ في نســيمُه يَعْبَقْ بشْــداهْ فاحْ عــن الاحياطِي
94 مطــروزْ مــا ابحــالْ طــرزُه خطّــط هكــذا خيّاطــة

95 هــذا اغــزِيّــلْ رايَــقْ طــرزُه تــدريــهْ مــن تخياطِي
96 معلــومْ في اشــعارْ الوْدبة لفظ قماشُــه مــا يتْعاطى

97 يــا رينــا رحمتــك نرجــى و الجــود كــون العاطِــي
98 و جميــع كل لامــز عجــلان رجلــه يطاطــي

انتهت القصيدة

«الحسان من جمالك غاروا»

(في طبع أصاح زارني محبوبي)

01 التّيــهْ مــن اعْـوانَــسْ غَــزْلانْ نكُـونْ بــه هايَمْ

02 و الـوَجْـدْ كـيْـنادِي و يشــادِي فـــي صميم ولْهانْ

03 و ابْـــهــــاكْ زادْ اهْــبــالِـــي كـلّ عاشَـقْ قَلْبُه من الجفا امْغَيَّرْ

04 الخَــدّ فــي صفــاوَةْ لُونُــه مَعْلُــومْ بــه ناعَمْ

05 و القَــدّ كـمثيــلْ صــوارِي نَضْحى به نَشْــوانْ

06 غُــصْــنُــه يـمِـيــلْ و يشالِي كلّ مايَــسْ تَدْرِي منّــه ارْوى مخبَّرْ

07 العْيُــونْ كتْشــابَهْ لبّــارة مــا يكُــونْ ســالَمْ

08 مَطْعُــونْ منها و اقْواسْ يزيدُوا لســرّ الجْفانْ

09 بــضْــيــا جــبــيــنْــهــا ســالِــي مــا يحاكِي تَنْويــرْ الباهْيَــة منوّرْ

10 الامْصالْ في عذِيبْ رشِيفُه يسَحْرْ كل عالَمْ

11 عقْــل لبيــب بــه مولــه يــا مــن بــه هيمان

12 وَعْــــــــدُه زادْ الــطْــلالِــي طالْ وَجْدُه قَلْبُه من ذا الهْوى معَمَّرْ

13 الحُبّ ما اخْفى مصراعُه ميدانْ كلّ عارَمْ

14 و البِيـنْ اللِّي يزِيدْ بتَعْبُـه نيرانْ كل وَجْدانْ

15 وإلا ارضـاتْ شـمـلالِـي مـا ادْراوْا الفَرْجـة لمّنْ جـا مكبَّرْ

16 الحُسانْ من جمالَكْ غاروا أداتْ الغنايَمْ

17 حَزْتِي اليُومْ تَبْجِيلْ القَلْبْ حتّى نطَقْتْ بلسانْ

18 يَسْطَعْ نُورَكْ العالِي باحْ شرعْ بضْيا نُورَكْ جادْ يفْخُرْ

19 لو كنتْ في مدِيحي نَمْدَحْ سلطانْ من دراغَمْ

20 لا حَفنِي رضاتُه حتى نَفْهى في كلّ سَلْوانْ

21 وإلا اصغاتْ عُدّالِي حقّ قاطَفْ يَجْنِي مَكْيالْ باشْ ذكّرْ

22 لوْ كانْ جابَتْ شكْوَةْ الجْبالْ اصْخورْها تراحَمْ

23 لَفادْها تنهْمَرْ بمْياهْ شابْهة الطوفانْ

24 حَجْرُه ليانْ الاهْوالِي مالْ قَلْب الشّارَدْ عَنِّي انْزادْ بهْجَرْ

25 هذا شحالْ وأنا تلْحاحْ في سماكْ غايَمْ

26 ماذا إلِي نعَوَّمْ في بحُورْ الموجْ كلّ قرصانْ

27 الغيامْ رامْ لهلالِي يومْ يَسْحى يَظْهَرْ نورْ الرضى مبشَّرْ

28 الحُبّ ما اخْفى مصراعُه ميدانْ كلّ عارَمْ

29 و البِيـنْ اللِّي يزِيدْ بتَعْبُـه نيرانْ كل وَجْدانْ

30 وإلا ارضـاتْ شـمـلالِـي مـا ادْراوْا الفَرْجـة لمّنْ جـا مكبَّرْ

31 رضَّعْــتْ فــي ركّامْ بهاهُمْ ترصيعْ بنْســايَمْ

32 نَجْنِــي ازهارْ عَطْرُه بوجودْ الرّايْقات حســبانْ

33 نـــــاسْ الـــبْـــهـــا الــمُـــتــعـــالِــي كلّ خــودَة من زين جمالْها تنشــكر

34 حرّاتْ قاصْرينْ الطَّرْفْ أو وَرْدات فـي المْشامَمْ

35 بهُمْ كلّ قَلْبْ امْسَلِّي لو كانْ صارْ في سجانْ

36 زادُه اهْـــــبــــالْ لـــلـــوالِــي تاهْ ناسَــكْ تارَكْ رَسْمُه ابقى مصفَّرْ

37 لـــو كانْ في صلاتُــه و صيامُه كيبــاتْ قايَمْ

38 يَبْغِي اليُــومْ يَفْجِي تَعْبُه حتــى يريعْ الابْدانْ

39 بـــيـــدُه يَـــشْـــرَبْ الــمــصــالِــي دَوْخُوهْ بالنّشْــوة حتى ابقى امْخَمَّرْ

40 همــا السّــالْباتْ التّوبَــة للِّــي يكــون ناجَمْ

41 أما ســباوْا في كلّ جيــالْ اقمارْها في تيهان

42 رضّـــــــــاوْا بـــه فـــي مـــالِــي شَــرْبُوهْ امْرايَــرْ حتى ابْقى مشَــمّرْ

43 الحُبّ ما اخْفى مصراعُه ميدانْ كلّ عارَمْ

44 و البِيــنْ اللِّي يزِيدْ بتَعْبُــه نيرانْ كل وَجْدانْ

45 وإلا ارضـــــاتْ شـــمـــلالِـــــي مــا ادْراوْا الفَرْجــة لمّنْ جــا مكبَّرْ

46 أما مــن قصايَــدْ ركّــمْ قَوْلِي فــي المْعالَمْ

47 و ما نشــدْت طَبْـعْ المايا حَمْدانْهــا و زيدانْ

48 و مـــا فـــصْـــحَـــتْ مُـــوّالِـــي بانْ التّوضِيــحْ انْبِيَّنْ ما خفى معَنْبَرْ

49 بيَّنْــتْ في ابْهاهُــمْ تبييــنْ الزّايَرْ لمراسَـــمْ
50 و مــا اغْناهْ عنِّــي تبيانْ فـي الصـــدودْ و اغنانْ
51 و مـــا شـــكـــيـــتْ لـــغْـــزالِـــي بما نويتْ نكتْمُه في دواخْلِي و نضْمَرْ

52 معلُومْ من كوى بالخزرة قَلْبُه هميمْ ساقَمْ
53 ولا درى لطُّبّ المَطْبُوبْ من حيثْ به يُهانْ
54 ولا شـــفـــاوْا الـــعـــلالِـــي حالْهُــمْ موَلَّــهْ بعْجُوبْها محيَّــرْ

55 نَرْصَدْ في بهاكْ الزَّهْرة تَحْكِيمْ للمراسمْ
56 وأما عدُوكْ له العَقْرَبْ منحوسها و ميزانْ
57 مـــعـــســـور تـــحـــت مـــتـــقـــالـــي جَبْتْ حَجْرَة تكسرْ نابُه حينْ يَكْسَرْ

58 **الحُبّ ما اخْفى مصراعُه ميدانْ كلّ عارَمْ**
59 **و البِيــنْ اللِّي يزيدْ بتَعْبُــه نيرانْ كل وَجْدانْ**
60 **وإلا ارضـــــاتْ شـمـلالِـــــي مــا ادْراوْا الفَرْجــة لمّنْ جـا مكبَّرْ**

61 أحافَــظْ المْعانِــي خَبَّــرْ بفنونْهــا الهايَــمْ
62 و الْغِي مقالْ ذاكْ الدّاعِي من لا ارْقى الدّرْجانْ
63 فَـــزْعِـــي يـــشُـــوفْ الـــمْـــقـــالِـــي ما ايْكُونْ ايْعانَدْ فــي بحُورْها محبَّرْ

64 حسب اليُومْ تَعْليمْ اللِّي تَرْضاهْ في المْحاكَمْ
65 و يكُونْ حقّ يفْهَمْ تَفْهِيمْ ارْجالْها العَرْفانْ
66 إلا اعـــمـــاتْ الانـــجـــالِـــي ما تكِيدْ تَعْلَمْ مطعُومْ بالمدبَّرْ

67 لو كانْ كانْ يَفْهَمْ سرّ التّعْبير باتْ حاشَمْ
68 ما صارْ له يواتِي بفنونْ القَلْبْ كلّ مَلْسانْ
69 حَقَّقْتْ لكْ تَفْصالِي   ياكْ تَعْلَمْ تَحْقيقْ اخيُوطْها امْوَبَّرْ

70 أما من غواتنِي وضَّحْتْ احْسانْها مقاسَمْ
71 و ما زايَدْ بَحْرِي و ارْعَدْ رَعْدُه في كلّ ميدانْ
72 و ما جالَتْ ابْطالِي   في صفوفْ حروبْ لو كانْ كان يَشْعَرْ

73 الحُبّ ما اخْفى مصراعُه ميدانْ كلّ عارَمْ
74 و البِينْ اللِّي يزِيدْ بتَعْبُه نيرانْ كل وَجْدانْ
75 وإلا ارضاتْ شملالِي   ما ادْراوْا الفَرْجة لمّنْ جا مكبَّرْ

76 وضَّحْتْ لكْ فنِّي نَلْغِي مَقْوالْ كلّ راقَمْ
77 حَسْبُه اليُومْ يَسْمَعْ لو كانْ يكُونْ له سمْعانْ
78 مَجْرُورْ في وثاقْ احبالِي   صمْكُوهْ اقْوافِي حتى ابْقى محبَّرْ

79 مَعْلُومْ ما يصُولْ العاتِي بفنُونْ يا العالَمْ
80 ولا يجِيبْ معنى في ابْدِيعْ مداكْرة في الألحانْ
81 سَعْرُه بخيسْ في مجالِي   ما يعانَدْ سرْعانْ احْمارْ غيرْ يعْثَرْ

82 لكن ما ابْقى للموهُوبْ وقَرْ بالمْظالَمْ
83 حتى دعاهْ كلّ مواتِي و ردِيلْ قومْ في زمانْ
84 هَدّه قُبْحْ مضلالِي   كلّ شي بحدُودُه يكْسيهْ تُوبْ الوْقَرْ

85 لكن مــا ادْراوْا محصَّنْ الاصْوارْ بالطْلاسَـــمْ

86 حقّ عليــه نَجْلِي من لاّ هو اسْــوى في ديوانْ

87 مَــعْــمِــي الـــقُـــولْ بــجْــدالِــي   ما يريدْ لقوله مــن غير عيْب يظْهَرْ

88 هذيــكْ ســيرْتُه بالغَــدْرة يلْمز فـــي العْوالَمْ

89 لكــن كلْــبْ يَنْبَحْ لهْــلالْ ربح كلّ خسْــرانْ

90 قـــلْ امــضــى فـــي الــخْـــوالِـــي   ما يعسّــلْ جَعْرارْ اجْباحْها بالفْشَرْ

91 و ســلامْنا هدِيــتْ لأشْــياخْ الفَنّ بنســايَمْ

92 بالنــدّ و العْبيــرْ العابَــقْ و مــا اجْــراتْ ويدانْ

93 لـــلأولـــي مــــع الـــتّـــالِــي   ما اصْغى لمْعانِي الاحبارْ من اتْفكَّرْ

انتهت القصيدة

«نور الزّين»

(في طبع ينصر بحر التعظيم سيدنا)

01 مــالْ داتَــكْ يا نُــورْ الزيــن عارْضة — ميزانْ الحَقّ صــارْ من دُونْ اعْريضْ

02 هكذا حالِــي يا ناسِــي الباغْضَة — تسحَرْ العْقُولْ بالبهْا و التّقبيضْ

03 ليــسْ تشــفَقْ ولا هــيّ مواعْضَة — ولا تَبْغِــي اتريــدْ نَسْــج التَّعْريضْ

04 كلّهــم يقبلــوا الــكلامْ باغْضــة — و اللِّي يبْغَضْ مــا يحانِي تعويضْ

05 كلّ ناقَــصْ يَهْــوى لــيّ امْعارْضة — حقــقّ لهم بيــن تَبْغِــي تخويضْ

06 **كنت هانِي نَجْنِي الاثمار بالرضى — بوجودْ الباهْيــاتْ ينبوعْ الفيض**

07 شوفْ هدكْ لدِيكْ التّيه ناهْضة — نَهْجَسْ بلفاظْ قولْها في تخفيضْ

08 كلّ واحَدْ تَحْسابْ النّاسْ باهْضة — حتى الأخرى فــي الوامَعْ كلميضْ

09 ديكْ تسحَرْ قَلْبِي بالحاضْ لاحْضة — تَجْنِــي ليّ اثْمارْ غَرْسِــي بالغيضْ

10 غيرها في المَجْلسْ تبانْ رافْضة — قَلْبْ المَعْشُوقْ منها في تمريضْ

11 رگبوا نحكهُمْ غزلانْ في الفضا — من اللي رَجْعُوا ايْبانْ سرْوالْ فضيض

12 **كنت هانِي نَجْنِي الاثمار بالرضى — بوجودْ الباهْيــاتْ ينبوعْ الفيض**

13 جَبْتْ سَخْفَة ليّ في القلب و العْضا … حتى ليّ جوارْحِي في تشويض
14 الاريامْ ايهَزْموا الجيوش حارضا … بارودْ العينْ في العضا له انفيض
15 كمّ سَحْروا سَلْبوا العقولْ بالحضا … و اللِّي هو افْريدْ في النّاسْ قريض
16 هكذا حالْ الاريامْ الحي ناقْضة … حبل الوَصْلانْ رايْمة عنقْ غليضْ
17 كيف يسلى قلب الهايَمْ و ارْضا … واصدودْ الزّينْ زايَدْ بالتّبعيضْ

18 كنت هانِي نَجْنِي الاثمار بالرضى … بوجودْ الباهْيات ينبوعْ الفيض

19 رافْعاتْ الدّرْجة لاقْوامْ خافْضَة … داكْ متعْوبْ في الأبدانْ بتحفيض
20 ما يشفْقوا باللِّي يبغِي مياقضَة … بحرْ التّيهانْ عندهم بحر يفيض
21 له يَخْمَدْ العْشيقْ أصاحْ و يمضى … و اللِّي هو كواهْ في المنع حفيض
22 في المصارَعْ يلقى نفْسُه الرّاحْضة … تجري بخيولها و تهوي تحريضْ
23 تاجهم التّيهانْ انبى مع الاغضى … يحسنْ عوني بقيتْ منهم في فيضْ

24 كنت هانِي نَجْنِي الاثمار بالرضى … بوجودْ الباهْيات ينبوعْ الفيض

25 خُد حُلّة بفصيحْ القُولْ فايْضَة … قومانْ الجَحْدْ منها في التّمْريضْ
26 صولْ بها و الْغِي مَعْمِي ما احضى … من فنّ وهيبْ غيرْ بقبحْ الفيضْ
27 كلّ شاتَمْ نَعْلَمْ يَدُّه مقابْضَة … مشلولْ اليد ما يشالِي بقريضْ

28 لو يعَلِّي تلساس الخُوضْ في الفْضا — قلبه محجُوبْ و العقَلْ في تغميضْ

29 كيفْ تَسْـقِي الاشيا غَدْرانْ راكْضَة — مـاذا بـيّ نشـوفْ نجـبْ لغضيض

30 **كنت هانِي نَجْنِي الاثمار بالرضى — بوجـودْ الباهْياتْ ينبـوعْ الفيض**

31 كلّ دعْـوَة بفنُـونْ القـولْ صاهْـدة — نـاسْ الدّعْـواتْ ما إليهـم تفويضْ

32 مـا ادْراوْا معانِي ترجيـحْ و القضى — حتمـاً لـيّ تجيبْهُـمْ فـي تربيضْ

33 كل مايـا يفصَـحْ بهـا مخوضَـة — ليسـاً يسْـوى كلامْ ناسْ التّخْويضْ

34 مـا انبا لي بكْلابْ الـدّورْ في الفضا — حـقّ لهـم جَبْـتْ مَعْـراضْ عريضْ

35 و السلام هديتُه للاشـياخْ بالرضى — مـا دامْ الحـقّ بالمحافَـل اعريـضْ

انتهت القصيدة

«أمينّا»

(في طبع مع أهل ازماني)

01 و هو يا سيدي سعْد السعود وفا رسم نوره شريقْ

02 بنوار ساطعة تيهان   و افنون رايْقَة تبيانْ

03 تسحر عقول للدهقان   تتعب البال بشْداها

04 و افْصَحْ مالْكِي و اتْعاطى كاسْ البريقْ

05 عَذْبِي على احْشى امْقيمْ   شربُه و طَرَبْ لُه بالنسيمْ

06 نعْنِي اقطيبْ مايس بهبوبْ رياحْ   هيّأ روحَكْ بافْراحْ ليلنا راقِي

07 نَجْلَبْ ما ارضيتْ أصابَغ الارماقْ   و انْوارْ شموسْ الزّينْ شارقة رايْقَة

08 شيرْ باحداقِي

09 و اعطِي امدامْ صافِي برضى الاشواقْ

10 بوجودْ أمِّينا ليلَةْ البْها شارْقَة

11 و هو يا سيدي هذا اشْحالْ وأنا بغْرامُه ما نفيقْ

12 عَقْلِي منها نشْوانْ   و اللّونْ فَرْدْ من سودانْ

13 دَمْعُه بالهْوى طوفانْ   جَمْرُه لهِيبْ بلْضاها

14 و ارْضيتْ ما ارْضاتْ الدّامِي قَلْبِي اشفيقْ

حالـــي مـــن الســـهو هميـــمْ   مشـــحون بالصـــدودْ قديـــمْ
يرضى القلب شُف الخدّ الوضّاحْ   نبغي وَصْلَــكْ نرضى بحبّكْ الرّاقي
ودّيتْ من فروضَكْ هجْسَة الاشواقْ   لازَلْــتْ نراجِــي للمواعَــدْ الواثْقَــة

شــيــرْ بــاحــداقِــي
و اعطِــي امــدامْ صافِــي برضى الاشــواقْ
بوجــودْ أمِّينــا ليلَــةْ البْهــا شــارْقَة

و هو يا سيدي ســبحانْ من انشاها تبهَزْ عقل الرفيق
لها الــقــدّ شــبــهْ الــبــانْ   و الــلّــونْ منها ضــحْــوانْ
و اتميــسْ كأنهــا ســكْران   هــيــفــا جـــــاتْ بــشْــداهــا
و اعطيتْ مــايْــنَــة لــلــشّــادِي عَــهْــدُه اوْثــيــقْ
مملــوكْ رَصْــدُه تَحْويــمْ   مَعْلُــومْ للبهــا فــي قســيمْ
عَنْدِي خليلتِي فــي عَقْلِي مصباحْ   تَضْــوِي بجْبينْ شــهيرْ كأنه واقِي
مــادا إلــى نــبــرَّدْ جَــمْــرةْ الفراقْ   ما حَدّ يقاسِي في معاشْقُه صادْقَة

شــيــرْ بــاحــداقِــي
و اعطِــي امــدامْ صافِــي برضى الاشــواقْ
بوجــودْ أمِّينــا ليلَــةْ البْهــا شــارْقَة

و هــو يــا ســيدي قَلْبُــه يحبّهــا حبّــاً وَجْــدُه حريــقْ
نَبْغِــي مواصْلَــكْ باحْســانْ   من جــودَكْ السّخِي و دعانْ

33 يضْحـــى على الرضـــى فرحانْ   عــــذْرا الــبْــهــوتْ و اتاها
34 عــنْــدِي امْــجِــيــكْ عــيــدْ مــرونَــقْ طَـــرْزُه رقيقْ
35 مـــفـــروغ بـــدْبـــاجْ اقـــويـــمْ   مـــرگـــومْ بـــالـــرگـــامْ عليمْ
36 شَـــكْلُه غريبْ ظاهَرْ عنــد الرّجّاجْ   ما ابگانِي حالـــي به والَهْ وتاقِـــي
37 حُكْمِي من مصالْ اجْمالَكْ مشتاقْ   معلُومْ العاشَقْ لك مهُجْتُه شايْقَة

38 شـــيـــرْ بـــاحـــداقِـــي
39 و اعطِـــي امـــدامْ صافِـــي برضى الاشـــواقْ
40 بوجـــودْ أمّينـــا ليلَـــةْ البْهـــا شـــارْقَة

41 و هو يا ســـيدي نَبْغِي اليـــومْ بنْد أوْصالك يرْمِي اخفيقْ
42 يـــرتـــاحْ قَـــلْـــبُـــه الـــنّـــزفـــانْ   يَـــطْـــرَبْ و يـــشْـــرَبْ كيسانْ
43 يَصْبَـــحْ بالخمـــرْ نشـــوانْ   يَـــغْـــنِـــي الـــبـــالْ برْضاها
44 شـــربْ الـــمـــدامْ يَحْكِي شـــربُـــه شـــرب الرحيقْ
45 ارْشـــيـــفْ يســـرِي بالنســـيـــمْ   في جسامْ من كانْ افهيمْ
46 زادْ الهبـــالْ ذاكْ الشّـــفر الدّبّـــاحْ   حُـــبّ أوْصالَكْ عَنْدِي نـــوّارْ لحْداقِـي
47 رگّمتُـــه في بهاك مجالـــسْ تنماق   مـــن الخـــدّ الرّاقـــي جنتُـــه رايْقَـــة

48 شـــيـــرْ بـــاحـــداقِـــي
49 و اعطِـــي امـــدامْ صافِـــي برضى الاشـــواقْ
50 بوجـــودْ أمّينـــا ليلَـــةْ البْهـــا شـــارْقَة

51 و هو يا سـيدي خُـدْ القماشْ باشْ تقابَـلْ من لاّ يفيقْ
52 فَـزْعِـي مـا اعلى دَرْجـانْ   مايْلُـه فـي الـوزَنْ تلحـانْ
53 ولا فـي مـوزونْ افْـنـانْ   انطـقْ السّـفيه بسْـفاهة
54 و جلَبْـتْ مـا يصيَّـرْ منـه عقْلُه اسـحيقْ
55 يـفْـزَعْ وَجْـهُ الـعـديمْ   طـوّلْ مـن القـولْ اسـقيمْ
56 معلومْ ما يطيرْ مقصَّصْ الاجناحْ   ما يشْـبَهْ نورْ اسْـطيعْ غير روناقِي
57 مفتون مـا يعانِـي رَمْز التّشـقاقْ   ما يعْلَمْ جاهَـلْ بالمواهَبْ الرايْقَة

58 هـاجَـتْ اشْـواقِـي
59 و اعييـتْ مـا انْقاسِـي أصابَـغْ الارمـاقْ
60 بوصالَـكْ تضحـى لـي اجْوارْحِـي واتْقَـة

61 حـبّ الارمـاقـي
62 يضحـى البـالْ مـن فيضْ افـكارْ اشـواقْ
63 حـالْ أهْـلْ الوَقـت تكـونْ عنهـا ناطْقَـة

64 شـوف الاحـداقـي
65 و اعْـرَفْ مـا يقُـولْ الخلخـالْ و سـاقْ
66 عـلاشْ أنـت غيظـانْ حـبّ الموافقـة

67 عـنـد لـلـحـاقِـي
68 يبْقـى اللِّـي ايْواصَـلْ حايَـرْ فـي امسـاقْ
69 مـا كادْ عراضُـه لـك نَفْسُـه شـايْقَة

70 جَـــبْـــتْ تـلـحـاقِــي

71 نَــهْـــزَمْ بــه حـــالْ الــكَــلْــبْ المُشْـتاقْ

72 عنــدْ وصالــه تضحـــى قــدُومْ لــه واتْقَــة

73 رامْ لأســـــواقـــــي

74 وجّـــــدْتْ لــه مــن كــل اخ زيـــتْ شـناقْ

75 بـــاشْ نـگـيّـدْ يـدّيــهْ و رجْــلُــه زالْــقَــة

76 اهــــل الــتّــحــقــاقــي

77 تمْنَــعْ لــكْ ذاكْ الطّاغِــي فـــي الحاقِــي

78 لـــو يترقّـــى ببهــوتْ نفْسُـــه شــاهْقَة

79 زيـــــحَـــــتْ مــلاقـــي

80 يـــعْـــرَفْ مـــا يـكـيـدْ إيـــقـــارَبْ تنفاقْ

81 قُـــومْ الــبــهْــتـانْ تــبــانْ كـأنها ناهْقَة

82 دكّـــــــتْ وتـــاقِـــي

83 و انْــويــتْ كــلّ جـاحَــدْ يلْسَقْ اسْــفـاقْ

84 مــا بيّنْشِـــي العــديــمْ مَعْـــنـــى واتْـقَـــة

85 جـــــولْ يـــا ســاقِـــي

86 و اعْـــلَــمْ مـــا يسيقْ امــقــالِــي ســيّــاقْ

87 تضحـــى فـــي تبيانُـــه ســـيرْتُه صادْقَـة

88 كـــلـــبْ نـــعّـــاقِـــي

89 حـــقّـــاً لـــو يـــصَـــوَّتْ مـــالـــه امـــســـاقْ

90 حجْـــرَة تكسَـــرْ نابُـــه و ضرَسْـــتُه لاحْقَـــة

91 ركَـــبْـــتْ ســـبّـــاقِـــي

92 نـــعْـــرَفْ كـــلّ واحَـــــدْ مـــالـــه لـــحـــاقْ

93 ســـرْتْ و ترَكْـــتْ القبيـــحْ مايْلُـــه ســـابْقَة

94 قـــــول مـــصـــداقـــي

95 علـــى الاشـــياخ نـــاسْ الوهـــب التريـــاق

96 مشـــموم اهـــل العرفـــان نـــاس المســـاقة

انتهت القصيدة

«بديع الصورة»

(في طبع طامو يا بهيج الخدادة)

عقْلِـي فـي ابْهاهُـمْ اتْمـادى
مـا انْريـدْ افْراقَـكْ لـو كانْ كُنْـتْ تَحْـتْ اللحُـودْ
مـاذا لـي و بـه نواكَـدْ مَعْهُـودْ بالبْهـا توكيـدْ

طَعْمْ الصدُودْ في القلب اتْزادى
كـل حـيـنْ انْـطَـلَّـعْ زَفْـراتْ كـمـثـلْ مفقودْ
بهـا تـدُوبْ مـن تلهابُـه الجبـالْ و الصَّخْـرْ و الحدِيـدْ

گمْـرة فـي البْهـا دارت افـادة
سـاقْـنِـي لبْهاها مَـحْـتُـومْ كنت لُـه مَـشْـهُـودْ
مسـرُوعْ مـا وجَـدْتْ الرّاحَـة عاشَـقْ مذكـورْ اشْـهِيدْ

لهـم مـا ادْريـتْ الحْـدادة
كـنـهـم بجملة دارُوا فـي اتْـفـاقْ احـدُودْ
تَحْلَـفْ مـا يخَرجُـوا نَهْجُـوا مَذْهَبْ فـي التّيـهْ امْدِيدْ

بيناتهُـم الغـريـمْ اسـعادَة
لـو سَـكْـبُـوا دمـه بفْطيـمْ عينْها و نـهُـودْ
مرجُـوعْ لـك تَظْفَـرْ بقَلْـبْ اللّي علـى الوْصالْ اشْـريدْ

16 العذابْ في اعْوانَسْها عادة
17 كلّ ما تتعَلَّمْ تَلْقاهْ عندهم موجودْ
18 لهم في الوغى تَحْرِيَةْ من كان يَدْرِي تَجْنيدْ

19 يَكْفِيكْ في ازْمانَكْ سيّادة
20 يا بدِيعْ الصّورَة الحْبيبْ ما يكُونْ احگُودْ
21 إيجُودْ و يعفُو و يراحَمْ ويَوْصَلْ لمن كانْ افْريدْ

22 عَنْفْ و عكاسْ ايْزيدْ ازْيادَة
23 لأن سمْ الهَجْرة يَضْنِي مايْلُه مَعْدُودْ
24 رَفْقِي في الاعْضاء تيهانَكْ قَلْبِي لبْهاكْ اوْجِيدْ

25 من لامني عزْماً يتْعادى
26 بالغْرامْ الواكَدْ رايَمْ للهْوى مسعُودْ
27 لو كانْ فيه نشْرُبْ غُصَّة بكيُوسْ مَلْيينْ اشْدِيدْ

28 أما من اسْلاطَنْ مهّادة
29 حاطْ بهُمْ حُكْمُه من كلّ جانْبة بجْهُودْ
30 ولْهُوا في احْكامْ ازْمامُه تَحْسابْ كأنهم عبيدْ

31 حُرّاتْ قاصْراتْ في الانجادَة
32 لو دارُوا القبيحْ ايْصيرْ كمْصالْ اشْهُودْ
33 تَقْدِيرْ من السميعْ العالَمْ منهم ما يَهْرَبْ انْكِيدْ

34 العــذابْ فــي اعْوانَسْــها عــادة
35 كـــلّ مـــا تــتــعَــلَّــمْ تَــلْــقــاهْ عــنــدهــم مــوجــودْ
36 لهــم فــي الوغــى تَحْرِيَــةْ مــن كان يَـدْرِي تَجْنيـدْ

37 و بشــيرْ خيــرْ عَــدْرا يتْمــادى
38 لــوْصــالَــكْ فَــرْحِــي فــي الــدّهْــرْ بــالاســعــادْ ايْــعُــودْ
39 تَحْقيقْ وَقْـتِـي الاسـعـادِي لأنِّــي في الاوقــاتْ افْريدْ

40 مَشْــهُورْ فــي الوَغى نالْ اســيادَة
41 شُــوفْ عــاشَــقْ الـبْـهـا بـالـمـالْ و الـــرُّوحْ ايْــجُــودْ
42 يــوريــكْ في الــدْجــى تَــنْــهــادُه يَــرْتــي ما قطَعْ تَغْريدْ

43 أمــامْــهُــمْ نَــحْــمَــلْ طـــرّادَة
44 فــي بــحُــورْ امْــواجُــه و انْــســيــرْ لــلــعْــدا مَــعْــقُــودْ
45 نَسْــرَعْ مــن ابغــى تَعْنافــكَ قَلْبِــي فــي الحْــروبْ احكّيــدْ

46 عَمْــدة لــي و نَلْفَــظْ مــن عــادى
47 فــي اغراضَــكْ نَمْشِــي و انجِــي اسْــهولْها و انْجُــودْ
48 لــيّ يشْــفَقْ مــن تَمْحانِــي شــاقِي في جَنْســها و ســعيدْ

49 يامتــى إيْلِيــنْ قَلْــبْ المعنــادة
50 مــا افْــصَــحْ اضْــمــيــرُه مَــبْــدُولْ مــنّــه مَــجْــهُــودْ
51 مــا بــاحْ مــن اشْــكــى لحْبيبُــه باقْــوالْ كلّهــا تَنْهِيــدْ

52 العذابْ في اعْوانَسْها عادة
53 كلّ ما تتعَلَّمْ تَلْقاهْ عندهم موجودْ
54 لهم في الوغى تَحْرِيَةْ من كان يَدْرِي تَجْنيدْ

55 هدكْ سيرْتِي دُونْ اجْحادة
56 في سبيلَكْ ليّ و القَلْبْ من اجْفاكْ أورودْ
57 نَحْلِي عن قَطْفْ نَوّارَكْ غنّى لو كان ايْفِيدْ

58 يزّاكْ يا ارْماگْ الشرّادَة
59 من اشْرُودَكْ جَمْرِي في ادْواخَلْ الاعضا موقودْ
60 تَعْبِي اظْهِيرْ من تَفْرادَكْ مالكْ في العْصَرْ افْريدْ

61 و اكْثيرْ من اضْراغَمْ رعّادة
62 ضاقْ بهم افْسيحْ اشْهِيرْ من العيشْ ارْغُودْ
63 تَحْسابْ كنّهُمْ ما جالَتْ يدِينْ في العطاء و ارفِيدْ

64 انْكسى البالْ وقْتاً و اتْهادى
65 من مصاله يتْشافى حالْ من الغيظْ ارْكُودْ
66 مَهْما افْصَحْ باشْيا نارُه وسطْ الاكْبادْ له اتْزيدْ

67 نَفْسْ العشِيقْ تَرْعَدْ بصْعادة
68 لاغْناهْ إيْقاسِي من كانْ في الطَّبْع اصْلُودْ
69 وصْلُه اعْجِيبْ من تَگْلابُه و الغيرْ زادْنِي تَعْقِيدْ

70 العــذابْ فــي اعْوانَسْــها عــادة

71 كـــلّ مـــا تــتــعَــلَّــمْ تَــلْــقــاهْ عــنــدهــم مــوجــودْ

72 لهــم فــي الوغــى تَحْرِيَــةْ مــن كان يَـدْرِي تَجْنيــدْ

73 نَلْغِي الـيُـومْ دُوكْ المجلادة

74 مــا ارْقـــاوْا لـــدَرْجــاتْ الاحْــفــادْ مــالْــهُــمْ اجْـــدُودْ

75 جنــس القصِيــفْ ناعَــقْ لابْنــه للنّــاسْ كمثيــلْ اصْدِيــدْ

76 مَعْمِــي اقْدِيــمْ جَمْــعْ القــرّادَة

77 مــا ايْــلــهُــمْ ادْهـــانْ اتْــبـــانْ بــيــنْ خَـــلْــقْ وقُـــودْ

78 تَحْسَــبْهُمْ جيبــانْ لمرعاهــم فــي الحْصــى جَغْديــدْ

79 قُـــومْ الجحُـــودْ دُوكْ الوگـادة

80 شــيــطُــوا بــعْــمــاهُــمْ الــقــلُــوبْ منهم ارْقُـــودْ

81 أمــا مــن اوْشــاقْ اقْبيحَــة گيّــدْتْ منهــم فــي گيــدْ

82 خَــرْقُــوا اقْـــوالْ من دُونْ إيفادة

83 طينهُمْ مــهَــيَّــأْ لــلــفْــســادْ فــي الـــوْرى بكسُـودْ

84 رَمْحِــي فــي اصْمِيــمْ احْشــاهُمْ گــدّدْ منهــم اگْدِيــدْ

85 و اسْــلامْنا هديتُـــه للعــادة

86 لأشـــيـــاخْ الــمَــعْــنــى حــلَّــة جــيــدْهــا و عــهُــودْ

87 نــاسْ الوْهيــبْ تــاجْ العرْفــانْ ابــدُورْ جيلْهــا تَمْجِيــدْ

انتهت القصيدة

«اهنية»

(في طبع شوف الذهبية اخدودها من ذهب التشجار)

اَللاّيَمْ حالي مساعدة من زينْ أم ادلالْ   ما نَشْكِي ضُرِّي ولا إيلي عنها صبْرِيَة
لو تَحْكَمْ بالجُورْ ما نبالِي بالقهْرِيَّة

يا حَسْرة الجْنُودْ داهْمَة من شُورْ الجفّالْ   ما تَقْوى لحْمُولْ صدّها الابطالْ قوِيّة
ما عَنْدُه في ساعَةْ الهْوى غيرْ الجَبْرِيَّة

من حرّ الغيوانْ ما يطِيقْ حرُوبُه خَصّالْ   كيفْ يركَبْ شَلْوي معانْدة من لُه دعيّة
عسّاكْ من خيُولْ في خلافُه كسْرَوِيَّة

ماحلاها ساعَة مساعْفَة والرقيبْ في تَنْكال   أوقاتُه بجميعْ المْكارَهْ ليسْ اسْخيّة
و الكيسانْ تدُور مالية شرب الحميّة

و الغانِي مدُّوبْ بالعْياقَة يَرْوِي الامثالْ   ما يخْفاهْ طبُوعْ مايْتُه من دُونْ اسهيّة
و الزّينْ المَعْشُوقْ ما اخفى حُكْمُه شرعيّة

دامْ الله ابها محاسْنَكْ امن فاقَتْ الهلالْ   قدّ سهُومْ البين و المْزارگْ دُونْ ادزيّة
من لاّزالْ القَلْبْ كيرْجى بكْ اهْنيّة

أمدي راجيتْ و سنانْ   لانوارْ طَلعْتَكْ و إمْتى يغشانِي
ومادا لي هَمْتْ وَلْهانْ   الرضى مساعْدَكْ و التّيهانْ دعانِي
لوْصالَكْ يا شبيهَة البانْ   زاحْ النكالْ و اظفَرْ قلبي بجناني

من حقّ المغلُوبْ مايخالَفْ حُكْمْ المحالْ   يتعاطى الاسباب جنسها في الدّاجْ اسْهيّة
ما يهَواهْ الزّينْ جادْله و ارْضاه اكْفيه

يتقمَّصْ حلّة مدَرعَة بجْمالُه و اتقالْ   يدْريها مطعونْ في الحْشا نارُه مگديّة
و ألهيبْ النّيرانْ كامْنَة في احشى مطويّة

أما ورّيته بغيرْها في مصارَعْ المجالْ   و ما جارْ و جالْ ريحْ العصيفْ بما هيّ
الغرامْ جنودُه معانْدة و ضناهْ عليّ

وما زارْ النّومْ من عيانِي كطيفْ خيالْ   و مازالْ القَلْبْ بالمفاوْز له احْميّة
كيهِيجْ تخمامْ من فعالُه به اخفيّة

و ماذا غرت بالقوافي و الليل ليال   وما راجيتْ الغزالْ في شموسْ الذّهبيّة
بلسانِي نمدَحْ يا هلالي زين اهنيّة

دامْ اللّه ابها محاسْنَكْ امن فاقَتْ الهلالْ   قدّ سهُومْ البين و المْزارگْ دُونْ ادزيّة
من لاّزالْ القَلْبْ كيرْجى بكْ هنيّة

يا سعادةْ من كانْ فنانْ   يَشْعَرْ في مداحَكْ باقْوالْ افنانِي
و يحَقّق ما اخفى بالبيان   بالْفاظْ رايْقَة ما يخْفى تبيانِي
وقدومَكْ يا نُورْ العْيانْ   ملزومْ لي نقُومْ فَرْحِي بعْلانِي

اتيَقّض من نوم سينتك و تراقب الغزالْ   وتــأدّبْ فـي اوصــافْ باهية خــودة عدريّة
شوفْ اسيُوفْ الزّينْ في الحشا دايْمَة مسقِيّة

يحسن عونُه بالمساعْفَة و شروطه وهوالْ   كيــف إيضَــلّ إيبــاتْ هكذا نــاره قلبيّة
كتَكْــوِي القلُــوبْ بالمحــاوَرْ غير اســخيّة

ماحدّ الهَجْرة امطامْعُه وادماغُه في اشغال   و اجْنــود التّيهان حايْطــة باعمالْ قويّة
مــن خالــط البيــن مايلُــه راحَــة قطعيّــة

يَحسن عونُه تاهْ بالمحاسَن من شفروخال   مــالْ النّهــد إيبات كيشــالِي لــه مزيّة
ملــزوم مــن يســاعَفْ الخواطَــرْ لــه اغنيّة

يحسن عون الصّابَرْ للضى دواخَلْ الادْخالْ   ما غدّر قُمصالْ من كيوسُــه به اسويّة
مــن لاّ زالْ و شــافْ الغوانِــي نــالْ ارزيّــة

دامْ الله ابها محاسْنَكْ امن فاقَتْ الهلالْ   قدّ ســهُومْ البينْ و المُــزاركْ دُونْ ادزيّة
مــن لاّزالْ القَلْــبْ كيرْجــى بــكْ هنيّــة

عــنــدي وصــفَــك عــزّ المكان   نرجى به وصــل اقْدامَــكْ لمْكانِي
مــن احلــى تعــدادُه فــي المــكان   بها البال ســالي و الوَجْــدْ ادعانِي
نــور اجــمــالــك مــايــلُــه تــان   حتــى زيــن و ســنانك رامْ اغنانــي

اتْعاهَد لخدود و البها واجبين الشّعالْ   و امراشــف و اضعود لامعــة تزري بترية
والأنــف الزّايَــدْ للعشــيق الــكاوِي كيّــة

48 و امباسَمْ و اشْفارْ العيونْ ابْهاها قتّالْ   ما يَغْوِي ســاري في طريــق معاه بضيّة
49 و العَتنُــونْ و جيــدْ و الســواعَدْ اروِيّــة

50 و السّيقانْ انْظَرْتْ ناصْحَة بلاّرْ في ثمثالْ   و السّــرّة درّة مرصّعَــة للجيــد احليّــة
51 ليــس تَوجَدْ لهــا انْظيرْ في اخزايَــنْ مصريّة

52 و الصّبْعانْ اقلامْ هادْيَة للعاشَقْ قمصالْ   كاتبــة بقراري و راضية بصــحّ المَلكيّة
53 مملــوكْ الشّــادِي مالكُــه بعقُــودْ شــريّة

54 رحْمِي ساقَمْ الذّاتْ كيفْ عَظْمِي بالصدّاتقالْ   قبل انشــوف جمالَكْ أغزالِي كمّن كيّة
55 كتْخامَــرْ داتِــي ولا دواهــا غيــرْ انتــيّ

56 **دامْ اللّه ابها محاسْنَكْ امن فاقَتْ الهلالْ   قدّ ســهُومْ البينْ و المْــزارگْ دُونْ ادزيّة**
57 **مــن لاّزالْ القَلْــبْ كيرْجــى بــكْ هنيّــة**

58 أنَــجْــمْ الهيــفــا فــي العيــانْ   معلــوم في بــروج النّصــرة زهّانِي
59 عَــمْــدة لــمّــن كـــانْ بغنانْ   مفتون بالبها فــي دواخَلْ الكنانِي
60 جــيّــحْ لـــي بـــالـــي بـتـيـهــانْ   منّه القلب ساكَنْ مرقوف اسْجانِي

61 و اسيوف الحجْبانْ خطْها بقدرتُه فعّالْ   أو انقــولْ هــلالْ فــي نــوارُه دون خفيّــة
62 كلّ اعْشــيق يكُــونْ يــا عدُولِــي لــه ارزيّــة

63 و الشفّة شهْدَة معَسْلَة حمّرْها فنجالْ   و الشّــفرينْ نونين لامعة مــا تخفى ليّ
64 كيــف انديــر اليــومْ مــن فعالُــه جــارْ عليّ

و ادوايَــبْ كـقــرّ يا الفـاهَـمْ شــعـرْ أمّ دلالْ   أو نَـحْـكِـــي غـريب مـن ســـوادَنْ ســـوداويّة
أو اظـليــمْ بـهـيــمْ مـــن دواخَـــلْ مرْوَانِيّـــة

التـغـر ضـيامـان فـي انشـيـد طـبوع المـوّالْ   كـيبْـهَـرْ القـلوبْ بالـتواشِـي كـيفْ انـهـا هـي
و طـبوعُـــه الـحـزيـــن حاكْـمَـــة بالـجـــورْ عـلــيّ

و اتـفـافـحْ رمّانْ فـي صـدَرْ داتْ الزّيـنْ اكْـمالْ   كـيـعْـبَـــقْ شـــداهْ بالـمـطـايَـبْ مـســـكـاويّة
و الـلّبّــة تَـفْـتَـــنْ كـلّ مـحـبـوبــة عـدرَويّــة

دامْ اللّه ابـهـا مـحـاسْـنَـكْ امـن فـاقَـتْ الـهـلالْ   قـدّ ســهُـومْ الـبـيـنْ و الـمُـــزارگْ دُونْ ادزيّة
مـــن لاّزالْ القَـلْـــبْ كـيـرْجـــى بـــكْ هـنـيّـــة

روفِــــي لــــي بــــرضـــاكْ الابْــــدانْ   العَـيْـــنْ و الـشــفَـرْ كـنَـبْـغِــي يـهْـوانِـي
يَـظْـفَـــرْ لــــي قـلبـــي بالـعـيــانْ   مـن بَـعْـدْ مـا اخـفـى عَـقْـلِي حـقّ اعْـيانِـي
مـــــاذا لـــي هـــكْـــذا نـــي هـيـمان   و الـيـومْ يا الـعـدْرَة نَـسْـعَـدْ فـي ازمانِـي

نـصـر اللّه بـيـوت صـايْلَـة بالـزيـنْ الشّـعـالْ   و امْـعـالَـمْ بالـنـفـوس صـايـلـة تـظـهـر مـسـتـيـة
مــا تَـقْـبَــلْ رَشْـــوَة ولا تـحـانِـــي قـــطّ اهـديّـــة

لـبـديعْ اجـمـالَـكْ جَـبْـتْ مَـدْحِـي مـن دونْ اخْـبالْ   و أمّـا نـور ابْـهـاكْ مـا كـتـبـاتـه قـطّ اســـجـيّـة
مـن لاّشـافْ الـشّـمـس فـي الـضـحـى عـيـنُـه مـعـمـيّـة

لـجـمـالَـكْ اهـديـتْ حُـلْـتِـي مـطـروزة بـشـغـالْ   يَـدْريـهـا مـغـروم فـي الـهـوى نـفـسُـه قـرشـيّـة
أو عـشـــيـقْ ايـصـــارَعْ الـمـنـــى نـــارُه مـگـديّـــة

82 المحاسَنْ و دّيتْ بالقوافِي من صحّ مقالْ   ورســوم عقودُه متبتة شــكْلُه رسميّة

83 مــا تَعْــرَفْ هيهــات رشْــوة منُّــه مزديّــة

84 من بايَــعْ للزينْ و البْهــا و التّيهْ و الدلالْ   و امطايَــبْ الحديــثْ كتخامَــرْ به غنيّة

85 مــا مثلُــه ســلطان من ســلاطَنْ سَــعْديّة

86 مَدْحِــي و اشــعاري فــي النظــامْ   دَرْتُــه فــي ابهــا و جمالَــكْ بهنيّة

87 يسْــحَرْ فــي بيانُــه و الســجامْ   يغنيــك في مديــحْ الشّــارَدْ اهنيّة

88 يشْــبَهْ في رشــيف شــرب المدامْ   وإلا تقــولْ هــات بشّــارْ اهنيّــة

89 بــاحْ بغُصــن اشــدى بالانســامْ   عَنْدِي طيبْ من قــول اغزالْ اهنيّة

90 مــن بــهْــنــاهــا زالْ الــظــلامْ   حتى شــموس تشــرَقْ بانْوارْ اهنيّة

91 و اسْــلامــي مــن دون الــمــلامْ   على اجميعْ الاشياخْ برضى واهنيّــة

92 يــــاربّ و انْــــتَ الــعــــلّامْ   تجعَلْ في رضــاك الناظم و اهنيّة

انتهت القصيدة

«زهوة 2»

(في طبع أنا اللّي جنيت النّار لكبدي)

001 وهــو يا سـيدي ما زالْ ما انظـرت الخودَة و أنا حَزْتْ وسـواسْ

002 الايــام يـالْهـايَـم بـهـا واسـي

003 زايْـدة بالصـدّ اهْواسـي ما اشـفى راسـي بَدْواسـي

004 حـالْ المَعْشـوق يتيـهْ مـا يبالـي فـي الحُكْـم قيـاسْ

005 طـولْ زمـانُـه مَـكْـوي بـالـشّـفـارْ و الـقَـدّ الـمِـيّـاسْ

006 من زيـنْ الخَـدّ أصـاحْ باتْ راسـي

007 راسـي مـفـاهْـيَـه و اجْـوارَح كطيرْ فـي اغْـراسـي

008 نـاطَـقْ اجـهـارْ و اجْـراسُـه

009 صَـبْـري و صَـدّهـا بـالـهَـجْـرانْ يـقـابْـلُـه مـراسـي

010 لا زَلْتْ من هواك في انْزايَه و اعْراسْ كيفْ نَقْطَعْ مَنَّكْ يا زَهْوة أيّاسي

011 و هـو يا سـيدي و هـواكْ زادْ لِـيَّ و اعْييـتْ معـاهْ بالمقايَسْ

012 و ابْنيتْ من شُـغلْ هَجْرَكْ إيَّاسـي

013 كيـفْ مـا يَعْيـاوا اعْياسـي لاشْ مـا نَفْهـى في قياسـي

نَنْشي قُولي من سرّ صورْتَكْ ما يَسْلَبْ الاكياسْ
كيفْ يسلْبوا فكري عيونْها من دونْ القياسْ
من تيهْ اشْغالْ الزِّينْ و الكياسة
إمْتَى انشوفْ وجْهَكْ ما بينْ اغراسْ حقّ ياسي
في رياضْ طابَت اياسُه
الوَرْدْ والزّهَرْ والخيْلي اگحْوانْ جارْ ياسي

لا زَلْتْ من هواك في انْزايَه و اعْراسْ   كيفْ نَقْطَعْ مَنَّكْ يا زَهْوة أيّاسي

وهو يا سيدي حالي انحيل ساخَفْ و اضحى صوتي خنيسْ هامَسْ
وَجْدي وليعْتي ما يَخْفى هَمْسي
لو يعانَدْ قولي حَمْسي   راحْتي في دواخل رمسي
نَبْغي وَصْلَكْ من بَعْد ما يكونْ في غَمَّة الارْماسْ
نَشْرَبْ كاسْ معاني من الرّضى و انْبَرّدْ تَحْماسْ
لكنْ منْ كَفّ يديكْ يَتْماسى
نوريكْ يا زمانْ الفَرْجة هيّ اضيا اشْماسي
نَهْوى امْراحَة اخْماسُه
تَهْدي لهيب الخُرْسَة طيبْ الشّدى الماسي

لا زَلْتْ من هواك في انْزايَه و اعْراسْ   كيفْ نَقْطَعْ مَنَّكْ يا زَهْوة أيّاسي

031 وهُو يا سيدي النفوس كتْكايَسْ و اتمان الدّر في العوانَس

032 نَهْـدي سَـلْعْتي مـن ما يَتْناســى

033 و انكــي جنــس البَهْناسَــة و نَعْــدَم قــولْ الخنّاسَــة

034 تَـبْـرى العلولْ في شوفةْ الـرّضــى يا حُــورْةْ الاعناسْ

035 حــقّ انــواصَــل بـاعْـيـادْ يـا بْــدورْ الــوَدْبَــة فــي اجناسْ

036 مُحــالْ بديــعْ القُــولْ بــكْ ينْســى

037 نَــرْجــى تْــزورْنــي نَــتْـذَكّــر الافْــــراحْ كـيـفْ ناسـي

038 يَـطْـفـى لـهـيـبْ و اكْـنـاسُـه

039 لَـبْـهـاكْ يــومْ تَــوْصــلْ يَـلْـقـاوَكْ بـالـسّــرورْ ناسـي

040 لا زَلْتْ من هواك في انْزايَه و اعراسْ كيفْ نَقْطَعْ مَنَّكْ يا زَهْوة أيّاسي

041 وهو يا سيدي ثُوبْ السّقامْ حُلَّة مَنْسوجَة للأعضا املابسْ

042 انكسى ساكْني من جَنَّة البيسْ

043 امــحاوْرُه زادَت للتَّلْبيــسْ لو اعْطفَ يَسْقي روضْ ايْبيسْ

044 أنــا وَلْــفــي بـالـحَـقّ جَـبْـتْ فــي ادْخـايْـلــي بالعَبّاسْ

045 رَفْقــي لمــن مَعْشــوقْ فــي ابهــاكْ امْحَبَّــس تَحْبــاسْ

046 يَبْغي كَمَّن زينْ ارْضاكْ سَرّ قَبْسة

047 بـالـشّـوقْ مــن ابْـهـاكْ انْـفَـضَّـل تيجانْ هــي لباسي

048 يَــرْضــى الــقَــلْــبْ بـلْـبـاسُـه

049 وإلا صَـــدّ ذاكْ الــلايَـــمْ قــولــوا زالْ باســـي

لا زَلْتْ من هواك في انْزايَه و اعْراسْ   كيفْ نَقْطَعْ مَنَّكْ يا زَهْوة أيّاسي

وهو يا سيدي عَسّى الرّيمْ تَلْغي بالصَّدْق و من قَلْبْها مْعاكَسْ
تَسْقي خْليلْها من حْلولْ بكاسي
يعودْ جَسْدُه به امْگاسي   و يَتبالى حَبْل اعْكاسي
أنا من صَدّ اجْفاكْ يالجافَلْ نَفْهى في الكاسْ
قَدْمي بَرْضى في اغْلاس باشْ يَنْجَحْ عَقْلي الانْكاسْ
قَلْبُه فاني و هواكْ به انكْسي
عَسّى يْجود و عداً لَخْديمْ اشْجاهْ بالمّكاسي
نَفْسي تْحَقّ تَعْكاسُه
لُوْلا طاعْتَك نَتْمَنّي لاكنْت غيرْ كاسي

لا زَلْتْ من هواك في انْزايَه و اعْراسْ   كيفْ نَقْطَعْ مَنَّكْ يا زَهْوة أيّاسي

وهو يا سيدي الاجْوادْ ما تْكاسَلْ ولا بَحْگيدْ كتْغالَسْ
بالحَرّ في الشّوارَع كان اجْلاسي
باشْ نَتْفَكَّهْ بَغْلاسي   كيفْ ما تَفْهى جلاّسي
نَعْلَمْ من طيبْ اسْرارْ صورْتَك ما يَبْهَضْ الاغْلاسْ
و الطَّبْع اللّي فايَقْ في الحْداقَة يَغْلَب الاسْلاسْ
لازال الصَّبّ يَرْجى مْعاكْ گلْسة
لولا الرقيب هايم حاگد قلبه على افْلاسي

069 الـحـمـار رافـد احْـلاسُـه

070 لـلّـه واشْ جـابْ الـدّاعـي لـدي فـي ݣلاسي

071 **لا زَلْتْ من هواك في انْزايَه و عراسْ   كيفْ نَقْطَعْ مَنَّكْ يا زَهْوة يّاسي**

072 وهُو يا سيدي حَرّاز حاطْ بِيّ و اعمَلْ جُنْدُه احريسْ للعافسْ

073 و اسـباب ليعْتـي كِيَّـةْ عَنْفاسـي

074 يـومْ جـاهْ عَنْدُه فَسْفاسـي   هـكْـذا حـالُـه طَنْفاسي

075 نَطْلَبْ جَـهْـراً من جـودْ خالْقي من يـرْحَـمْ الانْفاسْ

076 وريّـحْ الـقَـلْـبْ مـنْ تيهْ الـرّقـيـبْ الحاقَد عـن فـاسْ

077 ويْزيـدْ الصَّـدّ لشّـوهْتُه ارْفاسَـة

078 نَـدْريـهْ من قْـوالُـه يَحْكي في الحݣد عَـزْ انْفاسي

079 ربّـي يْـحَـل تَـقْـفـاسُـه

080 غَـزْلـي اشْـهـيـرْ تَـدْري زيـنُـه مَـطْـروزْ طَـرْزْ فاسي

081 **لا زَلْتْ من هواك في انْزايَه و اعْراسْ   كيفْ نَقْطَعْ مَنَّكْ يا زَهْوة أيّاسي**

082 وهو يا سيدي عَذْبْ الفاظْ نَهْدي لمن في اغْراسْ باتْ بارَسْ

083 باثـوابْ لايْقـة لمْجالَـس تَعْريـسْ

084 بطْـبـوعْ المايَـة تَدْريـسْ   و الرّقيـبْ امْهَـرَّس تَهْريـسْ

085 هـادي نَجْمَة واهْـلالْ في الـرّيـامْ اعْمامَة في الـرَّاسْ

086 يسْعَدْ فالُه من كـان سيرْتُه بـالـعَـدْرَة في اعْــراسْ

087 نَحْلــي يَرْعــى بانْوارْهــا ويَرْســى

088 حَــكْـمَــة مــن حْــريــقْ اكْــبــادي تَــدْريــهْ فــي تْــراســي

089 يَــغْــنــيــكْ حَـــــرْفْ كــرّاسُـــه

090 هـــو يـــبَـــشّـــرُه بَـــمْـــعـــانـــي تَـــبْـــيـــنْ مـــن ادْراســــــي

091 أصايَـغْ المعانــي قــولْ للنَّبْــراسْ بهْ تَكْوي الجحيدْ اللّي ابْغى جراسي

092 ولا اتْكــونْ عايَــقْ زيــدْ الحَــرَّاسْ لاشْ يَنْسَجْ اكْثيرْ القوْلْ بلا مراسي

093 اللَّفْظْ للمْعاني يَشْبَهْ الاطْراسْ و الّدي لَلْمَعْنى يَبْغي يكون راسي

094 يَجْنيهْ من جْنانُه طَيبْ الاغْراسْ كيفْ تَقْطَفْ نُوّارْ انْحولْ في اغراسي

095 ويْضيعْ كيفْ عَسْلُه طيب في ضراسْ حقّ طيبْ العلوم نَدْريهْ في كْراسي

096 و اجحيدْ مايْتي في غُمَّة و امْراسْ به نَحْصَر عَيْبُه و انْزيدْ في تْراسي

097 وإلا تريــدْ لــه انقَلَّــعْ الاضْــراسْ حينْ يَسْكُنْ قولْ الغاوي يريحْ راسي

098 أحافَــظْ القصيــدَة قَبَّــلْ الــرَّاسْ من ألفاظي نَخْدَمْ الباهْيَة و راسي

099 القَــدّ منهــا يَشْــبَه قَــدّ اليــاسْ يومْ تَدْرَجْ وَلْفي يَنْزَحْ خوف ياسي

100 حُبّ البهيجْ عادْ لقَلْبي وَسْواسْ رادني بالشّفْرْ المَفْتول في اهْواسي

101 بالوَعْــدْ و المنــى يَتْــزَوَّلْ الاكْباسْ والصّفَر الفْقيعْ المَنْحولْ ذا الباسي

102 زَهْــوَة حَقّ قَلْبي بهْواكْ انْقاسْ حالتي للتّيهانْ اعييتْ ما انْقاسي

انتهت القصيدة

«الفراق»

(في طبع الطّالب طيري علاّ مع الاطيار و راحوا)

01 شُــوفْ الياسْ منيــن ايفُوحْ ريحْتُــه مغلالَة   مهيّجَــة للهَجْــرَة نيــرانْ
02 مالْها من شُورُه في بساطْ سلطْنِي محتالَة   مظهْــرَة لحْبابُه فــي اغصانْ
03 مالْهــا جفْلانَــة و علــى خليلهــا عوّالَــة   العْجَبْ فــي جميــعْ الصدّانْ
04 هكذا حــالْ الزّانْ يدِيــرْ ما ابْغى فــي المالة   لا تعــارَضْ حُكْــمْ الحســانْ

05 **أشْ راى من لاّ شافْ الزّينْ في فراشْ الصّالة   مــن افــراقْ حبيبُــه وَلْهــانْ**

06 غيرْ جُــودِي لحبيــبْ القَلْبْ يا ضبــيّ الفلى   المْعاطَــفْ ســرّ الغَـــزْلانْ
07 لاتسَــمْعِي للّــي يهْــوى معانْــدَة عجّالَــة   مــا ابْحــالْ الواشِــي مَعْيــانْ
08 حينْ يحْضَرْ قَلْبَكْ شُوفي دمَعْتِي هطّالَة   كيــفْ عيســاوي إلا جَدْبــانْ
09 يــا الجافَــلْ للّه ارْجَــعْ للعهُــودْ اكْبالَــة   لا تــعــانَــدْ قُـــولْ البهتانْ

10 **أشْ راى من لاّ شافْ الزّينْ في فراشْ الصّالة   مــن افــراقْ حبيبُــه وَلْهــانْ**

11 باهيــة فــي العَــدْرة حــرّة امْخَنْتَــة بنبالــة   شوفْ الشفَرْ يسْــحَرْ الادْهانْ
12 العيُــونْ ابهاهــا يســبيوْا داهْمَــة قتّالَــة   و السّــوالَفْ تَبْــرِي الاحْــزانْ

13 يُـــومْ زارَتْ وَلْفِـــي ظنِّيـــتْ قدّهـــا جفّالَـــة و المْباسَـــمْ مثـــل الشّـــهْدانْ
14 جيدْهـــا و العَتْنُـــونْ يزيـــدْ ظلْهـــا شـــعالَة و السْـــواعَدْ لُـــونْ الدهْبـــانْ

15 أشْ راى من لاّ شاف الزّينْ في فراشْ الصّالة مـــن فـــراقْ حبيبُـــه وَلْهـــانْ

16 يـــا ســـعادَتْ رَجَـــلْ تشـــاهْدُه فـــي ســـالة لـــونْ عاشَـــقْ لُـــونْ اليَرْقـــانْ
17 كيـــفْ يصْبَحْ و يظَـــلّ يباتْ حالْتُـــه مقتالَة و العگـــوزَة قلـــب الشّـــيطانْ
18 ليـــسْ تَرْضـــى قُرْبـــه ولا تقُـــولْ لـــه اتعالـــى غـــيـــرْ خـــوّاضـــة بالبُهْتانْ
19 مخَيَّبـــة بالشَّـــهْوَة و تقُول هكـــدا لمن والاَ راهْ زيـــنَـــة عينْ الـــمَـــزْيـــانْ
20 غيـــرْ صبّـــرْ قَلْبَـــكْ دابـــا تشـــوفْها معلاَلَـــة و الـــمْـــدَبَّـــرْ بـــالله اهْـــوانْ

21 أشْ راى من لاّ شاف الزّينْ في فراشْ الصّالة مـــن افـــراقْ حبيبُـــه وَلْهـــانْ

22 عالجـــي بشْـــفُوفَكْ محبُوبْ ورقْتُـــه مدْبالَة كيراجـــى منّـــكْ الاحســـانْ
23 كلّ يُـــومْ يصَـــوَّرْ تمثـــالْ صُـــورْهـــا مثالَة كـــيْـــبَـــرَّدْ قَـــلْـــبُـــه حَـــيْـــرانْ
24 غيـــرْ عَطْفِي كفِي هـــذا خديـــمْ دُونْ مقالَة طايْعَـــكْ فـــي جبـــالْ و وطيانْ
25 لا تَمْصـــي حامَضْ مجـــرُوحْ عندك في حالة و الـــزْمـــانْ إيْـــبِـــيَّـــنْ ما كانْ

26 أشْ راى من لاّ شاف الزّينْ في فراشْ الصّالة مـــن افـــراقْ حبيبُـــه وَلْهـــانْ

27 راى العاشَقْ في طَبْعُه اعفيف ما تسَمْعِي لالا — غيرْ شيري لُه بالصّبعانْ
28 مراحْتُه في قَلْبَكْ قُولِي قابْلَة محتالَة — لنّ عَقْلُه منّكْ نَشْوانْ
29 يا ترى تَسْعَدْنِي بوْصالْ في اوقاتْ فضالَة — باشْ نَشْفَى من غيظْ سجانْ
30 همتِي تمراحِي في زينْ قاصْرَة مشمالَة — للرعايَة قُومْ الرّعْيانْ

31 **أشْ راى من لاّ شافْ الزّينْ في فراشْ الصّالة — من افراقْ حبيبُه وَلْهانْ**

32 و النّاظَمْ طَبْعُه يَخْفِي سميتُه مسجالَة — خُدْ صافِي درّ و عُقْيانْ
33 و الرجالْ انوصّيكْ بحقّ عرفْها جوالَة — ضدْها من طَبْعْ الخُتْلانْ
34 و الجحيدْ تعلْمُه بنا يعرفْنا خيّالَة — قاسْمِينْ ظهُورْ الفُرْسانْ
35 و السلامْ اهديتُه بانْوارْ ضيْها يتْلالَى — الاشياخْ الفَنّ و الاوزانْ

انتهت القصيدة

20 : إن هذا القسم مكون من خمسة أبيات بينما الاقسام الباقية مكونة من أربعة أبيات فقط.

«ما حملت حمولي الفحول»

(في طبع سير سير أمرسولْ و اسألْ)

01 قلب وَلْفَكْ برضاكْ يصولْ — إلا تجــودْ لــه بالوْصــولْ — كلّ واشِـي شغلُه مدغولْ

02 ما يبُــوحْ بسَــرّه مهبولْ — لوامسى به العشْقْ يطولْ — غيرْ سمّ الهَجْرة مجهُولْ

03 المْحَبَّــة تَغْلَــبْ و اتهُولْ — كونْ فاضَــلْ ولاّ مفضولْ — لا طبيبْ إيفيدَكْ مشغُولْ

04 ماحَمْلَتْ حمولِي الفحُولْ — عاشقينْ الحيّ في الجيولْ — كاتَمْ الســرّ ينالْ السّولْ

05 قُلْ لهــا حالِــي لا حُولْ — من قيومْ أمّاتْ المسدولْ — كيفْ نَعْمَلْ واشْ المَعْمُولْ

06 ريتْ حالَكْ ما دامْ نحُولْ — من صدودْ التّيهْ و العْمُولْ — بانْ عَقْلَكْ بها مشــغُولْ

07 ما بحالْ العاشَقْ مدهُولْ — علتــه فاقــت كلّ علــول — من امحانُه كيفْ المَقْتُولْ

08 الهْوى و العْشَقْ المَقْبُولْ — ما يطيق عنــادُه مجعولْ — يــا الايَــمْ وعــلاشْ اتقُولْ

09 مالْ وجه العاشَقْ مدبُولْ — كيراجي مــن حولْ لحولْ — و العْوارَمْ تَسْهى و اتجُولْ

10 قُلْ لهــا حالِــي لا حُولْ — من قيومْ أمّاتْ المسدولْ — كيفْ نَعْمَلْ واشْ المَعْمُولْ

11 عينْها و الشّفْرْ المَفْتُولْ — ما ضيا من هندة مسلُولْ — ريقْها من شَهْدَة معسُولْ

12 و الحْواجَبْ تَحْجَبْ العْقُولْ — ضيّها في الوَجْنة مشعولْ — و الشفُوفْ تشافِي معلُولْ

13 جيدْها عرّاضْ في التلُولْ   أو طــاووسْ يرتــي و يقولْ   إلاتعَطْفِي نضْحى مقبُولْ
14 والسواعَدْ سَعْدِي وانْصُولْ   بالجبين و غرّة مشــمولْ   واجَبْ نصُونُه في المعقُولْ

15 قُلْ لهــا حالِــي لا حُولْ   من قيومْ أمّاتْ المسدولْ   كيفْ نَعْمَلْ واشْ المَعْمُولْ

16 ســاقْها بــلاّره منقُــولْ   لون صافِي يفْجي العْقُولْ   أو بَــرْقْ انْمَثّلْ فــي امثُولْ
17 و الضعُودْ بهاها معمُولْ   في الرّقص ما بحالُه مغزولْ   و النهُودْ تفافَحْ في خمولْ
18 الرّدْفْ مالي به المكمُولْ   كيجُولْ في مهامَهْ وايطُولْ   غيرْ خَفْتْ انديــرُه منزُولْ
19 القدم في حمورَة مسقُولْ   بضياهــا لبّي فــي عمولْ   إلاّ اتّــوكْ تشــابَهْ زهلُولْ

20 قُلْ لهــا حالِــي لا حُولْ   من قيومْ أمّاتْ المسدولْ   كيفْ نَعْمَلْ واشْ المَعْمُولْ

21 ريحْ طيبْ الشّادِي مهطُولْ   ياسمينة و اعْطَرْ مغلولْ   إلا تهجــري نَجْمِي ففولْ
22 الهوى جُــوّالْ في الرحُولْ   منّــي لمْقامَــكْ بوصولْ   من قوالِي تَــدْري مكبولْ
23 كم معشُوقْ يصيرْ اجفُولْ   من شروطْ التّيهْ و الدلولْ   يومْ يعْرَفْ يندم في القُولْ
24 والسلامْ هديتُه في اسجُولْ   للاشــياخْ أربابْ المنقُولْ   بحتْ بسْلامِي للمجْدُولْ

انتهت القصيدة

«عاشق الاريام»

(في طبع ربحي وسرور القلب و المنا حبّ عظيم)

001 و هو يا سـيدي من يومْ شَـفْتْ هذا الخودة عَـقْلِي افْناهْ

002 الهـــوى امْصادْفَــة و حروبُــه

003 يَسْبِي اللِّي اطْمَعْ في قروبُه بالتّيــه و البهــا و اعجوبُــه

004 حب المليح واجَبْ فــيــه اعــجــايَــبْ يــــا الـــغـــايَـــبْ

005 نـــــدري لــغــاتُــه يــوم يجــورْ عليــه

006 **أيا عاشَــقْ الاريــامْ كيف يصْبَــرْ مولاه معاه**

007 **أمــا ادْرى يــا ورشــانْ يظْفَــرْ قَلْبِــي برضاتُه**

008 **فَكْــري جايَــلْ فيه**

009 و هو يا سيدي سبحانْ من انْشاها مكمولة في الاشباهْ

010 الــقــدّ و الــخــدّ انْــشَــكْـــره

011 بعْنــادْ مــا انطيــقْ انْهَجْــره نَبْغِــي نديــرْ رَسْــمِي صَــدره

012 عَنْــدِي اغْــزالْ والَهْ بـــــه مـــــوالَـــــهْ كـــيـــفْ تـــايَـــهْ

013 خـــايَــفْ زفْــراتُــه حُكْم الزّيــنْ إيْتيهْ

014 أيا عاشَقْ الاريامْ كيف يصْبَرْ مولاه معاه

015 أمـا ادْرى يـا ورشـانْ يظْفَـرْ قَلْبِـي برضاتُه

016 فَكْـري جايَـلْ فيه

017 و هو يا سـيدي مـن لاّ كوى بحـر الخـزْرة قَلْبُه معاهْ

018 الجيـدْ جيـد دامِـي يسْـبِي

019 و اشـفُوفْ كيزيـدُوا تَعْبِـي و امْصالْ في المباسَمْ كَسبي

020 و اصبـاعْ كتهـادِي دون اعْـدادِي الـكـلّ بـادي

021 تـزفَـرْ ليعاتُـه و العـدْرَة تخفيـهْ

022 أيا عاشَقْ الاريامْ كيف يصْبَرْ مولاه معاه

023 أمـا ادْرى يـا ورشـانْ يظْفَـرْ قَلْبِـي برضاتُه

024 فَكْـري جايَـلْ فيه

025 و هـو يا سـيدي هذا اشْـحالْ وأنـا بغرامُه مـا خفاهْ

026 انْتيهْ فـي الفيافِي ليعَـةْ ولْفِي

027 جاتْنِـي بغْرايَـبْ تَكْفِـي كلّ عاشَـقْ يَـدْري صَرْفِـي

028 لـيّ خليـل هايَـمْ لـه غـنـايَـمْ قَـلْـبْ رايَـمْ

029 تظهـر وحشـاتُه يـومْ تغيـب عليهْ

أيا عاشَقْ الاريامْ كيف يصْبَرْ مولاه معاه
أمــا ادْرى يــا ورشـــانْ يظْفَــرْ قَلْبِــي برضاتُه
فَكْــري جايَــلْ فيه

و هــو يــا ســيدي و الوَجد كينــادِي و يعَيَّطْ مــن كـواهْ
اســبــاب لــيـعْـتُــه شــوفـانُــه
فـــي الخـال و الشــفَرْ و افنانُه ديــمــا يــزيــد لــه امْــحــانُــه
هــو غــزالْ جافَــلْ قــلْــبُــه واجَــــلْ لـــيـــس غـــافَـــلْ
يعلــمْ فرجاتُـــــه لــو ما هــو يخفْيهْ

أيا عاشَقْ الاريامْ كيف يصْبَرْ مولاه معاه
أمــا ادْرى يــا ورشـــانْ يظْفَــرْ قَلْبِــي برضاتُه
فَكْــري جايَــلْ فيه

و هــو يا ســيدي وإذا تقــولْ ما لــه جــاوَبْ انْــتِ ادْواهْ
هــيّ المالْكَــة وأنــا لهــا غــلامْ
مــا نخالَفْ حُكْمُــه في كلامْ بالسّمْعْ و الطّاعَة في مقامْ
ريحْ الصــدودْ دعْوة لـــمّـــن تـــهـــوى فـــي يـــوم تـقــوى
نَحْسَــبْ خزراتُــه و احشــايا تكويــهْ

046 **أيا عـاشَـقْ الاريامْ كـيـف يـصْـبَـرْ مـولاه مـعـاه**

047 **أمــا ادْرى يــا ورشـــانْ يظْـفَــرْ قَـلْـبِـــي بـرضـاتُـه**

048 **فَـكْــري جـايَــلْ فـيـه**

049 و هـــو يـــا ســـيدي للّه يـــا الـمَـرْسَــــمْ خـبّـرنِـــي ويـــنْ راهْ

050 ناري اگْــداتْ وَجْـدِي به اشْـــواقِـي

051 كـاوْيَــة مـــن دَمْــعْ احْـراقِـــي ولا اخـفـــى حـالـــى مـــن راقِـــي

052 عنــدِي اغــزالْ جاري حُـــكْـــمُـــه جـــاري عـــلـــى انـــظـــارِي

053 سَـــعْـدُه شــوفاتُـه و الطّاعَة تكْـفيــهْ

054 **أيا عـاشَـقْ الاريامْ كـيـف يـصْـبَـرْ مـولاه مـعـاه**

055 **أمــا ادْرى يــا ورشـــانْ يظْـفَــرْ قَـلْـبِـــي بـرضـاتُـه**

056 **فَـكْــري جـايَــلْ فـيـه**

057 و هـو يا ســيدي و اللِّي يلومنِـــي فـي هواها نَبْغِـي اجـفـاهْ

058 ما شـافْ ليعتِـي فـي دواخَـلْ صدري

059 مـــا بصـــر مـــن وَلْـفـــي هَـجْـري كـــلّ لـــبّ امــحــيّــرْ يَــجْــري

060 قَـلْـبي اليوم ســالي لــيـــس انـــبـــالـــي مــــن ادْخــــالـــي

061 مَـعْـمي نجلاتُــــه فـي مهامَهْ تجليه

062 **أيا عاشَقْ الاريامْ كيف يصْبَرْ مولاه معاه**
063 **أمـا ادْرى يـا ورشـانْ يظْفَـرْ قَلْبِـي برضاتُه**
064 **فَكْـري جايَـلْ فيه**

065 و هـو يا سـيدي و امنيـن قال لـيّ ودّعْتَكْ فـي حماهْ
066 هيّـجْ ما مـدَرگْ من حـرّ لهيبْ
067 مـن اقْـوالْ و الصّـوْتْ حليبْ خرّجُـه مـن فمّـه الحبيـبْ
068 ارْشَـفْ نصيبْ و كيـفْ نعيـبْ يـا الـغـريـبْ
069 نهـوى طعْماتُـه و امْبسـمْ تهديـهْ

070 **أيا عاشَقْ الاريامْ كيف يصْبَرْ مولاه معاه**
071 **أمـا ادْرى يـا ورشـانْ يظْفَـرْ قَلْبِـي برضاتُه**
072 **فَكْـري جايَـلْ فيه**

073 و هـو يـا سـيدي و انْزاهَةْ الخْواطَـرْ يومْ يجينـي نراهْ
074 و انْديـرْ من صميمْ مـا يعْجَبْنِي
075 كـلّ طـيـبْ نـوعُـه نجنِي ياسـمينة و عطَـرْ فنِّـي
076 منّـه كلامْ نبْغِـي يَسْـمَعْ صَمْغِـي حـيـنْ يَـرْغِـي
077 قـولِـي لـدّاتُـه بوصالُـه يشـفيهْ

078 **أيا عاشَقْ الاريامْ كيف يصْبَرْ مولاه معاه**
079 **أمــا ادْرى يــا ورشـــانْ يظْفَــرْ قَلْبِــي برضاتُه**
080 **فَـكْــري جايَــلْ فيه**

081 و هو يا ســيدي جاوَبْتْ حينْ شافَتْ وَلْفِـي قَلْبِي اغْشاهْ
082 مــن كـــلّ مــا بــغــاهْ رقيبُه
083 حَمْلُــه اعْمــر و حـــانْ نصيبُه   هـــذا خـــديــمْ واشْ نعيبُه
084 قلبـــي عليــكْ يرفى   ليســاً يخْـــفـــى   مـــــا يــخــتــفـــى
085 هـــاذي عطفاتُـــه   و رقيبَــكْ نصليــهْ

086 **أيا عاشَقْ الاريامْ كيف يصْبَرْ مولاه معاه**
087 **أمــا ادْرى يــا ورشـــانْ يظْفَــرْ قَلْبِــي برضاتُه**
088 **فَـكْــري جايَــلْ فيه**

089 و هو يا ســيدي أصاحْ جيبْ لي تســليمَة من قولْ فاهْ
090 ســعْدَكْ يــا الصّــبْ الهايَــمْ
091 وَلْـفَــكْ حيــنْ رامَــكْ لازَمْ   تــديــرْ بــه فَـــرْحَـــكْ دايَـــمْ
092 قَلْبُــه اليوم ســالَمْ   بـــهـــا نـــاعَـــمْ   يـــا الـــعـــالَـــمْ
093 هـــيّـــا ريّـــاتُـــه   و اتْراجَــمْ الفقيــهْ

094 **أيا عـاشَـقْ الاريامْ كـيف يـصْـبَـرْ مولاه مـعـاه**
095 **أمــا ادْرى يــا ورشــانْ يظْـفَــرْ قَـلْـبِــي بـرضـاتُـه**
096 **فَـكْــري جـايَــلْ فيـه**

097 و هـو يا ســيدي هــذا امـديــحْ جَـبْـتْ تفـكـيــرَة فـي بـهاهْ
098 نَـبْـغــي من اقْــوالْ كـلامُــه طبِّي
099 يـــومْ قـــالْ اغـــزالْ حُـبِّي مـــا نقَـبْلُــه ولا كَـسْــبِـي
100 غـــيــر صـــافِــي لــيــس امْــحــافِــي فـــي اعْـــرافِـــي
101 دَهْـبُــه و زيـنـاتُــه فـي دخـولــي نبـغـيه

102 رمْزي و انْسـيـجْ اللّفـظ بـالمعـانِـي شـاعَـر يرضـاهْ
103 لأنه فـــي دباج الـفـنّ مـــا يـحـادي وزنــه و ماياتُـه
104 غـيــر الـمـاهَــرْ فـيــهْ

105 جَـبْـتُــه تـذكـيرْ شــهير لـلـغــزال الـزّايَــدْ بـجـفـاهْ
106 نفسُـهْ لـها نـفـهـى فـي بـسـاطُه نـهوى مـشـيـاتُه
107 فـي ريــاضْ بـالتّنـويـهْ

108 حـالــي من قـبـل انْصومْ فـي جـمـارْ لهـيـبُه ولـظاهْ
109 عَـقْـلـي جـايلْ مـهـمومْ من افـراقْ شـواقُـه و كـيّاتُه
110 فـــي حـشــايا تـدْريـهْ

111 هــذا ظــنّ اللئيــمْ كلّ فــارَسْ يخشــى مجــراهْ
112 ما يــدْري شــاين قــال مــا يواصَــلْ منــه هيهاتُه
113 مــا يقــدرْ يجيــهْ

114 أنــا عنــدِي و انقــولْ مــا يربّــحْ حاسَــدْ ببــلاهْ
115 ســايَرْ مــن خبــت كلامُــه كيشــير منــه غمزاتُه
116 واشْ عــلــيّ فيهْ

117 هــو عنــدِي حقّــاً فــي زمــامْ الغشــمة دعْــواهْ
118 لأنّــي فــارَسْ و انجُــودْ مــا خفاهُــمْ يعْلَــمْ و ثباتُه
119 يــومْ يجــي تقليــهْ

120 معَمِي قَلْبُه من لاّ يشوفْ شمسْ اضْحاها في اسمه
121 مــا خمّم عقلُه كيــفْ كانْ حالُــه في ايّــامْ وقاتُه
122 يــومْ تميــلْ عليــهْ

123 ناسِــي ولاّ جاهَــلْ واشْ رايَــسْ بَحْــري مجــراهْ
124 لكــن ملزوم يشــوفْ من اشــغالْ اهْوالُــه موجاتُه
125 فــي جرافُــه ترميــهْ

126 أيــا حافَــظْ القصيــدْ غيــرْ بــوحْ باقْوالِــي وارضاه
127 هــذه حلّــة تفْصَــحْ فــي مديــحْ الفاتَلْ رشــقاتُه
128 مصمــودي يحكيــهْ

129 بَحَـــتْ و فَحْتْ من الســـرّ فـي مديـــحْ الفـايَقْ برضاه
130 هـــو فـــارَسْ و نجيـــبْ فـــي القـوافِـــي هـــذي مياتُـــه
131 مـــا تخفـــى لنْبيـــهْ

132 معلـــومْ الفـــنّ قديـــمْ و القديـــمْ رضاكْ مـــن رضاهْ
133 داعـــي لمّـــن يجـــودْ بالفضايَـــلْ لنـــا رحماتُـــه
134 لـــي و يجـــودْ عليـــهْ

135 و علـــى من قـــالْ اليومْ مـــن صميمُه كلمَـــة ترضاهْ
136 و اللِّـــي ناظَـــمْ الحـــروفْ كيْنـــادِي جهْـــراً ســـيّاتُه
137 مـــن فضْلَـــكْ تغنيهْ

138 حايَـــرْ ضايَـــقْ صَدْرُه مـــن عيـــوبْ انْفاسُـــه و اغْواهْ
139 هـــذا حالُـــه معلُـــومْ فـــي مديـــحْ الهـــادِي وصلاتُه
140 مـــن دنوبـــه تنجيـــهْ

141 و عليـــهْ صـــلاةْ اللّه واجْبَـــة لمْقامُـــه و الجـــاهْ
142 و علـــى قومـــانْ افضـــالْ بايْعُـــوا لُـــه نالُـــوا ارْضاتُه
143 و علـــى مـــن يبْغيـــهْ

انتهت القصيدة

«ربيعة 1»

(في طبع الزهو في بنات و شبان)

مـــالْ صـــدّكْ يـــا داتْ الزّيـــنْ   في ادْخالي بهبوبْ البين زادني تقليعة
منّــه محبوبَــكْ مقلُــوعْ

يــا اللِّـــي فـــي ابْهاهـــا تعبين   حزتْها في ادْخالِي و انْويتْ بكْ بردْ اللّيعة
من وصولــه لو كان اسْــموع

هكـــذا شـــرْعْ الزّيـــنْ اضْنيـــن   فـي العوالَمْ حقّ العاشَقْ بينهم وزيعَة
ما يرفعـــوا احْمـــل الموضوع

قَلْبْ معگورْ أنشَدْ في الحينْ   من صميم ادْخالُه ناسُه اعْطاتْ له البيعة
بينهـــا كالمســـك المرفـــوع

و الاريـــامْ يهزموا كلّيـــن   ما يشفْقوا لمّن يصار في زمامْ الضّيعة
صيـــروه امشـــرّگ القلـــوع

اللّه ينصـــر زَهْـــو اللّحضين   و الضرافَـــة مصبـــاحْ الزّينْ لالّـــة ربيعة
الوجيبـــة نـــور المطبـــوعْ

مــالْ ســـودْ الظفريـــنْ اتبينْ عن وصولْ ارْسامُه جرّعت هكذا تجريعة
مـــن غرامَـــكْ حـــرّْزْتْ اصدوع

ما اوتيت في عشقي من حين شفتّ بدرَكْ واطْلَعْ نورُه في السما تطليعة
هكـــذا شـــرْعْ اللِّـــي مرفـــوعْ

مـــا يعْمَـــلْ متعـــوبْ بديـــنْ من دخالُه حتى رُوحُـــه امزلْعَة تزليعة
مـــن فراقَـــكْ قلبُـــه مفـــزوع

كيف يصبر من كان ســـجين في الْظاهْ امگلّبْ ضاقَتْ به أرض وسيعة
لـــو رضيتي يضحى مشـــنوع

الله ينصـــر زَهْـــو اللّحضين و الضرافَـــة مصبـــاحْ الزّينْ لالّـــة ربيعة
الوجيبـــة نـــور المطبـــوعْ

حـــازْ قَلْبِـــي تعـــبْ التّقليـــن من عذاب الهيفات اللِّي ارْضاتهم انْفيعة
طابيـــن القلـــب المنقـــوع

كيـــف يرقى لـــي دمْـــعْ العينْ و اللئيم الحارَسْ ديما مرابْعُه تنطيعة
قاطْعـــة حبل اللِّـــي مقطوع

و المنـــى بالحـــدّ و الاتنيـــن صامْنِـــي بصداعُـــه و وزعْ خاطْـــري توزيعة
أش لـــي بـــالـــهـــاوي الـــنـــزوعْ

كيــف يطفى جمــرُ اللّهبين   صدّها و التّيهان اللِّي اسْقاتْ له لوليعة
للخليــل الرّاجِــي لطلــوعْ

الله ينصــر زَهْــو اللّحضين   و الضرافَــة مصبــاحْ الزّينْ لالّــة ربيعة
الوجيبــة نــور المطبــوعْ

الزّهو فــي قــواس الحجبين   و الخدّ الرّاوِي و افتيلْ عين زادْ اطْبيعة
رايقَــة مــن ســعد المولــوع

و الســواعَدْ طــرزْ الكفّيــن   و الصباغْ تهادي العشيق صايلة و رفيعة
مختمــة بالحجــر المصنوع

قــدّ صــاري يهْــزَمْ عرنيــن   لو زهر بصوتُه يرجَعْ في اقْصى تخبيعة
كــأنــه بــالــخــزرة مصروع

جيدهــا عــرّاضْ و ضعْديــنْ   كيف برق ايشيّرْ في اسْماهْ من نوارْ انصيعة
عــارتــه لــه ذاتْ البرقــوعْ

الله ينصــر زَهْــو اللّحضين   و الضرافَــة مصبــاحْ الزّينْ لالّــة ربيعة
الوجيبــة نــور المطبــوعْ

فــي الصّدر تفّاحْ مــن الصّينْ   كيف طلّ جهْدْ الكمشة انبى في تنبيعة
زايَــدة للقَلْــبْ الموجــوعْ

و الصدَرْ في بيـاض التّلجين   تحت منّه سرّه في الزّين مالْها تنويعة
صايْنَــة عن كســبْ الممنوعْ

و المَكْمِي في الســرّ اصْوينْ   ســالْ و نــال اللّــي لرضــاه ودعــه توديعة
فــي فنــون ســحر المــودوعْ

و القدامْ في حمورةْ شــطرينْ   مانعــة للــزّورة هــي لــو اتْريــدْ ارْجيعــة
عــن عنافُــه للحــق ارجــوعْ

الله ينصــر زَهْــو اللّحضين   و الضرافَــة مصبــاحُ الزّينْ لالّــة ربيعة
الوجيبــة نــور المطبــوعْ

خــدْ حلّــة مــن قلــب ارزِيــنْ   في مديح الفايَقْ من لاّ شفَقْ من ترويعة
ولا يــزور النّائــي في اســقوعْ

درتْهــا فــي الخــدّ و الجبيــنْ   و المْعالَمْ اللّي شرقاتْ من اقمارْ سطيعة
و النســايَمْ و اللّــي متبــوعْ

نــور واضَــحْ في القلــب ارزينْ   مــن فنــون اقوافي مهــدي للالــة ربيعة
مــن صميم القلــب الممنوع

مــن لســاني وضّحْــتْ فنينْ   ما خفى في دواخَلْ رصّعْ في البْها ترصيعة
فــي المعانِــي راجَــحْ الفروع

اللّه ينصــر زَهْــو اللّحضين   و الضرافَــة مصبــاحْ الزّينْ لالّــة ربيعة
الوجيبــة نــور المطبــوعْ

و الجحيــدْ الطّاغِــي الوهينْ   صگت له بمْعانِي نبغي انقطعُه تقطيعَة
بــاشْ وصْلُــه يبقــى مقطوع

مــن درى نــورْ الحــقّ ايقيــن   ما يختفى ضي اخيالُه في اللطامْ سريعة
جابْتُــه فــي حبلُــه مصيــوعْ

لــو على رجْلُه في السّــفلين   غيــرْ ظنّ العــادَمْ بيــن نفسُــه الوْضيعة
دارْتُــه فــي منــزل مرفــوعْ

و الســلامْ هديتُــه تعييــنْ   لأشــياخْ المَعْنــى بيزان الوغــى المنيعة
ما افصَح باسْــرارُه ملســوعْ

انتهت القصيدة

«المرسول»

(في طبع الله ينصر بحر التعظيم أسيدنا)

01 جـارْ قـدّكْ و اشْـفارْ العينْ مـا ارْتاوْا   زادُوا هَجْـري جيوشْـهُمْ فـي تنظيمْ

02 كُنْتْ سـالِي و صدُودْ الرّيمْ ما اخْفاوْا   رامـتْ لـيّ اعْـكاسْ بالوَحـشْ انْهيمْ

03 تاهْ القَلْبْ الجافَلْ بالنسيجْ ما اجْفاوْا   نفـسْ المولـوعْ منهـم فـي تضييمْ

04 لاشْ مـا تَرْتيشـي مـن حرّ ما كـواوْا   باقـوالْ اتْكُـونْ رامـزة للتعميـمْ

05 سـيرْ يا مَرْسُـولِي و اتْرَكْ من ادعاوْا   خبّـرْ القيقـلانْ يبـرى السـقيمْ

06 في المصارَعْ ينكْوى قَلْبي و ما شفاوْا   والَـعْ متعـوبْ فـي غرامُـه بحكيـمْ

07 ريتْهُـمْ إيصَعْـدُوا في البيـنْ و يرْقاوْا   مَداهب و كيدْ في الاعضا له انْسـيمْ

08 لـه نزلُوا شَـرْبوا مـن مـاهْ مـا ارْواوْا   مـوجْ التّيهـانْ عندهم مـوجْ عظيمْ

09 يا تـرى برضاهُمْ حملُـوا اللِّـي الْغاوْا   يضْحى قَلْبُه حقيق في الحُب سليمْ

10 سـيرْ يا مَرْسُـولِي و اتْرَكْ من ادعاوْا   خبّـرْ القيقـلانْ يبـرى السـقيمْ

11 في مقام التّيهانْ رصاوْا ما امشاوْا   قسـموا بعْنادهـم قَلْبِـي تقسـيم

12 هكذا بمرايَرْ في حـالْ ما ارْصـاوْا   شـعلُوا من نّـارْ فـي مقـامْ التّنقيمْ

13 مـن حلاهم بعطْـفْ كلامْ مـا رضاوْا | تصديـقْ القُـولْ في بسـاطْ التّرحيمْ
14 كنت سـالِي نرجـى وَصْلِـي إلا ادواوْا | بـكلامْ لطيـفْ كيسَـلِّي تخميـمْ

15 **سـيرْ يا مَرْسُـولِي و اتْرَكْ من ادعاوْا | خبّـرْ القيقـلانْ يبـرى السـقيمْ**

16 ما مثيلْ الفرْگة مشـروبْ ما اسْقاوْا | يَحْسَـنْ عَوْنِي بقيت في جراحْ مگيمْ
17 مـن شـاهَدْ يَعْلَـمْ تبينْ مـا احكاوْا | نـاسْ المعْناتْ فـي امْجـالْ التّعليم
18 مـا يشـابَهْ لرْضـى تعديرْ مـن انكاوْا | حـب الخـوداتْ مـا مثيلُـه تنعيـم
19 كم تاهُـوا بهم في زمانْ مـن افْضاوْا | قومـان افضـالْ ودعـوا بالتّسـليم

20 **سـيرْ يا مَرْسُـولِي و اتْرَكْ من ادعاوْا | خبّـرْ القيقـلانْ يبـرى السـقيمْ**

21 لوْ اشْكِيتْ بهَجْري مثل الذي اشكاوْا | قولْ الخنسـا يوضحه في التشجيم
22 تـاهْ قيْـس العَـذْري يكفيكْ مـا ارتاوْا | شـوف الحْبابْ كيفْ وَسمْ التّوسيمْ
23 نـارْ عبْلَـة و ابـن ضيـا اللّـي اعْـلاوْا | عدّيـتْ اليـومْ مـن تقـدّمْ تقديـمْ
24 كلّ وقت يظهرُوا شجعان ما اخْفاوْا | لهـم اقْـدامْ راسْـخة فـي التّكليمْ

25 **سـيرْ يا مَرْسُـولِي و اتْرَكْ من ادعاوْا | خبّـرْ القيقـلانْ يبـرى السـقيمْ**

26 خـذْ يـا حفّاظِي تحقيـق ما نسـاوْا | دوكْ الجحـادْ فـي مقـامْ التّفخيـمْ
27 صـولْ بها و اتْـرَكْ تكليب مـن اعواوْا | مـن دونْ افْهـامْ رايْقَـة فـي تحكيمْ

28 ما اطفى بقْوالْه جمْراتْ من اغلاوْا ... ولا يَدْري كيف هي حين ارگيمْ

29 شنعوا بغوايَا تحقيق ما ادْراوْا ... لهم افْهامْ خابْطَة خبطْ اغشيمْ

30 **سيرْ يا مَرْسُولِي و اتْرَكْ من ادعاوْا ... خبّرْ القيقلانْ يبرى السقيمْ**

31 لو ينظموا في مجالْ الحقّ ما غناوْا ... شاعرْ يَهْوى كلامْ مسبوك قويمْ

32 نبّلوا يومْ ابْرَزْ نَبْلِي وما اكْفاوْا ... اعْدَفْتْ الطّيرْ بعد كنت به اهميم

33 كلّ لفظْ بحُلةْ الصّايغُه اعْناوْا ... مَكْسي باللّي في القلب لفظه العليم

34 و السلامْ هديتُه للاشياخْ من سعاوْا ... لمقالْ الحقّ في خطابْ بتفهيمْ

انتهت القصيدة

«العاشق أو الحسناء القاصرة»

(في طبع قلبي اللّي كواتُه يا سيدي نار فاطمة)

01 رجلـــي ادّاتْنِـــي لمراسَـــمْ بقمـــار زاهْـــرة   انْـشــاهَــدْ عَـــدْرة مخنترة
02 بنْــواوَرْ يَضْــوِي جمالهـــا مرگـــومْ

03 الغزالْ ما نويتْ تعاكَسْ بصدودْ شاهْرة   و تــزيــد الهجْــرة مكابـــرة
04 و تجَـــرَّعْ الخليـــل مـــا احلـــى زقُّـــومْ

05 لو كان لك يفْصَحْ باشيا توضيح ظاهْرة   من طبــع الهيفـــا اللِّي جرى
06 تتعجّـــب هَجْـــرُه مجَرْعُـــه حلقُـــوم

07 عَنْوة اليـــومْ زارَتْ زَهْوة الارســـامْ ناكرة   انْكـــوى قلـــب اللِّي مـــا ادرى
08 مـــن خزرات اللّحـــظْ منها و اسْـــهُومْ

09 و كذاكْ مـــن جراحْ انيامُـــه ديما معاگرة   و الـــخـــدّ الـــرّاوي مـــزاهْـــرة
10 نتنعَّـــمْ ببْهـــا اجـــمالهـــا و اقيـــوم

11 نيرانْ في احشـــايا شَعْلَتْ بجْمارْ ساعْرة   و انشـــوف النّظـــرة النّاكـــرة
12 فـــي ادْخـــالْ الهايَـــمْ هازْمـــة مضيـــومْ

13 لـــيّ حالْتِـــي بالتّيهـــانْ اتْبـــاتْ حايْـــرة   مـــن نـــور البشـــرة النّاشـــرة
14 يتْعالَـــجْ مـــن كانْ فـي الهْـــوى مهموم

15 **عَنْوة اليـــومْ زارَتْ زَهْوة الارســـامْ ناكْرة   انْكـــوى قلـــب اللِّي مـــا ادرى**
16 **من خـــزرات اللّحـــظْ منها و ســـهُومْ**

17 في البينْ غيرْ شهْدُوا يا ناسْ الحيّ نافْرة   زادَتْ   لقلبـــي   مســـاقْـرة
18 مـــن حـــرّ معاجَـــبْ مـــا رَقْـــتْ النّـــومْ

19 لو كانْ للجبالْ اشكيتْ بعَشْقِي و ما جرى   ترحَمْ لي وَجْـــدِي مجاهْرة
20 و تسْـــكَبْ بميـــاهْ دافَقـــة فـــي القُـــومْ

21 لو كانْ للغرابْ اشـــكايا يشـــيب ما اقْرى   تســـطيري في اللّـــوح عامْرة
22 بمعْجَـــبْ تتـــرك اللِّـــي قـــرى منـــدوم

23 **عَنْوة اليـــومْ زارَتْ زَهْوة الارســـامْ ناكْرة   انكـــوى قلـــب اللِّي مـــا ادرى**
24 **مـــن خزرات اللّحـــظْ منها و اسْـــهُومْ**

25 من يـــومْ جادْ فيـــه اللايَمْ باشْـــياتْ نادْرة   و العـــادَمْ ضحكُـــه مناكْـــرة
26 و الميّتْ في الموتْ ضاحَكْ و مبســـومْ

27 لو بالهوى رقْصَتْ بشـــوقْ اغـــرامْ معادَرةْ   يـــرقـــصْ الـــمـــدبـــوح يـــا ترى
28 لـــو فـــدْفَـــدْ يـــدّيـــنْ و ارْجـــلْ لنقومْ

هيهات ما صبرت الهجرة قومان صابرة و معايَبْ الغريمْ ظاهْرة
بقول يرتِي في الدجى و النّوم

عَنْوة اليومْ زارَتْ زَهْوة الارسامْ ناكْرة انْكوى قلب اللِّي ما ادرى
مـن خزرات اللّحظْ منها و سهُومْ

معلوم كل عاشق يَدْري الاريامْ زاجْرة لو صادت الاشبال زافرة
ما تخشى من باس منها ملزوم

يكفِيهْ جاحْ كَسْبُه انْكْسى عَقْلُه مخامرة و ابْيانْ الحسناء القاصْرة
صَبْحاً و عشية مع الاهوالْ اتْحُومْ

أما اسْباوْا والَعْ تاقِي نفْسُه مكابْرة روّحْ في جَسْدُه امْحاصْرة
ما يدْرِي باهْوالْ ما مضى من قومْ

عَنْوة اليومْ زارَتْ زَهْوة الارسامْ ناكْرة انْكوى قلب اللِّي ما ادرى
مـن خزرات اللّحظْ منها و سهُومْ

في الوَهْبْ خُذ حلّة بفنون القُولْ ظاهْرة توري لك يا صاح ما جرى
المعانِي و افنُونْ رايْقَة بنسوم

تَحْقيق طرزها في الزّايَدْ تَعْبُه مصاهْرة و الظّاهر توريكْ غافْرة
و ادْواخَلْ القلوب هاجْرة مضيومْ

45 فـي البـين زادْها ما حازت بكمالْ شــاهرة　　و القــدّ الهــاوِي مفاخــرة
46 و العيــنْ الكَحْلَــة الجّارْحَة بســـهومْ

47 **عَنْوة اليــومْ زارَتْ زَهْوة الارســـامْ ناكْرة　　انْكـــوى قلـــب اللّي مـــا ادرى**
48 **من خـــزرات اللّحـــظْ منها و ســـهُومْ**

49 نَوْصيكْ لا تضيمْ ســيرَةْ المجيد خاسْرة　　مـــا حَــوَّزْ قَلْبُــه امْغـــازْرَة
50 و اللّـــي هـــو معلـــول مـــا ادْرى العْلـــوم

51 لـــو كـانْ يرتقـــى بغْوايَة الجحـــودْ ما ادْرى　　و عيـــونْ التّخليـــطْ خاسْـــرة
52 مـــا بيـــنْ الوَدْبـــة معلْمُـــه معـــدُومْ

53 و اسْـــلامْنا اهديتْ لناسْ المعنى الزّاهَرة　　عـــدّ انْســـامْ انْفـــوسْ طاهْرة
54 و مـــا بـــقـــوالْ ايْـــبَـــرَّدْ الـمـــغـــرومْ

انتهت القصيدة

«الهدية»

(في طبع جل الصلاة هدية)

01 جـــــــارْ الـــبــــيـــــن عـــلـــيّ   فـي الـعـوانَـسْ و أنا نـفـســي اتّـجـول فـي اهـواهـم
02 وبـديــت ما يوگّض نــاس اليـضـمار   نبدي للـقــوم فـي كـلّ حين تـجـراحِـي دون كـلـوم

03 دون اغْــــــراضــــــي لـــيّ   جــاب حـمـلّــه ببيــان احْــكـامْ حــالْ مرعاهم
04 يوقــف منها مــن يعشــق المزارْ   تَبيينْ ارْمُوزْ القولْ ما اخْفى منطُوقْ و مفهُومْ

05 يـــا مـــن يَـــسْـــمَــــعْ لـــيّ   كمّ ينْطَقْ قُولْ الغانِي وضيحْ في اشْـگاهم
06 بيّنــت مــا يشــفقوا لمّــن يصارْ   لهم فـي زمــامْ احْكامهم تعذابُــه دونْ رحومْ

07 مـــا يــعْــطــيــوْا ازْكـــيّــــة   للغريــبْ الطّالَــبْ فـــي ســبيلهم ملقاهم
08 متروكْ في لهيبُه بين التّشْحارْ   وقتــاً هــو يبْغِــي يريدْ قــربْ حبْلُــه مفصومْ

09 لـــو قَـــبْـــلُـــوا الـــهْـــدِيّـــة   جيت لهــم باللّــي همــا ارْضــاوْا لبْهاهُمْ
10 نسْرَعْ في مواسَمْ من دونْ اشْوارْ   أنا عَـهْـدِي بهُمْ كـنْـتْ والَعْ و التّيــهْ اقْيُومْ

11 مـــا نـــحْـــتـــاجْ وصـــيّـــة   بالمْعانِــي هــذي مــدّة رويــتْ مــن ماهــمْ
12 حتــى بقيــتْ تايَهْ مــا بيــنْ اقْفارْ   كيفْ اتْزيدْ ليّ عــذابْ بالهَجْرة في الحلقومْ

13 قَـــــلْـــــبْ لــــــك مـــــزيّـــــة	لــو انْصــفْ الايَــمْ يَــدْرِي ســواقْ بجْـفـاهُــمْ
14 أما من امْكاوِي في القلب حصارْ	زَادْتْ لــكـلّ عشــيقْ كيْتُه بالهَجْــرة مضيُومْ

15 لاشْ اتْـــزيــــدْ ادْعِــــيّــــة	يــا العادَلْ غيَّمْ قَمْرْ العشــيقْ في اسْــماهُمْ
16 لولا السّحُو عقبْ ما نَفْشِي الاسْرارْ	حُزْنْ البالْ اللِّي اكفــى عنافُه يَجْلَبْ الهْمُومْ

17 مـــحْـــزَمْـــهُـــمْ بــنِــيَّــة	إلا انْــواوْا يوَصلُــوا ولا ارْضــاوْا لَغْواهُــمْ
18 ولا زادْهُــــمْ الــلاّيَــمْ بغْــيارْ	تَشْهَدْ جراحْ البالْ من هبُوبْ جَسْدُه مسمُومْ

19 **لــو قَــبْــلُــوا الــهْــدِيّــة**	**جيت لهــم باللّــي همــا ارْضــاوْا لبْهاهُمْ**
20 **نسْرَعْ في مواسَمْ من دونْ اشْوارْ**	**أنا عَهْـدِي بهُمْ كنْــتْ والَعْ و التّيــهْ اقْيُومْ**

21 لـــو عَـــلْـــمُـــوا مـــا بـــيّ	لانْ قَلْـبْ الجافْـلْ و اتْـركْ لــه مســعاهُمْ
22 و اضْوى جبينْ وَجْهُه بسطيعْ انوارْ	ما له ما يشْفَقْ من عذابْ داكْ البدْرْ المغرومْ

23 مـــا يَـــــــدْري ولْـــفِــيّ	غيــرْ كاوِي بجمــارْ البيــنْ عَنْــفْ بضناهــم
24 لوْلا الفْراقْ ما تبكيشي الاحْوارْ	و البينْ اشباح اظْهَرْ بعدْ وصلْ الرّوحْ المَعْلُومْ

25 يـــا وَعْـــــــدِي مـــا بـــيّ	غيــرْ اشــتَمْ اعداهْــا و كلامْهــا مــن وراهم
26 و حبالْ صدّهُمْ ما تقْبلْ الشْوارْ	رامُوا بعكاسْ عقولْهُــمْ ما تتعاظَمْ الفهُومْ

27 زادُوا عــــقْــــلْ افْــــهِــيَّــة	يــومْ بــاحْ الــرّاوِي بــازْهــارْهــا و حيّاهُمْ
28 بزيــنْ ســرها مــن دُونْ التّگــدارْ	غانِي قَلْبِي بســنى ضياكْ يا گمْرة بين انْجُومْ

29 **لــو قَـبْـلُـوا الـهْـدِيّـة | جيت لهـم باللّـي همـا ارْضـاوْا لبْهاهُمْ**
30 **نسْرَعْ في مواسَمْ من دونْ اشْوارْ | أنا عَهْـدِي بهُمْ كنْـتْ والَعْ و التّيـهْ اقْيُومْ**

31 فَـقْـتِـي كـلّ اتْـريّـة | بالبْهـا و الزِّيـنْ المَسْـرارْ زادْ لشـعاهُمْ
32 و بدُورْ المْحاسَنْ زَهْوَةْ الابْصارْ | قلب ظاهَرْ بهْوى الرِّيمْ ما يتْماتَلْ في قسـومْ
33 نَـفْـسِـي لـيـسْ اسْـخِـيَّـة | لـو وتيـتْ بغفْلَـة قَلْبِـي اخديـمْ و معاهُمْ
34 في حدُودْ سيرْتَكْ ما نَقْصَرْ الاصْيارْ | يَحْمَلْ من زيـنْ ابْها زعيمْ طـرّادة بين اعْلُومْ
35 صَـدْقِـي لـيـكْ اسْـجِـيَّـة | مـا يكيـد يواجـه محييـن غيـر محايهُـمْ
36 نـارِي مـن حريقِـي تَرْمِي باشْـرارْ | كيفْ يبْرَدْ جيش الغرامْ به أوصالْ المشـمومْ
37 نـورْ الـحـقّ بـضـيـا | خُـودْ فهـم ألفاهَـمْ و الْغِي مقـالْ دعْواهُمْ
38 قولْ الجحودْ ما يتسَعَّرْ باسْعارْ | طَرْدُوا لأنه جنسْ ابْخيسْ ما يتْواتى في سجومْ

39 **لــو قَـبْـلُـوا الـهْـدِيّـة | جيت لهـم باللّـي همـا ارْضـاوْا لبْهاهُمْ**
40 **نسْرَعْ في مواسَمْ من دونْ اشْوارْ | أنا عَهْـدِي بهُمْ كنْـتْ والَعْ و التّيـهْ اقْيُومْ**

41 عَـكْـلِـي بـه اغـديّـة | ضـلّ عقْلُـه الواتِـي ينظـم قُـولْ مجراهُمْ
42 لو كانْ كانْ شايَقْ يشْهَدْ الاخبارْ | عهده متروكْ البالْ في اللغى ما ينسَخْ مرگومْ
43 كـسْـبُـه لـه ارْزيّـة | مـا يَـدْرَكْ امْعانِـي ولا يَعْـرَفْ معناهُـمْ
44 ولا بنى من الساسْ السرّ اسوارْ | يرْعَـدْ برقي صوته عظيمْ و اصْواعَقْ به تحومْ

45 يستاهَلْ البُلِيَّة   من ادعى بدعوته مسقوطْ ليسْ نرضاهمْ
46 مقبوضْ في مصيدَةْ ناسْ العِيّارْ   ديبْ امْفسَّدْ الاشياتْ من قباحُه يحْسَبْ منجومْ

47 مَخْلِي دارْ السّيّة   ظنّ ناسْ الموهوبْ ارْسامهم غطاهم
48 نَخْلَعْ جَلْبْ الحْيا توبْ التّوْقارْ   ما يخفى نجم الحقّ شرق نورُه من بعد غيومْ

49 لو قَبْلُوا الهْدِيّة   جيت لهم باللّي هما ارْضاوْا لبْهاهُمْ
50 نسْرَعْ في مواسَمْ من دونْ اشْوارْ   أنا عَهْدِي بهُمْ كنْتْ والَعْ و التّيهْ اقْيُومْ

51 قَبْحْ انْوى المنيَّة   هكذا من يحْسَبْ شلاّ ادْرى بمعناهم
52 يَرْبَحْ من ظلامه شعلتْ النّارْ   انْكوى قَلْبُه و امْشى مريض بالكيّ في الدّلقومْ

53 يَخْلى بالكُلّيّة   شوفْ رَسْمُه وجهُه منه قفارْ و اجْلاهُمْ
54 تبيين في المكانِي يسحَرْ الافكارْ   ضلّ الجاهَلْ في نسيجْ مايْتِي في حيرة ملقومْ

55 فالَسْ رامْ مزيّة   ظنّ يرْبَحْ ساعَة في الحينْ عادْ يسعاهم
56 و اشْعلْ في اسْواقُه شمعَة بنهارْ   و نعْلَمْ النّاسْ اجْهارْ بين فالَسْ اظْهَرْ اليومْ

57 شوّهْ دُونْ اخْفيّة   ما تركْ تشاوهْ مصدوفْ حقّ لبلاهُمْ
58 مغطوسْ في المناحَسْ بين الحضّارْ   رجْلُه زَلْقَتْ و طاحْ في الجرافْ بعقْلُه مردُومْ

59 لو قَبْلُوا الهْدِيّة   جيت لهم باللّي هما ارْضاوْا لبْهاهُمْ
60 نسْرَعْ في مواسَمْ من دونْ اشْوارْ   أنا عَهْدِي بهُمْ كنْتْ والَعْ و التّيهْ اقْيُومْ

61 نَــــشْـــــوة بــــالــمَـــصْـــلِــيَّـــة   كيفْ كبشْ الگَرْنة دَمُّــه اجرى في مَجْراهُمْ
62 من قبْحْ سيرْتُه حاطَتْ به اضْرارْ   ما يرجَعْ شـــي وبلْ اهْطيلْ فاتْ يقبلْ القدومْ

63 مَـــبْــلِــــي بــالـسّـــخْـطِــيَّــة   جابَــتْ لــه شــواهَدْ تبيين ليـس تخفاهم
64 لو كانْ بالجَحْدْ ناسْ الجَحْدْ اعْوارْ   ليســاً تَـــدْرِي تفْريــقْ بيــن رايَحْ ولا منســومْ

65 صـــيّــــدْ لـــــه اخْــــزِيّــــة   قــالْ ينجى لكــن بسـيف طاعــة و ادْعاهُمْ
66 لقْطِيــعْ جَسْــدُه بالمَــدْ يــا گزّارْ   ما يترَكْ شـــي منّه كثيرْ لوْزيعة جابَتْ القومْ

67 و اسْــلامــي فـــي اسْــجــيّــة   عــن شــياخْ المَعْنى نــاسْ الوْهيــبْ يعلاهُمْ
68 ما فاحْ طيبْ الاشيا بعصيرْ ازْهارْ   دونْ الجحــادْ اللّــي ادْواتْ بالجهلة دونْ علومْ

انتهت القصيدة

«بدر احبابي»

(في طبع جلّ الصلاة مهدية)

01 بــــكْ انْـــــزادْ اعْـــدابِـــي   و المحايَنْ بصـدودْ البيـنْ كانْ وسواسُـــه
02 تغريــب للجبيــن إيْهَيَّــجْ تعذابْ   يكفيه اللِّي هو ابْقى موَلَّهْ شمْسُه في غروبْ

03 رامَـــــتْ غـيــرْ اشْـغـابِـي   بـكْ كنت امْوَنّـسْ نَفْجِي الهُولْ و اجْناسُـــه
04 دكّتْ في ادْخالِي بعْجُوبْ اعْجابْ   دونْ الحَجْبة و اللِّي اعْطاوْنِي خلاّنِي محجوبْ

05 بــهــم شـــابْ اشْـبــابِـي   كيـفْ قومانْ اللِّــي فاتوا امْضاوْا و انْقاسُــوا
06 فـي سبيل غيّهم قومْ التّيهْ انْسابْ   أنــا عـهْدِي بالتّيه و الصدودْ لولْفِي منســوبْ

07 لـــهـــم فـــيـــه مـصـابِـي   مــا رتيـتْ بهجـرة معـدورْ نــور مقباسُــه
08 ضوّى في المشارَعْ من دونْ اغيابْ   و افْهى باللِّي منّه اهْميم و ابْقى عقلِي مغيوبْ

09 **جُــــدْ أبَـــــدْرْ احــبــابِـي**   **بكْ راسِــي ناسِــي ناسُــه افْناتْ أنفاسُــه**
10 **نَهْواك عن جميع النّاسْ و الاحبابْ**   **و ارْضيتْ أوْصالْ ارْضاكْ يا العُذْرة زهو المحبوبْ**

11 زادُونِـــــــي تـلْـهــابِـي   مــا نكيدْ انْقاطَـعْ وصْلْ الحبيبْ و اجْراسُــه
12 عَنْدِي في اشْكاهم راحَة تصابْ   لو هجْرونِي همــا حقيق بدرْ الهجرة مطلوبْ

13 بــــاگــــي ســـــرّ صـــــوابِـــــي   بــه نــاسْ الـهيفَــة لــيّ اصغــاوْا لهُمـاسُـــه
14 لولا الرقيب قاطَعْ يكْوِي نشّابْ   رايَمْ بسْهامْ عليلْ روحْ ذاكْ الصبّ المنشوبْ

15 لـــو كـــشـــفـــوا الاحـــجـــابـــي   بنتْ لهــم اخديــم اوصيــفْ حقّ لأنفاسُـــه
16 مكسوب لبهاهم مدة الاحقاب   ما يخفى شي حالْ الغريبْ قَلْبُه بهم ملهوبْ

17 جـــالـــبْ كـــلّ اعْـــتـــابِـــي   بالمُباعــد اللِّــي بهــا رقــاوْا لهواسُــه
18 مــن زادْ بالمنى شــلى مــا يكتابْ   لو نصفُونِي ملزومْ لي نكونْ مكسّبْ مكتوبْ

19 **جـــــدْ أبَـــــدْرْ احـــبـــابِـــي**   **بكْ راسِــي ناسِــي ناسُــه افْناتْ أنفاسُــه**
20 **نَهْواك عن جميع النّاسْ والاحبابْ**   **وارْضيتْ أوْصالْ ارْضاكْ يالعُذْرة زهو المحبوبْ**

21 مـــا سَـــمـــعُـــوا لـــخْـــطـــابِـــي   في نســيجْ بهاهُــمْ اللِّي ركَمَتْ تلساسُــه
22 في بيوت المْواهَــبْ بيّنْتْ اعْجابْ   تعينْ الحَقّ وضيحْ في المسايَلْ خامَرْ بعجُوبْ

23 لـــهـــم كـــنـــتْ امْـــحـــارِبـــي   ولا انْــزولْ انْراجِي وجه الحبيبْ في اغْراسُــه
24 بعْطُوفْ وسطْ روضِي يقدَمْ ربرابْ   يَفْجي وصْلُه ليّ عذابْ في احشى كبدِي محسوبْ

25 هـــولْ الـــحُـــبّ إيْـــصـــابِـــي   كما صبــاوْا لحُكْمُــه قَبْلِي قيالْ و اقياسُــه
26 و ارْضاوْا ما يشــيرْ لنقصه مرتابْ   لــو يا الهاجْر ليّ انواوْا وقــت الهجرَة متعوبْ

27 مـــا نـــقـــصـــوا فـــي حـــســـابِـــي   حيــثْ قالــوا هــذا لنــا اخْديــمْ و عكاسُــه
28 مقصودْ ما ندوزوهْ في كلّ حسابْ   ســيرَةْ غزلان الحيّ من زمــانْ الطّوفانْ اتْؤوبْ

29 جـدْ أبَـدْرْ احـبـابِـي   بكْ راسِـي ناسِـي ناسُـه افْناتْ أنفاسُـه
30 نَهْواك عن جميع النّاسْ والاحبابْ   وارْضيتْ أوْصالْ ارْضاكْ يالعُـذْرة زهو المحبوبْ

31 صـبِـي زادْ انْـصـابِـي   بالمعانـي مـن لا هي حمـل في قرطاسُـه
32 ورّاتْ من كـلامْ الآيَـمْ غتابْ   يسـمَعْ ولاّ هـو الْغى مقـالْ الآيَـمْ محبوبْ

33 لـهـم جَـبْـتْ جـوابِـي   فـي مديحْ السّـاقِي قَلْبِي امصالْ ولعاسُـه
34 تَشْـفِي من علايَلْ زَبْـدَةْ الاوطابْ   لو تكافِي ليّ حسـانْ خيري يضحى منجوبْ

35 بـايَـحْ نَـسْـجْ اكْـسـابِـي   للـذي يتعاطـى حكـم اليـومْ بمياسُـه
36 حـرّة و قاصَرة من صلَةْ غلاّبْ   ترضى لها نفسـي احْكامْ راسِي لها مغلوب

37 قـولْ الـجـاحَـدْ رابِـي   مـا اعْلـى مرتابُـه ولا ارقى في قسطاسُـه
38 معسُوفْ بالبلاغِي محسوبْ ترابْ   محجوجْ هو في كلّ حينْ فهمُه ظاهَرْ مقلوبْ

39 جـدْ أبَـدْرْ احـبـابِـي   بكْ راسِـي ناسِـي ناسُـه افْناتْ أنفاسُـه
40 نَهْواك عن جميع النّاسْ والاحبابْ   وارْضيتْ أوْصالْ ارْضاكْ يالعُـذْرة زهو المحبوبْ

41 شـامَـخْ فـيـهـم نـابِـي   حـارْ يـومْ يقولـوا هـاتْ البيـانْ مقياسُـه
42 يَحْمَلْ ما حمل يومْ ارحيلْ اهذابْ   عادْ البـازَلْ يكونْ في حمولُـه مثل المرعوب

43 رامَـزْ لـك انْـسـابِـي   فـي بديـع اقوالِي يكشـفْ عيبْ و نحاسُـه
44 جبتُـه في عراضُـه يفْضَحْ كذّابْ   لو بالنفحة حالُه اعتى مقالُه ظاهَرْ مكذوب

45 ما يرقى شي غابِي ... في شعارْ الوَدْبَة نَجْمُه خسيف و مساسُه
46 معروفْ من الفاظُه طَبْعُه نهّابْ ... لو فسّـرَتْ كلامُه ايْبانْ قُولُه كلّه منهوبْ

47 و سلامي في كتابِي ... عن اشْياخْ المَعْنى ما فاحْ وَرْدْ والْياسُه
48 و ما ارْقات ناسْ الوَهْبْ في الانسابْ ... دونْ الجاحَدْ اللِّي ارْقى بجَهْلُه جَبْتُه مكسوبْ

انتهت القصيدة

«ارقية 2»

(في طبع كنت امهني سليم ما نعرف يا خناري

001 و هو يا سيدي روحْ العشيقْ قبل اجْفانُه ديما تغيرْ
002 مجروحْ ما ادْراوْه ناس الحرّة
003 و لا ارْعاوْا لعَهْدُه مرّة   و لا ارْقى له دمع بهَجْرة
004 مطعون ابقى في كل حين من خزراتُه و شفارُه
005 في ادْخالي انكْويتْ في الصدرْ
006 من حرّ البينْ ما وجَدْت الرّاحَة في ابْرِيّة

007 كنت مسلّي اقديم من قبل انشوف بصارُه
008 من صالَتْ بالزّينْ و الفخَرْ
009 تستاهَلْ في الاريامْ تعظيمْ النصر ارقيّة

010 و هو يا سيدي حَرْصُه وكيدْ و الوَجْدْ امْرَسّي في الضميرْ
011 مصدوفْ الشرابْ كيوسْ الخمْرة
012 في كلّ يومْ يحَوّرْ خزرَة   فاصمة لصميمْ بنهْرة
013 مهمومْ إيبان احزينْ من جراحْ الطّعْنة و مزارُه
014 تفجيجة يا صابَغْ الشفَرْ
015 عندي وصْلُه لقدُومْ في ابْساطْ الزّهو امْزيّة

016 **كنت مسلِّي اقديم من قبل انشوف بصارُه**

017 **مــن صالَــتْ بالزِّيــنْ و الفخَــرْ**

018 **تســتاهَلْ في الاريامْ تعظيــمْ النصر ارقيّة**

019 و هو يا ســيدي محسوبْ قلب مكوي بالفرگة كيطِيرْ

020 مهمومْ ما ادْرى كيفْ ايسيرْ جرى

021 فــي خــدودُه شــلاّ تقْــرا مــن اشــفارْ توضّــحْ البْــرا

022 معــدُورْ صاحْ في كلّ قُــولْ بهْ تبرّدْ تشــحارُه

023 لــو بحــتْ بمَعْنــاتْ مــا ضمَــرْ

024 بايَــحْ أنــا اليــوم داهَــــلْ لهــا قهْريّــــة

025 **كنت مسلِّي اقديم من قبل انشوف بصارُه**

026 **مــن صالَــتْ بالزِّيــنْ و الفخَــرْ**

027 **تســتاهَلْ في الاريامْ تعظيــمْ النصر ارقيّة**

028 و هو يا سيدي و مراحَةْ العشيقْ النَّظْرة زَهْوَ النظيرْ

029 و معالَــمْ الزهــو و بديــعْ النَّظْرة

030 و الشــفُوفْ و خــدّ الزّهْــرة و الضفايَرْ ســودْ فــي ضفْرة

031 حَزْتــي من كلّ جمال زين مــا يعْلى زَهْرْ ازْهارُه

032 الكْياسَــة تيجــانْ مــن افْخَــرْ

033 كاوِي بفتيــلْ عــنْ الاقــواسْ اللّــي مســقِيّة

034 كنت مسلِّي اقديم من قبل انشوف بصارُه

035 مــن صالَــتْ بالزِّيــنْ و الفخَــرْ

036 تســتاهَلْ في الاريامْ تعظيــمْ النصر ارقيّة

037 و هو يا ســيدي لــو كانْ لك جيتْ بشــكْوة حقّاً تحيرْ

038 حَوَّزْتْ من عناهُمْ مــا صَبْتْ فرة

039 مــن الجُورْ بقيتْ في حسْــرة زَدْتْ يــا ناسِــي بالقهْــرة

040 أمّا من كانْ حقيقْ نالْ و اشــربْ غصَّة بامْرارُه

041 و افْــنــاتْ انْفاسُــه و انْــدْمَــرْ

042 عَدِّيــتْ فــي الاحوالْ و افنــى صَبْــرِي قطْعِيّة

043 كنت مسلِّي اقديم من قبل انشوف بصارُه

044 مــن صالَــتْ بالزِّيــنْ و الفخَــرْ

045 تســتاهَلْ في الاريامْ تعظيــمْ النصر ارقيّة

046 و هو يا ســيدي ديمــا اعْوانَسْ البيدة للهَجْرة اتشــيرْ

047 انبــاتْ كنْراجِــي نَجْمْ الشَّــعْرة

048 كنّاشَــــدْ بيــتْ الشّــعْــرة فــي اوْصــافْ أمّاتْ الشّــعْرة

049 ترجى روحي العطوفْ جودْها في ليله و نهارُه

050 مــا لــيّ صَبْــرة علــى الهجــر

051 قلبُــه جَهْــرة انقــاسْ و افْنــى ســرُّه جَهْريّة

052 **كنت مسلِّي اقديم من قبل انشوف بصارُه**

053 **مــن صالَــتْ بالزِّيــنْ و الفخَــرْ**

054 **تســتاهَلْ في الاريامْ تعظيــمْ النصر ارقيّة**

055 و هو يا ســيدي جَند الالحاظْ قــوي يَقْهَرْ حُكْمُه كبيرْ

056 يَهْزَمْ في اللغى ما عَندُه حَسْــرة

057 عــن رديــعْ اللّــي هــو يجْــري كــمّ يرْعَدْ لــي فــي المَجْرى

058 باقي ليّ ســيرة ابْداتْ مشــهورَة في تسيارُه

059 ما يخْشــى من عــارْ فــي الدّهرْ

060 شَــرْعُه نَهْجُه احقيقْ ما يتْماثل في انســيّة

061 **كنت مسلِّي اقديم من قبل انشوف بصارُه**

062 **مــن صالَــتْ بالزِّيــنْ و الفخَــرْ**

063 **تســتاهَلْ في الاريامْ تعظيــمْ النصر ارقيّة**

064 و هو يا ســيدي و افْصَحْ مالْكِي و اتْمادى حُكْمْ اجديرْ

065 مقبُولْ مايْلِي فــي اعراضُه قُدْرة

066 مكاتْبُه في حشــايا سَــطْرة بالسّــمْعْ حوّزْتُــه و اســـرى

067 ملسوعْ غريبْ يزيدْ ســاكني تعذابُه و افكارُه

068 تتطــارَبْ كمــوجْ فــي البحَــرْ

069 يَحْسَــنْ عَوْني صادَفْتْ من عينْ البين اسْهِيّة

070 **كنت مسلِّي اقديم من قبل انشوف بصارُه**

071 **مـن صالَـتْ بالزِّيـنْ و الفخَـرْ**

072 **تسـتاهَلْ في الاريامْ تعظيـمْ النصر ارقيّة**

073 و هو يا سـيدي نَهِّيـتْ حُلْتِي بمْعانِي لَفْظِي شـهيرْ

074 مرفُوعْ في سهومُه عند الحُضرة

075 فـي نسـيجُه جايَبْ بُشْـرى   للـذي فـي قلبُـه جَمْـرة

076 مشهورْ وضيحْ في كلّ جيلْ تَدْري طَرْزِي و اشعارُه

077 بـنْـسـايَـمْ يـعْـبَـقْ و الـزْهَـرْ

078 يَهْـدِي لهـا غريـمْ مـا ادْرى ترضـاهْ ارقيَّـة

079 **كنت مسلِّي اقديم من قبل انشوف بصارُه**

080 **مـن صالَـتْ بالزِّيـنْ و الفخَـرْ**

081 **تسـتاهَلْ في الاريامْ تعظيـمْ النصر ارقيّة**

082 و هو يا سـيدي خُد القماشْ بـاشْ توگّضْ داكْ البصيرْ

083 مخبولْ في الدّهن ما يَدْرِي شعْرة

084 ولا ارْقـى فـي فنـون بنظْـرة   ولا انْجـابْ بسـيرَةْ كُبْـرة

085 مغطـوسْ ابقى فـي كلّ عيـبْ ما يعْلاشِـي مگدارُه

086 فـي اقْـوالْ معانِيـه ينعتَـرْ

087 عنْـدِي عيبُـه اشـهيـرْ نزّهْـتْ عليـهْ سـجِيّة

088 **كـنـت مسـلِّي اقـديـم من قـبـل انشـوف بـصـارُه**

089 **مــن صالَــتْ بالزِّيــنْ و الـفـخَــرْ**

090 **تســتاهَلْ فـي الاريامْ تـعـظـيــمْ الـنـصـر ارقـيّـة**

091 و هــو يا ســيدي كـثّروا نبيحْ من قبْــحْ عماهُمْ يا خبيرْ

092 دارُوا و هيــبْ كـيْشْــبَهْ للـنّعْــرة

093 فـــي اشـــتيمْ طبايَــعْ حــرّة   مــا تـــرومْ اسْـــواقْ الـهَـجْــرة

094 عَهْــدِي بالـنّــاسْ أصاحْ بيــن نــاسْ الـوَهْبْ مــن خيّارُه

095 مــا تقصــد بالـعيــبْ مــن ظهر

096 و تَمْــدَحْ خليــل مــن مــكارَمْ الاخـــلاقْ اتْقِيّــة

097 حــقّــاً زادْ افْــهــامُــه تشويهة عــن تـــدوارُه

098 بالْفــاظْ بشــيعَة و مــن حضــر

099 يَــحْــلَـفْ أكــيــدْ مــا يــقــارَبْ نــاطْــقْ بسجِيّة

100 نــاطَــقْ جَــهْــرة قبيحْ من دونْ اسْــبــابْ اغْــيــارُه

101 بمشــاتَمْ و عيُــوبْ مــن ظهَــرْ

102 حَسْــبُه جهْلــة بيــنْ قُــومْ الـغْبــى فــي امْزِيّــة

103 عَهْــدِي باللِّــي انجيــبْ يَفْــرَحْ لشــبيهْ افْــكارُه

104 يــواسِـــي بـــالـــجـــاهْ و الـقر

105 لــكــن الـــيـــومْ شــفــتُــهُــمْ يــكــرهــوا كليّة

106 وإلا فَسْدُوا اوْقاتْ ظَهْرَتْ قَوْمانْ اشْرارُه

107 بالنّفْخَة و العيبْ و الغدر

108 ودّعْ غريبْ يا الفاهَمْ سلّمْ في اسجيّة

انتهت القصيدة

«طاعمات الهجرة»

(في طبع ألالّة الهيفة لو صبت من مدامك رشفة)

001 طاعـــمــات الـهـجـــرة

002 انكســـى البــال باهــوالْ   و البيـــن زادْ الاخـــبــالْ

003 مـــن نـــور زينهــا و بهاهــا   انكوى عشـــيقها بلضاها

004 نفســـي دعاتنـــي لهْواها

005 قصْـــدِي انْشـــوفْ وَرْداتْ الزّيـــنْ مفتحـــاتْ الازهارْ

006 حـــرجـــات بـيـــن نـــوّارْ

007 هـــذي ســـيرتِي بجهـــارة   فـــي مديـــح عَـــدرة

008 فـــاقَـــتْ عـبْـلـة و جـــازْيـــة و الاحـــبـــابْ

009 السّالبات كلّ خليـــلْ

010 أصابْـــغـــات الضّـفْــرة

011 لـــو كان لك تنصف گمرة   مـــا فاذْهـــا بغيـــر ملامـــة

012 لبهـــاكْ ألامـــة حقـــاً تَخْضَـــعْ يـــا العَـــدْرة

013 يـــــزري نـــــورَكْ شـمــســهــا فـــي الـجـيــلْ

014 راخْـــيـــاتْ الـــوَفْـــرة

015 لــهــم نـــورْ شــعّــالْ   و الــقــدّ رَمْـــحْ قــتّــالْ

016 حاجبينْ قاصدينْ ملاغَة   زادُوا شعـورْها بصباغة

017 رجلين بالهوى تتغاغى

018 يدّيــنْ هاديــن مشــارَبْ من طيبْ خمــر العصارْ

019 تَــفْــجِــي كـــل تغيارْ

020 تــديــنْــهــا بــزكـــارة   رايْـــمـــة اســـقـــارة

021 قــلــب الــعــاشــق مــنــهــا فــي معاجب

022 و البيــنْ زادْ لــه تنكيــلْ

023 أصابْــغــات الضّــفْــرة

024 **لــو كان لك تنصف گمرة   ما فـادْهـا بغير ملامة**

025 **لبهــاكْ ألامــة حقــاً تَخْضَــعْ يــا العَــذْرة**

026 **يـــزري نـــورَكْ شــمــســهــا فـــي الــجــيــلْ**

027 بــاهــيــات الــبــشْــرة

028 واجــبــيــنْ قــادْ الاهــبــالْ   و الأنـــف بـــازْ خــصّــالْ

029 و الجيــد منهــا عرّاضــة   قلب الغريم به تگاضى

030 و كثير في الغرام تماضى

031 عهــدي ارْماتْ قــول الاّيَــمْ و انْواتْ حــبّ الاجدارْ

و بديــعْ طيــبْ الاســـرارْ

ترصيــعْ زينْها فـــي امْزارة فـــــي رشـــــيـــف خـــمــرة

تــــســــبـــي لــــــيّ الـــــبــــــالْ واجَـــــــبْ

خدّ الوَرْدة محجْبُه تهليلْ

أصابْــغـــات الضّــفْـــرة

لـــوكان لك تنصف گمرة ما فـــاذْهـــا بـغـيـر ملامة

لبهـــاكْ ألامـــة حقـــاًّ تَخْضَـــعْ يـــا الـعَـــدْرة

يــــزري نــــــورَكْ شـــمـــســـهـــا فــــي الـــجـيـــلْ

الـوالـعـيــــــن الـنّـظـــــرة

لــــهــــم كــــــيّ خـــــصّـــــالْ وســـــطْ الاكـــبــــاد فـعـالْ

تـعـــذابْ منهـــا و ارْضاهـــا قمر الـعـشـــيق رامْ اسْـماهـا

و الـصـــدّ لـه منـــع الْقـاهـا

نَفْســـي تحبّ هيفـــات الحيّ الكـاتمات الاســـرار

نـــاسْ البهـــا المســـرارْ

ديمـــا تصدّنِـــي مغيـــارة عــــــن حـــــســــــــانْ وفـــــرة

صبْـــتْ الـعـشـــرينْ فــــــي الحشـــا بغرايَـــبْ

يرمِـــي صدودهـــا العـليـلْ

049 أصابْـغـات الضّـفْـرة

050 لـو كان لك تنصف ڴمرة   ما فـادْهـا بغير ملامة

051 لبهـاكْ ألامـة حقـاًّ تَخْضَـعْ يـا العَـدْرة

052 يـــزري نــــورَكْ شـمـسـهـا فـــي الـجـيـلْ

053 الــنّـــاعْــمــات بـــزورَة

054 عنـد الرضـى و الوصـالْ   لهـم كـم مـن حيـالْ

055 تخبيــل حبّها و اشـــڴاها   ممــزوج بالضنى و لضاها

056 جمره الهيبْ يومْ ادْعاها

057 وَعْــدِي ارْماتْنِــي بالتّيهــان اليُــومْ بيــن الاقفــارْ

058 مهمـــوم بيـــن الاجـــدارْ

059 حتــى امراكْبِــي ســيّارة   فـــي ابـــــروج عــفــرة

060 قــاطَــعْ بــجْــهــارْ كــلّ مـــنــزَلْ فـــي حقابْ

061 أنْظَــنّ مايْلــه امْثيــلْ

062 أصابْـغـات الضّـفْـرة

063 لـو كان لك تنصف ڴمرة   ما فـادْهـا بغير ملامة

064 لبهـاكْ ألامـة حقـاًّ تَخْضَـعْ يـا العَـدْرة

065 يـــزري نــــورَكْ شـمـسـهـا فـــي الـجـيـلْ

066 جـــالْــبـــات الـــحـــسْـــرة

067 بـــفـــروغْ ضـــيّ اخْـــيـــال   وإلا انْـــــواوْا الاجْـــفـــالْ

068 محرومْ له عذبْ امْصالُه   ما بينْ جمعها و ابْطالُه

069 حتى قريبْ ما يرتى لُه

070 مغمـــورْ بالضنى من ســـيرة لها ابْـــكات الاحـــوارْ

071 غـــردات لهـــا الاســـحارْ

072 حـــــدّدْهـــا مـــع الـهـــزار   فـــــي نـــســـيـــجْ يـــقـــرا

073 مـــــا بـــــاحْ الـــغـــيـــرْ بـــــه قـــبْـــلا نـــاكَـــبْ

074 من حرّ بينْهـــا في اڨبيلْ

075 أصابْـــغـــات الضّـــفْـــرة

076 لـــو كان لك تنصف ڨمرة   ما فـــادْهـــا بغير ملامة

077 لبهـــاكْ ألامـــة حقـــاًّ تَخْضَـــعْ يـــا العَـــدْرة

078 يــــزري نـــــورَكْ شـــمـــســـهـــا فـــي الـــجـــيـــلْ

079 الـــشّـــاريـــنْ امْـــــرارة

080 لـــهـــم نـــاس الافـــضـــالْ   تـــاهـــوا بـــيـــنْ تَـــــدْلالْ

081 نيـــران وحشـــها وهّاجـــة   و الخدّ منها طمّاجة

082 و العينْ باهية مغناجة

083 رجْلِـــي ادّاتْنِـــي للعرْضـــة ما بيـــنْ جمـــعْ الابكـــارْ

084 حَــــــوَّزْتْ نــــارْ الاشـــفــارْ

085 همـــا الزّايْدِيــنْ ادْســـارة   لـــلــغـــشـــيـــمْ يــــــدْرى

086 لـــهـــم فـــلـــتـــات مـــن عـــجـــوبْ مـــصـــايَـــبْ

087 تَسْحَرْ ادهانْ كلّ عقيلْ

088 **أصابْـــغــات الضّــفْــــرة**

089 **لـــو كان لك تنصف گمرة   ما فـــاذْهـــا بغير ملامة**

090 **لبهـــاكْ ألامـــة حقـــاً تَخْضَـــعْ يـــا العَـــدْرة**

091 **يــــزري نـــــورَكْ شــمــســهــا فـــي الـــجـــيـــلْ**

092 الكـاسْـــراتْ التوبـــة اتْرى

093 نـــــورْ الـــبْـــهـــا الشعّال   صالـــوا جميـــعْ الاجيـــالْ

094 تعـــذابْ نارْهـــا شـــوّاظة   من حرّها انبـــى بفْضاضة

095 من عندها في جيل وعّاضة

096 هـــذاكْ حالْهـــم تعـــرَفْ اوْصـــافْ جميـــعْ الاحبارْ

097 و ارْضاوْهـــا فـــي الامصارْ

098 عشـــاقْها ارْمات يشـــارة   فـــــي بــــيــــوت شـــعْـــرة

099 حـــاجَـــبْ شَـــعْـــرُه قـــدهـــا و امْـــطـــايَـــبْ

100 الحديث جيدهـــا تكليلْ

101 أصابْــغــات الضّــفْــرة

102 لـــو كـان لك تنصف گمرة   مـــا فادْهـــا بغيـــر ملامـــة

103 لبهـــاكْ ألامـــة حقـــاً تَخْضَــعْ يـــا العَــدْرة

104 يـــزري نــــورَكْ شــمـسـهـا فـــي الـجـيـلْ

105 الســـامْعِيـــنْ بـــزهـــارة

106 فـــنـــون دون تـــخـــبـــالْ   صـــحّ الاخبـــارْ في اقْـــوالْ

107 تبيينْ ســـرْها في اشْـغالِي   يكسَـــرْ بـــاعْ كلْ اجْدالِـــي

108 مـــن لاّ ادْراوْا عـــز افْصالِي

109 قـــومْ الجحـــودْ ما ترقى شـــي ولا ارْوات الاشـــعارْ

110 حـــــازوا كــــلّ مَــعْــيـــارْ

111 ديمـــا كلامهـــم خســـارة   فـــي نســـيجْ بَتْـــرة

112 مــــا تـــعْـــلاشِـــي هـــــلّ الـــمـــغـــاتَـــبْ

113 ولا هـيّ اشـفاتْ كلّ غليلْ

114 مـــــالْ نــــورْ الــــزّهْـــرة   لهـــا ايغيـــر كمّـــن مـــرّة

115 انْكْوى القلب من تعذابُه   زادنـــــــــي تـــلْـــهـــابُـــه

116 أنـــــا روحِـــــي و راحْـــــتِـــــي ســــيّـــارَة

117 جَـــــنْـــــــدُه حــــريـــصْ عـــلـــى الـــقـــتـــيـــلْ

118 لــهْــلالَــهــا وضّـــــارة   مــن   اســناكْ زادْ معــارة

119 و صْلَــكْ بــه نَلْــتْ علاجِي   مــن اضـنــى مــزاجِــي

120 حــالِــي مَــكْــوِي مــن الاريــــامْ بــخــزارَة

121 طَــبْــعِــي مــن الــهْــوى فــي اهْــويــلْ

122 و ارْيامْــهــا مغــيــارة   للعشــيقْ دارُوا غـــارَة

123 و اللّي ارْقيبْ قَلْبُه گاسِـي   زادنـــــي اعْــكــاسِــي

124 لـــيّ تَـــدْمَـــعْ مـــن الـــزَّفْـــرة

125 دَمْـــعْ الــوالَــعْ مــن الــســكــابْ اهْــطــيــلْ

انتهت القصيدة

«ربيعة 2»

(في طبع أراسي لاتشقى)

01 زينْ الشّهْلة منصوحْ ... زَنْدها تَلْحاحِي
02 يوم شفتْ قمَرْ اصْباحِي ... تايْهة بنَظْمْ فصاحي
03 زورْ مَحْبوبْ الاّ يَرْضى معارْضَة ... من صَدْقْ النّية الفايْضَة
04 في امْجالَسْ اتفوحْ ... طَيْها من مسكُه ملقُوحْ
05 به عَقْلُه دايَمْ ملْكوحْ ... خَدّ نصّاحْ
06 بهواهْ تَهْتْ يا صاحْ
07 في الحالْ شوف رَبْعْ الدّامِي من لا اصغات المطايَبْ من العْطوفْ
08 عانْية بفصاحة

09 ريعَة قوتْ الرّوحْ
10 من اهْواها كنَرْجى منّه اصلاحْ يومْ تواصَلْ بعْطُوفْ
11 عانَية بنْصاحة

12 هانِي بهْواكْ انبوحْ ... راحْتِي تَعْذابي
13 ما بينْ جمع احْبابي ... صدها ايْزيدْ اشْغابي
14 ما ابحالْ السّاعي ملدوغ في الصدَرْ ... حالْتِي مطروحَة في الجمَرْ

مـن صـدودْ الـهَـجْـرانْ   ما اشـبَهْنِي هايَمْ ولْهانْ
بالعَكْسْ هَلْكَتْنِي و امْحانْ   رفـيـعَـةْ الـشّـانْ
فـي الـزّيـنْ مـا لـهـا تـانِ
للّه قـولْ لها ولْـفِـي رانـا بقيتْ واقَـفْ ما بينْ دفـوفْ
دمَـعْـتِـي لـحّـاحَـة

ربـيـعَـة قـوتْ الـرّوحْ
من اهْواها كنَرْجى منّه اصْـلاحْ يـومْ تواصَلْ بعْطُوفْ
عـانَـيـة بـنْـصـاحـة

كلّ عيبْ تديري مسموحْ   زادْنِـي مـنـهـاجِـي
بالضـنـا و اعـذابْ امْزاجِـي   مـا خفـاكْ نهْـج علاجِـي
ما نطيقْ خصامَكْ ديري اللّي كفاكْ   بـعْـطـوفَـكْ يـبـرى مـن جـفـاكْ
مـا مـثـلِـي مـشـبـوكْ   قـادْ بـه الوَعْـدْ المربوكْ
صيُرُه في فجاولْ الشكوكْ   روفْ عـجْـلانْ
نضـحـى بجـود و احـسـانْ
في بهاكْ كيفْ نشتاقْ زورَة وأنا غلامْ عشقِي ظاهَرْ مقطوفْ
صـدودْهـا جـرّاحـة

ربـيـعَـة قـوتْ الـرّوحْ
من اهْواها كنَرْجى منّه اصْـلاحْ يـومْ تواصَلْ بعْطُوفْ
عـانَـيـة بـنْـصـاحـة

34 سرّ الغزلانْ يلوحْ　　　مالْكِي جفلانة

35 مايلة لتعبّ اشقانا　　　داعْية بسومْ افْلانة

36 غيرْ عَطْفِي كفِّي يدِّيكْ من حروبْ　　　الرّاحَلْ بقلوبْ من اشْعُوبْ

37 يزّاكْ من اهْروبْ　　　تيهَكْ في امْهامَهْ الغيوبْ

38 قاهْرَة بصدودَكْ محبوبْ　　　قلبْ منحولْ

39 بهْوى الرّيمْ معلولْ

40 بالشّوقْ يومْ ترْضى نفْنى حتى تجودْ بفناجَلْ من الشفوفْ

41 صافيَة وضّاحَة

42 ربيعَة قوتْ الرّوحْ

43 من اهْواها كنَرْجى منّه اصْلاحْ يومْ تواصَلْ بعْطُوفْ

44 عانَية بنْصاحة

45 قلب العاشَقْ مگروحْ　　　مالْكِي بمْلاغَة

46 دايْمَة بجَهْدْ ارْواغَة　　　صابْغَة القلب صباغَة

47 من كثرةْ عجْبُه يا صاحْ ينفهى　　　و تَدْعِي باحْوالْ دسّها

48 في دواخَلْ ملدوغْ　　　من فراق الزّينْ المبزوغْ

49 صار رَسْمُه خاوي مفروغْ　　　شمس البزوغْ

50 تضْوي بحقّ مبلوغْ

51 يكفيكْ حينْ وصَلْ رسامُه تَدْري عهودْ ما تتوارى بسجُوفْ

52 عامْلِي بسماحَة

سـمْـعِـي قـوْل النّاصوحْ
مـا يرْبَـحْ تَعْـذابْ العاشـقينْ ولا يقْضِـي معـروفْ
دمـعْـتُـه سـيّـاحَـة

هـذا حـالـه مـوضـوحْ
من سـكابْ دموعُه يضْحـى القلبْ منّه سـاكن موقوفْ
لـيـعْـتُـه نُـوّاحَـة

وَصْلِي يضْحى مسمُوحْ
بالمطايَـبْ تَمْحِـي بافْعالْهـا غـمّ اتْقـدَّمْ موصـوفْ
مـالْـكِـي مـرتـاحَـة

طَبْـعْ العاشَـقْ مسـروحْ
مـن صميمُـه يتْوخّى مـن عيوبْ شـأنُه فايَـقْ مخصوفْ
لـيـعْـتُـه فـضّـاحَـة

درّ اقْـوافِـي مـشـرُوحْ
من دباجْ اقْماشـي و احْلُولْ توبْ بسـفايَفْ من الشـفُوفْ
رايْـقَـة نـصّـاحَـة

انتهت القصيدة

«جمع الخودات»

(في طبع في ضميري درت الدّوّاح خايفين بنجلالي)

01 فـي صميم مَجْروح البال يا عْدولي بِيَّ   فــي الــهـوى ريــتْ الــيـوم اشْــيــاتْ
02 ريتْ خَوْدات الزّين تــروحْ حانْطة ازْهِيَّة   نــاطْــقــيــن بــفَــصْــحْ الــقَــوْلاتْ
03 في عراصي هديك لدِيك جايْبة الهْدِيَّة   حــاكْــيِــيــنْ انْــــوارْ الــحَــرْجــاتْ

04 ودّعــونــي زادُوا حــالــي بــالــمـحــاوَرْ شِيَّة
05 لــو بصَرْتــي جَمْــع الخَــوْداتْ

06 فـي خاطْري شـلاّ مــا يَجْرى   مــن صْــدود التِّيهــانْ اعرى
07 كـل حالة رام اعكاسُــه   في الحشى جَمْرُه و امْحانُه   إلا اصْغى لـه من تَفْنانُه
08 مانْعُه من اضْيا و اسنانه   يــوم وَصْلَــكْ بــه عيــادْ   و علــى المنــارة ضــوّاه
09 في سبيل الخَزْرات نباتْ   في الهوى ريتْ بديعْ اشياتْ   الوالــع تعييــن البــال
10 بــه نــال القلــب امْكاوي   و افتيل العين زادْني بشْيات   الــطّــالــب كــفــاتْ
11 في احْشايا بسهوم اكْوات   قــاطْــعــة مــسـقــيّــة   فاتكة لقديم الحرجات

12 أشْ لــك تــداوي قَلْــب الجريــحْ دون خفِــيَّ
13 بــالــمــحــاوَر الاّ نَــطْــفــاتْ

14 هيّجونــي نَفْهــى باللّــي اسْــهيتْ بالكيّــة
15 كُــلّ حين نـطَـلَّـعْ زَفْـــراتْ

ودْعوني زادُوا حالي بالمحاوَرْ شِيَّة
لو بصَرْتي جَمْع الخَوْداتْ

هاجْ وجْدي دون اخْباري   رامْ تخبا لي في افْكاري
في الجيال رَمْتْ قباسُه   بالعزايَم حَطّ ركانُه   بالبْخور نويتْ اسْجانُه
جيتْ عازَم تقْطَعْ اغنانُه   زادْ شَيْطانُه لمرادي   بالمعاجَبْ روحي في ضْناهْ
في السّراعة نَفْسُه عَدّاتْ   من اضحى في سجانْ النَّظْراتْ   لو يَشْفَقْ لي يَكْفى الحالْ

له كان هوايا و البينْ زادْ لي في النَّهْراتْ
خارْقة للعاداتْ

مالْ جَفْنَكْ و اشْفار العينْ مارْتاوْا اعْليّ
عادْ جَسْمي بِهُم افْتاتْ

واعْدوني و الوَعْدْ أصاحْ ما بحالُه كِيّة
إلا يخَلْفوا ناسْ الميقاتْ

لاغْنى للمَعْشوقْ يزيدْ للعْشيقْ شهِيَّة
ورتُوهْ عظيمْ الحَسْراتْ

ودْعوني زادُوا حالي بالمحاوَرْ شِيَّة
لو بصَرْتي جَمْع الخَوْداتْ

عادْ لي حالي بالسَّهْرَة   من حوال الزَّايَدْ هَجْرَة

33 كمْثيــلْ الزَّايَــرْ رَمْسُــه   كلّ وَقْــتْ إيْقَــدَّمْ رَهْنُــه   في اعضــاهْ يزيــدُه وَهْنُه
34 زادْ لــي بَجْماله حُسْـنُه   و الرّضــى يَرْجَــعْ بالقــوّاتْ   ألزَّايَــرْ تَحْكيــم امْقالُــه
35 زايَــدْ لــي فــي دعــاوي   عَدّيتْ من الشكى بالخَزْراتْ   يــا صبيــغْ الضَّفْــراتْ

36 شَــفت وَجْهَــك و اتْراحَــتْ الهــولْ بالرّضــى و امْزِيَّــة
37 و اعْليتْ ارْفــيــعْ الــدَّرْجــاتْ

38 فــي مديحَــك نَهْــدي شَــعْري فــي اقــوالْ ازْكِيَّة
39 و المــديــحْ إيْواتــي البنــاتْ

40 إلا اوْتيــتْ بغَفْلــة قَلْبــي اخديــمْ دونْ اسْــهِيّة
41 يــا بديــعْ الجيــدْ و حُلْيــاتْ

42 **ودّعــونــي زادُوا حــالــي بــالــمحــاوَرْ شِيَّة**
43 **لــو بصَرْتــي جَمْــع الخَــوْداتْ**

44 جَبْــتْ حَجَّــة لمــن يَقْــرا   فــي ســطور بديــع النّقْــرة
45 للجحيــدْ يقَلَّــعْ دَرْسُــه   لــو اعلــى شــانُه بغْنانُــه   مصِيَّرْ في لســيعْ اجْنانُه
46 ما ارْقــى باعه بَفْنانه   كيف البعيرْ يَشْــبَه شــادْ   و علــى العــذابْ لقــاوَه
47 في مقال اللَّفْظْ بدَعْواتْ   قاطَــعْ لــه اليــومْ ألْفــاتْ   من اطغى حازْاهمومْ اهوالْ

48 حــالْ لــه امْدَعْوي فــي الفَــنّ مــا ارْقــى الدَّرْجاتْ
49 فـــي بـــديـــعْ الـــقـــولاتْ

50 مــا ارْقــاوْا الـمَـعْـنــاتْ اتْبــانْ صايْلــة مَـسْــتِيَّة
51 ولا لـهــم فـــي الـخَـلْــقْ انْعــاتْ

52 طينْهُــمْ امشَــوَّه و اقْــــدومْ زالْقــة مَنْكِيَّــة
53 مالِهُــم فـــي الوجـــودْ حيــاةْ

54 و السّــلام هديتُــه بَعْطــورْ زاكيــة مَسْــكِيّة
55 للاشـــياخْ أرْبــابْ الـمـعْـنــاتْ

انتهت القصيدة

«ضبي الحمى»

(في طبع أسايل شافت عيني اغزيل اسباني)

وهو يا سيدي عَشْقِي انْشوفْ ضبي الحمى زهْو العْراسْ
و نعيدْ له رَمْزْ و حالْ اهْواسِي
و ما ارويتْ من طَبْعْ خماسِي   و ما القَى من تَعْبْ راسِي
يوم في سوسْ   و يوم جَنْبْ الارموسْ
صَوْتِي اضعافْ اهْماسُه   عند انْفاسُه   افْني اجْناسُه
عَمْدة للذي فادْ بعْكاسِي   بالكاسْ و الشفَر و الحاجَبْ عسّاسْ
ما صبرْني   ما صبرْني
حينْ بتّ نراجِي الاعناسْ   و انْسايَسْ ذا القاسي

من هموم الهَجْرة و التّيهْ شابْ لي راسِي
راسي الحاجْبَة يَهْوى بدْرْ النّاسْ
النّاسْ اللِّي تَعْشَقْ حالْها ما تَعْدَرْ بقْياسْ
يا حَسْرة لأنفاسِي

و هو يا سيدي يجيح مذا لِي نقيسْ ولا مثلُه قياسْ
بها يجيحْ كلّ من هو راسِي
ولا يفيد علاجُه أسِي   ولا يطُبّ معاهْ اوْناسِي

16 حُـــبّ الأنـــفـــوسْ   معلُوم كيفْ مقيُوسْ

17 هـــيّ اضْـــي شماسُـــه دونْ   احْـــســـاسُـــه انْـــــزادْ بـــاسُـــه

18 ولاّ قَتْلُـــه لهيـــب الكْناسِـــي   و دوى و صاگ له بجيوش الوسواسْ

19 مـــا اســـبـــانِـــي   مـــا اســـبـــانِـــي

20 غـــيـــر ذاكْ الـــقـــدّ الـــمـــيّـــاسْ   و الـــخـــدّ الـــنّـــبْـــراسِـــي

21 **مـــن هموم الهَجْرة و التّيهْ شـــابْ لي راسِـــي**

22 **راســـي الـــحـــاجْـــبَـــة يَـــهْـــوى بـــدْرْ الـــنّـــاسْ**

23 **النّاسْ اللِّي تَعْشَقْ حالْها ما تَعْدَرْ بقْياسْ**

24 **يا حَسْـــرة لأنفاسِـــي**

25 و هـــو يـــا ســـيدي هـــذا حـــالْ هـــذ النّاشـــي داره ســـاسْ

26 ايْتَيَّـــهْ مـــا يبالِي به احْساسِـــي

27 كاتبة لـــلـــجَـــسْـــدْ اوْجـــاسِـــي   ولا اصغـــى لـــي مـــن تحماسِـــي

28 مـــلْـــك قـــدمُـــوسْ   جَنْده قديـــمْ محروسْ

29 إمْتـــى انـــرى الْباسُـــه بـــيـــن اغْـــراسُـــه   مـــع اجْـــراسُـــه

30 تســـكُنْ في اعْضاهْ ليعَةْ انْفاسِـي   و صاحَبْ الهْوى ما يقْطَعْ إيّاسْ

31 مـــا اســـجـــانِـــي   مـــا اســـجـــانِـــي

32 انبـــاتْ فيـــه امْســـاهَرْ عسّـــعاسْ   و انـــواصَـــلْ بـــغْـــلاسِـــي

33 **مـــن هموم الهَجْرة و التّيهْ شـــابْ لي راسِـــي**

34 **راســـي الـــحـــاجْـــبَـــة يَـــهْـــوى بـــدْرْ الـــنّـــاسْ**

النّاسْ اللِّي تَعْشَقْ حالْها ما تَعْدَرْ بقْياسْ
يا حَسْــرة لأنفاسِـــي

و هـــو يا ســـيدي إمتـــى اتْجودْ لـــيّ و الرّفْقْ مـــن الاكـياسْ
بهـــا منايْتِـــي و اعـــلاجْ دواسِـــي
فـــي البْهـــا راجَـــحْ قُسْطاسِـــي   زيـــنْـــهـــا كَـــتْـــمـــه قُـــرْطـــاسِـــي
زيـــــــنْ مـــــنـــــفُـــــوسْ   مـــن لا ادْراه دعبُـــوسْ
لـــيّ ابْـــدا اقْـبـاسُـــه   غـــيـــرْ اقْـــواسُـــه   فـــــــاحْ أسُـــــه
حتى فـــيّ افْـــهـــاتْ جُـــلاّسِـــي   من بعْدْ ما ارْتى لاحوالِي عرناسْ
مـــا شـــهـــانِـــي   مـــا شـــهـــانِـــي
نشـــوفْ طـــرفْ محَجّـــبْ بقْـــواسْ   و انْـــجَـــيَّـــحْ ذا انْـــفـــاسِـــي

مـــن هموم الهَجْرة و التّيهْ شـــابْ لي راسِـــي
راســـي الـــحـــاجْـــبَـــة يَـــهْـــوى بـــدْرْ الـــنّـــاسْ
النّاسْ اللِّي تَعْشَقْ حالْها ما تَعْدَرْ بقْياسْ
يا حَسْــرة لأنفاسِـــي

و هو يا سيدي بلفاظْها يطْرَبْ الصّاغِي من المساسْ
هَيْهاتْ ما حمَلْ حَمْلِي عَرْناسي
ولا ادْوى رَعْـــدُه فـــي اسْفاسِـــي   ولا قـــطَـــعْ مجلُه تنفاسي
قـــلـــبْ مـــلـــمـــوسْ   بضنـــى الحُبّ مغروسْ
لـــيّ اسْـــعادْ عاسُـــه   هـــنْـــد كـــيـــاسُـــه   ابْـــــرى نـــحـــاسُـــه

54 قُلْــتْ أصاحــي اخبيرْ نسناسِــي   بالحقّ في الوْغى يعْرَفْنِي هرْماس

55 مــــاگْــــوانِــــي   مــــاگْــــوانِــــي

56 علــى شـفُوفْ بديــعْ فــي العاسْ   و بـــهـــاهـــا مــــدعـــاسِـــي

57 مــن هموم الهَجْرة و التّيهْ شــابْ لي راسِــي

58 راســي الــحــاجْــبَــة يَــهْــوى بـــدْرْ الــنّــاسْ

59 النّاسْ اللِّي تَعْشَقْ حالْها ما تَعْدَرْ بقْياسْ

60 يا حَسْــرة لأنفاسِــي

61 و هــو يا ســيدي بهــا تخامــرُوا عُشّــاقُه مــن دُون كاسْ

62 حتى جنــاوْا وَرْدْ و زَهْر و ياســي

63 و اقْـــرَنْفَـــلْ و اسگلماسِـــي   علــى الدّنــي يحْكَــمْ تجْناسِــي

64 لــئــيــمْ عــكْــمُــوسْ   قَوْلُه قبيــحْ منحوسْ

65 بها انْــهَــدّ ساسُه   رامْ اكْـــبـــاسُــــه   الْـــقـــاهْ بـــاسُـــه

66 مــن لاّ يَــدْري النَهْــجْ تسْلاســي   في سطورْ الاقوامسْ ينْظَرْ الاقياسْ

67 مــــيـــــزانِــــي   مــــيـــــزانِــــي

68 لــكلّ جاحَــدْ يقْطَــعْ الــرّاسْ   و الـــبــــارودْ اخْـــمـــاسِـــي

انتهت القصيدة

«جيش الاريام »

(في طبع ينصر قدّك يا زينب)

01 جيــش الاريــام لـــي تهيّــأ يطلــب — بــقــوامُــه مــيــدان حَــــرب طُــلاّبُــه
02 نحْكــي ابطالْهـم ملسُــوع امخضَّب — بدماغُــــه تِيــهــان رامْ تخضابُــــه
03 نيــــران تاگْبَــة لهــا نتعجّـــب — هَيّجنِـــي تَلْهيبْـها لتعجابُــــه
04 أمــا فـــي الهْــوى مــن شــاة تتلهّب — جرعَتْهــا بقيُومُــــه حــال تلهابُــــه
05 هيــا المالكــة و أنــا متكســـب — أش يفِيــد اخديــم بيــن كسَّــابُه

06 الله يَـْنـصـر بــوشــفَــرْ مــهَــدَّب — نُــور اشــرَقْ زهْــوَة مرَاحــةْ اهْدابُــه

07 وجـــدِي و ليعتِـــي لهــا نتگلَّـــبْ — و اسهامُه في احْشــاي ضَام تگلابُه
08 نهْـــوَى مرابعُـــه لبْهَــاه منَسَّــبْ — عدُّونِــي البْهــا شْــهِير في انْسَــابُه
09 مَــلْــزُوم بــالــهْــوى دِيــمــا يَــتْــأَدَّبْ — تيَّهْنِـــي باللِّـــي رويـــــت فــي ادابُه
10 رجلـــي ادّاتْنِـــي و الحُكْــم مكتَّـــبْ — مــا بيــدي قُــــدرَة نجُـــور مَكْتابُــه
11 التّيــه و الشــگى يعمِـــي متغلّـــبْ — مــا يقــدَر مـــن فــاتْ رام لغلابُــه

12 الله يَـْنـصـر بــوشــفَــرْ مــهَــدَّب — نُــور اشــرَقْ زهْــوَة مرَاحــةْ اهْدابُــه

13 لـــو بَخْت يـــا اهْلي حتى أنا نَحْسَــبْ … و ابيانِـــي بشـــفَر زَدتّ فـــي حســـابُــه
14 الـــذّات فـــي الجمَـــر و القَلْـــب مرقَّبْ … مـــا ينتـــج منهـــا انظيـــر ترقابُــه
15 حـــوَّزْت من عناهُـــم سَـــهْم مصوَّبْ … ســـهاني وابقيـــت داهـــل اصوابُــه
16 ليعَـــة ارْوِيتْهـــا مـــن واوْ العَقْـــربْ … و الـصّدغِيـــن نُونِيـــن عنـــد تقْرابُــه
17 و القَـــدّ لِيَـــنْ فـــي اقوامُـــه مَتْرتّـــبْ … مـــن صنعـــات نجيـــب فـــاق ترتابُــه

18 اللّه يَـْنــصُــر بــوشــفَــرْ مـهَــدَّب … نُـــور اشـــرَقْ زهْـــوَة مرَاحـــةْ اهْدابُــه

19 لـــو كـان جَبْـــتْ شَـــكْوى شـــلاًّ نكـتَبْ … مـــن تَعْبـــان البـــال عنْـــد كتّابُــه
20 نســـعـى في مـــا هْويـــتْ نـــرَاه يرحّبْ … للهـــاوي برضـــاه عنـــد ترحابُــه
21 نفـســـي دعاتْنِـــي لهـــا مترقّـــبْ … مـــا نَعْبـــا بارْقِيـــب عنـــد ترقابُــه
22 حالـــي و حالتُـــه لشـــگاي امْحـــزّبْ … مـــا عُمْـــرُه بغْـــواه تَـــرك تحزابُــه
23 عقلُـــه يحدثُـــه عنـــدِي يتحـــرّبْ … فـــي امْقام الفَرْســـان ضَـــاع تَحْرابُــه

24 اللّه يَـْنــصُــر بــوشــفَــرْ مـهَــدَّب … نُـــور اشـــرَقْ زهْـــوَة مرَاحـــةْ اهْدابُــه

25 نشْـــهَر في الدجـــى و الوَعْد يشـــيَّبْ … ألـــوالَـــعْ بــغْـــرامــهُـــم تَشيابُه
26 رصعـــت بالوهـــب ترصيـــع مخظـــبْ … مـــا يقـــدر لهـــا فصيـــح بخـــظابُه
27 ســـيرة امورتـــة فـــي بهـــا مترســـبْ … ارمـــانـــي بـقـــوام يـــوم ترسابُه
28 عينـــي لعينهـــا و الطـــرف امحجبْ … تيّمْنِـــي و اهْـــواهْ غَلـــظ فـــي حجابُه
29 دَمْعِـــي مهَيَّجُـــه تلســـيعْ منشّـــبْ … فـــي اعضايـــا والبيـــن طـــال نشّـــابُه

30 اللّه يَنْصُر بوشفَرْ مهَدَّب … نُور اشرَقْ زهْوَة مرَاحةْ اهْدابُه

31 انهيت حلتي في حسن مرتّبْ … مرگومة في جمال صال مرتابُه

32 شيّدت في بْهاها حُلّة تسلبْ … الوالع بعيُون رامت سلابُه

33 ترصيع زادها مسبوك امذهّبْ … برضاها الجحيد ضام مذهابُه

34 نفسه جابتُه بغواه معذّبْ … ما نقبل فديَة ابدال تعذابُه

35 و اسلام نلت في امناي متْحزّبْ … بنْسايَم الأشياخ لامةْ احزابُه

36 اللّه يَنْصُر بوشفَرْ مهَدَّب … نُور اشرَقْ زهْوَة مرَاحةْ اهْدابُه

37 الجْحيد لو على زندُه متقصَّبْ … ما يريَح متعوب زاد في مصابُه

38 الغل رامهم والقلب اتكلبْ … متعلّم يحوز صنْعة كلابُه

39 ينبح ويكسر والدرع امسلبْ … بين دهات العلم ضاع في سلابُه

40 خيلي نشد له للحرب ايوجبْ … أش ايفيد اليُوم قُول في اوجابُه

41 يده مغللَه عقلُه متعصَّبْ … غرَّقْتُه و ابقى اوْحيش بنصابُه

انتهت القصيدة

«نجم الاريام»

(في طبع ضل نهاري سعيد يا فرحاتي)

01 و هــو يا ســيدي عَنْدي ســوابقِي فــي الهيجَة بهــا تروجْ

02 هذي مشمرة الأخرى في حزيمة

03 للگحارْ تعودْ اشهيمة   في الوغى لها تحويمة   عـــلـــى الـــريـــمـــة

04 هايَمْ الغريمْ مــن خلاگهُ عانِي   مــن أرشــيــفْ خــمْــرْ الغانِي

05 بالرضــى يتبشّــر مــن لاضناهْ واشِــي تمّة ولا لقــى اهْوالْ

06 ضيا نُــورْ الصبــاحْ علــى الاكْوانِي   فـــي بـــســـاطْ الـــبـــهـــا عـــانِـــي

07 كيفْ ينْطَقْ من لاّ يلقاهْ فالْ سَعْدُه   بـــهـــا و لا انْـــــوى اوصـــــالْ

08 و هــو يــا ســيدي و البيــنْ مــا يوَنّــي يَرْمِــي بَحْــرُه بمُوجْ

09 ليعَة امْزايَــدة تعذيبْ امْهاجِي

10 ما يفيدْ طبيبْ علاجي   بــانْ تحريبُــه بلجاجِي   عـــلـــى مـــزاجِـــي

11 يَحْلى وصل الحبيب حينْ يدانِي   للرســـامْ دونْ اغْـــنـانِـــي

12 كلّ زايَــرْ يلْقــى بشــگاهْ لــه راحَة مهمــا يظْفَــرْ بالغزالْ

اضْيــا نُــورْ الصباحْ علــى الاكْوانِي　　فـــي بـــســـاطْ الـــبــهــا عـــانِـــي
كيفْ ينْطَقْ من لاّ يلقاهْ فالْ سَعْدُه　　بــــهـــا و لانْـــــــوا و صـــــالْ

و هو يا ســيدي من لاّ كواهْ شــفْرْ الهيفَا طَبْعُه اشْــموجْ
لاقِي في الضنى نَفْسُه تكسيرة
بالهوالْ صدَفْ تشعيرة　　ما ادْرَكْ شــانُه تصديرة　　بــقـــى فـــي حـــيـــرة
مثل الماشِي غريبْ بكلّ اضْغانِي　　مـــن بـعـيـدهـا و الـــدّانِـــي
حالْ له امولّهْ من كلّ جيهْ نادَمْ ما يريَحْ له قوْل فالْ

ضيا نُــورْ الصبــاحْ علــى الاكْوانِي　　فـــي بـــســـاطْ الـــبــهــا عـــانِـــي
كيفْ ينْطَقْ من لاّ يلقاهْ فالْ سَعْدُه　　بــــهـــا و لا انْـــــوى اوصـــــالْ

و هــو يا ســيدي نجْــمْ الاريامْ يعْلى بســعُودُه فــي البروجْ
ديما مصايْدُه تقنَصْ كلّ جليلْ
من سرور تشافي العليل　　لو يكونْ في غايَةْ تعليلْ　　حـــــقّ تـــفـــضـــيـــلْ
جمْرْ اللهِيــبْ يزيدْ تعبْ الفانِي　　مـــن هـــو انْـــبـــى دُهـــقـــانِـــي
لــو على في زمانُه ملزومْ لــه يقْبَلْ و يحْكَمْ بالهوى فصالْ

ضيا نُــورْ الصبــاحْ علــى الاكْوانِي　　فـــي بـــســـاطْ الـــبــهــا عـــانِـــي
كيفْ ينْطَقْ من لاّ يلقاهْ فالْ سَعْدُه　　بــــهـــا و لا انْـــــوى اوصـــــالْ

29 و هــو يــا ســيدي و اللِّي ادنــى وصالُــه يقْبَضْ بيــدُه بزُوجْ

30 يبــوحْ بالرضى يهْوى تبســيمة

31 من جمالْ الدّاتْ بسيمة   عطْفَة للقَلبْ حليمة   ايـــتـــيـــهْ ديــمــا

32 يضوى بدْرُه شريقْ على المكانِي   فــي ارْيـــاض راقِـــي عــانِــي

33 بالنواورْ و اخصصْ اتْبانْ بالميامَه تَجْرِي ترْشَدْ كلّ ضالْ

34 **ضيا نُــورْ الصبــاحْ علــى الاكْوانِي   فــي بــســاطْ الــبــهــا عــانِــي**

35 **كيفْ ينْطَقْ من لاّ يلقاهْ فالْ سَعْدُه   بــهــا و لا انْـــوى اوصـــالْ**

36 و هو يا سيدي من لاّ شفاهْ قُولْ يسَلِّي طَبْعُه همُوجْ

37 ســارِي بالقوامَة شــاهَدْ غيوانْ

38 من بنات الحيّ بتفنان   في البها ما مرّح الاعيانْ   بـــيـــنْ غُـــزْلانْ

39 حتى لو كانْ عــاشْ نالْ امْحانِي   عـــنـــد ســيـــرْتُـــه يـــنْـــتـــانِـــي

40 مــا تســلى ولا فــي احْراجْهُمْ غنّــى ولا بمْصالهُــمْ صالْ

41 **ضيا نُــورْ الصبــاحْ علــى الاكْوانِي   فــي بــســاطْ الــبــهــا عــانِــي**

42 **كيفْ ينْطَقْ من لاّ يلقاهْ فالْ سَعْدُه   بــهــا و لا انْـــوى اوصـــالْ**

43 و هــو يا ســيدي رگّمْتْ في البهــا تركيمَةْ هــاوِي افْجُوجْ

44 أجــي انّوحــو مــن ليعَــة تَغْلِي

45 كلّ عاشَــقْ بهــا مَبْلِي   في الهوى ما أنا متسَلِّي   طــــــالْ شُـــغْـــلِـــي
46 انكْوى قلبْ العليلْ من الجفانِي   يـــــومْ يـــرضـــى ســـلاّنِـــي
47 للقــا نتمنّى حتى اسْــناهْ راجِــي يامْتى يَسْــطَعْ بالخيالْ

48 ضيا نُــورْ الصبــاحْ علــى الاكْوانِي   فــــي بـــســـاطْ الـــبـــهـــا عـــانِـــي
49 كـيفْ ينْطَقْ من لاّ يلقاهْ فالْ سَعْدُه   بـــهـــا و لا انْـــــوى اوصـــــالْ

50 و هو يا ســيدي خــدْ السـيوفْ بــاشْ تقابَــلْ دُوكْ العْلُوجْ
51 قومــانْ يدّهــا منها مكســورة
52 غامْرة بضنــى مغمورة   في الوْغى ماهي مشكورة   تـــــحَـــــبّ دورة
53 يَرْبَحْ من لاّ ايْشوفْ من العيانِي   و جــاهــم عــنــد اعياني
54 بالســلام النّاعَــمْ من لاّ دعــى بدَعْوة قُولُــه ولا نوى جدالْ

انتهت القصيدة

«الحراز»

(في طبع ارشحت بحراز عارمي واظفرت بالغزال)

001 شيَّبْني حَرّازْ بالهْوَى مَحْزومْ في الافْعالْ
002 غَيَّب بَدْري بجْهالتُه و ضمْ الوالْعَة لشْكالها

003 خَوَّلها باشيات زاهْرة تَسْبي كلّ اغْزالْ
004 كَتَفْجي القلُوب لُون ذاك ارضانِي و اهنى لْها

005 حاط الدّارْ و صَان سُورْها عن شوفةْ الانْجال
006 ما خلى شي للطّيرْ فين ينشد في ازْهار اگدالها

007 حصنها بعفارت التخوم رام يزيد اقفال
008 ما يترك للرّيم وقت تخرج لمقام ازهى لها

009 دار لها حمّام بالرضى في صورُه تشكال
010 صنع يضهر عجيب من رواما نحسب رجالها

011 جال وصال وقال في الدّهَر ما تنظَر لخيال
012 ما يتْرَكْ لعمامها تراحَمْ بها و اخوالْها

013 و الغَدْرَة قاري حيالها ظَنُّه ما يختال
014 طاح اليوم جهار في مناصف الاّ يقوى لها

015 حــوزت اغـزالــي لمرســمي و انزاحَــتْ الاهــوال
016 حتــى مَدُّوب اعْشــيق مــا انواني نَظْفَــرْ بجمالها

017 زرتُــه متنَكّــر فــي الدْجــى فــي حالــةْ الافْضــال
018 طالــب حمْــزاوِي يحــل مـا يتمنَّــع فــي اظْلالهــا

019 بيــن يــدي مكتُــوب قُلــت لــه يــا هــذا المفْضــال
020 لك ســمَعْت كثِيــر من اخْصايَــل قَلْبــي يرضى لها

021 تنشــط بالغُــربــة تنالـهُــم بغايَــــةْ الجْــمــال
022 بالطلبــة تفْــرَح لــو تكــون فــي نَخْــوة مــن مالها

023 جــاد الوقــت عليــك بالمنــى كتْكــرم مــن ســال
024 مــا تخفــى الجــواد فــي وطاهــا نغلــم و اجبالهــا

025 شــكَّكْتِي قلبــي قــال لّــي تظهــر لــي ختّــال
026 مانــي في الطّلبــة ولا انا هــاوي خُلطة و اشــغالها

027 أش جابَــك للــدّار عندنــا مــن ســحرك باقــوال
028 مــا نحمــل تزويق فــي اللغــى مــا نرضــى لأقْوالها

029 للطّلبــة قســمة مقــدرة مضبوطــة باشْــغال
030 ســير صويب وســال من انظطر قسمة و اصغى لها

031 حوزت اغزالي لمرسمي و انزاحَتْ الاهوال
032 حتى مَدُّوب اعْشيق ما انواني نَظْفَرْ بجمالها

033 له رجْعَتْ حرِيص في شكل فارَسْ من الأبطال
034 مركُوبي مسروج من سروجة يَفْهى في اشكالها

035 متْقلّد هَنْدي على الوغى و مقَرْنَس قتّال
036 كنَفْتَح تصْعيب طال ما يتعزّوا اقفْالها

037 امحمّل بشْيات رايْقَه لها كان تسال
038 تسلي القْلُوب لُون هي في غُمّة و اهوالها

039 قلت اليوم الحال قادنِي لك نرجى القبال
040 ما تعرف الافضال غير ناس الفضلا عقّالها

041 جاوبني من بعد ما ارخى عنّي جهد الحال
042 و اتمعنى تبين في مقال خطابي واجدالها

043 امثالك عندي قال لي في اعرايب و اشْحال
044 من شاهد صْغير منها ما يقدَر لقْبالها

045 مجْلُوبَك محسُوب في الاسواق في شُغْلَك بطّال
046 لو تبْصَر تشُوف من دخايَر تغنِي عُمّالها

047 حوزت اغزالي لمرسمي و انزاحَتْ الاهوال
048 حتى مَدُّوب اعْشيق ما انواني نَظْفَرْ بجمالها

049 جيتُه متْظلّم عن خدُودِي دمْعِي هطّالْ
050 من شاهَد للحال كيراتِي يرْحَم من نالها

051 عن ظَهْرِي ملبُوس من الصُّوف في غايَةْ الردالْ
052 ما يسْوى في اسواقْهُم درهم نحس لرْدَالْها

053 في الرجَل البَلْغة مرقّعَة عكاز في الشْمالْ
054 و التّسْبيح اشهير في الخْصايَل يَبْري مدالها

055 ماعندي حاجة في العقل كيف اللّي مهْبالْ
056 جاوَب قال اخصيص شوف راجي دعوة وسألها

057 لو تصْلَح لي قال لصْلاحْتِي حال الدّربالْ
058 ما يشفي العليل يا قبيح حوالك يرتى لها

059 زواوي المثيل حالتك داروها عقالْ
060 سير و شُوف اشبيه ما يواتي و اجلس في ادْخالها

061 الحاصل اخْسأ من امكاني و افرَغْ الخْيال
062 لو ما وجْه الدّين كُنْت ناوِي رجلَك كبّالْها

063 **حوزت اغزالي لمرسمي و انزاحَتْ الاهوال**
064 **حتى مَدُّوب اعْشيق ما انواني نَظْفَرْ بجمالها**

065 سلتُه في المجْيَة الرّابعْة كان تْرِيد الفَالْ
066 دخّلنِي و اتشُوف ما يعجْبَك عَجْلان و ارْضى لْها

067 انبَخّر و انحطّ جداول من غير اخبالْ
068 سوَّلْنِي و جميع ما تراجي عزماً يعْطى لها

069 بيْمِيني الأحْمر و البيض و ميمون اشمَالْ
070 كل خديم عظيم في خْطَبْتِي سامع لقوالها

071 عندي شمهروش في الوغى و مذهب و انْفالْ
072 باخُور الغَطّاس شوفْ ملْكا تهدِي لمْوالَها

073 ضرّگْ عنّي قال صُورتَك أش يلِي في الفالْ
074 من يسمع للگازنين تالي خُسران اعمالها

075 الگزّان شحيح ما على جاهه بين افْضالْ
076 من يصغى له لمْقال رايح غضبان رسالْها

077 لو تنهض و تسير الگْنى تدخر من مالْ
078 شوف تخْدَم الحَيّ لا ارضاوَك تضْرَب لَگْوالْها

079 حــوزت اغزالــي لمرســمي و انزاحَــتْ الاهــوال
080 حتــى مَدُّوب اعْشــيق مــا انواني نَظْفَــرْ بجمالها

081 جيتُه مــتْــطَــوّر كــمْــثَــل بــاشــا مــن الاقْــيــالْ
082 فــارس قدامــي نجيــب كيتعظــم فــي جيالهــا

083 فــي ركابــي خلفــان صايلــة و انجايــب عمــالْ
084 دون اشــياخ تصُول فــي المعالم تضْمِــي من هالها

085 و اطراشَــن تكفيــك فــي الوغــى من عســكر فعالْ
086 و اجماهــر تعظيــم شــانها مــا يوصــف تبْجَالْهــا

087 مرســول فــي غــرض ســلطني مزعــوج فــي ترحال
088 فــي القريــة نــاوي نبــات ليلــة وحــدة فــي قبالهــا

089 كــان اهْــذاك اللّه ضيفنــي لوجــه المُتعــال
090 فيــك انويــت الخيــر بيــن نــاس القريــة و اعمالهــا

091 اتــقــدّم لــلــدرب قــال اكْــــرِي و ادفــع متقال
092 ولا شــوف ديــور دونهــا كَتعجــب فــي نزالهــا

093 و الــجّــامــع يعجب كــل قــادم فيه ألــوْ طال
094 أو كْــرِي فنــدق مــن حبــوس العــدوة بفصالهــا

095 حــوزت اغزالــي لمرســمي و انزاحَــتْ الاهــوال
096 حتــى مَدُّوب اعْشــيق مــا انواني نَظْفَــرْ بجمالها

097 أطَّـــــوّرت طبيب الـــدخُـــول مـــعـــوّل محْتالْ
098 القيتُــه مهمــوم فـــي احـــوازْ امكـانُـــه و فالهـــا

099 اتقدّمــت انطقــت بســلام فـــي غايــةْ العجــالْ
100 وانبيــن مــزروب مــن حوايــج تســبي في اشْــكالها

101 قــام و انهــض سـريع قــال لــي يــا طيّــب الأفعــالْ
102 بــك حــوال الطّــب كتشــير لشــوف اللّــي رى لهــا

103 قلــت لــو جَــلّ طبيــب كيْــداوي مــن دون مهــالْ
104 كل امْريــض نشــوف لنبظــه و نعْــرَف لعْلاَلهــا

105 قــال لــي لــون تفيــد فـــي علايــل نجمــة و اهــلالْ
106 لــك انجــود مليــح بالدخايَــر راغَــب الانجالهــا

107 دخّلنـــي للنّبــظ كنــت قابــض دمعــي هطّــالْ
108 لــو ادرى يعلــم كيــف قلبـــي فــارح بهلالهــا

109 ادخلتـــي قلبـــي يقــول اللّــي و الرّحمــة تجعــالْ
110 دون اشــكال تكــون فـــي قلــوب التّاقي فـــي ارجالها

111 حوزت اغزالي لمرسمي و انزاحَتْ الاهوال
112 حتى مَدُّوب اعْشيق ما اخواني نَظْفَرْ بجمالها

113 شَفَتْ الدم ايبان فاسدُه تحجيرُه بهوالْ
114 شي فقصه هاذي اليوم زادت في اهوال اهواها

115 اصدقتِي نرجاك يا طبيبي تامر يعمالْ
116 بالمحور عجل و العوافي لصريع اجدالها

117 ما رضيت انغدره حين سار يوجد الاشْغالْ
118 نراعي تسليم سبق له في خطابي و اسجالها

119 في الواجب توديب كل حراز انوى الهبالْ
120 و انتقم و قال راد غيمه يحجب تكلالها

121 سخنت المحور قُلْتْ لو حان اليوم افصالْ
122 تشافي العليل ما يقاسي علة بهبالها

123 اجْعَلتْ المحْور في عيون المعمي الانجال
124 حوزت غزالي على الصدر و تنعمت بمصالها

انتهت القصيدة

«الضاوية»

(في طبع أنا اللي جنيت النار لكبدي)

01 وهو يا سيدي من لاّ اسْباهْ شفر الهيفة عقْلُه اهْميمْ هايَمْ

02 لسْناكْ يا الضّاوِية كانْ اقْيامِي

03 دايْرُه لتميدْ انْيامِي لوْ صدَفْ قَلْبِي تَهْيامِي

04 يظْهَرْ مصْداقِي لساكْنِي ما تخفيه ايّامْ

05 و يشاهدْ اخْديمْ في الهوى مصروع الاريامْ

06 يامتى يشْرَقْ مصباحْ بين غيمة

07 يظْهَرْ للوصولْ افْراحِي طيبْ الزّهو ارْيامِي

08 نزلُوا قديمْ في اخيامُه

09 باتُوا في مقامْ النّصْرَة بسعودْها اهيامِي

10 قولوا لضاوْية مغرومْ في تَتْيامْ يا علاجْ الخاطَرْ من سعْدْها ايّامِي

11 و هو يا سيدي حَزْتي من دباجْ الوَدْبة تبينْ في المعالَمْ

12 ودّعْتْ في الابساطْ قويمْ اسْلامِي

13 حالْ تيقاضِي و احْلامِي بما كتَبْ لفْظِي و اقلامِي

طبعي في الزّين ارهيفْ حامْلُه بين الخيلْ اعْلامْ
و نعانَدْ و نصُولْ بالشفَرْ لُونْ صدَفْ المْلامْ
شلاّ مجرُوحْ عديمْ نالْ سَلْمَة
تَعْذِيبْ في مهاجُه و البينْ عجيبْ في كلامِي
معدُودْ له تكْلامُه
هَيْهاتْ ما انجى من تَعْبُه مرفُوعْ من علامِي

قولوا لضاوْية مغرومْ في تَتْيامْ يا علاجْ الخاطَرْ من سعْدْها ايّامِي

و هو يا سيدي طيبْ الاريامْ يَعْبَقْ بشْداهْ ابْهيجْ فاحْ ناسَمْ
نَهْوى انْشوفْ داكْ الزّينْ السّامي
على الزْهو يعْبَقْ تنسامي بانْ بهْواهُمْ تقْسامِي
له الزّهْرْ يفُوحْ في الابساطْ يسلّي من سامْ
و يعالَجْ ملسُوعْ بالشفَرْ داكْ الشّفرْ احْسامْ
يا متى يرحَمْ عشّاقْها بنَسْمَة
هيّ امْنسْمَة و انْسايَمْ تفُوحْ في ارْسامِي
منسوبْ له في اقسامُه
الوَرْدْ و الزهَرْ و الخَيْلِي من طيبْها ايْسامِي

قولوا لضاوْية مغرومْ في تَتْيامْ يا علاجْ الخاطَرْ من سعْدْها ايّامِي

31 و هو يا ســـيدي حبّ الغناجْ له نراجِي و القلب به ســاقَمْ

32 و جـــدكْ يا الشّـــادِي به ســـقامِي

33 قاطَــعْ رايَــمْ الانقامِـــي ما اغْنى توضيـــحْ ارْقامِي

34 لـــه اموَلّـــهْ و اعليلْ مـــن اجْفاكْ الزّايَـــدْ بعقامْ

35 و انْبَـــرَّدْ تلهـــابْ فـــي الحشـــى جرّعْتُـــه بالقامْ

36 لو كانْ نضحَكْ اكثيرْ نَلْتْ سَقْمة

37 زرَّبْـــتْ ما اكفى و التّيهانْ ايصُـــولْ في امْقامِي

38 يــــــــرْدَعْ كـــــلّ مـــــن قـــامُـــوا

39 يسْـــعَدْ من اظْفَرْ بخليلُه و الهُولْ في عقامِي

40 **قولـــوا لضاوْيـــة مغـــرومْ فـــي تَتْيامْ يا علاجْ الخاطَرْ من ســـعْدْها ايّامِي**

41 و هو يا ســـيدي وصلْ المليحْ كانْ امْنايـــا و البالْ به غانَمْ

42 ودّيـــتْ مـــا كفانِـــي لـــه غنامِـــي

43 بالرضـــى نهـــوى مغنامِي حـــاطْ وجدانُـــه بســـنامِي

44 حقّ امْسلّي لو كُنْتْ من اجْفاكْ انْهاجَرْ المنامْ

45 و نواكَـــدْ ترصيـــعْ في البهـــا و العُودْ فـــي ترنامْ

46 ينْطَـــقْ بمْقالْ افْصيـــحْ به غنمة

47 رگمتْ ما احلى و الواشِي مسرُوعْ في المنامِي

48 بـــكـــسِـــيـــرْ عُـــــودْ لأصـــنـــامُـــه

49 هدّيـــتْ مـــا ابنى مـــن قبْحُـــه بغوايْتُـــه ازْنامِي

50 قولــوا لضاوْيــة مغــرومْ فــي تَتْيامْ يا علاجْ الخـاطَرْ من ســعْدْها ايّامِي

51 و هو يا ســيدي يكـفيكْ كلّ قَلْبْ امْســلِّي بهْواهْ كيْراحَمْ

52 رَحْمِي عليلْ نــاسْ الجُودْ ارْحامِي

53 غانْيــة تَشْــفِي تَوْحامِــي في الوْغــى ناجَحْ تلْحامِي

54 حتــى لو كنت اغْريبْ في المْقامْ الرّاحَمْ يُرْحامْ

55 و يغَنِّــي طيري علــى الغضى و يســلِّي توحام

56 رابَــحْ قَلْبُــه برضــاكْ نــورْ رحْمَــة

57 يطْفِــي مــن اجمــارْ لهيبُــه شــلاّ بــه حامِي

58 يــصــطــادْ طــيــرْ مــرحــامُــه

59 بفنــونْ رايْقَــة و الخُــوداتْ اتْبــانْ كتْحامِــي

60 قولــوا لضاوْيــة مغــرومْ فــي تَتْيامْ يا علاجْ الخـاطَرْ من ســعْدْها ايّامِي

61 و هو يا سيدي مجهولْ ما يحْمَلْ الوالَعْ و البينْ له اتْخامَمْ

62 انْبــاتْ في الدجــى لبــدَرْ اتْمامِي

63 كنْشــاكِي لــه تخمامِــي على الغضى ينْشَدْ احْمامِي

64 راجِــي تَنْوِيرْ اشْــريقْ بالهْنى يتْفاجــى الغمامْ

65 و نســلِّي تعذيبْ في الحشــى زادَتْ له اهْمام

66 انْضــامْ القلــب و نــالْ بــه همــة

67 مــا ادْرى يا أهلِي يتســلَّمْ مكتــوبْ من ازْمامِي

68 بــيــدُه اجْــلَــبْــتْ تــدمــامُــه

69 الـوَعْــدْ ســامْنِي و الغالَــبْ ما عفّ يــا همامِي

70 قولــوا لضاوْيــة مغــرومْ فــي تَتْيامْ   يا علاجْ الخاطَرْ من ســعْدْها ايّامِي

71 و هو يا سيدي يبشرْ في ابْهاكْ الكاوِي بجْمارْ قلب طامَمْ

72 نَهْــوى اتْجُودْ لــي يا بــدرْ اتْمامِي

73 بالهْنــى نَظْفَــرْ بلمامِــي   و الرضى يشْــفِي تخمامِي

74 بكْ انْسَلِّي توهينْ في الاعضاء حايَطْ به ادْمامْ

75 و ينْعَــمْ قَوْلِــي بالرضــى و انســالي تخْمــامْ

76 حــالْ الوَعْــدْ اعْجيــبْ زالْ غمــة

77 نَكْتَــبْ ما اخفــى و انْبَرَّدْ تلسِــيعْ من اغمامي

78 يــشْــفِــي عــلّــةْ اسْــمــامُــه

79 بالتّيــهْ و العــكاسْ الزّايَدْ بســوامْ مــن تمامِي

80 قولــوا لضاوْيــة مغــرومْ فــي تَتْيامْ   يا علاجْ الخاطَرْ من ســعْدْها ايّامِي

81 و هــو يا ســيدي من لاّ اظْفَرْ اقلبْ خليلُــه بغْواهْ صارْ نادَمْ

82 مصداقْ ما جفَلْتِي كانْ عدامِي

83 امْناقْمُه هــدّاتْ مقْدامِي   لــو اعْلــى زالَــقْ الاقدامِي

84 يفْصَمْ حالُه من كانْ في اجْفاكْ امْقدَّمْ تقدامْ

85 و انْعانِــي مــن كانْ الارســامْ ايْهَــدَّمْ تَهْــدامْ

86 تَجْنِيسْ اظْهيرْ اشْهيرْ بينْ قَدْمة

87 حجَّة على الرضى و احلاقَمْ اللِّي انْوى اعْدامِي

88 مــجــلُــوبْ لـــه تــعْــدامُــه

89 مدمُورْ مــا يواتِي معشُــوقْ اقديــمْ بالقدامِي

90 أصابَــغْ الشــفَرْ لــو تَعْطَــفْ الايّــامْ — بالرّضى نتمتّعْ و نشُــوفْ من انْيامِي

91 مــا كانْ جــا لظَنِّــي يشْــبَهْ الاحلامْ — بالمُنــى نتْعبّــى و انقُــولْ يــا علامِي

92 عنّــي جــادْ وَقْتِــي و اعْبَــقْ تَنْســامْ — من اخليلْ امْولَّهْ حُكُمُه وضيحْ سامِي

93 يطْفِي مــا اوْقَدْ من جَمْرةْ الاســقامْ — و النســايَمْ تَبْــرِي معلُــولْ بالنْقامِي

94 يضْحــى البــالْ لــه اليومْ فــي تغْنامْ — زايَــدْ بالسّــلْوانْ انْفيقْ مــن امْنامِي

95 نَــدْري ناسْــها جــادَتْ لــي برحــامْ — بعْــدْ مــا كانَــتْ للتِّيهــانْ كتْحامِي

96 يــزُولْ هُــولْ كانْ امْزايَــدْ تخْمــامْ — كلّ وَقْــتْ انْطَلعْ زَفْراتْ عــن ادْمامِي

97 يــا متــى يجُــودْ بَــدْرِي عنّــي بالمامْ — في امْقامْ امْبهَّجْ و انفُوزْ من اتْمامِي

98 يفْــرَغْ مــا اجْنــاهْ القَلْــبْ بتَنْــدامْ — في ســبيلْ الهايَمْ اللِّي انْوى اعْدامِي

انتهت القصيدة

«هشومة»

(في طبع أنا اللي جنيت النار لكبدي)

01 و هــو يا ســيدي لهْــواكْ و ابْهــاكْ انْشَــيَّدْ بُنْيانْ لــه تَطْهاجْ

02 يَنْشَـدْ في اسْناكْ افْصيحْ الهاجِي

03 بمـا اضـوى نــورُه وهّاجِي بالرضى نَمْـدَحْ و انهاجِي

04 نَـدْري طَبْعَكْ اصويبْ في ازْمانْ اسْـبيلُه مُنْهاجْ

05 يَشْـفِي من هو مغرُومْ من ضـرارُه يَضْحى لهّاجْ

06 ميـزانْ ابديـعْ اقْويمْ لـه طَهْجَه

07 معلُومْ من اخْلاگ العاشَـقْ نَفْسُه في اطهاجِي

08 يَـهْـوى قـديـمْ لَـبـهـاجُـه

09 عَقْلُـه مـن ازْمـانْ شـبابَكْ لبْهـاكْ بـكْ هاجِي

10 رُوفِــي يــا عــلاجْ القَلْـبْ و المْهاجْ يا غزالِي هشُّومة الكاوْيَة امْهاجِي

11 و هو يا سيدي و انويتْ من اشْواقْ اوْصالَكْ العْطَفْ دُونْ تَحْواجْ

12 هانِـي في ارضـاكْ انْبـاتْ انواجِي

13 ما اغلى من اعْياسْ تواجِي سـيرْ ناهَضْ دُونْ اعواجِي

14 عَدّيتْ اليُومْ أصاحْ من امضى في اســواقْ التّزْواجْ

15 مــن كلّ افْريــدْ انْجيــبْ مــا يلــه تانِي للتّــزْواجْ

16 عَــدْرِي ولاّ ضبي اعنــى في خَوْجَة

17 يَكْفيــهْ فــي ارْضــاهْ امْولَّعْ مــا بينْ ســيرْ و أجِي

18 مــن لاّ ظــفَــرْ بــتَــتْــواجُــه

19 عَزِّيــهْ فــي احْياتُــه عَقْلُه ســاهِي عــنّ انْواجِي

20 رُوفِــي يــا عــلاجْ القَلْــبْ و المْهاجْ يا غزالِي هشُّومة الكاوْيَة امْهاجِي

21 و هو يا ســيدي مطعونْ في الهوى يتْغاغــى و البينْ له تَدْراجْ

22 الأنفــسْ في اهْواكْ اتْبــاتْ اتْراجِي

23 رايْمَــة لقْطِيــفْ احْراجِي في الهْــوى يَحْلى تَفْراجِي

24 عيدْ امْبَهَّجْ و اصْويبْ بالهْنى عيدْ الوَصْلْ احْراجْ

25 يتْراحَــمْ مــن هــو عليــل بشْــدى غايَــةْ الفْراجْ

26 هَــذِي مُــدّة مطعُــونْ لــه يَرْجى

27 يَرْجــى امْراتْعُــه يَقْطَــفْ نــوّارُه فــي حراجِــي

28 يَضْــوى اسْــطِيعْ فــي اسْــراجُه

29 بكْيُــوسْ مالْيــة و امْنــادَلْ الزّيــنْ فــي طراجِــي

30 رُوفِــي يــا عــلاجْ القَلْــبْ و المْهاجْ يا غزالِي هشُّومة الكاوْيَة امْهاجِي

31 و هو يا سـيدي صَوْتِي من هوالْ امْواجَكْ حسْبُوهْ له تَحْماجْ

32 و اكثيـرْ ما تلاطَمْ بحر السّاجِي

33 بالعنـى و لسُـوعْ اتْماجِي   في الهْوى ما أنا مسْماجِي

34 عَشْقِي نَقْطَفْ و انْشُوفْ في ارْياضْ الغانِي طمّاحْ

35 و يشـاهَدْ بكْ البـالْ ما اخفى من بَعْـدْ التّدْماجْ

36 مـن لاّ يَجْنِـي ملفُوظْ لـه مجَّة

37 مَعْـدُودْ في اغْوايَةْ نَفْسُـه من قُـومْ فيه ماجِي

38 طَـبْـعُـه ابْـهـيـمْ بخْماجُه

39 همـا الزّايْدِيـنْ النَّخْـوَة بفنُـونْ فـي دماجِـي

40 رُوفِـي يـا عـلاجْ القَلْـبْ و المْهاجْ   يا غزالِي هشُّومة الكاوْيَة امْهاجِي

41 و هو يا سـيدي غَنْجْ الاشفارْ يَسْـبِي مولوع الرّيمْ به الاعلاجْ

42 نـدْريكْ ما اخفاكْ اليُومْ اعْلاجي

43 لـونْ عـان الحَـقْ ابْلاجِي   صـارْ ناعَـمْ نَحْـلْ أوْلاجِي

44 يَنْشَـدْ من هو مولُوعْ في الضميرْ بعَقْلُه لجْلاجْ

45 و يعايَـنْ لـو كانْ جـادْ وَقْتُـه لـه بـالاوْلاجْ

46 أنـا غينِـي مَحْبُـوبْ لـه فَلْجَـة

47 سَـهْمُه من اجْفاكْ الكاتَـمْ مَعْلُومْ في اخْلاجِي

48 مـن لاّ اظْـفَـرْ بـخَـلاَّجُـه

49 متعُـوبْ مـا ادْرى حرّ لهيـبْ اضْريمْ مـن تلاجِي

50 رُوفِــي يــا عــلاجْ القَلْــبْ و المْهاجْ   يا غزالِي هشُّومة الكاوْيَة امْهاجِي

51 و هو يا سيدي صُوتْ الاريامْ يَغْنِي سَمْعْ و اصْداهْ صُوتْ الاصْناجْ

52 لــوْ جــادْ فــي ازْمــانْ انْبــاتْ انّاجِي

53 بمــا احْمَلْ قَلْبُــه بتناجِي   امْطامْعُه ينْظَــرْ تَغْناجِي

54 يَحْسَبْ عَقْلُه مسلُوبْ من اجْفاكْ امْغَيَّبْ ابتاجْ

55 لــوْلا طيــبْ امْصالَــكْ عــادْ لُونُــه يَشْــبَهْ لزْناجْ

56 هــامْ القَلْــبْ مــن اقْديمْ بــه ينْجى

57 يكْفيــهْ طــالْ مــا يتْحَمَّــلْ تَحْميلْ كشْــناجِي

58 مَــــــــــوْزُونْ بــــه صــنّـــاجُــه

59 نَغْنَــمْ بالســـرُورْ افْراحِــي و انْكُــونْ بــه ناجِــي

60 رُوفِــي يــا عــلاجْ القَلْــبْ و المْهاجْ   يا غزالِي هشُّومة الكاوْيَة امْهاجِي

61 و هــو يا ســيدي حتى اغْريبْ مــا يتعَدَّى تَحْديدُهُمْ و انْشــاجْ

62 ممشُوجْ في العضى جَمْرُه بمْشاجِي

63 بانْ عَشْــقُه به امْشــاجِي   حاطْ تَحْكيمُه بانْشــاجِي

64 تَحْصينْ ايْبانْ عظيمْ فـي الابراجْ لبابْ في انشاجْ

65 و امْقالْ خليلْ انْعَدّ في الغْنى ما نشــجُه نشّاجْ

66 صــارْ غريمُــه النجيبْ له يشْــجى

67 نَكْتَــبْ مــا اغنــى مكتابِــي و البينْ رامْ شــاجِي

68 نَـعْـلَـمْ كـلّ مـن شـاجُـه

69 بمْباسَـمْ الثْغـارْ ايزيـدُه تَعْذيبْ في انشـاجِي

70 رُوفِـي يـا عـلاجْ القَلْـبْ و المْهاجْ يا غزالِي هشُّومة الكاوْيَة امْهاجِي

71 و هو يا سـيدي نَهّيتْ ما اغْلى مسـواقُه من زينْ حلي و ادْباجْ

72 ببْهـا مالْكِـي يَرْجَـعْ درْباجِـي

73 للعَطْـفْ تَلْفَـظْ هَرْباجِي مـا ادْرى طَرْقـان الباجِـي

74 يعْـلانْ افْصيـحْ اجْهـارْ بين حـانْ يـروجْ الدّرْباجْ

75 و يتبَّـتْ القلُـوبْ لـنْ تكُـونْ فطيـرَةْ القْبـاجْ

76 و اللِّـي يجْحَـدْ تَنْويرْهـا فـي رَبْجَة

77 منسـوبْ الدنى من صيلَةْ غَشْـمِي مـن ازْباجِي

78 طَـبْـعُـه اظـلـيـمْ لـزْبـاجُـه

79 خَلِّيـهْ في اغْوايَـةْ جَهْلُـه منهُوكْ مـنّ الباجِي

80 رُوفِـي يـا عـلاجْ القَلْـبْ و المْهاجْ يا غزالِي هشُّومة الكاوْيَة امْهاجِي

81 و هـو يـا سـيدي تبْهَـز كل عاقَلْ بهـا قَلْبُـه ينـالْ تفْجاجْ

82 تَنْويـرْ مايْتِـي يَضْوي فـي افْجاجِي

83 مـا يطيقْ عنيـدْ الْجاجِي دَرْتْ لـو جـدوَلْ هجّاجِـي

84 راكَـبْ فَكْـرِي مـن كلّ زينْ مـا يتْسـمّى هجّاجْ

85 لـــيّ بَحْـــرِي الطميـــمْ بالرضـــى و انظيـــرُه أجّاجْ

86 فيـــهْ امغـــرّقْ ازْعيطَـــة بعـجـجـــة

87 معلُـــومْ ما علـــى بغْوايا مســـروعْ مـــن اعْجاجـي

88 نـــــــاوِي اقـــــديـــــمْ تـــحْــجـــاجُـــه

89 بفنُـــونْ صايْلَة و الجاحَـــدْ محجُـوجْ في احْجاجِي

90 أرايَـــتْ النصَـــرْ تَفْصَـــحْ لـــك الْهـــاجْ بالذي في قَلْبِي بهْـــواهْ في اطهاجي

91 معلُـــومْ من ارْضاكْ في غايَـــةْ تَحْواجْ بالمزارْ اتْشـــافي معلُولْ من اعواجي

92 الْبيـــنْ و الـمُنـــى يتراحَـــمْ بـــادْراجْ يـــا تـــرى يتنغّـــمْ نَحْلي فـــي احراجي

93 قَلْبِي ارْهيفْ و الصَّوْتْ انْبى في احْماجْ كل وقتْ يلاطَمْ فـــي لزُومْها امراجي

94 إمتـــى اتْجُـــودْ لـــي الايّـــامْ بالعْـــلاجْ من اجْفاكْ يشـــاهَدْ مغرُومْها فلاجِي

95 بالعُـــودْ و الربـــابْ و مايَـــةْ الاصنـــاجْ و المباخَـــرْ و حديثْ حنيـــنْ كيناجِي

96 و افْـــرُوشْ رايْقَـــة مـــن صنعْ النســـاجْ زاهْيَـــة بالوالَـــعْ من زينْها مشـــاجِي

97 يعْبَـــقْ طيـــبْ زَهْـــر افْنانِي فـــي ادْباجْ بالســـلامْ امْـــوَدَّعْ لشْـــياخْها ادْباجِي

98 و اجْحيـــدْ مايْتِـــي يلْقاهـــا عجّـــاجْ جَبْتْ له اخريدَة تَضْوي في الفجاجِي

انتهت القصيدة

«الغريم»

(في طبع طامو يا بهيج الخدّادة)

غَنِّي و صُولْ و امدَحْ ملْهاجَة امْهَيْجَة   تَعْذابِي بفنون طاعْنَة المْهاجْ
و قواسْ طاهْجَة بافْرايَجْ   رحيمه من زعوجْ اشجُوجْ

سيفْ الاقواسْ و عيونْ ادْعاجَة امرجْجَة   في حشايَ ابسهوم قاطعة الوْداجْ
و عيونْ داعْجَة بنتايَجْ   ملجوجْ و السروجْ احروجْ

قَلْبْ الغريمْ لهم اتْراجى امْغَنْجَة   تتمايَسْ في اغْراسْ طافْحة في افجاجْ
بقْدامْ فالْجَة و الدّالَجْ   بهم في افجوجْ ابْزوجْ

رَحْمِي اغْريم يضحى في فراجَة امْبهجة   في ايامُه يظْفَرْ بالهْنا و علاجْ
و اشيات واهجة وادْمالَجْ   تضوي في الدلوجْ ابلوجْ

لو جاتْنِي بالجرازْ   بعد نسيرْ اجْمازْ   تَهْتْ على ابْرازْ   كنادي لجهازِي
برمَزْ صادْ البازْ   روحْ السّبي احْوازْ   طابْ التّحْمازْ   والعجوفْ في تحفازي
أش له بالحزازْ   طَبْعْ الحَضْرة احْجازْ   جالْبْ الزّازْ   زادْنِي في تسمازي
و اللّي مصدوفْ بالهوى شاف اطْرازي

صدّ الحبيب للقلب امْواجه امْهَبجَة   للخاطَرْ يكسيه في الورى دجّاجْ
و عيونْ خالْجَة و اخْزارَجْ   للبين بالهروجْ ارعُوجْ

امْتــى تــزورْ رسْــمِي درّاجَــة امْتَوْجَـــة   تتغاغَـــى فـــي اثْــوابْ عــزّ مــن الادبــاجْ
بشــعورْ رايْجَــة و الدّاعَــجْ   يَعْبَــقْ مــن اتْفُــوجْ جــروجْ

تضْــوي اطْــلالْ بهــا وهّاجَــة امْحَوّجَــة   لبهاها تــــرجــاهْ يــفْــتَــحْ الــتـــراحْ
و تعُــودْ دامْجَــة فـــي اهوادَج   بهبـــوبْ للتّــروجْ إيـــرُوجْ

رَحْمِي اغْريم يضحى في فراجَة امْبهجة   فــي ايامُــه يظْفَــرْ بالهْنــا و عــلاجْ
و اشــيات واهجــة وادْمالَجْ   تضـــوي في الدلــوجْ ابلـــوجْ

لو تــركْ لــه اطْناز   فاهَــمْ رمــز ارمـــازْ   لحت بقوة اعواز   نــــادي تـــعــــزازِي
كانْ انْــزاحْ ارْجــازْ   حُــبّ العيــنْ ارْكـازْ   سلت اللّي هو ارزاز   بـــاعَـــدْ تـــقــزازِي
لـــو صبْــتْ امْيــازْ   من علايم لي في اعزاز   تعلّــم الانجــازْ   راحْتِــي فـــي تحــوازِي
نهـــوى لهـــا تبيـــن غامـــض تلغـــازي

عَدّيتْ ما مضى بين افْواجَة امْشجْجة   فـــي احجايـــا في اعلـــى اجبينْهـــا دهناجْ
و تــــوابْ ناسْــجَة و ادْبايَــجْ   كـــأنْهـــا انْـــطُـــوجْ انضــوجْ

انكسى البالْ و اصدَفْتْ اهْباجَة مشجة   بصــدودْ و تيهــانْ ســاقْنِي العْجــاجْ
و اخْصــامْ لجّجَــة بادمايَــجْ   يحْـــليه للعـــووجْ اعلوجْ

امْتى ارْضاوْا انقْطَفْ طمّاجَـــة امزَوْجَة   بـــنْـــواوَرْ تــســحَــرْ لامَـــةْ الــهــيّــاجْ
بطْيــابْ ضارْجَــة وهنــادَجْ   و اريـــامْ في الحروجْ اتروج

رَحْمِي اغْريم يضحى في فراجَة امْبهجة   فــي ايامُــه يظْفَــرْ بالهْنــا و عــلاجْ
و اشــيات واهجــة وادْمالَجْ   تضـــوي في الدلــوجْ ابلـــوجْ

33 ما يضنني الحازْ بعد ارْضى و افوازْ و بلا تَعْوازْ في رسمي دون انْشازي
34 حال التّكزازْ به نتحوّزْ اقْفازْ طالْ التّعْزازْ من اغفل عن تجازي
35 يسْعَدْ تلكازْ لصّدَرْمن طيبْ احْوازْ زايَدْ تعْزازْ قالَسْ من تبرازِي
36 يقْنَصْ هذا الشّريدْ ليّ بوّازِي

37 و هبوبْ ريحْ بالصّد اشْفاجة امْسلّجَة في ادْخالِي شلاّ اتْحَقّ له اسْماجْ
38 الابْدانْ سانْجَة بعْدالَجْ مطرودْ من ولُوجْ اشْيُوجْ

39 وإلا تزورْ تلْمَعْ اسْناجَة امْشَمْجَة تتسابَقْ في أمانْ من يكونْ سراجْ
40 بعطُوفْ عارْجَة في هوادَجْ و الفرحْ بالضنوجْ اضموجْ

41 راه أنا اليومْ لها في اضْجاجَة امْعَجَّجة و الْوالَجْ في بحورْ تلتقاهْ امواجْ
42 في طريقْ عاجّة واعشانَجْ تَدْري في الطبوجْ اعبوجْ

43 رَحْمِي اغْريم يضحى في فراجَة امْبهجة في ايامُه يظْفَرْ بالهْنا و علاجْ
44 و اشيات واهجة وادْمالَجْ تضوي في الدلوجْ ابلوجْ

45 لو نشْعَرْ في الرجازْ شَعْر البينْ اقْزازْ أنا له النبّازْ ناظَمْ تَمْزازِي
46 و نبرَّدْ للفرازْ و القَلْبْ المنهازْ طاعْ التّعْزازْ الوالَعْ في اوْحازِي
47 ما صَبْتْ اوْزازْ من احكامي قُولِي فازْ طايَحْ في ابْرازْ هكْذا من تعْوازِي
48 راضي للِّي ايْكُونْ ناعَمْ بكْنازِي

49 لغْناجْ هاجْ لمْهاجْ الجاجَة امْأججَة بلْهاجِي نَهْجِي ايسَلَّجْ ألاجاجْ
50 و ارْياح هايْجَة بمْناهَجْ و ابروجْ في الولوجْ اطْهُوجْ

51 مســراحْ عاحْ بتْــراحْ احْجاجَــة امبَهْجَة   لتْواجــي شــاجي و يشــمَّحْ فــي اتْبــاحْ
52 و احْــراحْ واهْجَة فــي علايَــجْ   مشــجوحْ في التلــوحْ ازْووحْ

53 بــرْواحْ راحْ الانتــاحْ حواجَــة امطَهْجَــة   و تواجــي فــي اعجاحْ تخْــرَجْ فــي افواحْ
54 لــتْــواحْ رايْــجَــة و ادْبــايَــجْ   دمــلُــوحْ مــدمُــوحْ ادْمُــوحْ

55 **رَحْمِي اغْريم يضحى في فراجَة امْبهجة   فــي ايامُــه يظْفَــرْ بالهْنــا و عــلاحْ**
56 **و اشــيات واهجــة وادْمالَجْ   تضــوي في الدلــوحْ ابلــوحْ**

57 نَلْغِــي شــرّ المْعازْ   قــومْ اخْنــاسْ الــزّازْ   سَــقْتْ لهُم لهْزازْ   قــاطَــعْ لــلْــمــازِي
58 مــا يَدْريــوا النْهــازْ   في اسْــبيلْ الهْنداز   جبْــتْ لهُمْ المْوازْ   بــــدْلْ الــــتّــــزازِي
59 نعْــقْ فــي تعْجــازْ   مايْشــالِي عندْ ابْرازْ   زادْ فــي تخْبــازْ   مالــه ســرّ ارْمــازِي
60 مــا يرضــى لــه غير مــن هــو عَرْطــازِي

61 خُدْ المْقالْ و الْغِي بهْراجَة امْعَرجَــة   تتْناعَــقْ فــي امْثــالْ صــورَةْ العربــاج
62 بقْبــاحْ عازْجَــة الغْمالَــجْ   تَــدْريــهْ مشمُــوحْ اهْمُوحْ

63 نتْــرَكْ كلّ راضِــي عبْراجَــة امْرَهْجَــة   فــي افنُــونْ الدّيــوانْ ســايْرَة باعْــراحْ
64 و عيــونْ فايجَــة و احْفالَــجْ   مدعُــوجــة و رهلُــوحْ احْوُوحْ

65 و اسْــلامْنا اهديتُــه يفْلاجَــة امّتْجَــة   بنْســايَمْ تَعْبَــقْ بالشّــدى فــي اريــاحْ
66 بفنُــونْ ماعَجــة للدالــج   تَغْنيــكْ فــي النهُــوحْ افلوج

انتهت القصيدة

«المالكة»

(في طبع رشحت بحراز عارمي واظفرت بالغزال)

01 هــل بــاح الشّــاكِـي مــن اغْرامُــه بقْــوةْ تَنْواحْ

02 بعد اكْسى توهين للاعضاء واتْشَغّب بمْكالْحة

03 لــه ايزيــدْ اصْــدود مــن جيــش التّيهــان اتْراحْ

04 لو يخْفي تعريب ســاكْنُه يتضاهَــرْ بمْصالْحة

05 إيْصَرْعُه موقُورْ فــي الصدَرْ بحمول في البطاحْ

06 و ما يفْصَحْ العشيق غير سيل مدامَعْ مرابْحة

07 يــا عَجْبِــي تعذيــبْ المْهــاجْ تجَلْبُــه الالمــاحْ

08 لــو اتْكُــونْ انْفوس هانْيــة تتهــادَفْ المجارْحة

09 مــا يَجْــدِي تبريــدْ مــا علــى قُولــه أحْ و أحْ

10 يضطارَبْ متعوب من مقامُه يرقَصْ بمدابْحه

11 **أمــا ادْرى ترضــى المالكــة بوجنــاتْ اصباحْ**

12 **تتزاهَــرْ اغصان مــن ابْطاحْ اعفيّــة بمْلاقَحة**

صــادُونِــي بعيون فاتْرة فكَّتْ كــلّ اجْــراحْ
قلب ارهيفْ اظْهَرْ مايْلُه طاگا دونْ امْسامحة

و خــدودْ علاهــم لــونْ وَرْدِي يسْــبِي الفصــاحْ
و سْيُوفْ الحاجبين في بدانُه مطلَبْ المكافْحَة

هــامْ البــالْ اجريــحْ منهــا و ارْكَــبْ كلّ امْــزاحْ
و اتْــأدَّبْ بصوابْ حاكْمُه و تحَلّى بمْشارْحَة

لــو اتْمَلّ العشّــاقْ مــا انْحَــلّ خايَفْ مــن دوّاحْ
متولَّعْ بولُوعْ مالْكِي ما نَخْطى في مسانْحَة

تايَــهْ لبهاهُــمْ تيــه جالَــبْ رزْقُــه بسْــراحْ
نتقَــدّمْ و انقُــولْ يا هلالِــي جودِي بمســامْحَة

أمــا ادْرى ترضــى المالكــة بوجنــاتْ اصباحْ
تتزاهَــرْ اغصان مــن ابْطاحْ اعفيّــة بمْلاقْحة

أمّــا قــدّ البــانْ بــانْ عَقْلِــي بــه مــن اشْــباحْ
يتْمايَسْ مشــكورْ أو يشــكُرْ لعيــونْ الطّافْحَة

ريــتْ الجيــدْ اجْهــارْ غــارْ منّــه جيــدْ الصّيّاحْ
له الصّدْرْ اشْــبيهْ في ابْياضْ الفجْرْ بمْناصْحَة

طلّوا فيه اتْوامْ ناعَمة يشبهها تفّاحْ
وألاّ رَوْيانْ من اسفَرْجَلْ في حمولْ امنافْحَة

لبْطَنْ المَطْوِي على الرضى نايَلْ به افْلاحْ
أدّبْنِي و اعطيتْ مايْنة لسْراره و امْجانْحَة

تَحْصيهْ السّر المانَعْ للمعلوعْ اطْماحْ
يكْفيهْ امْعَنِّي على البْها من شَرْدُوا بمْجامْحَة

أما اذْرى ترضى المالكة بوجناتْ اصباحْ
تتزاهَرْ اغصان من ابْطاحْ اعفيّة بمْلاقْحة

و افْخادْ الدّامِي دامْ بهم سَعْدِي و ارباحْ
من يَوْصَفْ البْها اجْمالهُمْ يتْكاسى بمْراسحَه

و شوابَلْ تمْتالْ ساقْها ساقت لي لجْياحْ
بين اقْدامْ الزين كنْبايَعْ و نَطْلَبْ امْراجْحَة

كيفْ ايْفُوزْ اخْليلْ بالهْنا مطحونْ بالرماحْ
يتْمايَلْ الكْيُوسْ مالْية كيَنْجَعْ لمْسابْحَة

يَسْبيوْا التّاقِي في المْهَلْ و الحامَلْ لسلاحْ
في ابْساطْ التّيهانْ كانْ قصرْ اهْواهُمْ لمساطْحَة

يلْفَــظْ المقروصْ فــي جراحُه للدَّمْعْ اسْــحاحْ
مايكتــمْ معلومْ بــه ناطَــقْ يظْهَــرْ بمْصارْحة

أمــا ادْرى ترضــى المالكــة بوجنــاتْ اصباحْ
تتزاهَــرْ اغصان مــن ابْطاحْ اعفيّــة بمْلاقَحة

يتْظاهَــرْ مبشــورْ بالمنــى يرجــى كلّ افْتــاحْ
تتواصَــلْ العبــاد بالهنــا و اسْــوايَعْ بمفارْحَــة

و يشــاهَدْ البْــدُورْ كامْلَــة فــي اضيا ليلــةْ واحْ
ما تَمْهَــلْ الخليلْ عــن اكْيُوسْ اتْزايَــدْ لمارْحَة

و اصْــواتْ العيــدانْ ناطْقَــة تَنْشَــدْ كل امْــراحْ
ببســاطْ الغيــوانْ كتْبــرَّدْ نيــرانْ املافْحَــة

غبْــتْ و غابْ اخيــالْ الرقيــب الهــاوي الاطراحْ
مــا وگــض قلبي غير شــم الواقَــحْ و امنافْحة

له هدَيتْ اقْســامْ عاظْمَة مــن خالصْ النْصاحْ
بيــن ادْهــاتْ الفــنّ راقْيَــة بغنايَــمْ و امْرابْحَــة

انتهت القصيدة

«التيه»

(في طبع سير أحمان قول للريم اهنية)

01 حَــزْتْ اليَرْقانْ   من اعيون ابّارة و اشْــفارْها المبرومة   واللّي اعشيقْ لهم نَسْلَبْ لبُّه
02 وَعْــدْ الهيمانْ   سامني في اعضايا نيران له معلومة   حَوّزْ كلّ عاشَــقْ دارُه كسبُه
03 لا حــدّ يبــانْ   كيْخالَفْ حُكمُه ويشيرْ لو من اللّومة   سيرة امْوَرْثة في اللّي هو قربه
04 شوفْ الدّيوانْ   ما انْجى من تعبُه و فراتنُه المكلومة   ماذا انْظَرْت واعِي ضاعْ في سَلبُه
05 زيــدْ التّيهانْ   عن عنف الشّادِي وامْشاكْلُه المسمومَة   تَدْريهْ ما يقاسِي لامن حَسْبُه

06 تيــه الغزلانْ   زادْني بعجوبْ قويّة كويتْ بسهوما   تَحْقيق كل عاشَقْ مكوي قلبه

07 حارَتْ الادهانْ   في شرودْ الغَزْلانْ اللّي جفاوْا الارسومة   تَعْذيبْ في احشايا زايَدْ تَعْبُه
08 يقّظْ الاجفانْ   في بديعْ اجْمالُه مهما لقاكْ برحومة   واللّي ارضاكْ حُبُّه كُن في كَسْبُه
09 زينْ في يتْقانْ   هالْنِي في اوْصافُه و اشْرَبْتْ ماهْ بحزومَة   حُكْمِي في بهاهُمْ واضَحْ كَتْبُه
10 جَسْدُه متْخانْ   من اجْراحْ انْيامُه و اشْياتْها الحلزومة   نريكْ كيف نــارُه توقّدْ لهْبُه
11 سَلّي الاحزانْ   لا تعانَــدْ صُولة ولا تجــودْ لكظومة   تشجيرْ ما هويتُه نازَحْ كَرْبُه

12 تيــه الغزلانْ   زادْني بعجوبْ قويّة كويتْ بسهوما   تَحْقيق كل عاشَقْ مكوي قلبه

13 اختـر بندمانْ قابليـن ارْجى بادْهانهـا المحكومة لكيوسْ زانْهـا توريقْ ابدَهْبُه
14 روَّحْ الابـدانْ بين تغصينُه انْوارْ اللِّي ارْضاوْها همة حَتْما تشوفْ غيرُه يهْوى خصْبُه
15 بين الحِسانْ تاهْ تايَهْ و ابقى منهوكْ حقّ الغمومة و اللِّي ايْريدْ هَجْرُه واجَبْ رَغْبُه
16 طيعْ بالادعانْ لا تعاكَسْ جافي ولا تروم الحْشومَة تَدْرِي مـا اضنانِي هـو تَعْبُه
17 لوحْ اللّرسانْ لارضاوَكْ هذوا و شـبه دوكْ للطومة مسعود كلّ ناوِي خَلُّه دَعْبُه

18 تيـه الغزلانْ زادْنِي بعجوبْ قويّة كويتْ بسهوما تَحْقيق كل عاشَقْ مكوي قلبه

19 ما بين اغصانْ كن شارَبْ طارَبْ لخدودْها المرشومة و اقْبَلْ كلّ كاسْ يهَجْرُه صَحْبُه
20 غـرّدْ ورشـانْ كيف غرّدْ غيرُه في اجْناسها المنغومَة يَفْصَحْ كلّ واحَدْ بما نَسْـبُه
21 بعدْ وسْـنانْ لا تكونْ امولَّهْ في اجْدُودْها المرسومة و اجْعَلْ كلّ عاظَمْ ساهَلْ خَطْبُه
22 بُوحْ بالاحسانْ للذي في دخالُه مصدوف للبلهُومة من حادْ عن حَكْمُه صادَفْ لغْبُه
23 قَسّم الفيانْ بين فرجة وكيوسْ المالْية المطعومَة وجّدْ ما غناهُمْ كن في قطبُه

24 تيـه الغزلانْ زادْنِي بعجوبْ قويّة كويتْ بسهوما تَحْقيق كل عاشَقْ مكوي قلبه

25 تَجْلَبْ العيانْ ما يصَيَّرْ ذاتْ العشّاقْ عنفْ مكمولَة و كثيرْ ما جناهْ العاشَقْ لتعْبُه
26 بعْـداً يهـانْ وقتْ تقبـض وقت اتْجُودْ له برحومة يَضْحى اسْعيدْ سَعْدُه يومْ يقربه
27 حلِّـي اللسانْ في امديحْ الشّارَدْ في اشْعارَهُمْ منظومة و اجْميع ما ارضاوْا تهيأ طَلْبُه
28 جافي الرعـان لا تخالَطْ عكلي منه يحبّ مدمومة و اقْبَلْ كلّ بَسْطْ امْبعَّدْ تَلْبُه
29 بعّدْ الاعـوانْ من ابساط امنوّرْ بنوارهم مصدومة و اعْرَفْ بين نورْ الزّينْ ايْحَجْبُه

30 **تيــه الغزلانْ زادْنِي بعجوبْ قويّة كويتْ بسهوما تَحْقيق كل عاشَقْ مكوي قلبه**

31 سرّحْ مشْجانْ كن واعِي لشروط امْناسَبْ المكرومة و افْعَلْ من ادْخالَكْ لحاجَلْبُه

32 حضّرْ الالوانْ من تفاكهْ و امْشارَبْ رايْقَة و منسومَة مقبولْ مايشرّطْ للعاظمْ غَلْبُه

33 و اخْلَعْ الكنان بين شجعانْ اقْرانَكْ ما ترومْ موصومة واجْعَلْ كلّ حُسْنْ امْحادِي جَنْبُه

34 زيحْ اللّمحانْ كيفْ ناسَكْ بصْواتْ الرّايْقَة المهنومَة تحقيق كلّ كاسْ امْعيَّنْ شرْبُه

35 بُح بالفنان في امْقامْ الوَدْبة باشياخْها المفهومة والْغِي مقالْ ناعَقْ يحْكِي كَلْبُه

انتهت القصيدة

«رسم الاريام»

(في طبع أضيف الله رد الجواب اصغي لي)

01 سلِّي رسْـمْ الاريامْ من طيبْ مقالَكْ   و ترَقَّقْ حيّي امْرابْعُه
02 اتـأدَّبْ قُلْ مـن احْلى طيـفْ اخْيالَكْ   يتْوالى في احْجى مطالْعُه
03 قَلْبُه فـي كلّ حينْ يرجـى لوصالَكْ   مايْلُه سبَّة اتْقاطْعُه
04 ظاهَرْ حَمْلُه اثْقيلْ وصْدَفْ تكْلاحَكْ   و اغْدَرْ وَحْشُه يصادْعُه
05 غدّي قلْبْ الغريمْ من عَذْبْ امْصالَكْ   يزْهَرْ برشيفْ نافْعُه

06 **زوري رسْمُه يفُوزْ لعْنِي شيطانَكْ   يكْفى وَجْدُه مزالْعُه**

07 أخَلـي بُـحْ بالرْضى   و اتْرَكْ عنّي امْعارْضَة   لاحَـدّ اجْفانِـي امريضْ
08 حُكْمْ الهَجْرانْ لو اقضى   عنّي باللِّي هو امْضى   يوْجَدْ حُكْمُه انْبى اعْريضْ
09 لو طالْ الوَقْتْ بالغضى   و اسْدَلْ ليلُه مناقْضة   لابُـدّ يعُـودْ بالخفيضْ

10 سلُوهُمْ عـن حـالْ زايَـرْ تبْراعَكْ   أشْ من صيفة تواضْعُه
11 عقْلُه في كلّ حيـنْ مرهُونْ بضاعَكْ   و البينْ ارْخى ابْرافْعُه
12 هانِـي ميسُـورْ له نرجـاه ايْسالَكْ   و يفُكّ ايْسيرْ تابْعُه
13 عَظْمُه منُّه اتْقـالْ و العيـنْ امْهالَكْ   للِّي خَلُّه ايْنازْعُه
14 هَدَّمْ لبُّه الْبيبْ مصقُولْ اسيافَكْ   جَسْدِي لاقِي امْناقْعُه

زوري رسْــمُه يفُوزْ لغْنِي شــيطانَكْ   يــكْــفــى وَجْـــــدُه مــزالْــعُــه

يَسْــعَدْ قَلْبِــي إلا اوْفى   و الْغى عَنِّي اللِّي اجْفى   واسمَعْ للأقْوالْ دُونْ حيْف
لأنِّي في الحُبّ ما خفى   طَبْعُه طاعَة لمن اكْفى   حُسْنْ وابْها اللِّي وليفْ
لكِنْ السّــعْدْ مــا انْفى   مــن دقّ البــابْ بالحْفى   و ظهَرْ قَلْبُه غدا اوْقيفْ

تَــدْري جَمْرْ اللهيــبْ واقَدْ مــن نارَكْ   حــتّــى وَحْــشُــه امْــوَزَّعُــه
عاري حَسْــبيهْ لــكْ واحَدْ مــن عارَكْ   مــتــبُــوعْ اكــريــمْ رافْــعُــه
شَــدِّي بيَــدّ الغريــمْ يعْلــى مرْتابَكْ   يَــقــدَرْ لــلــخــيــرْ مــواضْــعُــه
صدّ الهَجْــرَة اقبيحْ ببديــعْ اجْمالَكْ   دُونْ ايْــفــادَة امــرابْــعــه
ظــنّ بَعْدْ ارْســامْ مــا جا فــي فالَكْ   ولا سَــعْــدُه ايْــطــاوْعُــه

زوري رسْــمُه يفُوزْ لغْنِي شــيطانَكْ   يــكْــفــى وَجْـــــدُه مــزالْــعُــه

يَزْهَــرْ قَلْبُــه بمــا انْواوْا   يثْمَرْ غُصْنُــه بما اعناوْا   و الــكُلّ امــرؤْ مــا نوى
حُكْمُه طاغِي لمَنْ علاوْا   يهْزَمْ جيــشْ الذي ارقاوْا   يَلْــزَمْ الصَّبْــرْ من كوى
شفَرْ الهيفاتْ ما ارْتاوْا   في احْكامْ قوامْ من سباوْا   و رغَبْ ديما في ما اهوى

كفِّي يــدّ الحْــرُوبْ شــيري لأبْطالَكْ   تَــتْــرَكْ مــن لاّ يــخــادْعُــه
شاهْدي وَجْهْ الغريمْ و الْغِي افّاكَكْ   حــبِّــي زادُوا امْــطــامْــعُــه
وَجْــدُه فــي ذا الزمانْ يرقــى المْدارَكْ   حــتّــى الــواشــيــنْ صانْــعُــه
نَهْــدِي فــي كلّ حينْ رَغْبَــة لبجالَكْ   خــالَــصْ مــالِــي مــقــاطْــعُــه
قَطْعِي وَصْلْ الشْريكْ يقْطَفْ لأثْمارَكْ   ودَّكْ فــي احْــشــى امــراضْــعُــه

33 **زوري رسْــمُه يفُوزْ لعْنِي شــيطانَكْ ... يــكْــفــى وَجْـــــدُه مــزالْــعُــه**

34 عدَّبْ شَرْعُه في الاحْكامْ ... لليــوتْ شــوامَخْ العْلامْ ... و مــا بيَّــحْ مــن اعــلامْ

35 حُــبّ الزّهُــو مــع المْرامْ ... عــذّبْ قَلْبِي و به ســامْ ... تيَّــهْ عقْــلاً و احْـــكامْ

36 وگــضْ جَفْنــه ولا ينــامْ ... يقنَصْ طيرُه اللّي انْحامْ ... لا حــدّ يخْرَجْ مــن ازمامْ

37 بمْقــالْ الصَّدْقْ قُل لي آشْ اسْــبابَكْ ... فــي اعــنــى فــي شــديــد رادْعُـــه

38 مــا هُو من قــالْ قُولْ يُوقَعْ فـــي دانَكْ ... فـــي الــقــيــلْ الــعــيــبْ راجْــعُــه

39 نَعْلَمْ وَجْهْ الغْلاطْ في اهْنا و هنالَكْ ... و الـــحَـــقّ مــجــيــحْ رافْــعُــه

40 وطّدْ نَفْسَكْ لا يهَيجْ طَبْعْ اغْضابَكْ ... كــيــدْ الــشّــيْــطــانْ واضْــعُــه

41 قصْدْ النّاشِي الْعيبْ يَطْفِي و سنانَكْ ... يَــفْــجَــرْ بــالــلّــي امْــصــادْعُــه

42 **زوري رسْــمُه يفُوزْ لعْنِي شــيطانَكْ ... يــكْــفــى وَجْـــــدُه مــزالْــعُــه**

43 عَمَّمْ حُكْمُــه لمَنْ غابْ ... و ارْخى عنّي قوى احْجابْ ... شــدّ احْكامُه لمَــنْ تابْ

44 غلَّظْ حُكْمُه اعْجُوبْ جابْ ... يرگَمْ حَكْمُه في كلّ بابْ ... يشْــهَدْ عَدْلُه بالصّوابْ

45 وضَّحْ مقياسْ في الكتابْ ... و هــدَرْ دمُّه بلا اسْــباب ... لاحَــدّ اليــومْ فيــهْ رابْ

46 ناغِي من لاّ انْجاه سهْمَكْ بمْفاتَكْ ... و اسْــــدَلْ لــيــلُــه مــواجْــعُــه

47 حَرَّكْ عَصْفْ الرياحْ و انْصَبْ المْشابَكْ ... بـــشَّـــرْ ريـــحُـــه مــلامْــعُــه

48 حالُه عَجْبُه اعجيبْ عيشْه في امْضامَكْ ... زَنْـــــدْ تــيــهُــه امْــفــاضْــعُــه

49 امْتى شرْعْ الاريامْ يقْنَصْ بمْفاكَكْ ... تــسْــكَــنْ عــنّــي امْــواجْــعُــه

50 يَزْهَرْ ثَمْرْ الرياضْ من شُوفْ امْضاحَكْ ... يــصْــلَــحْ ســيــلُــه امْــنــابْــعُــه

51 زوري رسْـــمُـه يفُـوزْ لعْنِـي شـــيطـانَـكْ يـــكْـــفــى وَجْـــــــدُه مـــزالْـــعُـــه

52 خُـــدْ الـحَـكْـمَـــة لـمَـنْ ادْرى شـــلاّ فـي اعْـجـايْبُـه اجْـرى تَـسْـحَـرْ دَهْـنْ لـلـذي اخـبـيرْ

53 و ابـديـــعْ نـسْـــجْـهـا اقْـــرى يَـرْشَـدْ بـضْـيـا و مـن اسْـرى يَـــدْري طَـرْقـانْـهـــا و ســـيرْ

54 لأنّـــي نَنْـظَـــرْ مـــا اوْرى حَـجْـبُـــه لـي مـــن لاّ ايْـرى عَـذْرُه واضَـحْ فـي الـضـمـير

55 خُـــدْ امْـعـانِـــي الْـقـاتْـهـا بَـنْـــت افـكـارَكْ تَـــهْـــنـــى بـــهـــا مـــضـــاجْـــعُـــه

56 نَبَّـــهْ بـهـــا جـمـيـــعْ مـــن رامْ ودادَكْ ســـلِّـــي قَـــــوْمـــــانْ نـــاجْـــعُـــه

57 جـادُوا بـنـفُـوسْـهُـمْ فـي اسـبـيـلْ لـمـالَـكْ صْـــــبَـــــروا لأقْـــــوى مـــلاسْـــعُـــه

58 سـادُوا بـحْـسـانْـهُـمْ جَـمْـلَـة لـمْـنـاسَـكْ لا فَـــــرْضْ اشـــهـــيـــرْ ضـــيْـــعُـــه

59 و اهْـدِي طـيـبْ الـسـلامْ لـلـيـوتْ ارْجـاتَـكْ مـــا دامْ الـــــــوَدّ نـــافْـــعُـــه

انتهت القصيدة

«الواصل و الموصول»

(في طبع وفاني بك الحال)

01 ما اغناني شعر في المْقال

02 ولاّ قصَّـْر فـي ابْعادْهُـمْ قالِـي   مـن بعْد ما اشْـقى لـي   و لا ادْرى انْـقـالى

03 نحمَلْ ما كفى حملْ الصّبْ اثْقيلْ   كل حينْ انهاجَرْ المْقيلْ   والجفى يلمع سيف اصقيلْ

04 بَعْـدْ نقلي لخصامَهُـمْ عقلي   يبقى اهْميمْ من قيلْ وقالْ   ينعْدَرْ في امْصارَعْ بعْقالْ

05 يَحْسَنْ عَوْنُه و معاتَبْ اتزيدْ اعْقيلَة   للعقلْ و السّلْوانْ انْقُولْ   سـيْفِي هَنْدُه مصقُولْ

06 مـا اشـجانِي علـى المْقـالْ   ولا بـرَّدْت انْـقـالْ   و جنيـتْ احْقيلَـة

07 كلّ حينْ انازْحْ الدْقيلْ

08 و نـقَـدَّمْ الرقيلْ

09 شَـرْقِـي يا نُـورْ هلالْ

10 و اهْـدي لـيّ مـن ريقَـكْ ازْلالِي   مصـرُوفْ كنلالـي   خـايَـفْ مـن ازْلالِـي

11 نَورَكْ فـي الوْرى كتـاجْ بتكليلْ   كلّ وَقْتْ إيْهَيَّجْ الخْليلْ   من بهاكْ الرّاقِي الجْليلْ

12 بـكْ ليلي يَـزْهَـرْ يـا خليلي   يَرْضى إلا وصَلْتْ الاطْلالْ   برضى و اظْفر بكْ احْلالْ

13 هاذِي مُدّة قَلْبُه تواعْدُه الخْليلَة   وازْمـانْ هـادِي الفلُولْ   لـلـزّايَـرْ كـلّ اطْـلُـولْ

مـا اشــجانِي علــى المُقــالْ   ولا بـــــرَّدْت انْــقــالْ   و جنيـــتْ احْقيلَـــة
كـلّ حيـنْ النَّزْحْ لـدْقيـلْ
و نـقَــــدَّمْ للرقيـلْ

زايَـــدْ عـنّــي بمْهالْ
واشْـرَبْ قَلْبِي بغْصايَصْ اعْمالِي   بعْديـب مــا اكْمــى لِي   و التّيــهْ فــي اكْمالِــي
نَقْطَعْ فـي الهْوى المُفـارَزْ بالميلْ   كـلّ وَقْتْ انْرَصْدُه و يميـلْ   لوارْضى عنِّي كنت اكْميلْ
سَــرْتْ رَمْلِي و الحُبّ وَقْتْ نَمْلِي   شلاّاقْطَعْ مَجْلِي في ارْمالْ   للوصولْ امْحَمَّلْ تَحْمالْ
حامَلْ تَعْبُه واشْكاهْ لي بكل حميلة   صادْنِي مغناجُه بتمولْ   موضوعِــي و المحْمولْ

مـا اشــجانِي علــى المُقــالْ   ولا بـــــرَّدْت انْــقــالْ   و جنيـــتْ احْقيلَـــة
كـلّ حيـنْ النَّزْحْ لـدْقيـلْ
و نـقَــــدَّمْ للرقيـلْ

ماصْعَبْ هُولُه في امْجالْ
و اسْــهَرْ قَلْبِي للشّــوقْ و انْجالِي   نَدْريــه مــا انْجــى لــي   ولا يـــــرومْ جــالِــي
مطعُونْ منهاكَمْ من جيلْ و جيلْ   ماغنى عنِّي كلّ اشْجيلْ   لو مَلْتُه من كـلّ ابْجيلْ
تيــهْ يَجْلِــي بفْراتْنُــه امْجَلِّــي   يَفْنِي اغْريمْ راجِي مجالْ   كادْ لُــه يقْــرُبْ الأجــالْ
شدّدحُكْمُه واجْعَلْ بهْ كلّ اشْجيلة   ضمَّنْ احْكَمْ كيفْ ايجُولْ   للصّابَــرْ و المْعجُــولْ

30 ما اشجانِي على المْقالْ   ولا بـرَّدْت انْقالْ   و جنيتْ احْقيلَة
31 كلّ حينْ النَّزْحْ لدْقيلْ
32 و نقَدَّمْ للرقيلْ

33 يهْزَمْ قْلبِي الوْصالْ
34 و لا نـدْري طُرْقانْ لفْصالِي   يجْمَعْ ما اوْصى لِي   قلبي به صالِي
35 الاوقاتْ كلّها كنرْجى الوْصولْ   يا اهْلِي لوْ يعْطَفْ انْصولْ   لشكاهُمْ عقلي مفصولْ
36 يومْ وَصْلِي يطْفِي لهيبْ مصلي   يغْنِي بهاكْ من رّامْ اوْصالْ   يسْعَدْ في السوايَعْ من تحصالْ
37 يظْفَرْ قْلْبُه و مشاغَبْ تنالْ الصّيلَة   والهْوى يحْكِي لسْعْ الصّولْ   للواصَلْ و المُوصولْ

38 ما اشجانِي على المْقالْ   ولا بـرَّدْت انْقالْ   و جنيتْ احْقيلَة
39 كلّ حينْ النَّزْحْ لدْقيلْ
40 و نقَدَّمْ للرقيلْ

41 لا ترومِي شَرْطْ المُحالْ
42 ولا يهْنى مكنونْ من محالِي   بصدودْ لا محالِي   و البُعْدْ زادْ حالِي
43 شَفْرْ الارْيامْ يهْزَمْ ذاتُه بنحيلْ   كلّ وقتْ يشَرّبْ تمحيلْ   و الرضى سدُّه ليسْ يحيلْ
44 به نَحْلِي غنّي بقُولْ يَحلِي   حبْلْ العكاسْ تكفيكْ اوحالُه   و الهَجْرْ يَفْنِي كلّ امْحالْ
45 هذي مُدّة داتُه ابقاتْ به وحيلة   و ارْيامي يفجعُوا برحُولْ   لا حيلة بعْدْ اوحولْ

46 **مـا اشــجانِي علــى المُقــالْ ولا بـــــرَّدْت انْــقــالْ و جنيــتْ احْقيلَـــة**
47 **كلّ حينْ النَّزْحْ لدْقيلْ**
48 **و نــقَـــــدَّمْ للرقيلْ**

49 يتْخَــنْ جَسْــدُه بهْوالْ
50 و ابنــي زيغُه بعنى فــي اصْوالِي يــكْــلَــمْ كـــلّ والِـــي تــركُـــه بــالــمْــوالِــي
51 لاحَــدْ لاجْ نَجْرُه و اظْفَــرْ بغْويلْ مايفيدْفيعجْبُهتَحْويلْ ولا ادْنى وَصْلْ دونْ اطْويلْ
52 حــقّ طُولِــي ينْفَــعْ ضرصولِــي يَعْلَنْ قَلْبْ جاهَزْ لهْوالُه و ينْظَمْ كلّ اجْيالْ اقْوالْ
53 وضحْ حُكْمْ باللّي اهْواهْمن تجْويلة هكذا شرعُه يُومْ ايْصُولْ لا رافـــه ولا حُـــولْ

54 **مـا اشــجانِي علــى المُقــالْ ولا بـــــرَّدْت انْــقــالْ و جنيــتْ احْقيلَـــة**
55 **كلّ حينْ النَّزْحْ لدْقيلْ**
56 **و نــقَـــــدَّمْ للرقيلْ**

57 نَعْلَــمْ الوْصــالْ اقْبــالْ
58 و اشْواقْ اغريمْ اضْحاتْ ما تبالِي بــهـا يــتــيــهْ بــالِــي في الــوَجْــدْ كتبا لي
59 ارجيتْ في الورى ما حازَتْ الگبيلْ من امْثالْ امْضاتْ من اگبيلْ في طريقْ امْوضْحَة في سبيل
60 كــمْ يَبْلِــي مطعُــونْ بــهْ مبْلِي نهْوى لهم امتى يقبالوا ما اعنى ما حــوّزْ بالبالْ
61 يظْهَرْ جَفْنُه و يزيدْ له تيه نبيلة في الدّهْرْمطَوّعْ مسبولْ و اشــواقي دُونْ اكبــولْ

62 **ما اشجانِي على المُقالْ ولا بَرَّدْت انْقالْ و جنيتْ احْقيلَة**

63 **كلّ حينْ النَّزْحْ لدْقيلْ**

64 **و نقَدَّمْ للرقيلْ**

65 ما ادْهانِي عنَّكْ تَنْكالْ

66 ولا بيَّنْت ابْيانْ من اشْكالِي بجميعْ من اشْكالِي بمصايَبْ انْكالِي

67 عَشْقْ الارْيامْ يرْشَحْ عَرْفُه بنكيلْ عد ما سَدول عكيلْ في سبيلْ الرّاجِي واشكيلْ

68 فيهْ تَكْلي لو رامْ لي بنَكْلِي ظنِّي اليومْ لاحُه بشكالُه حانْ وَقْتِي يشْهَدْ من كالْ

69 يقْنَصْ طيري بسوابَقْ الاريام انكيلة لو اهْواتْ اتْراحَمْ موكُولْ و اتْهَدَّمْ كلّ اهْكُولْ

انتهت القصيدة

«الهاجَر»

(في طبع شهدوا بين إلاّ افنيت و امضيت)

01 تيَّـهْنِـــي لا حُـــولْ، ما لقيتْ في صدُّه وهوى امْحاسْنُه حتّى صَرْتْ اجفيلْ
02 فـي احشـــايَا نيرانْ شاعْلَة
03 و اللّـــي هـــو اعْشـــيقْ يصْبَـــرْ لعْنافِـــي

04 ما صْبَرْني مدهُولْ، في ارگيمْ اوْصافُه و ابْهى اشْمايْلُه وقتْ الذّكر اجميلْ
05 ســيّما من فاقْ مـــن علـى
06 موصـــوفْ اكريمْ كلّ نَعْتْ فـــي اعْرافِي

07 مـــا يحْمَلْ محمُولْ، عندهم اعگابُه محســـوبْ له يرجَـــعْ بالعـــزّ ايْحيـــلْ
08 لا يقْنَـــطْ قَلْبُـــه و يحْلـــى
09 لكن الــصّــد كـيْـزايَـــدْ تلهافِـــي

10 لا يخْشى موصولْ، بالعنا و التّيهانْ اللِّي ابْناوْا حصْنُه من كلّ اهْويلْ
11 هَجْـــرانُـــه وظـــنّ غافْلَـــة
12 قُومـــانْ الجُـــودْ لـــو اتْظاهَـــرْ بعْنافِـــي

13 ذكّـــرْنـــي مرســـولْ، منهم رمْـــزُه عنـــدِي احْلاتْ تَهْـــدِي مـــن كانْ اضْليلْ
14 وضَّـــحْ لي تبييـــنْ ما امْلى
15 بـــكْلامْ اســـميحْ كيسَـــلِّي بلْطافِـــي

ما نَدْري منْقُولْ، في الهوى من شدّ الهْجَرة و قالْ يجفي طَبْعه الخليلْ
لــو يجْفَــلْ وقتــاً و يغلى
لابــدّ مــا يــعُــودْ طَـبْـعُــه لـوْلافِــي

و اسْبابي في الهُولْ، ما عرفَتْ بجَدُه في كلّ حيــنْ و اظْهَــرْ لي مــن تخييـــلْ
و اقْوامَسْ الغْــرامْ جاهْلَة
يعْطيــكْ البيــنْ منهــا كلّ اجْحافِــي

و كنانِي مشــغولْ، من افْعالْ الواشِـي و اصْدى امحايَنُه تِيَّهْني في الجيلْ
ما يغْمَدْ ســيفُه لحاصْله
مطعُــومْ القُــومْ عندهم بــانْ احْيافِي

و اجماري مشعُول، في الاعضاء و السّاعَة من غيرْ عينْها ما تحلى لمقيلْ
مــن صعْبُه عَنْــدِي إلا ثلى
مقْــوالْ الحُــر مــا اخْفــى بــه احْتافِي

لكــنِّي من قُــولْ، ما اصْغى للواشِـــي ضَمْغُــه ايْعُودْ طاغِي عنّي و يميلْ
و اشْــواهَدْ حُبُّــه العامْلَة
شَــهْدَتْ لــيّ احقيق تَرْشَــدْ للأتْحافِي

و شــكاهُمْ مقبُــولْ، للعشــيقْ الزّايَدْ هُولُه للبينْ شــاعْلَة مــن تنكيــلْ
مــا يهْــواه الزّينْ مــا ابْلى
و خمــورْ الحُــبّ زايْــدَة عــن تكيافِــي

ما نَدْري منْقُولْ، في الهوى من شدّ الهْجَرة و قالْ يجفي طَبْعه الخليلْ
لــو يجْفَــلْ وقتــاً و يغلى
لابــدّ مــا يــعُــودْ طَـبْـعُـه لــوْلافِــي

نَعَّمْنِــي و نصُــولْ، يــا هلالِــي و نقُــولْ اليُــومْ جادْ عنِّــي بــكُلّ ابجيــلْ
تطّافــى جَمْراتْ شــاعْلَة
مشــطُونْ ابْقيــتْ منهــا فــي تكلافِي

و اعضايا في انْحُولْ، من اشْرودْ الجافِــي من لا ارْتــى بجْهَــدْه في كلّ اسْبيــلْ
لاحُولَــة نَفْسُــه الصّايْلَة
يسْــحَرْ البــالْ عنفهــا رامْ احْدافِــي

و ادْخالــي مدغــولْ، كنْباتْ انْخمَّمْ و انجُولْ كيفْ ســيري مــن غيرْ ادْليلْ
و الطّرْقانْ بســيولْ سايْلَة
حــالْ التَّعْكيــسْ لا غنــى بــه اجْنافِي

مالْ القَلْبْ اجْفُولْ، عن امْقامُه من غيرْ اسْــبابْ درتْها تَحْكُمْ لي برحيــلْ
من شــدى اهْوالُه القايْلَة
جــرّعْ القَلْــبْ كلّ غصّــة بخْســافِي

جَفْــنْ الزّينْ اغْفُولْ، مــا يبالِي باللّــي هــو اخديــمْ طايَــعْ له دُورْ اخبيــلْ
عذّبْنِــي بُهْتــانْ داهْلَــة
متــروكْ ابْقيتْ من صدعُــه في اخْلافي

52 **ما نَدْري منْقُولْ. في الهوى من شدّ الهْجَرة و قالْ يجفي طَبْعه الخليلْ**

53 **لـو يجْفَـلْ وقتـاً و يغلى**

54 **لابـدّ مـا يـعُـودْ طَـبْـعُـه لـوْلافِـي**

55 و لسـانِي مبدُولْ. في ابديعْ اجْمالَكْ و ابهى امْحاسْنَكْ في انْهاري و اللّيلْ

56 لحْوالِـي يرشـي من على

57 و اللّـي هـو انْزيـلْ يَعْجَـبْ للجيّافِـي

58 و اضْراغَمْ الفْحُولْ. هالْها في جيُوشُـه و اسْـبى اقْلُوبْها و قرصانْ بَدْهيلْ

59 اغْنَمْهـا و ابْقـاتْ واحْلَـةْ

60 ترْغَـبْ افـكاكْ جيدْهـا و تَخْفافِـي

61 كـايْنُـه مشـمُولْ. من اقْوالْ الواشِـي بـرْدْ البيـنْ و النّصْحْ اليُـومْ اتْقيلْ

62 ما قَبْلُـوهْ اعْقُولْ لو احْلى

63 طَبْعُه مـروتْ فـي الدّهْـرْ دُونْ اخْلافِي

64 لـو يجَدّدْ امْطُـولْ. ما يوافِـي و اللّي وافـى ايْكُـونْ جَفْنُه حادَرْ لسـفيلْ

65 ما يطْفِي جَمْراتْ من غلى

66 ولا لُـبُّـه الـيـانْ صَـعْـبْ للنّافي

67 تَحْسَـبْنِي مهبُولْ. إلا اسْـمَعْتْ اخْبارُه وإلاّ اروِيتْ قُولُـه و جعَلْتُه امْثيلْ

68 لخيالُـه صـورَة مخَبْلَـة

69 تَحْـكِي لانْـوارْ زينْها زيـنْ امْصافِـي

70 **ما نَدْري منْقُولْ، في الهوى من شدّ الهْجَرة و قالْ يجفي طَبْعه الخليلْ**

71 **لـو يجْفَـلْ وقتـاً و يغلى**

72 **لابــدّ مـا يـعُـودْ طَـبْـعُـه لـوْلافِـي**

73 كيفْ اتْزيدْ اغْلُولْ، عن اخْديمْ اجْمالَكْ اللِّي ابْغى ارْضاتَكْ وانوْى تحصيـلْ

74 بانْقـامْ و اشْـياتْ باطْلَـة

75 حَـــوَّزْ الـبـالْ منها كـلّ اخْسافِي

76 في بدانِي معمولْ، من اسْهوم الهَجْرة وجْهُه ارْسامِي و الحالْ في تضليل

77 و اللايَـمْ جاء لي امْجاهْلَة

78 لابـدّ مـا إيعُـود حالُـه بضعافـي

79 و الواشي مخدولْ، ما نجح في اعماله ولا ارقى من افْعالُـه طَبْـعْ ادليــلْ

80 و اسْــفُونُه ديمـا مايْلـه

81 مـا فـط اضْفَـرْ سـاكَنْ لـي بضفافي

82 فـي قَوْلُه مخبُولْ، مـا بحالْ اخْدَلْتُـه لمن حازْ عَقْلُه خبل في تشـكيلْ

83 يتجَـرَّعْ العشـيقْ و يسلى

84 و يعُـودْ اللِّـي ايْكُونْ شـاطَنْ مهتافِي

85 و سـلامِي مسدُولْ، للاشياخْ الوَدْبـة ما فاحْ كلّ زَهْـرْ امْغَضّـنْ تكليـلْ

86 بنسـايَمْ تَعْبَـقْ هاطْلَـة

87 قُومانْ اتْشوفْ نَسْـجْ غزلِي كالشّافِي

انتهت القصيدة

«الياقوت»

(في طبع و اسباب كيّتي وهواي وگرايحي)

001 شُفْ أصاحْ خيولْ تبانْ هاجْمَة تاتي
002 لارْسامْ عَنْفْ لداتِي
003 ساقْنِي لعْناها محتومْ به مثبوتْ

004 لو اشكيتْ بهَجْري ما هو من اشكى واتي
005 بشكاهْ و هو ناتِي
006 بما ارْضاتْ الدّامِي و الوَقتْ به مكبوتْ

007 كلّ ما به اليومْ انْبوحْ ما اخْفى ياتي
008 في سبيلْ ظبي امعاتِي
009 ما كفى في هيامِي تحريمْ نُومْ و القُوتْ

010 قَلْبْ عاشق يَصْدَفْ تَهْيامْ رامْ لشتاتِي
011 و الرّيمْ طَبْعها عاتِي
012 ما تزيدْ تراحَمْ تالِي جَهير بقنوتْ

013 بعْدما ما يتوضَّحْ في حدودْهم ميقاتِي
014 في الحالْ و الذي ياتي
015 لاغنى نتأذّبْ و البينْ طَبْعْ ممقوتْ

016 **لكْ يفْصحْ قُولِي بمْديح طُولْ احْياتِي**

017 **و كذاكْ بعد مَماتِي**

018 **يا غزالْ متجَلّي بنْوارْ يا الياقوتْ**

019 عدبتِيني من اطغاتْ صالةْ عن خوداتْ هيّ مهما ارْضاتْ نَهْنى في اوْقاتِي

020 لكن شَرْعْ البناتْ يهْوى للكيّاتْ و بهُوتْ اللِّي نواتْ تَمانَعْ ارْتاتِي

021 تحْواجْ اللِّي اعتاتْ زايَدْ بالبَهْزاتْ و سبابِي من جفاتْ عَنوة ببْهاتِي

022 لكنّ من هو اصبَرْ يظْفَرْ بالعاتِي

023 لا ترومْ الهَجْري مشطونْ خايَفْ اتباتِي

024 بخفيظْ قُولْ في اصواتِي

025 كانْ نَطْقْ جوابَكْ بعجُوبْ هدّ القنوتْ

026 في كلّ ما يتْخَيَّلْ لِيّ انقُولْ لّه هاتِي

027 البْساطْ بكْ مواتِي

028 كنعُودْ نخَمَّمْ ماذا ايقُولْ ببهُوتْ

029 زادْنِي بهْراجُه و اطْغى و رامْ لبْحاتِي

030 ناوِي اجهيرْ تبْكاتي

031 لن تَنْطَقْ نَسْمَعْ تكميلْها بالبغُوتْ

032 لا غنى من لاّزَمْ ظَفْرْ في كلّ جهاتِي

033 و اهنى و عزّ صولاتِي

034 بعدما يتْعذَبْ بعْذابْ بينْ البيوتْ

035 دُونْ غَرْضِـــي هذا الهَجْرَة اســقاتْ جنّاتِي
036 فـــي عجوبْهـا الرُوّاتِـــي
037 كلّ واحَـــدْ حَـــوَّزْ مكتُـــوبْ طـامْ بعْنُـــوتْ

038 **لــكْ يفْصحْ قُولِي بمْديــح طُولْ احْياتِي**
039 **و كـــذاكْ بعـــد مَماتِـــي**
040 **يـا غـــزالْ متجَلّــي بنْـــوارْ يـا الياقــوتْ**

041 لوحَتْنِي في الفلاتْ بعْدابِـــي و ادْعـــاتْ لكن قَلْبي اسقاتْ تايَـــهْ فـــي فلاتِـــي
042 هدّمْنِـــي مـــا ارْواتْ ناســـي من حزْراتْ واشكى قَلْبي الفاتْ و همـــوم شـــتاتِي
043 والبينْ اللِّي اضْحاتْ مـــنّـــه بـــالــقُـــوّاتْ جيَّحْنِي ما اصغاتْ لــــــيّ زفـــراتِـــي
044 هانِـــي لهـــا يســـير مكســـوبْ بتاتـــي

045 مـــا نويـــتْ اتهَجْـــرُه ولا تقُـــولْ هَيْهاتِـــي
046 مـــا نجُودْ له بحَسْـــباتي
047 و لا يشوفْ خيالي وَصْلُه في قلب مسبوتْ

048 حيـــثْ يفْضَـــحْ قُولِي و يبوحْ لي بســـيّاتِي
049 مـــا بيـــنْ جَمْـــعْ العْداتِي
050 أشْ له إدانِي حســـبه يكُونْ في اســـكُوتْ

051 قُلْتْ لـــه يشْـــكِي قَلْبي اعظيـــمْ دَعْواتِي
052 تَـــدْري اصديـــفْ كيّاتِـــي
053 ما شكيتْ اعْدامِي زيّ وضيحْ في سموتْ

054 يا تــرى مــن ينقــل و يقــولْ قُــولْ يتْباتِي
055 مــا هــو خمِيــنْ بفتاتِي
056 ولا يريدْ معاجبْ تصمي هميم في بكوتْ

057 كيفْ ينســى قَلْبِي مــن جادْ لــي بلدّاتِي
058 مــا بيــنْ فــرشْ أمّاتِــي
059 ولا ترَكْنِــي مَدْهُــولْ البالْ كيــفْ مغلوتْ

060 **لــكْ يفْصحْ قُولِي بمْديــح طُولْ احْياتِي**
061 **و كــذاكْ بعــد مَماتِــي**
062 **يــا غـــزالْ متجَلّــي بنْــوارْ يــا الياقــوتْ**

063 تَوضيحْ للشــياتْ باهِي في الحجّاتْ ســالِي عنّــي تباتْ تَفْـهَــمْ و تباتِــي
064 نَعْلَــمْ كَتْبْ دهاتْ ناجَمْ في المَعْناتْ نَفْهَمْ مــا فيه آتْ باهِي في ســماتِي
065 و علامِي لــو لقاتْ لــيّ وسَــنْ الــدّاتْ بَحْثْ انشيجْ النّعاتْ في اقْــوالْ اصْواتِي
066 يَفْهــى فيهــا الْبيــبْ فاهَــمْ لجّاتِــي

067 بــانْ قَصْــدْ الدّاعِــي بهْوى لهــمْ لفْواتِي
068 لشْموسْــهُمْ لفلاتِــي
069 مــا ازْهَــرْ في غُصنُــهْ هــادْ نــواهْ بحتوتْ

070 طامْ بَحْــرْ اهْوالُه بعظيمْ جــابْ موجاتِي
071 بهــا شَــهْدَتْ مهْواتِــي
072 من حــوالْ اقْــوالْ العاتِي القَلْــبْ مزفوتْ

073 مـالْ ســـوقْ الـخَـوْدَة يبْخَـسْ جَـنْسْ سَـلْعـاتِـي
074 و مباضْعُــه بليعاتِـــي
075 بانْ لـــي الغْـراضْ الـواشـــي البـغْـضْ منبوتْ

076 خـــاب ظـــنّ الزّاعَـمْ مـــن هـدّنـــي بمُـقلاتـي
077 شـــفتّ اوْرَى لجعْباتِـــي
078 مـــا ادْرَاهـــا مســيُوقة لدْنـــي بلنحُـــوتْ

079 كيـــف يَهْنـى مكـنونْ اللّـــي انقـاس بلْفـاتـي
080 وافنـــى بحُـــبْ لمْهاتِـــي
081 ولا اضفَـــرْ بالرّاحَـة فـي ســـوايْعُـه و الـوقـوتْ

082 لـــكْ يفْصحْ قُولِـي بمْديـــح طُولْ احْياتِـي
083 و كـــذاكْ بعـــد مَماتِـــي
084 يـــا غـــــزالْ متجَـلّـــي بنْـــوارْ يـــا الياقـــوتْ

085 تَخْماسِـي في البْياتْ نـــاري بــه اضـــواتْ داتـــي منــه ارْواتْ تَطْفَــحْ حَرْجاتِـــي
086 يَرْمَـــزْ لفْـــظْ تقاتْ فارَسْ على الانعاتْ يَطْـــرَحْ ما بـــه باتْ شـاجـي فـي اعناتِـي
087 و انسيج له نسْباتْ فيها كانْ انشـــاتْ بنت فكـرْ بالتّباتْ لــغْـــنــاجْ مــواتِـــي
088 نيرانِـــي فـــي الادخـــالْ صالَـــتْ عـــن داتِـــي

089 هـــاكْ رَمْـــزْ امعانِـــي بفنونهـــا بماياتِـــي
090 باهْيَـــة فـــي دُورْ لتْقاتِـــي
091 شـــادْها تَهْيامِـــي في اجْمالْ غيـــر ملتوتْ

091 خُـدْ حَـرْفْ امْبَهَّجْ مـا فيه نقـطْ لتْلاتِي
092 سـوى لَـفْـظْ لتْلاتِـي
093 بـهْ نـالْ المَكْوي مـا جادْ له فـي الموتْ

094 فاحْ لَفْظْ سـلامِي بنسـومْ بيـن نصّاتِي
095 لأشْـياخْ نشـجْ ابْياتِـي
096 بالعْطَرْ و اغوالِـي و الجاحدينْ في نحوتْ

097 كل عانِـي باقْـوالْ الوَهْـبْ نـالْ تخباتِـي
098 بَحْـرُه اعْظيـمْ بفْراتِـي
099 شـاعْ نُـورُه ببديـعْ فنُـونْ بعْـداً إيفـوتْ

100 ما الخْفى بينْ افصيحْ بفوقْ جَنْسْ في صماتِي
101 منّه الـنَّـطْـقْ رتّـاتِـي
102 لـو انطَـقْ بقوالُه مـا فادْهُمْ للسـجوتْ

انتهت القصيدة

«الجفاء»

(في طبع مالك يا الغزال تايهة)

01 مـا يحْمَـلْ ظَهْـري علـى رضى شـلاّ بَحْري لـو يطيقْ
02 هـدي مُـدّة لـيّ عـزيـزْ قُـرصانِـي بـعـد ارقـى

03 لـوْ تَزْفَـرْ عنّـي صواعْقُـه أنـا برْضـى لـه اشـفيق
04 نيـرانْ راعْـدَة منُّـه تصـوكْ لمهاجِي و لو أنه اشـقى

05 بعْـداً همـا تَـدْري كواوْنِـي فـي ادْخالِـي قَلْـبْ ارفيقْ
06 تيهانُه تيهانْ إيـزِيـدْ فـي ادخـالِـي يـومْ القى

07 و مالَكْ عن رَسْـمِي مجافل و سـهومَكْ بها رشـيقْ
08 ميلافِـي ميلافِـي مـن اغضـاكْ انراجِـي عَتْقـة

09 لا حَـدْ إقاسـيهْ فـي الجفـى إلاّ شـاهَدْ لـه حريـقْ
10 و عيونُـه فـي كنانِـي اتصـولْ تَرْشَـقْ قَلْبِـي رشْـقة

11 بيـنْ اوْقات انشـوفْ مـا ادْهـى و ادْماغِي منّـي اخنيقْ
12 هـانِـي مُـدّة لها رجـيـتْ بعطوفه كنسْقى

13 يكوينِي بسيوفْ طاعْنَة كتَلْمَعْ لي بالبريقْ
14 أصاحى لها رغَبْتْ و اعراضُه ما يتْقى

15 **و مالَكْ عن رَسْمِي مجافل و سهومَكْ بها رشيقْ**
16 **ميلافِي ميلافِي من اغضاكْ انراجِي عَتْقة**

17 من شاهَدْ حالِي يقُولْ هذا بالهَجْرْ انبى قليقْ
18 محبوبِي محبوبي علاشْ عنَّكْ هاذْ الرّهْقة

19 متْقادَمْ وَجْدِي بحُبْها و ادْماغِي بها اعليقْ
20 سهّانِي سهّانِي شاهَدْتْ منُّه حَرْبْ بسَحْقة

21 لو تَدْريني لي امطاعْنِي و ادخالي بها لصيقْ
22 لابُدّ يراحَمْ في الهَوى من حوَّزْ شوْقة

23 **و مالَكْ عن رَسْمِي مجافل و سهومَكْ بها رشيقْ**
24 **ميلافِي ميلافِي من اغضاكْ انراجِي عَتْقة**

25 من شَيَّدْ بُنْيانْ في الهَوى يتْماسى نَهْجُه احقيقْ
26 منهاجِي منهاجِي على رضى متحَوَّزْ صَدْقة

27 مشروبِي معلُومْ ما اخفى كيساني منّه ادهيقْ
28 كِيسانِي كيسانِي اشرْبَتْ حُبُّه بها صفْقة

29 مــا گسّـــمْ قَلْبِــي علــى ادجــى بوصولــه هــو ارتيــقْ
30 لاشْ تحْــرَمْ لــيّ امــزارْ و ارْســامَكْ كيــفْ ابقــى

31 و مالَكْ عن رَسْــمِي مجافل و ســهومَكْ بها رشْــيقْ
32 ميلافِــي ميلافِــي مــن اغضــاكْ انراجِــي عَتْقــة

33 أحافَــظْ قُولِــي علــى ارضــى منهاجُــه زَهْــوَ رحيــقْ
34 هــذي حُــجَّــة و امــثــولْ فنها مــتــقَــدّمْ طبْقة

35 بُــوحْ اشْــعارْ القُــولْ منها فــي مجالَسْ بعــدْ الغبيق
36 بيــن اقْــوامْ الْيــوثْ عارْفَـــة مــا تحْجَــدْ طُرْقــة

37 و اسْــلامِي بنســومْ رايْقَــة المْشــايَخْ عَطْــرْ اعبيــقْ
38 دُونْ اجْحيــدْ لقــاهْ مــا نـــوى و اتْصــادَفْ زهْــقــة

انتهت القصيدة

«القلب المجروح»

(في طبع الآيم عشق الجار جا بعساكر جرّارة)

وَجْدِي بالشُّوقْ إينُوحْ   باقْوالُه من تَكْلاحِي
مالْ الدّمْعْ افْضَحْ ما اخْفى و كثيرْ التّنْواحْ
تايَهْ قَلْبِي في انْحى

طاشْ القَلْبْ المَجْروحْ   لا راقِي رادْ انْصاحِي
و ادْوا يا ناسِي ماخفى في اشْعاعْ الدّوّاحْ
لو تَمْنَحْنِي نَفْحَة

راجيه إيْكُونْ اسمُوحْ   يَلْقَحْ غُصْنُه بصْلاحِي
إينَعَّمْ و يجُودْ و يعفُو و يراحَمْ الاشباح
صَدُّوا نارْ الجَرْحَة

عادْ البالْ المگروحْ   يَزْبَدْ بَحْرُه في اتراحي
يا سعد لو كانْ بانْ جيشُه يَحْمَلْ من طاحْ
و يسامَحْ في الكَفْحَة

لوْ انْسترْ مفضُوحْ   دَمْعِي يَشْهَدْ و الحاحي
ما حَوَّزْ قَلْبِي و شاعْ خَبْري به في الابْطاحْ
تَبْگتْ نارُه لَفْحَة

عــاشْــقْ يَـصْـبَـحْ و يــروحْ   لابُــــدْ يـــنـــالْ افْــتــاحِــي
و الـصّابَــرْ مشــهُورْ لاغْناهْ ينــالْ المَفْتاحْ
يَــسْــعَــدْ يُــومْ بفَتْحَة

نـــاديـــتْ قُـــــومْ جـــلاّسُـــه   مـــن تيـــه زادْ وَسْواسُـــه
و الوَعْدْ هامْنِي و ادهانِي ولاشَـفـتْ فيه قياسْ
و الـــزّايـــديـــن تَـــدْواسِـــي   رامْ كـــثـــيـــرْ لـــهْـــواسِـــي
عـــانُـــوا على اعـــكُـــوسِـــي   بالـتّـيـهـــانْ فـــي كـيـوسِـــي
يــا نُورْ مُهْجتِي حُكْمْ العاشْــقْ ما يحيدْ عن مقياسْ
لكـــن مـــا قطَعْـــتْ إيّـــاسْ

مــالُــه يَــخْــفِــي مــشــرُوحْ   فـــي خطابـــه عنْـــدْ ألاّحـــي
ما وكّـــظْ لَفْظِي على البْها رايَــدْ به انصاحْ
و عـــلاجِـــي بـــه اضحى

لـــو نَـــشْـــكِـــي لـــكْ بـتـروحْ   تَـــدْري مـــا هـــو فـــي جباحِي
من تيهـــانْ مزايَـــدْ الاعـضـــاء بفْراتَـــنْ تَوْقاحْ
مـــا رامَــــــتْ لـــلـــفَـــرْحَـــة

وَعْـــــدْ الـــــشّـــــارَدْ مسروحْ   طافِـــي عَنْـــوة مَصْباحِـــي
لاحد مقاسِـــي معاتبـــه و اتشـــاهَدُه مرتاحْ
سَـــجّلْ حُكْمُـــه و امْحـــى

يــا الايَــــمْ بَــــدْرْ انــصُــوحْ زايَـــدْ هَــجْــرُه تَجْياحِــي
أشْ إيْـفيــدْ اليُــومْ فـي اعلاجْ الـخاطَــرْ من أحْ
بَـعْـدْ اجْـــراحْ الدّبْحَة

تـــاهْ الـــشّـــارَة بــطْــمُــوحْ و انـــت فـــي تــوقــاحِـــي
بينْ البينْ أصاحْ فـي الـهْوى يَغْلَبْ علـى الفراحْ
بــوْصــولُــه لـــي يمْحى

عــاشْــقْ يَـصْـبَـحْ و يــروحْ لابُـــدْ يــنــالْ افْــتــاحِـي
و الصّابَـرْ مشــهُورْ لاغْناهْ ينــالْ المَفْتاحْ
يَـسْـعَـدْ يُــومْ بفْتْحَة

حُـبِّــي ارهــيــنْ لانْفاسُه قَـــدُّه اعـــدى بتَمْياسُـــه
والحُبْ الذي طاغِـي بجيوشُـه تصولْ بين الناس
و الهاجريــنْ اهــلْ ياســي يــلْــيــانْ لـتَـخْـمـاسِـي

تـــــاهْ فـــي اغـــروســـي و السّـــامْعيــنْ لهْمُوسِـي
يَدْريوْا صُوتْ جَسْدِي منهُوكْ ضعيفْ بينْ قومْ اجناسْ
حَظُّه رهيــنْ بيــن انْفاسْ

يَـرْقَــصْ مثــل المدبــوحْ بالهجـــرْ قــصّ اجناحـي
لو شيَّدْ قَصْرْ علـى ارضى من دونْ الملاح
لا لــومــة بــعــدْ انحى

طَـبْـعْ الـعَـشْـقْ مـريـوحْ   مسكورْ إيْبـانْ وصاحِي
من تعـبْ الجافِي من ارْسـامْ اللّي هو مباحْ
تَحْسَـبْ بـه الصافْحَـة

سَـدّ عـجُـبُـه مـوضـوحْ   لا نـاهـي رشّ ابْـطـاحِـي
و الطّالَبْ متعوبْ بالعنى مطلوبْ في المْزاحْ
غـضَـبْ ظَـنُّـه مَنْحَى

يَهْـدَفْ جَسْدُه المرمـوحْ   و اعْـراضْ زادْ اسـياحِـي
ما نَغْـمْ طيرْ بالهْنا في قصـورْ في الابْطاحْ
ولا بـرّدْ كَـلْـحَـة

كـأنّـه مـغـرومْ يـسـوحْ   عـن روضْ بعـدْ لقاحِـي
مـا يَهْواهْ فقيدْ في الـوْرى و اجْعابْ بالارماحْ
مـا رامَـتْ لـي صُلْحَة

عـاشْـقْ يَـصْـبَـحْ و يـروحْ   لابُـدْ يـنـالْ افْـتـاحِـي
و الصّابَـرْ مشـهُورْ لاغْناهْ ينـالْ المَفْتاحْ
يَـسْـعَـدْ يُـومْ بفْتْحَة

وَجْـدِي عظيـم تلساسُـه   و اهـويـتْ شـمّ لليـاسْ
و البين رامْني و افْنانِي و الجُورْ رامْ طَبْعْ النّاسْ
و اللّـي غريـمْ مَكْياسـي   يَهْـوى ارْشـيفْ للعاسِـي

راجي بها اشمُوسي   بالغيوانْ و اميوسي
يا سيدْ في الهَوْى حوزغناجُه اضْوى اشعيلْ بين الناسْ
نَطْلَبْ من ذا مقْباسْ

دمّ عشيقَكْ مسفُوحْ   من نورْ ابْهاكْ الضّاحِي
ما روَّحْ راحةْ براحْتك ما شاهَدْ من الرّاحْ
ولا غدّرْ و اصْحى

راجي وَجْهَكْ إيلوحْ   بنْوارُه على الادْواحِي
و انشاهَدْ دُرّة مصَوْنة في اضيا ليلَةْ واحْ
ما شافَتْها لَمْحَة

زاهَرْ غُصْنُه ملقوحْ   بكْلامِي في تَوْشاحِي
هاهي بنسومْ فايْحَة من كونْ الفتّاحْ
فاضْ البَحْرْ برَشْحَة

يتْزاهَرْ به الرّوحْ   ترصيعُه من تَنْقاحِي
مسبوكْ امْعانيهْ بالهْنا و اكْتُبْ الرّجّاحْ
تَشْهَدْ لي بالرَّجْحَة

و اسْلامِي به انبوحْ   للمْشايَخْ من تفْصاحِي
بمْطايَبْ تَغْنِي ازْهارْها ما غرَّدْ في اصباحْ
تالي تَنْزيلْ اوْحى

انتهت القصيدة

«نيران التيهان»

(في طبع مالك يا الغزال تايهة)

01 تَرْكْ معاتْبِي بسهُومْ التَّرْكي انطيشْ   و على الجُورْ راكَبْ جايْ و ماشي

02 كنْبَرَّدْ هم الواشي   بما اضمَرْ قَلْبِي لشْواشِي

03 حب الهيفات ايضيمْ ساكْنِي و اهْواها بها امْعاشْ

04 ارْضيتْ الغَلْبَة الكاوية في ادْواخَلْ الحْشى

05 **أسايَلْ قَلْبِي مطاعْنُه تضَنْ و تزيدْ اشْواشْ**

06 **نيران التيهان طال في اعضايا يوم انشى**

07 ظَهْري اتقيل حَمْلُه يا من سيفُه بطيشْ   و الْغِي اعكاسْ تَتْمَرْ بكْ اعْراشي

08 بالهْنى نَنْشَدْ لتْواشي   بما اكتب وَجْدي في حواشي

09 وَقْتاً هيّ تَبْغي تلُومْنِي و تعاتَبْ جَسْدي ارعاشْ

10 انكْويتْ و ارتغيتْ لاشَفْتْ تَهْيامُه كيفْ افشى

11 **أسايَلْ قَلْبِي مطاعْنُه تضَنْ و نزيدْ اشْواشْ**

12 **نيران التيهان طال في اعضايا يوم انشى**

13 لــولا اعهُــودْ لهــا نتمنّـــى مــا نعيشْ   و كـثيــر مــا انبــارَزْ جيــشْ احباشـــي
14 فـي الوْغـى ناجَمْ ببطاشـــي   مســـامْعُه تَهْوى تَحْراشـــي
15 حدّ الهَجْرة نَدْري الطّاعْمَة تكويني باللّي انهاشْ
16 يامْتـــى عَقْلُــه عنّـــي الْيـــانْ عَدْيانُــه مــا نَخشـــي

17 أســـايَلْ قَلْبِـــي مطاعْنُـــه تضَـــنْ و تزيــدْ اشْـــواشْ
18 نيـــران التيهـــان طـــال فـــي اعضايـــا يـــوم انشـــي

19 مَهْما احمَلْ بحْمولْ لبّه يضحى ادهيش   و عْــداتْ عندهــا جــادَتْ تحْراشـــي
20 فـي كـلّ حينْ اتريدْ اخماسِـي   مــا ادْنـــى هـــذا الرّقاشـــي
21 وَعْـــدْ المـــلاتْ يزيـــد ســـاكْنِي و انهادِي لهـــا قماشْ
22 بَعْـــداً هـــيّ لـــيّ اجفـــاتْ لبهاهـــا مـــا نَغْشـــي

23 أســـايَلْ قَلْبِـــي مطاعْنُـــه تضَـــنْ و تزيــدْ اشْـــواشْ
24 نيـــران التيهـــان طـــال فـــي اعضايـــا يـــوم انشـــي

25 و البينْ ما يراشـي يَتْرَكْ قَلْبِي اعطيشْ   يَصْمِـــي اســـموعْ و هـــذا بطْراشـــي
26 كيْصيـــرّ فجَـــرْ اغطاشـــي   لـــو اصبَـــحْ يبْقَى بغْباشـــي
27 عـــدّ الزّفْرات يهين ســـاكْنِي و الواشـــي نـــاوي فتاشْ
28 اخْفيـــتْ الكِيّـــة العاظْمَـــة و ابقيـــتْ فـــي دَهْشَـــة

29 **أسايَلْ قَلْبِي مطاعْنُه تضَنْ و تزيدْ اشْواشْ**

30 **نيران التيهان طال في اعضايا يوم انشى**

31 تَدْري اعلامْها يا ناسي قَلْبْ و حيشْ   و بلا اسْبابْ بانْ الهَجْرْ مغاشي

32 كلّ وَقْتْ يرومْ انقاشي   بالعنا ساهي في ادهاشي

33 من داقْ البينْ أصاحْ ساكْنُه يتْجافى جَنْبْ فراشْ

34 لولا حُبّ الهيفات لا غنى عنّه ما تَنْشى

35 **أسايَلْ قَلْبِي مطاعْنُه تضَنْ و تزيدْ اشْواشْ**

36 **نيران التيهان طال في اعضايا يوم انشى**

37 وضّحْتْ في الهَوى يا فاهَمْ رَمْزْ انقيشْ   و اهديتْ قُولْ بسلامِي و اهشاشي

38 كَيْرَوّي قلب اعْطاشي   ما اخلى منّه ورّاشي

39 ناسْ الدّعْواتْ الْغي كلامْها يرضاها ديما افحاشْ

40 لاحدّ امراجِي احسانْها باقي و امشى

41 لكْ اهديتْ انعوتْ عاظْمَة تَتْزاهَرْ بها اعْراشْ

42 في اقْوالْ و اقْوالِي اضواتْ ليلُه بَعْدْ لَغْطشة

43 لكْ اشْعارْ مديحْ بالهْنا و احجَبْها الاعْدا اوباشْ

44 بحْسانَكْ و افنانَكْ لا تقَرَّبْ ناسْ النّهْشة

45 و اســـلامي بحْســـانْ ما اخفـــى لجْماهَرْ فـــنّ ارقاشْ

46 بنْـــواورْ و مطايَـــبْ فـــي بيُـــوتْ امْحاسَـــنْ عيشـــة

انتهت القصيدة

«عين الربراب»

(في طبع عيون المهرة يا سالف الظليم)

لو اطغات الهيفة لي امقالْ برْضى ولغيت حجابْ
عزّ مّا يَخْسَرْ مغْتابْ   طالْ تشْغابُه
بادْ ليَّ تَعْنافَكْ أبودلالْ برطابُه

ما انويتْ الهَجْرة ولا اسقيتْ واشي من جنْس انْسابْ
من شَبْهْ اشياتْ اغرابْ   زادْ في اطنابُه
ولا وضَّحْت المَعْنى للِّي يريدْ تشغابُه

ما دعيتْ بدَعْوة ولا حذَفْتْ لهُمْ جُمْلَة في كتابْ
من بَعْدْ اللِّي مُكْتابْ   ساطَعْ كتابُه
ولا قدَرْ إيْخَرْجُه من هو انجيبْ في كتابُه

ما انهَرْتْ الواشِي ولا لغِيتْ والَعْ يَخْلَعْ جَلْبابْ
ما عنَّفْتُه في اغضابْ   يومْ تغْضابُه
ولا منَعْتْ الصَّهْبَة للِّي يرُومْ لشْرابُه

هكْذا مَتْوضَّحْ نَهْجِي على ارضى في غايَةْ العْجابْ
و اللِّي يصْغاهْ انجابْ   صالْ بهْدابُه
ما ابْقى مَتْولَّهْ يَخْفى وضيحْ مرتابُه

16 جُدْ لي يتباشر قَلْبِي بما كنا يا عَيْنْ الرّبْرابْ

17 يا خَدّ اضوى لهّابْ   فاقْ بأدابُه

18 يا بَدْرْ مواتِي زادُه سطيعْ تذْهابُه

19 يا جمالْ الحُورْ المَصْوابْ   يا بديعْ الوَصْفْ في ترتابْ   فاقْ تَهْدابُه

20 يا هلالْ مجَلّي بدابْ   في الوْرى كيَنْزَحْ العْذابْ   شاعْ في خطابُه

21 قُلْ ليّ ما ذَنْبُه في خطابْ   في دنا و تراكَمْ العْيابْ   دونْ تَقْرابُه

22 كلّ حينْ نشاهَدْ نيرانْ تاگْبَة و نفصح في خطابْ

23 يَنْطَقْ قُولِي بدابْ   به قَد دابُوا

24 كلّ عايَقْ من هو دَهْنُه انجيبْ تدرابُه

25 سالْنِي بفْراتَنْ و البينْ طامْ طَعْمُه عنّي في بدعابْ

26 منُّه قُومانْ ذهابْ   حرّ مخلابُه

27 كيْباتْ إشالِي في ارْسامْ ناسْ غلابُه

28 ما اقْوى ما حَوَّزْ قَسْمِي و ساكْنِي و اتمادى برحابْ

29 من بعدْ اللّي الخْصابْ   كُنت طُلابُه

30 ساقْنِي و اسقانِي بكيوسْ بين تشغابُه

31 و ادْوى لاحُولة منّه سواكْنِي و القَلْبْ في تكئابْ

32 يَرْمِي قَلْبِي في كبابْ   هاجَتْ كرابُه

33 ما اخفاهُمْ والَهْ مفقُودْ ضاعَتْ اكسابُه

34 يا ترى لو يَسْفَرْ ويعُودْ بضيا و نوارُه كْوكابْ

35 حتى نَحْسبْ ما غابْ لـيّ بغْيهابُه

36 بالمنى نتباشَرْ و الرّيحْ تَعْبى بنْصابُه

37 **جُدْ لي يتباشر قَلْبي بما كنا يا عَيْنْ الرّيْرابْ**

38 **يا خَدّ اضوى لهّابْ فاقْ بأدابُه**

39 **يا بَدْرْ مواتِي زادُه سطيعْ تذْهابُه**

40 ما اخفى من شدّدْ تغْضابْ بالعنى و تمنَّعْ بغْصابْ رامْ لعْذابُه

41 لو شكيتْ بتيهي في عقابْ لا غنى ما يشْرَعْ بجْوابْ ليّ من خطابُه

42 شُوف حالي بلعَجْبْ اكئابْ في الوْرى متعَذَّبْ تَعْذابْ هالت اكرابُه

43 شَفتهُمْ إطَعْنُوا موقود ساكْني و يهزموا الاحزابْ

44 ما بين اوْشاتْ اجْلابْ جادْ بتلابُه

45 للغريمْ الرّاجي يَرْفَعْ بين وجدابُه

46 ما تزولْ امودَّةْ جَفْنَكْ ساكْنَة ما بين ترابْ

47 حتى نسكُن الترابْ ذاكْ جَلْبابُه

48 ما يحيدْ امْلازَمْ له ضامني بحجابُه

49 كيف ما يتزايَدْ وَجْدي وليعتي و الجافي غلاّبْ

50 عمّرُه لي ما ناب شادْ ركّابُه

51 ولا قبلْ الرّغْبَة لمّنْ جادَتْ اسْحابُه

52 لو ترَكْنِي عَنْوة مدنوف بالهوى في قصواتْ لرْسابْ
53 مــن بعــد اهــوى لرضــابْ حـــــــازْ لـــرعـــابُـــه
54 مــا حــلــى لــو يفجى عــنّــي اهــمــوم رقّــابُــه

55 لاغنـــى مـــن رّايَمْ قَلْبُـــه في الـــورى يتْجانِـــي الارْطابْ
56 لازمْ يــتــرَكْ الاســبــابْ حـــيـــن لـــرهـــابُـــه
57 خُـــودْ مـــا يتصقّـــى و الْغـــي امْخيـــضْ برْوابُـــه

58 جُـــدْ لي يتباشـــر قَلْبِي بمـــا كنا يـــا عَيْـــنْ الرّبْرابْ
59 يـــا خَـــدّ اضـــوى لهّـــابْ فـــــــاقْ بــــــأدابُـــــه
60 يـــا بَـــــدْرْ مـــواتِـــي زادُه ســـطـــيـــعْ تـــذْهـــابُـــه

61 ما هويتْ تعامَلْ بشرابْ لأنْ تايَهْ حالي في ســرابْ رايَـــــــمْ مـــــشـــــارَبْ
62 هكـــذا مـــن يهْـــوى ربْرابْ جـــادْ لـــه ازْمـــانْ بمَرْتـــابْ مـــا اقـــضـــى واجَـــــبْ
63 ما فصَحْتْ بحَبُّه لسْقابْ لو اســـقاني كاسْ بلَرْيابْ قـــاصَـــدْ امـــراحـــبْ

64 طالْ ما نوَّحْتْ بصُوتِي على الغضى و انكثّرْ تسهابْ
65 دَمْعِي في الأرضْ اســكاب شـــيَّـــبْ شـــبـــابُـــه
66 مـــن اجـــفـــاهـــا وعـــنـــى قَـــلْـــبِـــي رهـــيـــن لسلابُه

67 تيهُـــم الجافِـــي منّه غريمْ هايَمْ يشْـــخَبْ تشْـــخابْ
68 صاحـــي مـــن حبّ شـــباب حـــــــزْت اصـــعـــابُـــه
69 كـــيـــفْ مـــا يـــتـــزايَـــدْ لـــيَّ ألْـــهِـــيـــبْ مشهابُه

70 من اشـواقْ مضـاحَـكْ يرثَـي لمـا اقـوى و الـدَّمْـعْ فـي تصبـابْ
71 حمَّلْـتْ حمـولْ اصعــابْ   كـــيّ فـــي اصـــلابُــه
72 مــن غــرامْ الهَجْــرة عقلــي اهميــمْ و صدابُــه

73 مالْ هـذا الغيـوانْ اخفـى مطايَبْ و اتمـادى فـي طنابْ
74 مــا فــادتْ فيــه طبــابْ   طـــامْ فـــي عـــجــابُــه
75 ولا اخفـى مــا شـــدّدْ فــي اوتـــار قـــوسْ ضـرّابُــه

76 كـانْ شَـرْبي بسـهومْ قـواتْ عـاظْمَـة مـن نوعْ الغُبابْ
77 حـــبّ مـتـيَّـمْ الاعـــرابْ   هـــالَـــةْ اعْـــطـــابُـــه
78 مــنــاقْـمُـه تـتـقـوّى تَـحْـكـي لــســوعْ عقرابُه

79 جُــدْ لي يتباشــر قَلْبِي بمــا كنا يــا عَيْــنْ الرّبْرابْ
80 يــا خَــدّ اضــوى لهّــابْ   فــــاقْ بــــأدابُـــــه
81 يــا بَـــــدْرْ مــواتِـــي زادُه ســطــيــعْ تــذْهــابُــه

82 بحَـثْ لك القـولْ فـي تهْدابْ   والاشياخْ نجايَبْ الاقطابْ   لامَــــةْ امْــــواهَــــبْ
83 كـيفْ راگَـمْ فنّ في الانسابْ   فـي البدورْ اشْبايَلْ الاشْعابْ   مـــا اخـــفـــى نـــاجَـــبْ
84 يـا الفاهَـمْ رَمْـز التَّرْتابْ   ردّ بالَــكْ لمّــن لســقابْ   شــــارَبْ مــشــاغَــبْ

85 خاطْري متسلّي مهما يكونْ قَلْبَكْ راضي الحْبابْ
86 مــن بعــد غضــابْ رطابْ   زايَـــــرْ احْــــبـــابُـــه
87 ولا ابــقــى مـــتــوحّـــشْ نــــاوي هـــداف نــشّــابُــه

88 ما خفاكُمْ تَهْيامْ يزيد ساكْنِي في امجارِي بوصابْ
89 يَعْصَـفْ ريحُـه هبّـابْ سـال ميـزابُـه
90 بـالـذي يكسني مـنّـه الـخـوفْ و هيابُه

91 هكـذا يتْواجَـدْ قَلْبِـي لحُبْها مطّالَـبْ رغّـابْ
92 و البيـنْ عجَـبْ انـكابْ زادْ بـلْـغـابُـه
93 كـلّ وقـت يـضـاعَـنْ قـومـانْ بـاحْ تـهـرابُـه

94 لو بَحتْ اقْوالِي تَدْري سوابْقي في الهيشَة وتّابْ
95 نَدْهَـلْ بعْطـابْ حـزابْ لـه كـبّـابُـه
96 مـا اخفاهُـمْ نَهْجِـي نَهْجُـه وضيـحْ فـي نسـابُه

97 و السـلامْ اهديتُه بنسـومْ رايْقَـة ما جـادَتْ بنْجابْ
98 سـوراتْ الـيـوتْ و عابْ صـالْ فـي لـقـابُـه
99 بالزهَـرْ و الحْلـي و اللّـي بهيـجْ فـي طيابُـه

انتهت القصيدة

«القلب الشفيق»

(في طبع ما في الزين حبيب)

01 لاشْ القَلْـــبْ اخنيـــقْ   عن الخليل يراجي احدايْقُه

02 و يشاهَدْ البْها احدايْقُه   و يْـــهـــاجَـــرْ مـــن راقْ

03 دونْ اسْـــبابْ اتبـــانْ خارْقــة

04 يـــومْ الـــهَـــجْـــرْ امحيقْ   صايَگ ليَّ بجيوشْ بطارْقُه

05 و جرايَـــمْ ترمِـــي طوارْقُـــه   لـــيـــسْ اغـــيـــارْ اخـــنـــاقْ

06 متقــدَّمْ لفْظُـــه مســـابْقَة

07 غـــيـــرْ الـــتّـــيـــهْ إيـــبـــيـــقْ   من بكُـــمْ إيْراجِي اموافْقُه

08 و تمنّـــى شـــوفانْ رايْقُـــه   متعاكَـــسْ فـــي اتـــفـــاقْ

09 لا حـــالْ امداعِـــي مطابْقَـــة

10 مـــا عـــامَـــلْ بشفيق   من باتْ بصدُّه في امحارْقُه

11 و فنـــاتْ ديمـــا امناطقُـــه   يـــا عَـــجْـــبِـــي تـــلـــحـــاقْ

12 بيـــن اصفـــاگْ إيْحلّ مـــا ابْقى

13 قَـــلْـبِـــي قَـــلْـــبْ اشفيقْ   و كتابْ لو شفتُه انعانْقُه

14 يتْفاجى همِّـــي انْصادْقُه   مـــا طـــايَـــمْ فـــي أفـــاقْ

15 مـــن تشـــحيرْ ادْهَلْ مـــا ابْقى

سيلْ البينْ ابتيقْ كيف الوَدّ امحاكي مبالْقُه
تَرْميني عنوة بنادْقُه من طُولُه ينْساقْ
و طعامُه ليّ مبارْقَة

تكونِي بحريقْ ما تتراخى عنّي اخلايْقُه
لاحدّ إيجاني امحابْقُه من كثْرُه باحْراقْ
لشبابَلْ لبْهاهْ تاوْقَة

كيفْ القَلْبْ إتيقْ بالدي ديما امخالْقُه
و نوى دا ادراية تخافْقُه و كيسُه في دَهْناقْ
تَكْسني ديما امْحامْقَة

ما صبرْنِي لرفيقْ صادْ بلغناجْ الْغى امواتْقُه
و ترى كَنّ العشيرْ نافْقُه مارشدُه لمساقْ
ما قادُه لشموسْ شارْقَة

قَلْبِي قَلْبْ اشفيقْ وكتابْ لو شفتُه انعانْقُه
يتْفاجى همِّي انْصادْقُه ما طايَمْ في أفاقْ
من تشحيرْ اذْهَلْ ما ابْقى

طامْ الحُبّ دفيقْ كيفْ النّاسي منّه حمالقُه
وجدبني جدبْ مرافْقُه دقّقته تدقاقْ
متقدّمْ ديما مدالْقَة

يــرْمَــقْــنِــي تــرمــيــقْ   من شهى تيهانُه لسايْقُة
تتزاهَــرْ بهــا مســاوْقُه   و شـــرابُـــه يُـلــحــاق
يتْباهــى لضيــا امــرانْقَــة

وصْـلَـكْ عـيـدْ اشـريـقْ   ما بينْ انوارْ ابْهى اشقايْقُه
و ليــوتْ اخوانُه شــقايْقُه   لــو اشــفَــرْ لـشـقــاقْ
بيــن اجبــالْ اعظامْ شــاهْقَة

يـغْـشـيـنـي تصعيق   يوم انظرت للواشي إطافقه
و خيولُــه تهــوى مطالْقُه   تطبيــق فــي تطبــاق
تتمنى نــاسُــه امــغــارقــة

قَـلْـبِـي قَـلْـبْ اشفيقْ   و كتابْ لو شفتُه انعانْقُه
يتْفاجى همِّــي انْصادْقُه   مــا طــايَــمْ فــي أفــاقْ
مــن تشــحيرْ اذْهَلْ مــا ابْقى

لــه الـعـجـب احقيق   و ما شاهَدْ قَلْبي امْطارْقُه
وتــمــاد بــرقُــه مألقُه   و ســيــوفُــه فــي بــراقْ
كــتــلْــمَــعْ لــيّ مـئـانْـقَـة

طَبْعُه طَـبْـعْ اغميقْ   له عجايَبْ فيها عوامْقُه
و جرايَــمْ بهــا شــوارْقُه   مــا جـــادَتْ بــاعــبــاقْ
تتمايَــسْ لــكْلامْ ناعْقَــة

لو رامَتْ تفريقْ   لابُدّ لأبْطالِي اتلاحْقُه
و تبرَّدْ صدّانْ قالْقُه   نستَنْشَقْ تنشاقْ
و تنازَحْ وَقْتِي مراهقَة

تحلي كلّ ارهيقْ   بينْ الوَدْبا تحلى مراتْقُه
يتفاجى جاني امغادقُه   و تباعَدْ تضياقْ
له اهديت افنون رايْقَة

قَلْبِي قَلْبْ اشفيقْ   و كتابْ لو شفتُه انعانْقُه
يتْفاجى همِّي انْصادْقُه   ما طايَمْ في أفاقْ
من تشحيرْ ادْهَلْ ما ابْقى

غزْلي غزلْ ارقيقْ   خُد ادْرارُه و اصرفْ دانقُه
و تماتلْ ببها اروانْقُه   و تواجَدْ بغباقْ
فيه امثولْ افنونْ راشْقَة

سَقْفُه سَقْفْ ارويقْ   فيه ادخايَرْ تهوى ارقايْقُه
و معانِي لفْظُه رفايقُه   في حروفُه تزواقْ
تتيَّة قُومانْ دايْقَة

من حُسْنُه تعليق   بين الغزلان بها انواسْقُه
و فروشُه تهوى انمارَقُه   متحاشي تلفاقْ
فيه اسلوعْ اكبارْ نافْقَة

70 متقَدَّمْ تمليقْ   للغزالْ المانَعْ وادْقُه

71 و الفانِي قلبي اموافْقُه   حُبّي فيه عراقْ

72 تتهاديهْ افْكارْ عاشْقَة

انتهت القصيدة

«القلب المعذب»

(في طبع قولوا لزينةْ القامة)

01 ناوي اهجيرْ و ازْيافُه   لي ادْنى امأسّفْ

02 هل الجوابْ لهُمْ يتْراحَمْ به من الْهافُه

03 شُفْ ارْياحْ تتقافُه   تدريهْ بين عاصَفْ

04 شدّدتْ عزْمْ لتلافُه   و نويتْ له يَعْرَفْ

05 لا حدّ في الوْرى متعقّلْ يهَوى اضْنا احْدافُه

06 ناري گداتْ و ارْيافُه   بَعْد ابلى امْصادَفْ

07 دَهْري كفاكْ تخلافُه   و مصايْبه تعدّفْ

08 ما حادْ عن اقبيحْ افعالُه ولا ارْضى اولافُه

09 أنا اشكِيتْ تعنافُه   و الذي اصغى امْضاعَفْ

10 فَعْلُه قبيحْ بضيافُه   لو كانْ بانْ ينْصَفْ

11 لكن هكذا متعدّدْ ينْقَصْ من اطْرافُه

12 يَبْري العيبْ لشرافُه   و يْهَدّْ كلّ واقَفْ

13 شرْعُه اعظيمْ بحْيافُه   غرّقْ فيه و هدَفْ

14 في شوارْعُه ارْخى مخالَبْ وعد على اعرافُه

15 قصْدُه ايبُوحْ بخْسافُه   في امناقْمُه إزازَفْ

16 نـاديـتْ قـوم يـعـرافْ   نـاسْ البيتْ الاشـرافْ
17 و دخَلْتْ في حماهُمْ راجِي قَلْبِي بها الْطافُه
18 و عمر بعد الخْلاف   بجاهْ كل عارَفْ

19 يكْفيكْ جَسم ناحَفْ   متعوبْ بين الصفوف   قَلْب اهميمْ ملهوفْ
20 و العيبْ ياكْ إناسَفْ   يَكْسي بتعب و نحوفْ   لاحدّ به ملطوفْ
21 شلاّ اخْيولْ اتْواجَفْ   و البينْ له الكسوفْ   أنا به مقطوفْ

22 مفقودْ له ترءافُه   لمصايَبْ ايكفّفْ
23 من شافْنِي انداري ماني راضي خوى اجيافُه
24 تارَكْ حُبّ لجْلافُه   قلبي بقى امأنّفْ

25 ما غَرّ دَهْرْ بتْحافُه   حبِّي اضحى امخفّفْ
26 ما ردْتْ له فضلُه ولا ناوي ابْها اترافُه
27 و اللِّي يكونْ بخلافُه   يَدْريهْ بين راجَفْ

28 نَزْهَدْ حقّ في احلافُه   و شروطْ له اتخَسّفْ
29 طاغي على الورى تمحانُه و مفاخَرْ اخطافُه
30 طبع شهيرْ في حيافُه   ما رامْ نَهْجْ ناصَفْ

31 أما ارْقَصْ لخْزافُه   و مشاعله تزخّفْ
32 في كلّ حينْ كنتعدّبْ و جيوشْ لُه ردافُه
33 و ارْسامْ عينْ في اعْيافُه   من بَعْدْ مّا ادّارَفْ

34 يــري اعظيــمْ تخْوافُــه   و مــراحْــمُــه اتــســوَّفْ

35 مــن رامْ له حــبّ امزاهِــي يَلْقى اعْــدادْ نافُه

36 كاسُه اصْعيبْ ترشافُه   هــذا الــذي امْــرادَفْ

37 **نــاديــتْ قــوم يــعــرافْ   نــاسْ البيتْ الاشــرافْ**

38 **و دخَلْتْ في حماهُمْ راجِي قَلْبِي بها الْطافُه**

39 **و عمــر بعــد الخْــلاف   بــجــاهْ كــل عـــارَفْ**

40 ما شافْ عيبْ ما كالَفْ   ولا ارْعــى للتتقـــوفْ   وجْدُه اعظيمْ الكلوفْ

41 و ارْيــاحْ تَعْــبْ عاصَفْ   ما دارْ ذا العكـــوفْ   يرمِي بسهْمْ مقدُوفْ

42 و اعْــدادْ حــدّ العانَفْ   يريــكْ كلّ مضــروفْ   سهْمِي يعُودْ مطفُوفْ

43 فـــي كلّ حيــنْ تردافُــه   يَــتْــرَكْ قُــومْ تلطَفْ

44 سُوقُه هكذا بمْعاجَبْ يَعْطِي اعضا اسخافُه

45 لـــو جــادْ حــقّ بزلافُــه   و انــوى و قــالْ ســاعَفْ

46 جــرّدْ لي مــن اســيافُه   و طــعَــنْ كــلّ شَــرف

47 عمّــرْ كلّ بيــتْ امْعظّمْ و هدَمْ لُه اســقافُه

48 يقــضّ علــى اشْــوافُه   و مــنــازْهُــه إســاوَفْ

49 ءاســي اعْياهْ تســفافُه   و مريــض لُــه امشــوَّفْ

50 كاتــب فدنا متجلّــي حُكْمُه علــى اضْعافُه

51 و بطالْ نــارْ في اصْفافُه   بها نــوى ايــصــالَــفْ

52 منّي اعضايْ في اسفافُه — بمـا قضـى امصـرّفْ

53 لكن فـي الوغى تتناوَبْ عنّـي ادْهى اصنافُه

54 و گـدا العيـبْ بضيافُه — خيـرُه ايْعُـودْ ضافَـفْ

55 بها ابقيـتْ في اعْجافُه — نطْقُـه عجيـبْ عـازَفْ

56 نَطْلَـبْ ربّ قـوي يرحَـمْ بجـاهْ قُـومْ طافُوا

57 ننظَـرْ ناسْ فـي طيافُه — بها البـالْ عـاطَـفْ

58 نـاديـتْ قـوم يـعـرافُ — نـاسْ البيتْ الاشـرافْ

59 و دخَلْتْ في حماهُمْ راجِي قَلْبِي بها الْطافُه

60 و عمـر بعـد الخُـلاف — بـجـاهْ كـل عـارَفْ

61 لـي ايْـزورْ امْطايَـفْ — و اقسامْ له في اجحوفْ — ومواضْعُه في العجوفْ

62 منُّه اشْكاتْ اطْوايَفْ — لو فادْها فـي لضعُوفْ — تشجيلْ حقّ لصروفْ

63 و عذابْ بـه امضايَفْ — فـي كلّ جيـلْ بصنوفْ — نَهْجُه أوضيحْ فصحوفْ

64 ريحُـه ايهَـبّ بعْصافُه — يرمِـي بـكلّ عاسَـفْ

65 فـي معاطْنُه اشْـرَبْتْ ضمـاي ولا هو عفافُه

66 يـدْهَـمْ كـلّ تعفافُه — فـي امْعاتْبُـه ايْعاكَفْ

67 ودُّه انبـى بتَعْنافُـه — و قلـب لـه ايْعَيَّـفْ

68 في ادْواخَلْ الاعْضاء تنكابُه و قطَنْ في غلافُه

69 هانِي اليومْ فـي اقدافُه — نسـكُنْ فـي لفايَـفْ

70 رگـزْهُــمْ فــي قصافُــه   و العيــشْ لــه قاشَــفْ
71 من شــافني إيْظَنّ ادْماغِي و عذابْ له كيافُه
72 و اللِّــي جنــاه بقطافُــه   نعلَــمْ بيــن كاشَــفْ

73 لــو حَلْنِــي مــن اكْتافُه   يــنْــزَحْ كــلّ كــالَــفْ
74 لكــن ما هــوى لقْوامُه عــدّا على كشــافُه
75 نَجْمِي يبانْ في كسافُه   و شــموسْ كانْ خاسَفْ

76 وادُه امْعَمَّــرْ اجْرافُــه   و الحــالْ فيــه واقَــفْ
77 نَوْضَحْ ما اخْفى في كنانِي و القلب في ترافُه
78 أنــا بــه فــي انْجـافُــه   للدّمْـــعْ كالنّاسَـــفْ

79 نــاديــتْ قــوم يــعــرافْ   نــاسْ البيتْ الاشــرافْ
80 و دخَلْتْ في حماهُمْ راجِي قَلْبِي بها الْطافُه
81 و عمــر بعــد الخْــلاف   بــجــاهْ كــل عـــارَفْ

82 و ابْــلاهْ حــقّ إيصادَفْ   و مشــارْعُه بالشغوفْ   تقْضِي بغيــرْ معرُوفْ
83 يُريــكْ نَــوْعْ ازْخــارَفْ   و مقاصْدُه في لسيوفْ   يبْهَــزْ بعْــداً يشُــوفْ
84 لجميعْ شفْتُه إيراجَفْ   يبْــدي الــكُلْ مخيُوفْ   مَحمِي فــي ربّ رَؤوفْ

85 لــو صَبْــتْ نــاسْ يُقافُه   لمْقابْحُــــه اتنقّــفْ
86 مهما نقولْ له أواتي فــي اجْيالْ من انْضافُه
87 يَنْطَــقْ ذا فــي توصافُه   مــنـعــوتْ لــه نــاضَــفْ

88 نشْجُه عجب تلحافُه   و مزونْ له تَخْلَفْ
89 يَصْعَدْ كلّ وَقْتْ إوهّنْ جمْعاً من لفافُه
90 يَسْرَعْ له تلقافُه   في مصايْبُه امْنادَقْ

91 يَقْضي جهِيرْ بوْزافُه   ماذا بحورْ نشّفْ
92 هديكْ سيرةْ مارايَمْ بها قضى انْصافُه
93 بها ظهِيرْ بنْكافُه   و سوابْقُه تواجَفْ

94 خُد انْجيبْ في اوْصافُه   ما فادْ كلّ عارَفْ
95 حُلّة اعْلُومها متقونَة و رمُزها هتافُه
96 تغنيكْ عن هيافُه   بها السّعْدْ واقَفْ

97 و سلامْ قُولْ بعطافُه   في امناسْمُه يشرّفُه
98 ما باحْ لك قُولْ امْعَنّي و ما سخى اوْطافُه
99 ما بين جمع في اكْتافُه   لها اخْليل كاهَفْ

انتهت القصيدة

«الخليل»

(في طبع كيف انْظَرْت عيني حرش قتّالة)

01 ديما البينْ كاسُــه يَسْــقِي بَعْنادِي

02 و القلــب مــن افْراتْنُــه ارْعَــدْ   هاد الحَمْلَة اقْواتْ جاتْ امجهْدة

03 عــوّمْ ابجيشْ رايَــمْ صُولة في بلادِي

04 و الغالَــبْ لــو حَــلّ مــا اعقَدْ   يَنْهَضْ قَلْبُه سريعْ بَعْدْ الرّكْدة

05 حالِي في كلّ وَقْــتْ امجدّدْ ميعادِي

06 لكــن ذا مــا فــادْ مــن صعَــدْ   لا حدّ أصاحْ طــاگ له الفَقْدة

07 كيّة اخلافْ كيّة زادَتْ في اجســادِي

08 و مقــالْ امزايــدْ مــن اشْــهَدْ   يَدْري تَعْــبْ الغْرامْ جــادْ بهَدّة

09 صاگة اخلافْ صاگة تَزْيَدْ في الحادي

10 و الــكاوي مــن نــارْ من اشــرَدْ   حازْ البالْ اسْــهومْ بين الكَبْدة

11 أنا اللّي كوانــي لحْظُه في كبادِي

12 و اسْــبابِي هَيْفاتْ في الفؤادْ   كانْ البــالْ يظَــنّ يَجْفِوْا عدة

13 جودْ على اخليلَكْ يَسْعَدْ   مـا بيـنْ جَمْـعْ الغْيُودْ   داتْ البْهـا المَحْمُـودْ
14 و اهْدِي لي مصالَكْ يَحْمَدْ   قَلْبُه امطاعَـمْ الجُودْ   نَنْكِي جميعْ الحسُـودْ
15 هانِـي نـراوْدُه يتْفكَّـدْ   ما كانْ قالْ فـي عهُودْ   عـلاّ يـجُـودْ مـوكـودْ

16 نَفْسِـي لحُبْها كتَرْقى في اصْعادِي
17 و الْهِيـبْ اضرامِي و من اقصَدْ   لَحْمى هـذا الارْيامْ متعُوبْ بدا

18 نـاري الْهيبْهـا يتْكاثَـرْ وقّـادِي
19 و اشْـواقِي تعانِـي و مـن نكَدْ   يَكْسيـوَهْ باهْـوالْ ولابُـدّة

20 ناغِـي غريمْ هايَمْ يَرْعـى في ارْقادِي
21 و النّافِـي تعديـبْ لـو جحَـدْ   يَلْقـاوَهْ بحـرُوبْ عـز مّـا غدة

22 محسـوبْ جيشْـها يتْرَقّى لفْقادِي
23 صـايَـلْ كـيَـرْعَـدْ و زيَـدْ   حسْـبُه كنّ اهمامْ يَغْزي بلْدة

24 لكـن ودّهـا مغنطيـسْ أنـادِي
25 للتّاقِـي قَلْبُـه و مـن عبَـدْ   متْصابِـي العْيُونْ طلَّـعْ نَهْدة

26 أنا اللّي كوانـي لحْظَة في كبادِي
27 و اسْـبابِي هَيْفاتْ في الفؤادْ   كانْ البـالْ يظَـنّ يَجْفِوْا عدة

28 سـيـرَة امْوَرْتـة يتْنهَّدْ   لهـا غريـمْ مشـهُودْ   ما بينْ كـلّ موجُودْ
29 قَلْبِـي بينْهـا يتْرعَّـدْ   مهمـومْ طالْ في نكودْ   لابَـسْ حُـلـةْ افـهُـودْ
30 وإلا ازْفَـرْ بَحْـرُه يَرْعَـدْ   و صواعْقُه من السُّـودْ   تَحْسَبْ كـنّ أسُـودْ

31 لا حدّ فـــي الهَوى متسَـــلِّي بلْغادِي

32 بــقـلُـوبْ تـراجـيــهْ يَشْهَدْ مهما هــذا يكونْ رايَمْ شَــرْدة

33 و الصَّــدْ زادْنِـــي تلْهابُــه تَــوْكادِي

34 عـــادْ احريصْ اشـــهيرْ في نكَدْ نيراني و عذابي عسل الشّـهْدة

35 فـــي كلّ حيــنْ يَلْفَظْ قُولِـــي وينادِي

36 لـــلـــشّـــارَدْ منِّـي ولا ارشَـــدْ ولا عَقْـــلْ اليـــانْ رامْ الرّشْـــدة

37 ســـوَّلْتْ عن عيُوبِي و ســـبابْ بعادِي

38 عـــن حضْرَةْ مـــن حازْ مـــا ارغَدْ بشـــياتْ اللِّي نظَنّ هيّ سَنْدة

39 خيلـــي و خيلها تتســـابَقْ في البادي

40 و ليـــوتْ اتشـــالي بالرّصَـــدْ تَعْلَمْ نشَـجْ لغريمْ فهُمْ سدّة

41 **أنا اللّي كوانـــي لحْظُه في كبادِي**

42 **و اسْـــبابِي هَيْفاتْ في الفؤادْ كـانْ البـــالْ يظَـــنّ يَجْفِوْا عدة**

43 نَهْواهْ ما يحاسَبْ بلعَدْ و الجُـــودْ طبْعْ الجدودْ ما هو فــــرَقْ لجلـــودْ

44 و يْحَلْ ما عقد متجدّدْ و البيــنْ شـــادْ بشـــيودْ شـــلاّ اتـرَكْ مفقـــودْ

45 لكن من ابقـــى متوَحَّدْ يرْثـــي بقَـــوْلْ مجهـــودْ مـــصـــروعْ بـــه مهدودْ

46 مـــا كلّ مـــا اهْـــواهْ الطالَـــبْ يغادِي

47 و الوَقْـــتْ امعاكَـــسْ مـــن بعدْ و اللِّـــي هـــو دنـــاهْ نالْ الشـــدّة

48 هدكْ حالْتُه بلسُعُه جدّادِي

49 و الدّاخَلْ بحْرْ منفقَدْ لا راقِي له يفيدْ مهما يَعْدى

50 قَلْبُه بمكْناهْ امطلَّعْ تنْهادِي

51 و الشّوقْ ايْصارَعْ دُونْ حدّ ما يَنْوِي ذا اوْصالْ لو كانْ هذا

52 مكتوبْ كنت به مگيَّدْ في گيادِي

53 لو نسْكُبْ الدّمْعْ على الخَدّ ما تبْرى لي سمومْ هذا النَّكْدة

54 تايَهْ في سهُولْ ابّادِي و انْجادِي

55 و النّادِي بلسان لُوْ نعَدّ ما حوّزْ ساكْنِي لغْنى وَجْدة

56 أنا اللّي كواني لحْظُه في كبادِي

57 و اسْبابِي هَيْفاتْ في الفؤادْ كانْ البالْ يظَنّ يَجْفِوْا عدة

58 كيفْ خاطَبْ يَنْقَدْ لجمالْ كلّ مجدُودْ حتى يجُودْ و يعودْ

59 و البينْ لن عادْ امْجَدَّدْ حربْ اعظيمْ مشهُودْ خارَجْ كلّ محدُودْ

60 بلحَقْ لرضى من يشْرَدْ هذاكْ يُومْ معدُودْ في اعْيادْ بين الوْجُودْ

61 طاغِي حمَلْ عنِّي حَمْلَةْ أسادِي

62 ما ليَّنْ مقْوالْ رامْ هَدْ ما شيَّدْ في احْسانْها بمودَّة

63 لكن ودّ لها ينْبَعْ بازْيادِي

64 و لهيبْ اضْرامُه ما خمَدْ يا حَسْرَة للخليلْ ما رامْ افْدى

65 ننشَــدْ فــي الهَــوى و نواصَــلْ تَغْــرادِي

66 مــا حــدّ اللايَــمْ مــا يــوَد إساعَدْمحبوبْ يَهْوى سُعْدة

67 خُــدْ البيــبْ طَــرْزْ امرونَــقْ فــي انشــادِي

68 بفنُونْ إيْســلِّي هــل الوْجَدْ بعيُونْ الرّامِــي ضبَيّ البيدا

69 و بســلامي قُــولْ يَعْبَــقْ طيبُــه عــن حــادِي

70 النّهــج البيدة و ما حسَــدْ موهُوبْ و اعْلامْ عَلْمْ النَّجْدة

انتهت القصيدة

«الجافي»

(في طبع آش عملت أسلطان مهجتي)

وجّــــهْــــتُـــــه مــحــتــــومْ
للبْهـــى يتْمَعْنـــى تبيينْ مـــا ارْوى فـــي خطابُه جهْراً انْـــوى يقُولْ
ما حوَّزْ قَلْبُـــه في كلّ حينْ   من تَعْـــبْ الصّابَغْ الشـــفر
مـــولْ الوَجْنـــة المْـــوَرْدَة نـــورْ اعيانِـــي

وگــــضْـــتُــــه بــعـــلـــومْ
رايقـــة و حجَبــاتْ اللِّـــي انْويـــتْ بهـــا يَفْجِي ســـرْعاً لـــكل هولْ
و النّـــدا يَرْشَـــدْ كلّ ميـــنْ   مغـــروق اشـــهَدْ مـــا اخطَرْ
يَنْجـــى جَسْـــدُه ايعُودْ يَنْطَقْ بلســـانِي

مـــا اصْـــبَـــرْنِـــي مـــلـــزومْ
فـي حكامُه و الوَقْتْ إجيبْ ما نوى و شروطُه عظَّمْ امسيرْ حولْ
يا حَسْرة لا حدّ في المعينْ   إبـــيَّـــنْ مـــا غـــدا بـــحَـــرْ
مـــن تيـــهْ اللِّي ارجيـــتْ وَجْـــهُ و جفانِي

فـــي ادخـــالـــي مكلومْ
لا طبيـــب إعالَـــجْ ولا فقيـــه راقـــي كاتَـــبْ حتْمـــاً نبـــا ايصـــولْ
يوَضّحْ حُكْمُـــه على جبينْ   بجميـــعْ اللِّـــي هـــو افجَـــرْ
فتـــوة منّـــه نقولْهـــا بيـــن اعيانِـــي

17 وقــت الهَجــرة احلــومْ

18 لا تعيــدْ اخْبــارْ ولا اتبــوحْ ســرُّه كتمُــه عمّــنْ رادْ سُــولْ

19 لــو اخفــاه يَسْــعَدْ بضنينْ   و كثيــر العيــب مــا اضْفَــرْ

20 و اعنى و رضى في كلّ جيلْ بكتماني

21 طبــع الزّيـــن قيــوم

22 ما يريــدْ إيعاطَفْ ولا ايجودْ جافَلْ رَسْــمِي منه ابقى حمولْ

23 و هــلالْ ابغيــمْ مــا يبيــن   هانــي نرجــاه فــي ادْهَــرْ

24 إحــنّ إعــفّ مــا يــزايَــدْ تَمْحانِي

25 و حســامُه بســمــومْ

26 فــي الحَشــى يتْزايَــدْ ما طالْ ليــلْ هَجْــرُه عنّي وعْــدَ ايْصولْ

27 و الشّــاهَدْ تَعْبُه بقى وهينْ   مــا بيــنْ اكــواهْ فــي نحَــرْ

28 حُبّ الهيفاتْ فــي الوْرى ليسْ ايدانِي

29 تــعْــدادِي فــي اليــومْ

30 مــا كفاكْ امهيَّجْ قومــانْ في الهْوى لها قَلْبْ اســهر الجفولْ

31 سالْ اللِّي في الحبّ راسْخينْ   بَصْــرُوا بُهْتــانْ مــن اكبَــرْ

32 مــن لا هــو يــرومْ قَلْبُــه بُسْــتانِي

33 سَــمْعْ الزّيــنْ اصمــومْ

34 مــا يريدْ إيعالَجْ من هو اغريمْ ســالَكْ نَهْــجْ في مرابْعُه خمولْ

35 لن إيعيــدْ اخليفْ بعْدْ حينْ   و ابهُــوتْ الزّيــنْ فــي الدّهْرْ

36 مــن حــازْ اعشــورْ منهــا نــالْ امْحانِــي

37 يَكْفينـــــي مطعـــومْ
38 فَدْنـا جَرَّعْــتْ بعجُوبْ هائلــة زادَتْ لي سَـقْمِي علــى انحولْ
39 كيفْ إيْضَلّ إيبــاتْ بينْ نينْ متعــوبْ اعنيــدْ مــا اضفَرْ
40 بوصولْ اللِّي اهــواهْ قَلبِي في ازماني

41 لـــكـــنــي مــــلــــزومْ
42 مــا انحيــدْ انْــلازَمْ ببــانْ فـــي رضــا يتْبَشَّــرْ لهـا بــلا همــولْ
43 مــال الرّيــمْ الْغــاتْ كلّ زينْ من بَعْــدْ اجلبــتْ كلّ افخَرْ
44 هــو لهــا نقــولْ مَهْــدِي بلســانِي

45 طبـــع الزّيـــــن قيـــوم
46 ما يريــدْ إيعاطَفْ ولا ايجودْ جافَلْ رَسْــمِي منه ابقى حمولْ
47 و هــلالْ ابغيــمْ مــا يبيــن هانــي نرجــاه فـــي ادْهَــرْ
48 إحــنّ إعــفّ مــا يــزايَــدْ تَمْحانِي

49 في ادْخـالِـي مسهومْ
50 يــا أهْلِي كانْ انــوى اللِّي ايــزورْ يَفْجِي عنّي همُّــه انبى ابطولْ
51 بها حَــزْتْ اســهُومْ كاتْبينْ تــوريــكْ امخابَعْ اصــدورْ
52 منهوكْ اقســامْ عاظْمة حازْ اكنانِي

53 مــا بــگــانِــي مــحــرومْ
54 لا اونيــسْ إداني مــن هو وحيشْ قَلْبُــه طايَــرْ و امناهُلَه و حولْ
55 ليسْ تبَعْ في الحُبّ ما يبينْ مــن كلّ انعــوتْ بالفخَــرْ
56 ولا عقْلُــه يحَدّثُــه بالتّلْيانِــي

57 ما ظنِّيتْ إيصومْ

58 عن ارْسامْ إيراجِي وَجْهُ قديمْ تارَكْ حُبّ اللِّي اهْوى متولْ

59 شوفْ البينْ يَهْدِي الجفينْ من بَعْدْ طعِينْ في النْحَرْ

60 ما زادْ ابياضْ شيبْ راسِي و دقانِي

61 يَدْهينِي بقيومْ

62 فاجْعَة للنّاسَكْ ما حالْ حُولْ ياتِي لِيَّ بمشارَعْ بسولْ

63 شَرْعْ الحُبّ اقضى بدونْ وينْ لاحَدّ نجاهْ في الدّهَرْ

64 سوَّلْ اقْوامْ كاويَة بالتّيهانِي

65 خُدْ انسومْ اعلومْ

66 عاطْرة بغْوالِي تَغْنيكْ في الوْرى المْعانِي تَسْحَرْ هلْ العْقولْ

67 و تمعْنى في الْفاظْ ناظمِينْ و حَلْ ارْموزْ من استَرْ

68 سيرْ اللّفْظاتْ ما اكثر من المْعانِي

انتهت القصيدة

«بديع الصورة»

(في طبع يا عيون المهرة يا سالف الظليم)

01 كلّ مـا نتكَلَّـمْ بجهـارْ في الـوْرى ما طالَـبْ تَدْمامْ

02 عـمّـا تـجـنـيـهْ إيّـامْ   حـقّ فـي ارْسـامِـي

03 عـاذْ لـي بلسُـعُه يخْفِـي اوضيـحْ العلامـة

04 ما اشـكيتْ بهَجْري ولا فضحْتْ سرّه ما بين اقْوامْ

05 مـا عـنَّـفْـتْ فـي كـلامْ   بـعْـدْ تـهْـيـامِـي

06 ولا ادْعـيـتْ بـدَعْـوى هـيّ سـبـابْ الخْصامة

07 ما امدَحْتْ امباسَمْ ولا اثغارْ قَلْبِي بها في اهيامْ

08 مـا رشَّـحْتُه فـي ارْكَامْ   بـيـنْ لـعْـلامِـي

09 مـا اضنانِـي و اكْسـى قلبِـي ظـلامْ بغمامـة

10 ما اصغيتْ الواشِـي ولا اولَهْتْ حافَزْ خَيْلِي في ارْسامْ

11 مـا نـتـعـدّى الاحـكـامْ   طـولْ الايّـامِـي

12 ولا خـرَجْـتْ الـمَـحْـدُودْ اللِّـي يـكـونْ بملامَة

13 أشْ كانْ اسْبابِي في ذا الجْفا الجافِي عنّي لمْنامْ

14 مـن بعدْ الـمَـدْرْ اقْـوامْ   لـيّ بـنـيـامـي

15 لـو انْـصَـفْـتِ تَـدْريـنـي فـي عـذابْ بحكامة

16 يــا بديــعْ الصّــورَة يــا غايَــةْ المُزيّة يــا بــدرْ تمامْ

17 يـــا رايـــة بـيـن اهـمــامْ يـــا زهْـــر انـســامِــي

18 يـــا عـــلاجْ الـخـاطـَـرْ زُورْنِـــي انـفــوزْ بغْنامة

19 يــا غـــزالْ منعَّـــمْ للقومْ يابديـعْ الزّيــنْ المفهــومْ بـــيـــنْ الـــمْـــراسَـــمْ

20 يا بـــدُورْ تفاجِـي الهْمومْ يا عــلاجْ القَلــبْ المكلومْ يـــا غُـــصْـــنْ نـاعَـــمْ

21 يا رفيعْ النّعْــتْ المَلْزوزمْ يا جمــالْ الحُــورْ المنغومْ بـــــكْ الـــغْـــنـــايَـــمْ

22 بَعْــدْ مــا شــيَّدْتْ ارْكانْ عاظمــة تدرِيهــا الأنــامْ

23 تـــزْدي بـقــصــورْ إرامْ أوْ الاهْـــــرامِـــــي

24 عـــادْ لـــي بـــزْهِـــرُه يَـحْـكِــي اصْـــواتْ أسامة

25 طــالْ مــا علَّمْتُــه بعلُــومْ رايْقَــة صالَــتْ بيــن أُمامْ

26 تفجِي عنهم الألامْ أوْ تـسـمـامِـــي

27 لــو صغاهــا و ادْرى بهــا ارمـــوزُه فـــي ارگامــــة

28 كلّ مــا يَلْمَزْنِــي قَلْبِــي نزورْهــا و نشــاهَدْ الارگامْ

29 تـبـرى عـلَّــةْ الاسـقــامْ طُـــبّ مَـــرْهـــامِـــي

30 زادْنِــي تعْنافُــه لــو كانْ كُنــت فــي ازْعــام

31 كلّ شايَقْ رَقْمِي يَدْري على صفا تشحيري في شحامْ

32 لـمْـهـاتْ عـلـمْ اقْـــوامْ عُـــنْـــفْ الارغـــامِـــي

33 حُـبْـهُــمْ اتــمــادى و اجــفــى ايــصــولْ بــرْحــام

34 لا غنى من انّسقى بكيوسْ مالْية يَفْنى بالتّرْكَامْ
35 رَمْــحْ الشَّــفْرْ في تَــرْوامْ   زادْ   فـــي   اعـــدامِـــــي
36 بــيــنْــهُــمْ الـــوالَـــعْ يَـــدْعِـــي افْـــصــيــحْ بسْلام

37 يــا بديــعْ الصّــورَة يــا غايَــةْ المْزيّة يــا بـــدرْ تمامْ
38 يــا رايـــة بــيــن اهــمــامْ   يـــا زهْـــــر انـــســـامِـــي
39 يـــا عـــلاجْ الـــخــاطَـــرْ زُورْنِـــــي انــفــوزْ بغْنامة

40 ماسكَنْفيادخالِيمحتومْ   مــا اخفى مطعمُــه زقُّومْ   بـــيـــن الـــخْـــلاقَـــمْ
41 كلّ مــا يتْزايَدْ بســـومْ   حالْتِـي بهــا يومْ فـــي يومْ   نــــارْ فـــي امـــضـــارَمْ
42 مالْ هاذي تَخْفِي منقومْ   في الهوى متعذّبْ مفطومْ   حـــالْـــتَـــكْ رايَـــــمْ

43 كنت هاني سالي منعومْ خاطْري في غايَةْ الحْزامْ
44 مــا نتعاطــى حَـصْـرامْ   قـــابَـــطْ ادْمـــامِـــي
45 ولا الْــغــيـــتْ الـــدّامِـــي ولا اجــفــيــتْ لــلاّمــة

46 ما انهيتْ ولا ناوِي احقيقْ طيري يصْعَدْ في احوامْ
47 قبْــلاً يرضــى الهــمــامْ   صـــيـــغَـــةْ اكْـــلامِـــي
48 ولا ايـــعـــودْ يــعـــاكَـــسْ يَـــهْـــوى كـــلامْ شتّامة

49 كيفْ يا سي يَهْنى مكنونْ خاطْري و الجافِي في اهيامْ
50 بَـــــرْدُه زايَـــــدْ مبْشامْ   مـــانَـــعْ انْـــســـامِـــي
51 هــكــذا مــتــعَــوَّدْ يَــطْــفِــي اوْضــيــحْ بصدامة

52 نــوعْ عـاتِـي نــاوِي ديما ايصولْ جيشُــه عنّي بشــهامْ
53 لـيْـسـاً يَـتْــرَكْ اقــوامْ أو صــــوّامِـــــي
54 امشــارْعُــه بمشــاغَــبْ تَنْـوي اهجــومْ بضرامـــة

55 عايْريــنْ الطّالَــبْ لوصــولْ بالرضى مــن لاذانْ صمامْ
56 عَكْسُــه طامِــي بضخامْ قـــاطَـــعْ اشــمــامِــي
57 مصايْبُـــه تتــوارَدْ بقطيـــعْ جَمْـــعْ لسْــوامة

58 يــا بديــعْ الصّــورَة يــا غايَــةْ المْزيّة يــا بــدرْ تمامْ
59 يــا رايـــة بـيــن اهــمــامْ يـــا زهْـــر انـســامِــي
60 يــا عـــلاجْ الــخــاطَــرْ زُورْنـــــي انــفــوزْ بغْنامة

61 مالْ وَصْلَكْ ناءِي بسـمومْ ســاقْني بصدودُه مرسـومْ مـــا تــــرَكْ ســالَــمْ
62 مالْ جَفْنَكْ وسمُه بوسـومْ من دنــاهْ إصــادَفْ الهْمومْ كـــأنـــهـــا صـــــارَمْ
63 مالْ حُكْمَكْ شدَّدْ لشكومْ فـــي الورى يتْزايَــدْ بصمومْ عـــــادْ بـــصــطــالَــمْ

64 حــالْ هاجَمْ يقضِي باللِّــي نداهْ قلبُه مــن غيرْ املامْ
65 مقبــولْ فــي كلّ ازمــامْ مـــا ارقَـــــمْ ســامِــي
66 لا ابْــطـــالْ اتـــردُّه ولا اجــيـــوشْ فـــي الحامة

67 لــن شــدّ ابْطــالْ يرجَــعْ حــقّ حكْــمْ ســالَمْ مبرامْ
68 مــا يخْشــى مــن ضرْغامْ قـــــــولْ حـــــدامِــــي
69 مــا خفــاكْ املامَــعْ صدقُــه امثــولْ بفهامــا

70 صايْليــنْ بصولَــة الغنــاجْ في العبــادْ للأيَــمْ و كرامْ

71 مــا يدهيهُــمْ تشــئامْ بــيـــن لـــزطـــامِـــي

72 كأنهــم فــي الهيشــة نَجْمُــه انجيــمْ علقامــة

73 بانييــنْ الغــوانْ ابْــروجْ عاظْمَــة فــي غايَــةْ تــرْوامْ

74 مــا تضَّعْضَــعْ الجْــرامْ أو لـــحْـــســـامِـــي

75 ولا تـــــرومْ اتْـــدانِـــي لـقْـــوامْـــهـا الـلّـــوّامــة

76 ما ادرى ما يعْمَلْ مطعونْ في الهْوى منهوكْ اللّغْرامْ

77 ســاهَــرْ جَــفْـنُــه عـــوّامْ رامْ لــغْـــنـــــامــي

78 امـــراكْـــبُـــه تـــتـــوارَدْ فـــي بـــحـــورْهـــا الطّيّامة

79 **يــا بديــعْ الصّــورَة يــا غايَــةْ المْزيّة يــا بــدرْ تمامْ**

80 **يــا رايــة بــيــن اهــمــامْ يـــا زهْـــر انـــســـامِـــي**

81 **يــا عـــلاجْ الــخــاطَــرْ زُورْنِـــي انــفــوزْ بغْنامة**

82 يا علامْ النّصْرْ في لَلْحومْ يــا حــوارْ عيــونْ الزّهْــزومْ طـــالـــبْ امـــراحـــمْ

83 يا اقمارْ اتخاسفْ لنجومْ يا ضبــيّ تَفْجِــي مهمومْ بـــيـــن لـــمْـــعـــالَـــمْ

84 لو تجُودْ نضحى معلومْ في الوْرى ومعرف في حكومْ بـــحـــث بـــمْـــكـــاتَـــمْ

85 من صغى للواشِي يسمَعْ قولْ غيرُه من غيرْ اديامْ

86 مــا يتعاطــى لرْجـــامْ غـــيـــب و احـــســـامِـــي

87 للخليل الـطّـامَـعْ وصْـلُـه ايـكـونْ و ضمامة

88 ما اخفاكمْ تَهْيامْ الْقاهْ خاطْري و مقالِي في عكامْ

89 و حمولْ اثقالْ اظْلامْ هاجَتْ في عامِي

90 واقْدَة تَلْحاجِي لنفوسْها العصامة

91 لو انْواوْا اتهَجْري ما فادَهُمْ هَجْرَكْ ليّ في دوامْ

92 أشْ رابَحْ النمّامْ بعْد تهْدامِي

93 لو ادريتْ تَلْغِي عَنَّكْ قُولْ شتّامة

94 هكذا يتْلاطَمْ موجِي على الغَضى و اصواتِي في اهنامْ

95 منّه حرّكت اهوامْ حرّ لهْشامي

96 سادتي منهاجَكْ تركِي نعيقْ هضّامة

97 بعث لك سلامي باقوالْ عاظْمة في غايَةْ الانسامْ

98 و كذا الأشياخْ اهْمامْ ناسْ النعامِي

99 ما افصَحْ بنْظامُه و اراوتْها النّغّامة

انتهت القصيدة

«من ادعاني يلقى خيلي امرابطة»

(في طبع صارم الطعن)

يا الهايَمْ فـي بَحْرْ الجَهْلْ بالـخْطا ريح من العِيبْ راكْ تَجْنِـي تَخْلاطَكْ
واشْ اقـصِيــرْ الــدْراعْ كـيتْعـاطــى

يــا الجاهَلْ بالطْريــقْ القُومْ حانْطة عَنْد التَّحْقِيقْ ما يختفى مسْواقَكْ
و السّــاقَطْ معلُومْ جابْتُه ســقّاطَة

كلّ ناقَــص يَلْمَــزْ للنّــاسْ ما اعْطى من عيبْ الخَلْقْ ما يوَضّحْ و سنانَكْ
و الدّاعِي طَرْحُه في اقصى غرناطَة

كُنْــتْ كنتْعانَدْ من اللــي الحانْطَة صالَــتْ بحْجُوبْها و الْغــاتْ مقالَكْ
و ادْعــاتْ النجيب عندها بنْشــاطَة

و امْنيــنْ هــو ميَّــتْ خَلِّــي الرّابَطة حتى من غيظْهــا تَلْفَــظْ لأحْوالَكْ
مــا تَحْتــاجْ ســبُوعْها و كماطــة

مــن ادْعانِي يَلْقى خيْلِــي امرابْطَة عند الهَــزّاتْ ما تريدْ غيــرْ اقتالَكْ
و امدافَعْ تَقْسَمْ حاكْمَة بضباطَة

ميزانْ الحَقّ فصيحْ   فــازْ بنَهْجُــه نصيــحْ   كفّــة بالحَقّ رجيحة
ما في النَّفْخَة تَمْليحْ   ولا فــي الــزور فليــح   أرضْ البُهْتانْ فسيحة
ســاهِي لابدّ يســيح   و يْتيه في أرض يســيح   مشئوم انوى الگريحَة

كاد نَجْـمْ النّاجَـمْ ايْحَـلّ مانْطــة   محســوبْ اغريبْ من يظفَرْ بمثالَكْ
و العــادَمْ الجَنْـسْ هكْــذا بخْلاطَة

حينْ تَنْظَرْ تشُوفْ النّاسْ شايْطة   لكن اكْثيرْ من اصغى لَكْ في حسابَكْ
مــا تَرْگَــمْ كثيــرْ منهــا بخياطَــة

جاتْ بهم حَمْلَة في الدّهْر حانْطَة   و اللِّــي عَرْفَكْ ما يريدْ غيرْ هواسَــكْ
فــي مصــارَعْ القُولْ زايْدِيــنْ خلاطَة

فــازْ زاهَــدْ يَلْفَظْ جَبْحُــه مخالْطة   روحْ اليبْريــزْ مــا ترعّــي فــي جنانَكْ
مــا تخــدم قديــمْ حــرّة حنّاطَــة

مــا تَرضَّــعْ بكْــرَة عَــدْرة مرابْطــة   ولا تلقــط ما يطيــحْ بيــن اقدامَكْ
لــو تضْحَــرْ تَصْبَرْ ما تريدْ شــياطَة

من ادْعانِي يَلْقى خيْلِي امرابْطَة   عند الهَــزّاتْ ما تريدْ غيــرْ اقتالَكْ
و امدافَعْ تَقْسَمْ حاكْمَة بضباطَة

مجالْ الغْــدَرْ اوْضيحْ   لــه شــواهَدْ تلمِيــحْ   وعْدُه يبــرَقْ بفضيحة
مــا عَنْــدُه غيــرْ يبيحْ   عرضُه و يكون ســميح   لأني بخيول صحيحة
جَبْتْ لجَسْدُه تشريحْ   واشْ ايْگانِــي الوْقيــحْ   قبّح نفْسُــه تقبيحة

لا ترافَــگ مغضوب تركُــه مهابَطة   ولا ملهــوكْ مــن قرانَــكْ لخْيالَــكْ
منْهُوكْ مسيَّفْ ورقْتُه في سقاطَة

مــا يواتِــي واتِــي بحــرُوفْ ناقْطَــة   سَــعْرْ التَّبْخِيسْ رامْ عَقْدُه لجْدارَكْ
يســتَهَلْ الزَّلْــوْ مــن رقــى فرگاطَة

كيفْ يَسْبَحْ جاهَلْ في علُومْ حايْطَة   يــومْ التَّرْوِيــحْ مــا يريَّــحْ متْقالَــكْ
ما تَنْفَعْ الصْدِيدْ في الحْشا ملقاطَة

مــا يمــارِي وجــه الرّائي مباسْــطَة   ولا يبْخَــسْ في مجالَــسْ المْعارَكْ
مــن جَرّدْ باعُــه من اغْشــى گباطَة

مــنّ جــا لعَنْــدُه يَلْقى مســاقْطَة   تَنْويــرْ الحَــقْ يُــومْ تَحْفَــزْ اطْرافَكْ
مــا تــرْأَسْ قُومــانْ كلها مشّــاطَة

مــن ادْعانِي يَلْقى خيْلِــي امرابْطَة   عند الهَــزّاتْ ما تريدْ غيــرْ اقتالَكْ
و امدافَعْ تَقْسَمْ حاكْمَة بضباطَة

لازَمْ ذكَــرْ التَّسْــبيحْ   و اهْجَــرْ الــكُلّ اتْريــحْ   لابدّ التهــابْ انْفيحَة
راقِــي يتْــرَكْ اقْبيــحْ   غــارَق فــي بَحْــرْ إينيحْ   مالُه في الخَلْقْ امْنيحَة
هادْ بحَمْقُــه و يطِيحْ   في مول البقرة لوضيحْ   صادْ بفعلُــه تمْليحَة

لــو يتــوبْ العــارَفْ عنُّــه مــا ابْطى   فتح الرّحمانْ في مضايَقْ المْسالَكْ
ما تَحْبَطْ اعمال في الوغى بحباطة

لو يســـرّحْ قَلْبُه تســـريحْ ماشْـــطَى وَعْـــدْ المَحْتومْ لـــه يرقـــى لدراجَكْ
يشـــاهَدْ الاشـــياتْ رايَقَـــة مغباطَة

كلّ واعِـــي يتْـــرَكْ عنّـــه مراقْطَـــة صَنْعْ التَّخْليطْ من افعايَلْ الصعالَكْ
و الفاهَـــمْ يربـــى ما ارضى ســـيّاطَة

مـــن يكثّـــرْ تجليـــبْ يجيـــب راقْطَة عند التّفْتِيشْ شفْتْ تقْطِيعْ حبالَكْ
ما تَنْفَعْ عشُـــوبْ في دوالْ ســـاقَطة

كيفْ لافـــظْ قُوله بألْفـــاظْ غايْطَة لمّـــا هـــو يشـــيرْ يقْصَـــدْ تخْبالَـــكْ
مـــا وضّحْـــتْ وضيحْ الـــدي يتعاطى

مـــن ادْعانِي يَلْقى خيْلِـــي امرابْطَة عند الهَـــزّاتْ ما تريدْ غيـــرْ اقتالَكْ
و امدافَعْ تَقْسَمْ حاكْمَة بضباطَة

وضَّحْتْ الكل افْصيحْ طَرْزْ المَعْنـــى الوْضيحْ نَلْغي مَعْمِي بجْريحَة
ما عنْدُه قَـــولْ ارْجِيحْ ولا رگـــمْ توشـــيحْ متْعَلَّـــمْ عنْـــدْ فريحَة
طعمتُهطَعْمْاشحيحْ أشْ يناتَـــجْ الوْقِيـــحْ غيرْ السّـــيَّة القبيحَة

خذ حُلَّـــة بفصيحْ القَوْلْ ناشْـــطَة زَهْـــوَه لمّـــنْ زادْ بهـــا مشْـــرابَكْ
بامْعانِـــي تبييـــنْ مـــا هـــي مقناطَة

بـــوحْ بهـــا و احْيـــي الأمورْ باســـطَة و اللِّـــي يقْطَـــفْ منها بُـــوحْ تمارَكْ
للعـــارَفْ تحقيـــقْ الاشـــيا بضباطة

65 لا تعانَدْ جاهَلْ يَهْوى محابْطَة — خَبْطْ العَشْوا ما يماثَلْ تَخْباطَكْ

66 و اللِّي مَعْدُورْ ما يخيطْ خياطَة

67 من دعى بدَعْوة النّفْخَة السّاقْطَة — بعّدْ منّه سناكْ و حجابْ خيالَكْ

68 و اللِّي الارذالْ خالْطُوهْ شياطَة

69 و السلامْ هديتُه بمْطايْبُه اعطى — على جمع الاشياخْ حلَّةْ عرفانَكْ

70 ما دامْ الوَدّ و الحگْدْ سلاطَة

انتهت القصيدة

«كان غرضي»

(في طبع لا تلوموني)

01 كانْ غَرْضِــي نتْــرَكْ اليُــومْ كل داعِــي متلَجْلَــجْ
02 زادْ حُمْقُــه و عمــاهْ اعواجُــه نَسْــلَبْ الحْجــا

03 كنت هادي نَنْضَرْ لقوم واش سجْنهُمْ في برجْ
04 أوْ طافُــوا بهــم فــي زناقــي سُــوقْ البَهْجــة

05 شاف بَصْري و انظَرْ قَلْبِي كلّ مدموجْ ينسمجْ
06 و الرْخــاخْ الدهــاتْ انْضامــوا وســطْ الوَلْجــة

07 و السبوعة عادت تَخْشى طنين الكْلابْ في المحجْ
08 و الدّياكــة طَلْبــت بِيزانْــهــا حــرب و خرْجــة

09 و الخيُــولْ انْهضــتْ و الكَلْبْ عــادْ يَلْعَبْ مســرّجْ
10 و الجحيــدْ المَعْمِــي فــي انْجالُــه مالُــه حُجّــة

11 هكــذا حــالْ الوَقْــتْ قديــم مــا يبالِــي بمْعَوّجْ
12 لــون جــا فــي ازمامُــه ســودانِي نــالْ الدّرْجــة

13 صارْ حرّ المَعْنى جَنْسُه فريدْ و العَبْدْ تزَوّج
14 ضلْ و اغْدى ايْمثَلْ تمْثالُه گمْرة في دجى

15 سوَّكْتْ النَّعْجة قالَتْ رادْ حالي يتفرّجْ
16 واشْ كانْ نظيري في سواكي يشوف الفَلْجة

17 عَيَّبْتْ الشّادِي بسْوادْها معْجَزْ تتغَنَّجْ
18 و ارْخاتْ الدّمْجة بفجُورْها قَرْعة زَنْجة

19 خيطات العمْيَة حتى اضحاتْ الطّرزْ تخرّجْ
20 حركت العَرْجة بخيُولْها عند الطّهْجة

21 عرْسات النّاگَة خُلخلها في الرجل مزدّجْ
22 من تأمّل يشوف معاجَبْ يطْلَبْ ينجى

23 هكذا حالْ الوَقْتْ قديم ما يبالِي بمْعَوّجْ
24 لون جا في ازمامُه سودانِي نالْ الدّرْجة

25 و الدناتْ القَرْدة حتى اضحات للّفظ توهّج
26 قامْ يخْطَبْ بفصيحْ كلامُه ولدْ العَلْجة

27 شيطُوا بعماهُمْ عذبْ الفراتْ بماء متأجّج
28 حنْكوا بالخُضْرة صبيانها عند الخَرْجة

29 بيدُوا تخْميمَةْ جنس الفحُولْ بضنى متجرجْ
30 سامْ سُومْ الغالِي في ثمانُه بايَعْ نَعْجة

31 كيف يسْكتْ موجُوعْ اللّي ضناهْ سيرَةْ المَقْرَجْ
32 لو يظَنّ مصالُه و افْعالُه تشْبَهْ حَرْجة

33 آشْ جابْ العاتِي حتى يكون بعْماه إيبوّجْ
34 في مهامه تصمي تعلامُه حصّه فجة

35 **هكذا حالْ الوَقْتْ قديم ما يبالِي بمْعَوّجْ**
36 **لون جا في ازمامُه سودانِي نالْ الدّرْجة**

37 دار ما يتعامى حتى اغْواه معتالْ امْرهَّجْ
38 من اتْأمَّلْ الكْلامْ اقْوامُه يسْبَرْ من جا

39 من اعْماتْ انْجالُه ولا اصْغاتْ وَدْنُه متْفجفجْ
40 رامَتْ يدُه تقطيعْ اوْداجُه يصدَفْ لقجه

41 كلّ عايقْ دهْنُه وارجَعْ لا غنى له يتْفرَّجْ
42 من يحْفَظْ الحْروبْ ازْمانُه قالوا ينْجى

43 من ادْعى بالقوّة يرجَعْ حينْ لضّعْفْ إيْندْمَجْ
44 ما بنى من قبحُه بلجاجُه يشبرْ الحْجا

45 لا اتروم الباطلْ طَعْمُه اخْبَتْ عمّرُه ما نَتَّجْ

46 لو اتْشوفْ بعينَكْ اخْراجُه يرجَعْ مرجَة

47 **هكذا حالْ الوَقْتْ قديم ما يبالِي بمْعَوّجْ**

48 **لون جا في ازمامُه سودانِي نالْ الدّرْجة**

49 كلّ من قالْ اللِّي يَسْمَعْ قُولْ كَذْبه مترحرج

50 من اتْحقّق يعرف اعواجُه يشبَه الحْجى

51 باتْ جايَعْ ولا ترضى ترومْ منّان يفرج

52 كلّ منان افْسد مزاجُه ماله ارْجا

53 كن ساهَر الجْفَنْ حتى اتْفوز و انْكي المعوّج

54 لا يشُومَك بقبيحْ اعراجه تبقى فَرْجة

55 كلّ سايَرْ في طريقْ الفالْحِينْ للخير امولّج

56 اشرَقْ نُورُه و اظْهَرْ ابْلاجُه يربَحْ من جا

57 و السلامْ اهديتُه لأهل السلامْ عطره متبهّجْ

58 ما طلَعْ نُورْ القمَرْ في داجُه رايَدْ طَهْجة

انتهت القصيدة

«هجاء 1»

(في طبع أراسي لا تشقى)

01 صادَقْ ظالَمْ حَسْرة

02 جَبْت لِه ادْعاوِي   من صميم قلب مكاوي   للجحيمْ رامْ الهاوِي

03 لا اجْدارْ مورَّتْ نوريكْ لا خبَرْ   يتْهَيّأ العْذابْ في المْصَرْ

04 ما انْجى من تعْبانْ   رامْ له قطيعْ البْنانْ   لاغناكْ تشاهَدْ يعْلنْ

05 نالْ تمْحانْ   و خلى وراحْ المْكانْ

06 نَذَرْتُه قلت له ايْوَنِّي قبلاً انْقُولْ يا رَبِّي بلْسانِي

07 خُدْ ذا بجْهارَة

08 ماتْ العاتِي محسورْ

09 بالافراحْ تواتى فَرْحِي اليُومْ يا سَعْدِي في زمانِي

10 بسَرّ أهْلْ الاغارَة

11 رامْ عندْ القَدْرة

12 حالْ له يبارَزْ   ربّ يَقْهَر من عاوَزْ   غيرْ في المجارِي عاجَزْ

13 بانْ عيبُه و اخْسَفْ وَجْهُ و ما ظهَرْ   يتْجازى قَلْبُه بما فشَرْ

14 حـــالْ بــه الخُسْـــرانْ بــغـــواهْ مـــروّحْ يُــزْقـــانْ للعجُـــوبْ مهَيّأ باعْيانْ

15 قـــلـــبْ غـــضْـــبـــانْ يَـــدْعِـــي بـــســـرّ قـــرآنْ

16 وكذلك بالنبي و اصْحابُه و اللِّي اهْواهْ من فاضَلْ قرأني

17 بــالــخــلا و اخـــســـارَة

18 مــاتْ العاتِي محســورْ

19 بالافــراحْ تواتى فَرْحِي اليُومْ يا سَــعْدِي في زمانِي

20 بــسَــرّ أهْـــلْ الاغـــارَة

21 يــسْــتــهَــلْ مــا يجْرى

22 مــن قطيــعْ وداجُـــه بيـــنْ الفجــاجْ امهاجُـــه غَرْسُـــه يبيسْ احْراجُه

23 كلّ مــا يترجى مقطوعْ مــا وصَلْ و انــفــاسُـــه نــرجـــى تنغتَلْ

24 يـــبـــانْ الـــبُـــرهـــانْ من اسْـــرارْ العالَمْ نجْوانْ لاخْـــبـــارْ تـــعَـــوّدْ الأدانْ

25 خـــــابْ كـــــذّابْ بـــيـــنْ الـــعـــبـــادْ غـــتّـــابْ

26 تحقيقْ ما نجَحْ في عمالُه و الانجابْ باقْرانُه نيرانِي

27 ســـوابْـــقُـــه عـــتّـــارة

28 مــاتْ العاتِي محســورْ

29 بالافــراحْ تواتى فَرْحِي اليُومْ يا سَــعْدِي في زمانِي

30 بــسَــرّ أهْـــلْ الاغـــارَة

31 غـــارَقْ مــا صـــابْ فرة

32 حـــــاطْ بـــه ظـلامُـــه   من ظناه خُبْثْ شئامُه   غرّ ما بقى في امْقامُه

33 كــلّ حينْ الــزّايَــدْ هولـي ينزبَرْ   ايْـــجَـــرَّعْ غــصّـــاتْ مـــن عــتَــرْ

34 حـــاطَـــتْ بـــه اضْـــــرارْ   و صدَفْ ما صَدْفَتْ فُجّارْ

35 بالفشَرْ و فعالْ في النّارْ   زادْ الاعـــــــنـــــــادْ   و اضْـــنـــاهْ ربّ العْبــادْ

36 يكْفِيــهْ ما هجَعْ من ضُرُّه ولا نجَــعْ بقْوامُه الافتانِي

37 مـــهـــادْفـــاهْ ايْـــشـــارَة

38 **مــاتْ العاتِي محســورْ**

39 **بالافــراحْ تواتى فَرْحِي اليُومْ يا سَــعْدِي في زمانِي**

40 **بــسَــرّ أهْـــلْ الاغـــارَة**

41 ردّ يا جــبّــارْ الكَسْرة

42 بــهْـلاكْ كـــلّ مغاوِي   قاصَــدْ يفْجَــعْ و يعــاوِي   و الفجـــورْ لـــه امْخاوِي

43 شَــفْـتْ نيرانْ أصاحْ اگْداتْ ما طفاتْ   انطَلَقْـــت فـــي القُـــومْ بالشـــتاتْ

44 خـــابْ لـــهُـــم مظنُونْ   ما ادْراوْا كيف اليومْ يكونْ

45 حاطْ بهُمْ قهَرْ من الكونْ   حــــــــالْ مــــغـــضـــابْ   هـــاوِي قـــوامْ العـــذابْ

46 في الحالْ هكذا جا يناسِي بالهْلاكْ و عذابُه علْوانِي

47 مـــا بـــقـــاتْ دســـــارَة

بانْ الحَقّ في مسطورْ
مـا يصيبْ علاجُـه و لانجاهْ تعبانْ بدعاوِي
منـاحْسُـه سـيّـارَة

سُوقُه باخَسْ مهَجُورْ
مـا ارْقـى متجـارُه ولا يـرُوحْ مثقالُـه لمْغاوِي
تصادْفُـه طـيّـارَةْ

خَرْجَتْ نفسْ المسعورْ
جَبْتْ لـه مشـايَخْ تَبْـرِي وداجْ و الرّايَـسْ مكّاوِي
مـا يـريـدْ حـزارَة

عَرْشُـه يخْلـى بالكُـورْ
مقاحْطُـه بجْرايَمْ هـذا العديمْ ماينْجـى من واوِي
منـادْبُـه تـتـجـارى

و اسـلامِي علـى البـدُورْ
ما اشْكـى بهمُومه متعُـوبْ بالْ للقاهـر من يأوي
ضعافـهـا بـإغـارَة

انتهت القصيدة

« هجاء 2»

(في طبع سال عودي عن وعدي)

01 لـــك نفصَحْ مـــن قَوْلِي ... يـــا السّـــايَلْ باللِّي هـــو الْقِيـــتْ من عجـــب إو اللّٰه
02 جيتْ من حزن انْســـلِّي ... مـــا علانِـــي و اكْســـى قَلْبِي اوْهيـــنْ منّه متســـنّهْ
03 ردْتْ أصـــاحْ انْعَلِّـــــي ... مـــن احـــكامْ العلِـــي نَهْجُـــه ادْليـــلْ عَقْلُه مـــا نبَّهْ
04 لـــو علَمْـــتْ متـــد لِّـــي ... عـــن امْقـــامْ العرفـــانْ اللِّـــي الْقيتْ ما كنـــت مبلّهْ
05 غـــر شـــلاّ مـــن قبلِـــي ... كلّ نـــاوِي يخْـــدَعْ للسّـــالْكِينْ تلقـــاهْ ايْنَـــوَّهْ
06 لـــك يبكِـــي و يصلِّـــي ... لا تســـيقْ اتْقـــرَّبْ اخداعهـــم ظاهَـــرْ متنـــزّهْ

07 **كيـــفْ بالخيـــر يولِّـــي ... بالمعايَـــبْ ألاّ هـــيّ تكونْ فـــي احْســـابْ امفقّهْ**

08 راغْ روغَـــــة متْخَوْلِـــي ... مـــن اذْيـــابْ الغـــدْراتْ الرّاجْفِينْ و اضْحـــى متقمّهْ
09 ظنّ حمقُـــه متجَهْلِـي ... بـــه كانْ امْرقِّـــي حتـــى اطْفَـــحْ و اصْبَـــحْ متألّـــهْ
10 كـــم و عظَتْ امْخَد لي ... مـــن الْفاظْ اتْـــدوَّبْ صخر الجبـــال و انعَـــق متعتّهْ
11 فاحْ ما كانْ افْسَـــدْ لي ... مـــن ازْمـــانْ انبيّنْ حُسْـــنُه اعجيبْ لو كانْ امْشَـــوَّهْ
12 لـــه نصْلَـــحْ مـــا يَمْلِي ... مـــن الْفـــاظْ ابشـــيعَة لمّـــا ايْريـــدْ نَطْقُـــه يتْفـــوَّهْ
13 طـــالْ حَـــدْوِي للنّغْلِـــي ... فـــي امْنايـــا ناوِي هـــذا الخســـيس يرجَعْ متشـــبَّهْ

14 كيــفْ بالخيــر يولِّـــي   بالمعايَــبْ ألاّ هـــيّ تكونْ فـــي احْســـابْ امفقّهْ

15 طــابْ قَلْبِي مــن قَبْلِي   كل مــا نبّهْتُــه نَلْقــى البــالْ عَنْــدُه متْلَــوّهْ
16 شــتّ صنْع في شغلي   كيــفْ اصْنَعْ الخلّــدْ اللِّي اخْلُــوقْ عينُــه متكَمَّهْ
17 لكْ يَحْسَــبْ متْخَبْلِي   لــوْ افطَــنْ العْــواجْ لا لاقْ لــه يَبْقــى متْــأوَّهْ
18 طَبْــع للحُمْــقْ امْجَلِّي   في اشْــخاصْ امْــوَرَّتْ يريــكْ كلّ جاهَلْ متشَــفَّهْ
19 عــمّ طيشُــه متوَلِّــي   في فعالُه نَحْسَــبْ جَنْسُــه اغْريبْ امْنَسَّلْ امْتَيَّهْ
20 لــك نشْــهَدْ متْألِّــي   مــا ايْــرتَّــجْ ولا هــو اسْــعِيــدْ وقــتــاً يــتْــوَجَّــهْ

21 كيــفْ بالخيــر يولِّـــي   بالمعايَــبْ ألاّ هـــيّ تكونْ فـــي احْســـابْ امفقّهْ

22 ذيــبْ ربِّيــتْ مغولِــي   مــا حسَــبْتُه يَغْــدَرْ ولا يكُــونْ بالقبْــحْ امْجَبَّــهْ
23 كلّ جَــدّه متْهَزْلــي   لــو اوْجَــدْ الاّمَــة حَتْــم اتعُــودْ بالشُّــومْ امْكَــوَّهْ
24 نســلْ ايْبــانْ محَلِّــي   بالدنايــة و انْحُــوسْ اللِّي اشْــدادْ العقَــلْ متعَمَّهْ
25 قَلْــبْ شــارَهْ متْلِّــي   قــادْ لــه امْخــازي حَقّــدْ اعْجِيــبْ و الوْجَــهْ اتْــروَّهْ
26 لــه بُهْتــانْ امْهَبْلِــي   لا احْســانْ توَجْــدُه ولا لســانْ طَبْعُــه متْكَــرَّهْ
27 فَرد في الشّكل مشَكْلي   مــا ارْقـــى بــمْــودّة ولا اخْــلاقْ بها يــتْــرفَّــهْ

28 كيــفْ بالخيــر يولِّـــي   بالمعايَــبْ ألاّ هـــيّ تكونْ فـــي احْســـابْ امفقّهْ

29 قــادْ وَجْهــه مــا يَخْلِي   شــوفْ دَمْــع الــرّاءي مزْنُه اهْطِيــلْ من حُــزْنْ متَرَّهْ
30 حــرّ نــارُه كيَصْلِــي   مــا انْريــدْ انْفسَّــرْ عَقْــلْ لبيــبْ بهــا متشَــفَّهْ
31 مــا ترافَــقْ مــن يَغْلِــي   فــي الهْنا متْأسَّــدْ عنــدْ الحْــرُوبْ تلْقاهْ مشَــدَّهْ
32 مــا ارْبطْته مــن خَيْلِي   كانْ كَسْــبْ الطّاغِي في اقْطيعْ جيدْ و اليد موَجَّهْ
33 خُد من عيــبْ المَجْلِي   بعْــد كانْ امْعَيَّــنْ ولاّ كثيــرْ ذَكْــرُه متْشَــوَّهْ
34 لو دكَــرْتْ فــي فَصْلِي   زادْ لــي بهْمُــومْ و اكْســى البــالْ و ابقــى متْدلَّــهْ

انتهت القصيدة

«هجاء 3»

(في طبع يا للرّاد يدير أتاي في القصر)

01 **لــو تريــدْ اتْمَثّلْ صــورَةْ امســاويَة**

02 **تــدري بهــا احْــوالْ للدّهَــرْ القاوي   نرشَـــدْ مــن هــو اعقيــلْ ليتذكّرْ**

03 **في قليبْ ســطُوري يَحْكي لسانْيَة**

04 **يَحْمَــلْ منــه اعْمَــرْ وردّ الخــاوي   لكــن اللّــي اخــواهْ مــا يتْعَمّــرْ**

05 **شُــوفْ حَرْبْ الطّاغِي لقْــوامْ قاويَة**

06 **هَــدَّمْ لها اسْــوارْ مــن دُونْ افتاوِي   تــارَكْ فــي قصورْها البــومْ ايصَفّرْ**

07 **لأن جــادْ بصولــة فيهــا مداهْيَــة**

08 **تَسْهَرْ عينْ ارضيعْ و يخرصْ الرّاوِي   عَجْبي للســفَرْ هكْداهْ خظّ اصفَرْ**

09 **دُونْ ســبَّة يطْلَبْ جيشُــه مسالْيَة**

10 **كــنّ فــي ذا الهُولْ يرقَــصْ و يناوِي   مــن لاّ عقــلْ يَــدْرَكْ لا يعْتَبــرْ**

11 **غضّ بَصْرَكْ و ســأل رحمي مزادية**

12 **تكشَفْ همّ الاهْوالْ و ترد الغاوي   مــن لا يرعى اعْهــود مــن يتْجبّرْ**

13 والْغــي يــا دَهْــرْ افْتــانْ   و معاتَــبْ و الطُّغْيــانْ   لأنّــي مكســورْ الخاطَرْ
14 يلْمَــعْ وَجْــهــه بهْــوانْ   كأنُّــه بيــتْ الاحْــزانْ   و كثيرْ حدَفْتْ امســاتَرْ
15 لــو وضَّــحْــتُــه ببيانْ   لــشــاهَــدْت طُــوفــانْ   بَحْــره زاخَــرْ متكــاثَــرْ

16 مــن يشْــهَدْ نيــرانْ اگــداتْ عاتْية
17 يَعْلَمْ هذا الوْقاتْ في البرجْ الهاوِي   تقضــي باللّي اهْواتْ مــا تتخيَّرْ

18 ما تكيــدْ اتســالَمْ قُومانْ ســالْيَة
19 تَحْسَــبْ لها غرامْ فَهْدِي لمْكاوي   لقلُــوبْ بهــا ارضاتْها متكثَّرْ

20 شفت جيشُه يَرْعَدْ برقُه امخاطية
21 من عَدْ اللِّي امْضاوْا يَشْهَدْ الطّاوِي   نسْــماتْ فضالْ جودْهــا متبَحّرْ

22 بــاحْ لهــا مــن دُونْ اسْــباب داهْيَة
23 ظَلَّمْ لها اصْقاعْ من بَعْدْ امْضاوِي   ترشَــدْ من هو يســيرْ ما يتــوَدَّرْ

24 حاطْ بهُمْ لاسْــباب اضحاتْ واهية
25 يبَّسْ غُصْنْ النعيــمْ و ترَكْ املاوِي   من بعْد اللِّي اجمالْها متســطَّرْ

26 **غضّ بَصْرَكْ و ســأل رحمي مزادية**
27 **تكشَفْ همّ الاهْوالْ و ترد الغاوي   مــن لاّ يرعــى اعْهود مــن يتْجبَّرْ**

28 بيدي في الوَقْــتْ اهْوانْ   مــا يَعْطِيها حَسْــبانْ   كأنّــه بالخلْــقْ امّاكَــرْ
29 مــا يَرْعَــى حقّ و شــانْ   لمْعالَــمْ يُــومْ شــيانْ   يَفْضَحْ طَبْعُــهُ و يغادَرْ
30 مــا رايَــمْ نَهْــجْ ازيــانْ   ولا يقْضِـــي بَدْعــانْ   نَجْمُــه يَسْــعَدْ بصرايَرْ

31 خُــدْ قُــولْ اموشّــحْ بعلــومْ راقيَة

32 توعيظْ في كلّ جيلْ للقَلْبْ الرّاوي   يتْماتَــلْ في انعــوتْ منها متبصَّرْ

33 جــادْ بهــا قَلْــبْ معانِــي مداهْيَــة

34 هو مــن ذا الاهْوالْ ما هــو متْقاوِي   مــن طَعْــنْ اللِّــي امْزايَــدْ متعدَّرْ

35 طــالْ مــا يتْعَنّــى بقْــوالْ نافْيَــة

36 لكن من هــو عديمْ فَعْلُــه عدّاوي   لــو جــادْ اتْناهْ فــي ادْنى متْكسَّــرْ

37 بعد طَبــعْ الدّانِي يَبْغِي امشــالية

38 سلَّمْ في ذا الزْمانْ و هطَلْ بدْعاوي   مــا تَتْــرَكْ مــن صِلْتُــه مَتْجسَّــرْ

39 و الســلامْ اهديتُــه بنســومْ زاكية

40 لاشْــياخْ ليوتْ عارْفَة نظَمْ الرّاوي   مــا بــاحْ اهْميــمْ للغْنــى متْكدَّرْ

انتهت القصيدة

«هجاء 4»

(في طبع أغادي لله شوف أغزالي)

ســايَلْ عن حــالْ طــالْ زادْ انْكالِي لــو اصغيتــي لمقالــي هانــي
نريــكْ اللِّي هــو الهاني و قضـــى بدهية

من شافْ اعجوبْ ما اخفيتْ ارْتالِي بــه تَعْلَــمْ مــا حــازْ اكْنانِــي
من عَجْبْ اقضى بما ادْهانِي ووقَدْ ما بيّ

لــو رامْ الحــقّ مــا ايضلّ إيشــالِي دونْ ســبَّــة تَــدْعــيــهْ إيعانِي
لكن الحَقْ غابْ بدْرُه و سكَنْ سَفْلِيّة

حتى ناسُه اسعودْها في اهمالِي ليــسْ لهــا فــي الخَلْــقْ امْدانِــي
لو بانْ احقيق ما اقضت من دونْ اخفيّة

من شــافْ اســلوغْ نافْقَة تَزهى لي قريـــهــا فــي الدّهْــرْ اجنانِـــي
عادْتْ اليومْ باخسَة ما تسوى قطعِيّة

أنّــادِي فــي دجـــى انبــاتْ انلالِــي يــا الله ارجيتَــكْ فــي اعوانِــي
تقضـــي لــيّ امأريــي بجــاهْ الصّوفية

13 مــــــن لا يـــســــالْ   دينُه مخروبْ ابقى امّاتَلْ
14 الــــوصــــــالْ وطـــــالْ   في ارموزُه شايَفْ لُه امعاطَلْ
15 تَـــــدْريـــــه انـــضـــالْ   و بقى مكنــونْ الحــقّ صايَلْ

16 مــن رامْ الحــقّ مــا اصغــى عدّالي   حُـــبّ ديــنَــكْ بــالــرّفَــعْ إدانِــي
17 من لاّ هـــو هوى اجمالُه يَصْدَفْ اسْــهِيّة

18 محسوبْ اجهيلْ في الورى تحلى لِي   ضــلّ سعْيُه و عــمـاهْ الــدّانِـي
19 ما شــافْ انــوارْ عاظْمة من تّــورُه مزّديّة

20 ما شـــافْ انعوتْ رايْقــة و الضلالِي   هــامْ بهــا فــي الدّهْــرْ السّــانِي
21 يَقْنَصْ الازْهارْ ناسَـــمْ من دوحَة شــرِعيّة

22 لــو حَــلّ الْفــاظْ رايْقَــة تَحْلالِــي   نــورْ فيهــا مــن ســرّ الغانِــي
23 ما حازْ اعقولْ راسْخة من جُملة شرطِيّة

24 مــاذا مــا ســاقْ مــن اعلــومْ أوّلِي   دونْ لَفْــظْ مــا هــي فــي امعانِــي
25 نــزّهْ فَكْــرَكْ يــا الغافَــلْ و ادْرِي لمْزيّــة

26 **أنّــادِي فــي دجــى انبــاتْ انلالِــي   يــا اللّه ارجيتَــكْ فــي اعوانِــي**
27 **تقضــي لــيّ امأربــي بجــاهْ الصّوفية**

28 الــــنّـــــاسْ اشــــكــــالْ   و الفاهَمْ فــي الدنيا امعاقَلْ
29 هَــــجَــــرْ الافــــضــــالْ   عيشْ محرومْ ابقى امســافَلْ
30 طَــــبْــــعْ الــــرمــــالْ   يهْــوى غيــرْ مثلُــه فاعَــلْ

31 سبحانْ اللّه هكذا متقالِي   دونْ فهمْ اللفظْ حيْرانِي

32 بدّلْ النّورْ من احكامْ بعمى جهليّة

33 يخرَجْ الحدّ في الدنا بجدالِي   ليسْ يَدْري في الشّرعْ امْعانِي

34 محسوبْ اغشيمْ في الدنا مكسوبْ لعميّة

35 لابُدّ إشوفْ ما جنى في اعْجالِي   دونْ شكّ يشاهَدْ عجلانِي

36 مهمومْ انْكيدْ حالْتُه عدّاتْ الدّهْريّة

37 وصْفُه معروفْ ما اخفى للتالي   بانْ حُكْمُه مشهورْ امبانِي

38 لا حدّ امْثيلْ حالَةْ نيرانْ مگدِيّة

39 و سلامْ اشداهْ ما اخفى بغوالِي   لجماهَرْ من طيبْ افنانِي

40 ما دامْ الحقّ في الوْرى متجَلِّي في بريّة

انتهت القصيدة

«النبلي»

(في طبع طرشون مرّلي في الصيدة ما ريتشي بحاله)

01 الغدَرْ ما انْوِيتْ لطِيرِي يَهْوانِي وحالُه
02 محال واش عوض الشّارَدْ وَجْهه يلَدّ لِي

03 ربِّيتْ له عمّه و احْجَبْتْ اكْثِيرْ من اخْوالُه
04 و أما والدين الهارَبْ لهم منزْلِي

05 ما كانْ جا لظَنِّي يَفْرَغْ لّي اضْيا اخْيالُه
06 إمتى انوى بجَفْل هم الغُرْبة يزيدْ لي

07 ديما خاطْري متشوّشْ نكْره ما اجْرى له
08 لو كان كان كارَهْ عيبُه مُحالْ كانْ لِي

09 لغْدَرْ في بني ادَمْ طبْعا طيرِي كيفْ حالُه
10 و اللّه في قريب يجيبُه لّي بسُؤْلِي

11 نَبْلِي هدّنِي تخمامُه ما شَفْتْ شِي مثاله
12 منّه خاطْرِي متهَوَّسْ و فرَحْ عادْلِي

13 طيرْ على لِي — في تخُومْ من سما متّخَدْ تَضْليلْ
14 طارْ و هوالِي — حتى البالْ منّه مَهْمُومْ اعْليلْ
15 صارْ و ادْعى لِي — بهْمُومْ قاطْنَة عندْ ارْواحْ اللّيلْ
16 هكْدا حالِي — بالوَلْفْ و الرفاگَة تَهْزَمْ گبيلْ
17 ليسْ يزْهى لِي — عَيْنِي تشُوفْ مثْلُه طيرْ بكبيلْ

18 عدِّيتْ ما اجْرى للغِيلانْ و قيسْ في اشْغالُه
19 راجِي تكُونْ عاشَقْ تَعْرَفْ ماذا جابْ لِي

20 لـيّ البينْ عوّمْ جابْ اخْيُولُه مع ارْجالُه
21 لولا المُوتْ تقْدِيرْ الرّبْ يحَلّ أجْلِي

22 نَهْوى نشُوفْ بالطْريقْ الرّومْ ما نَرْضى بطالُه
23 ولا تشُوفْ عَيْنِي شفر الدّامِي تشِيرْ لي

24 ودّيتْ من فرُوضه وقتا انضحى مع انفاله
25 عَمَدَة لي تضيعْ الخَدْمَة قُولُوا أشْ لي

26 غطّيتْ من همُومْ افعالُه قبْحُه مع انْكالُه
27 وإلا به نَظْفَرْ نعْلَمْ اللّه جادْ لِي

28 **نَبْلِي هدّنِي تخمامُه ما شَفْتْ شِي مثالُه**
29 **منّه خاطْرِي متهَوّسْ و فرَحْ عادْلِي**

30 طيرْ من المعالِي ... ودّ فـي ساكْنُه بمْجاري تعديلْ
31 كانْ يَصْغى لِي ... إمْتى انْشيرْ لُه ما يَعْرَفْ ايْمِيلْ
32 بايَتْ انلاّلي ... بالوَعْدْ و المنى كيَشْبَهْ السِّيلْ
33 كم من ليالِي ... وكذاكْ السّوايَعْ تزيدُه تَنْكِيلْ
34 نشْطَنْ بالِي ... وانوِيتْ من الْسُوعْ انْسَوَّلْ في ارْحيلْ
35 ليسْ يزهى لِي ... عينِي اتْشُوفْ مثلُه طيرْ بكبيلْ

36 و اكْثيرْ ما عطِيتُه طَعْمْ لَفْظِي كيْسالُه
37 مَهْما رادْ غيري موجُودْ اللِّي رضى علي

38 جوبت له بصُوتْ معانِي قُولُوا لمنْ اصْغى لُه
39 يَحْسابْنِي بأنّي بُوهْ رَحْمة في داخْلِي

40 حَيَّحْتْ لُه شَهْرْ القَعْدَة بَعْدُه على اكْمالُه
41 شَمْعِي في حسُوكُه يُوقَدْ بضْياهْ منزْلي

42 جَنْجِيلْ في خلافُه كبيلْ تَفْهى في شكالُه
43 گفّى ازْمانْ صوايَلْ بلادْ الصّينْ صارْ لِي

44 عجْباً كيفْ يَغْفَلْ قَلْبِي من تشْقاقْ فالُه
45 لكنْ قرّ خيرْ لي و يضَرّ من لا إيْگرّ لِي

46 نَبْلِي هدّنِي تخمامُه ما شَفْتْ شِي مثالُه
47 منّه خاطْرِي متهَوَّسْ و فرَحْ عاذْلِي

48 شـــافَــتْ انْـــجـــالِـــي   حتى امْثيلْ طيري ما لـه امْثيلْ

49 هـــاجَـــرْ اشْـــغـــا لِـــي   الفْراقْ و المْحَبَّة تَسْحَرْ العْقِيلْ

50 نـــضـــتْ فـــي لـــيـــالِـــي   انْوَكَّـدْ فـي قُرْبُـه بكـرة واصيلْ

51 نَـــشْـــطَـــنْ بـــالِـــي   و الطّيرْ في احْرُوفُه يَهْدَرْ باللِّيلْ

52 لـــيـــسْ يَـــزْهـــى لـــي   عَيْنِي تشُوفْ مَثْلُه طيرْ بكبيلْ

53 أنـا ابْحَـقْ عَهْـدِي سـارَتْ خَيْلِي علـى وصالُه

54 و خرَجْـتْ كنفَتَّـشْ يَشْـبَه سـيري سـواحْلِي

55 القْصَرْ و الشـواطِي البْحَرْ نَمْشـي على ارمالُه

56 وكـداكْ ليكْ بَلْـدانْ في سُـوسْ اخْيـامْ عادْلِي

57 شـلاّ قطَعْتْ صحْرا و الحُوضْ حقّ على انْجالُه

58 و أمّ البيُـوتْ ديـرْ السّـودانْ نَحْكِـي منازْلِـي

59 نَرْكَـبْ في قراصَنْ وعـد الطّرْشُـونْ واشْ حالُه

60 وكـذاكْ مـن فـراقْ جبينُـه وعْـدُه صـاگ لِـي

61 للسّـنْدْ و الهْنُـودْ و بريـزْ بَرْلِيـنْ عـن اجبالُـه

62 حتـى جَلْـتْ و ندريـزْ بـلادْ الـرُّومْ يـا اهْلِـي

63 **نَبْلِـي هدّنِي تخمامُه ما شَـفْتْ شِـي مثالُه**

64 **منّـه خاطْـرِي متهَـوَّسْ و فـرَحْ عادْلِـي**

65 يـــا تـــرى حـــالِـــي | يظْفَرْ من حسانُه نَعْمْ الخْليلْ

66 سَـــرْتْ فـــي عـــوالِـــي | و الشّمْسْ في امْنازَلْ تدُوبْ جبيلْ

67 بـــانَـــتْ انْـــصـــالِـــي | نقْطَـعْ كلها بالمَديـا و انْكِيـلْ

68 أشْ مـــن ارمـــالِـــي | انشُوفْ كلّ يُومْ اسما مزْنْ السّيلْ

69 كـــنّـــه مـــالِـــي | عَهْدِي بالبحَرْ خَرْجَتْ من اگبيلْ

70 لـــيـــس يـــزهـــى لـــي | عَيْنِي تشُوفْ مثْلَه طيرْ بكبيلْ

71 الطّيـرْ كانْ يصْطـادْ الدامِـي و المْهـا اغْزالُه

72 حتـى اقنـوتْ عتـاتْ هـدْ الطّرشُـونْ هـدّ لِي

73 و اعْظيمْ من دراغَمْ تَخْشـى باسُـه وذا شبالُه

74 ملزُومهـا تكـونْ مـن الصّيـدْ اللّـي يصيد لِي

75 و بهـاهْ هكذا في غايةْ الاحْسـانْ مـن اجْمالُه

76 من بعـد كانْ ما كانْ و ارْجَعْ الطّرشُـونْ عادْ لِي

77 رَبِّـي جـابْ لـيّ هـذ النَّبْلِـي بـلا امهالُـه

78 و اكمـل بالرضـى لي فَرْحِـي بمْجِيهْ يـا أهْلِي

79 هـاكْ أفْصِيـحْ طَرْزْ مرَصَّـعْ صافِي مـن اخْبالُه

80 حديـثْ فـي اللغـى ميزانُـه و الحَرْفْ بـن علِي

انتهت القصيدة

«شهود الحال»

(في طبع ريت غروب الشمس بالهوى يدبال ويصفار)

001 ذكّرنِــي الغــرُوبْ فــي صفــورَةْ لُونُــه مغْيــارْ
002 ظــنّ خليل اصْغى مــن اقْوالْ العــادَلْ في اهدِير
003 و اتْــوارى الحْجــابْ اتْرَكْ رَسْــمُه منّــه مَهْجُورْ

004 و افْجــاتْ اسْــرارُه و حالْتُــه عَــدّات المَــدْرارْ
005 من طعنُوه اشْــفار الرّيــامْ بالطّعْنَة في ضميرْ
006 و تْهَــدَّمْ صَبْــرُه ولا ادْرى مــن حكْمُــه مَشْــهورْ

007 و اتْمادى هولُه من ســكاب دموعُه في اسْــحارْ
008 و اتْحَكَّــمْ قولُــه في ســاكْني و اسْــرَع بالنّذيرْ
009 يا حَسْــرَة لســموحْ مالْكــي من صَعْبُــه بنْفورْ

010 مــا حــادَرْ عَيْبــي ولا افْهَــم باشــارةْ الاشْــفارْ
011 كــنّ ظــلامْ اللّيــل حامْلُــه مــن قُبْحُــه تَغْييرْ
012 خلاّنــي بَضْنــاهْ فــي مهامْــه حُكْمُــه مَقْصورْ

013 و افْنايَــا و اصْفُــورةْ وَرْقْتــي يَعْطيــوَك الاخْبــارْ
014 لاشْ تْزيــدْ تســالْ مَــنْ حوالُــه يَكْفيــكْ اخْبيرْ
015 و العــارَفْ مَــنْ شــوفَةْ العْيــونْ يمَيَّــزْ مَدْعــورْ

016 **بين طلوع الشمس و الغروب للعاقل تذكار**

017 **ترشد لأحوال دهرْنا بلطافةْ تعبيرْ**

018 **شوف شهود الحال تتنادي لمن مغرور**

019 شَمْسْ البينْ ارْصاتْ في مقامْ   عَدّاتْ مَنْ حكَمْ في عَرْشُه بحكامَة

020 تَهْزَمْ بَشْعاعْ قَلْب مَلْمامْ   هيَّ اسْبابْ جَرْحُه من دونْ سْلامَة

021 هَدَّتْ بضْيا الْهيبْ مَقْدامْ   تَشْبَهْ لك صولَةْ فارَسْ بزْعامَة

022 حُكْمِ ضَهْرْ اكْبيرْ في غروبْ الشّمْس للأبْصارْ

023 حاطْ بها تَسْخيرْ من احْكامْ الرَّبّ بتَقْديرْ

024 دَوَّرْها في سايَرْ الاقطار من حُكْمُه مَبْصورْ

025 كَمْ حارَت أدْبا في سيرْها و الطِّيْ في تَسْتارْ

026 و امْذاهَبْ القومْ ذاهْبَة في حيرَة و السِّيرْ

027 و القادَرْ لسايَرْ العْقولْ امْطالَعْ بَخْبورْ

028 تتَوْصَلْ في قَدْرْ اطْلوعهْا و غروبُه تَخْبارْ

029 و تأيّد ارْسامْ عافْيَة بين عشيقْ يغيرْ

030 و اتْبَرَّدْ من كان في جراحُه قَلْبُه مَعْگور

031 من اشْهاها في طلوعْ ضاوْيَة في مهامَه الخضارْ

032 بينْ ارْيامْ الزِّينْ يا الوالْعَة بِهُمْ تحيرْ

033 حينْ تَشوفْ مشايَع الضّيا بالوَجْنَة مَنْظورْ

034 تَرْصَـدْ في وقْـت الضّحـى لَحْبيبَكْ مَسْـطارْ
035 حـالْ الوَقْتْ في سـاعَةْ العْشِـيَّة لزهـو يطيرْ
036 مَتْهَيَّـأْ لسْـوايَعْ الغـروبْ بعَقْلُـه مَخْمـورْ

037 بين طلوع الشـمس و الغـروب للعاقل تذكار
038 ترشـد لأحـوال دهرْنـا بلطافـةْ تعبيـرْ
039 شـوف شـهود الحـال تتنـادي لمـن مغرور

040 شـوفْ الشّـمْسْ افْجـاتْ الغـمـامْ علاّتْ في مقامْ سُعودُه بشْهامَة
041 تَـتْـهَـزّمْ بَـشْـعـاعْ الـظْـلامْ بنْـوارْ ضَيّهـا و الضّحْـوى علاّمَـة
042 تَـحْـكـي بلهيبْ نـورْها سـامْ ولا انْجيـبْ وطّاسـي دارْ عمامَـة

043 حالْ الشّمْسْ نواتْ للغْروبْ من بَعْدْ التّنْشارْ
044 افْجَعْهـا عَسْـكَرْ مـن ظـلامْ مقَبّـل بنْفيـرْ
045 كيفْ تديرْ الشّمْسْ بظْلامْ اللّيلْ المَشْمورْ

046 و ادْعاتْ للغْروبْ من همومُه تَفْجَعْ الابْصارْ
047 هـذا حـالْ الغيـظْ كيْصَفّـرْ شَـمْسْ التّنْويـرْ
048 و انْـواتْ اگْـحـارُه في منازل الجبالْ تْـدورْ

049 كانَـت فـي حُلّـة امْرَصّعَـة بجْواهَـرْ الانْظـارْ
050 مـا تَقْـدَر الابْصـارْ شـوفْها مـن دونْ التّكْديرْ
051 بَـرْزَت قُبّـة امْبَهّجَـة فـي اعْلوهـا مَسْـطورْ

052 ساعَة روَّعْها ليلْ ظالَم يَظْني الافْكارْ
053 ما تَنْفَعْ رغْباتْ في الّذي جُورُه جورْ كبيرْ
054 وَگفّات الشَّمْس بالسراعة في وَسْط بحورْ

055 بين طلوع الشمس و الغروب للعاقل تذكار
056 ترشد لأحوال دهرْنا بلطافةْ تعبيرْ
057 شوف شهود الحال تتنادي لمن مغرور

058 حين طلوعْ الشَّمْس لَرْسامْ تَحْسابْ وين كذا تَبْقى عَوّامَة
059 لكنها في غروب و اقْسام تَظْهَرْ لَكْ بَرْق يْشِيَّرْ في اغمامَة
060 شَگْرَة عَدْرَة وبَنْت ضَرْغامْ تَجْري في حروبْ طاغي زَطّامَة

061 مَذْكورَة من صلَة اگْدال اضْنايَة الاحْرارْ
062 ريَّاها مَشْمورْ في الوغى مَعْلومْ بتَدْبيرْ
063 و عشور افْعالُه ما دركها عَنْتَر في قصورْ

064 الاقدامْ في صولة هاشمي في حروبه غَزار
065 سَرْجُه و احزامُه موَكْدُه في توثيقْ اشْهيرْ
066 و الفارَس نبلي في السّقَر مشَمَّرْ و يدورْ

067 حوّامْ اسْقارُه في مجالي نَسْلْ الصَّرْصارْ
068 ما مَثْلُه في اطْيارْ جيلنا من شبهه في اسقيرْ
069 جالْ و صالْ و طالْ في احْكامه عَدْله مَذْكورْ

070 و الشّگّرَة بَهْبوبْ اسْراعْها نحكيها غرّار
071 أو انْسيمْ الرّيح صارْ له في شجارُه تَسْخيرْ
072 واحْوالْ العَشْوي من ظلامُه تَنْبَعْ و اتغورْ

073 ما حدّ قوامَس لِلْها كتَطْوي الازارْ
074 و مدامَعْ بَمْياه دافْقَة كتَسْكَب بغْزيرْ
075 ما وجْدتْ راحة من فزيعْ اللّيلْ الدّيجورْ

076 بين طلوع الشمس و الغروب للعاقل تذكار
077 ترشد لأحوال دهرْنا بلطافةْ تعبيرْ
078 شوف شهود الحال تتنادي لمن مغرور

079 گفّات و تبَعْها الضّرْغامْ لأشْعى لهيبْها كيَطْفي العْلامَة
080 جاوَبْتُه بَلْسانْ وكلامْ اليومْ يالدّيجورْ تزيدْ ملامَة
081 نَكّسْتي لي ضياي بظْلامْ وإلا مْشيتْ نَتْرَكْ من لاّ يَتْعامَى

082 خلّيتْ انْظيري في خلافْ زَهْوْ الانْظارْ
083 گَمْرَة محْفوفَة بالنّجوم في غايَةْ التّنْويرْ
084 راحَة للمُلوع من افراحْ لامَةْ البْدور

085 قالَتْ العُرْيانْ في امثيلْ اقْوافي و اشعارْ
086 منْ يَتْرَكْ امْثيلْ صورْتُه ما يَعْدَم في اذْكير
087 حازْ ابديعْ اجمالْ زِينْها مَقْباسْ من النّور

088 خَوَّلْتْهــا بانْــوارْ صافْيَــة مَدْروكَــة بابْصــارْ
089 مــن زيــنْ ابْهاهــا مــا يْبالــي وجْهُــه بعْكيــرْ
090 مــا تَرْضــى بَتْــواب عيرْهــا مَشْــمومْ وخَبــورْ

091 كتَغْنــي عَنّــي فــي ازْهَوْتــي نــاسْ اليَضْمــارْ
092 أشْ ايْريــدْ اللّيــلْ فــي اخْلافْــه يــا نــاسْ الميرْ
093 لــوْ سَــلَّمْتْ وَقْــت يعاقَــب مالــه فْخــورْ

094 ياكْ تَعْرَف اخســوفْ و الكسـوفْ انْظرُه في اغْيار
095 مــا يجــوزْ المثيــلْ ماثْلُــه جيــنْ حرا و شــهيرْ
096 خُــدْ شْــواهَدْ لِــكْ بــاش مــا تَتْعاظَــم بفْخورْ

097 بين طلوع الشــمس و الغــروب للعاقل تذكار
098 ترشــد لأحــوال دهرُنــا بلطافــةْ تعبيــرْ
099 شــوف شــهود الحــال تتنــادي لمــن مغرور

100 بَيَّنْتــي رَسْــمي دون تَخْــمــامْ هــذا شْــحالْ وانــا مَنُّه فــي انْدامَة
101 قَـدَّمْـتُـه لأشْــيــاخْ فـي اشْجامْ حتَّــى فريــدْ مــا وضَّحْنــي بفْهامَة
102 مــنْ سَــعْــدُه فــال بينْ الاعْــلامْ مــن اللّي بانْ حقّي بَبْيانْ اشْــجامَة

103 فــي غوالَبْ الاوْقــاتْ لُن جيتــي تَغْشــيكْ انْوارْ
104 و اتْــوارَخْ عَشْــرَة بَعْــدْ رَبْعَــة لَلْحَــقّ ضهيــرْ
105 نَتْعَجَّــب لظْــلامْ صورْتَــك يَهْزَمْنــي بَفْجــورْ

106 أو اتْشيرْ العينْ لَتْوارَخْ عَشْرينْ عبارْ
107 كُلّ نجوم الدّاج ناصْعَة تَتَلْمَعْ و اتْشيرْ
108 لَقْدُرْته الجْليل بالفصاحة و السان شكور

109 ذكَّرْتَك بأخْلاقْ صولْتي كانَتْ ريحْ انْظار
110 ما يَتْرَكْ اللّيل في اخْلافُه بَعْدُه التَّغْويرْ
111 كيفْ ترَكتْ نجومْ و القْماري بَعْدُ بَظْهورْ

112 قال الدّاج لشمْس العْشي لُوْجَلْتي في مصارْ
113 لا شَتّي فُرْجاتْ داخْلي و اتْرِيَّات تنيرْ
114 و القاصرْ مَفْهومْ عَنْد ناس المَعْنى مَعْذورْ

115 كُلّ عْشيقْ يروحْ في احشايا يفشي الاسْرارْ
116 بالجُمْلَة عَنْدي ما يْعَكَّزْ من ديرْ لديرْ
117 مَتْهَيَّئ نَسْتَرْ ما فْضَحْتي بينْ الجَمْهورْ

118 بين طلوع الشمس و الغروب للعاقل تذكار
119 ترشد لأحوال دهرْنا بلطافةْ تعبيرْ
120 شوف شهود الحال تتنادي لمن مغرور

121 لشْموسْ الضَّحْية في الخْصامْ — نوريكْ كلّ حَقّ مْخَبَّعْ في اخْصامَة
122 حَرَّمْ تَبْهاجْها و الانْسامْ — حتّى حكيمْ ما سَلَّم له الحْكامَة
123 من صورَتْها انْبى في الكْلامْ — اللّي كان حَقّه يَطْلَبْ دمامَة

124 قالَت الشَّـمْس بَفْصيحْ قولْها من كَـتْرَكْ مَـهْدارْ
125 كُلّ قبيــحْ الطَّبْــع مَــن صْنَعْتُــه يَلْفَــظْ كْثيرْ
126 لُــوْ تَنْصــف تَعْلَــم مــا ذْكَرْتــي كُلُّــه مَهْجورْ

127 مَرْجــوع كلامَــك للضّيــا مــن داتــي يســارْ
128 ما نَــدْري من قــالْ مــن ظْلامَك يَزْهى البشــير
129 يَــزّاك اتْعَظَّــم مَــنْ تْعاظَــمْ تَرْكُــه بالشّــورْ

130 لــو مــا وســناني زادْ لِهُــمْ سَــرُّه باسْــرارْ
131 مــا تَوْجَــدْ فَسْــراكْ يالاّيَــمْ قَطْعــاً اخبيــر
132 عسّــاك اتْجيبُــه فــي عراضــي يَفْجَــرْ و ايجورْ

133 تبَتْ الحقّ لشَّــمْسْ العْشــي دون نكيــرْ جهارْ
134 تَحْقيــقْ التَّوْضيــحْ مــا يَنْكــر مــن كان جديــر
135 بمْعــارَفْ و معالَــمْ الاشْــيا و دماغُــه مَبْشــورْ

136 و اشــهودْ التَّحْقيــقْ كتْنَــزّهْ بَهْجَــة الافْــكار
137 يَخْمَــدْ العاتــي لو سْــكَنْ فــي قصُــوراتْ زفير
138 تَوْجيــهْ التَّشْــهيرْ كيْشــالي وَجْهــه بالنُّــورْ

139 **بين طلوع الشــمس و الغــروب للعاقل تذكار**
140 **ترشــد لأحــوال نهارنــا بلطافــةْ تغْييــر**
141 **شــوف شــهود الحــال تتنــادي لمــن مغرور**

142 خُـــدْ الــعَــشْــوي بــيــنْ الاقـــوامْ يَغْنيــكْ شَـــمّ زَهْــرْ فنانُــه بَفْهامَة
143 تَــوْشــيــح الــمَــعْــنــى و الــكــلامْ و اللّـــي يكـــونْ غافَــلْ ودَّعْ الاغتامَة
144 حَــصَّــنْــتْ افْــنــانُــه بالحسامْ و اللّي يجي عراضُــه يَصْدَفْ ملامَة
145 بَــهْــجَــة ارْكـــانُـــه بـالانــســامْ من جــا لــه يَجْنـــي تَلْقاهْ ســلامَة
146 رَصَّــعْــتْ فن ابْــهــاهْ في احكامْ الكلّ شَخص عايَقْ يَعْرَف الحكامَة
147 زَهْـــــوَة لــمَـــن راد الـــمـــرامْ وزْنُــه شــهيرْ صايَــلْ مَنُّــه بَعْمامَة
148 و ســلامــي مــن دونْ تَــخْــمــامْ على جميعْ الاشياخْ ودبةْ الفْهامَة

انتهت القصيدة

«إلـيّ تحاكموا»

(في طبع الجلارة)

001 و هو يا سـيدي لـيّ اتْحاكموا و ارْضاوْا بقُولْ الرفيقْ

002 و اصْغيتْ قولْ فـي المَعْنى يا حُضّارْ

003 راه احماهْ يسَلِّي الافكارْ　　　زادْ لي ليعَة للتّذْكارْ

004 بـاحْ ستّارْ　　　بمكناهْ بجهارْ

005 حالُه اعجيبْ و الوَجْدْ اقْوى بمْلاسْعُه اللِّي سيّارة

006 جـيْحُه القلْب ازْكارة　　　بالمعاني و اشْياتْ اتْبانْ في الظواهَرْ

007 ما وقْفُوا ما الْقاوا بالْ

008 **أمنْ يصْغى امْقالْ كانْ إمارة　　　في اخْصامْ بانْ إشارة**

009 **للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ　　　جادُوا تَرْكُوا اقوى اجْفالْ**

010 و هو يا سـيدي جاوَبْتْ قُلْتْ قَلْبِي للهَجْرة ما يطيقْ

011 نَبْغِي انْشوفْكُمْ في حُرْجاتْ اخْوانْ

012 كلّ وحْدَة تسْحَرْ الاعيانْ　　　بيدْها مشموم بالافنانْ

013 لـون مرجانْ　　　ولاّ ابْياضْ نصْحانْ

014 هذاك ما ايْوالَمْ لكمالْ اجمالهم زيدْ ايغارة

015 حـــــقٌ لـــــو تـــكــــون انْـــــكــــــارة   بـالـضـرافـة وامْـقـالْ اصـويـبْ فـي الـمـشـاعَـرْ
016 يَـسْـــحَـرْ الـعـقُـولْ مـن جـمـالْ

017 أمـــنْ يـصْـغـى امْــقـــالْ كـــانْ إمـــارة   فـــي اخْـــــصـــــامْ بـــــانْ إشـــــارة
018 لـلـزهـو و الـسّـلْـوان و قُـولْ فـي الـمـبـاشَـرْ   جـــــادُوا تَـــرْكُـــوا اقـــوى اجْـــفـــالْ

019 و هـــو يـــا ســـيـدي نـبـهـتـهُـم تـنـبـيـــهْ الـعـارَفْ يـا شـــفـيـقْ
020 و ارْكَـمْـــتْ ســـيـرْ الـوَدْبـــة بـالـتّـشْـــجـامْ
021 مـا اخْـفـــى تـوضـيـــحْ لـلـفـهـامْ   فـي اسْـــبـيـلْ الـزّايَـــدْ الـخـصـامْ
022 زَدْتْ تَـــــــدْمــــــامْ   و اخـبَـرْتْـهُــمْ بـســـلامْ
023 ألـيـعَـــةْ الـــذي كـان اكْـــوى قَـلْـبُـــه اقْـديـــمْ مـــن جـــلاّرة
024 كـــيــــفْ يـــــتْـــــرَكْ اشْــــجـــــارة   فـــي امـقـامْ الـغـــزلانْ اتـكـــونْ بـالـمـعـايَـرْ
025 و اجـهـــارْ اغـيـارْهُـــمْ طـــالْ

026 أمـــنْ يـصْـغـى امْــقـــالْ كـــانْ إمـــارة   فـــي اخْـــــصـــــامْ بـــــانْ إشـــــارة
027 لـلـزهـو و الـسّـلْـوان و قُـولْ فـي الـمـبـاشَـرْ   جـــــادُوا تَـــرْكُـــوا اقـــوى اجْـــفـــالْ

028 و هـو يـا ســـيـدي و اعـلَـمْـتـهـم قُـــولْ الـلايـمْ عـامـي طـريـقْ
029 يـقْـبَـــلْ ســـاكْـنُـه لـلـهَـجْـــرة تَـمْـحـــانْ
030 مـن الـلـضـــى كَـتْـبُـه جـاء يـعْـلانْ   فـــي طـريـــقْ الـزّايَـــدْ بُـهْـتـــانْ
031 بــــــاتْ يــــرْقــــانْ   بـمـــا جـــرى الـتـزْفـــانْ

و اللِّـي ايْقُــولْ يَـفْـرَحْ بافْراحْ اجـمـيـعْـهُـمْ عـلـى الاشـــارة
حـــيـــنْ لـــو اظْـــهَــــرْتْ بــشـــارة   داكْ حـــالْ ينـــادَرْ تضريـــكْ للجـمـاهــر
و امْـلـى قَـلْبُـه مـن الاهـوالْ

أمـــنْ يصْغـى امْـقـــالْ كـــانْ إمـــارة   فــــي اخْــــصــــامْ بــــانْ إشـــــارة
للـزهـو و السّـلْوان و قُـولْ فـي المـبـاشَـرْ   جــــادُوا تَـــرْكُـــوا اقـــوى اجْـــفـــالْ

و هـو يا سـيـدي و ارْغَـبْتْ مـن اشـكـى بـخْـصـامُـه لـيّ ايْتـيـقْ
ايْجِـــي نوَكْضُــه مـــن ليعَــة بمْــرار
ضـايْـمَـــة زادت كـلّ اغْــيــارْ   منهـــا باللِّـــي دمْـعْ اغْـــزارْ
بـــيـــنْ الاســـــــوارْ   و البـــالْ منهـــا حـــارْ
تَـحْـريـضْ مـن اهْـــوالْ الـخَـوْداتْ اخْـصـامْـهُـــمْ دُونْ اغـيـارة
زادْ بـــيـــنـــهـــم إيـــغـــارة   بتّ سـاهـي و ابـقـى حـالـي اهـمـيـم حـايَرْ
مـــن شـــوقْ الزّايـديـــنْ حـــالْ

أمـــنْ يصْغـى امْـقـــالْ كـــانْ إمـــارة   فــــي اخْــــصــــامْ بــــانْ إشـــــارة
للـزهـو و السّـلْوان و قُـولْ فـي المـبـاشَـرْ   جــــادُوا تَـــرْكُـــوا اقـــوى اجْـــفـــالْ

و هـو يا ســـيـدي و اهْـلاكْ كـلّ والَـعْ ما يظْـهَـرْ للـعـشـــيـقْ
ترويــعْ زادْ لـــه تَـعْـــذابْ فـــي المْـهـــاجْ
مـــن مـقـــالْ الـهـــاوِي لـجـلاجْ   بـــانْ عيبُـــه يَضمـــي بعْـجـاجْ

049 رامْ تَـــعْـــواجْ و القُولْ فيــه تَحْراجْ
050 صــارُوا امْصايْبُــه و اعْجُوبْ الامثالْ حَرْبْ بانْ ســقارَة
051 يـــــومْ تـــــوكْـــــدُه نـــيّـــارْة بينْهُـمْ امْعَــذَبْ الغريـمْ بالمْحــاوَرْ
052 حتــى نَحْلُــه ارْعــى و جالْ

053 **أمــنْ يصْغى امْـقــالْ كــانْ إمــارة فـــي اخْـــصــــامْ بــــانْ إشــــارة**
054 **للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ جــــادُوا تَــرْكُــوا اقـــوى اجْــفــالْ**

055 و هو يا ســيدي رغّبتهم صُلْحْ متبّتْ صُلْحْ الشــقيقْ
056 ايْضُوعْ في بســاطْ اشْــداهْ بالاحســانْ
057 بــه يتْســلى مــن هيمــانْ بيــنْ حرْجــاتْ و شـــي رمّــانْ
058 فــــاحْ و ازْيـــــانْ و طابْ طيبْ ســلْوانْ
059 يَكْفيــه ما يجَــرّعْ مــن حــرّ خصامْهُمْ مــن المْرارة
060 أشْ تـــريْــــحُــــه حـــســـارة في مقامْ الخَــوْدات تفُوحْ بالســرايَرْ
061 ترشَــحْ باللّــي كمــالْ بالْ

062 **أمــنْ يصْغى امْـقــالْ كــانْ إمــارة فـــي اخْـــصــــامْ بــــانْ إشــــارة**
063 **للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ جــــادُوا تَــرْكُــوا اقـــوى اجْــفــالْ**

064 هو يا ســيدي و اللّي يريدْ هَجْرْ العَــدْراتْ انبى محيقْ
065 بكثيــرْ مــا خبَــرْ لــوْ يصْــدَقْ يقْبــالْ

066 عَنْـدْ نـاسْ الهيفَـا و انْقالْ من تفاسَـرْ تَفْصَحْ بسْجالْ
067 حــيـــنْ يــقـــالْ هــذا كلامْ هجّــالْ
068 قَلْبِـي يشـيرْ لُـه بمْعانِـي إلا نبيـنْ طَبْـعْ انْفـارَة
069 ســـارْ عـيـبْـهـا لــلـجّـارَة مـن خدايَعْ تَضمِي ياصاحْ بالتسـابَرْ
070 ظَهْـرُوا بحمولهـا اثْقـالْ

071 **أمـنْ يصْغى امْـقـالْ كـانْ إمـارة فـي اخْـصـامْ بـانْ إشـارة**
072 **للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ جـادُوا تَـرْكُـوا اقـوى اجْـفـالْ**

073 و هو يا سـيدي تدريه ما يواتِي قُولْ الغاوِي اسْـحيقْ
074 حتـى مـا ارْواهْ بدَهْنُـه فـي خطـابْ
075 مزايَـغْ حـادَتْ عـن تصوابْ مـا ادْرى لـه اليُـومْ اسْـبابْ
076 دقّ لـلـبـابْ و الْقى سريعْ الجْوابْ
077 في سـواقْهُمْ راجْ بقُبْحُه حتى اطفـى لهيبْ منارة
078 بـيـن الارسـامْ زكـارَة في قلـوبْ الغزلانْ اتزيدْ فـي المنافَرْ
079 رايَـمْ بمْعاجْبُـه جـدالْ

080 **أمـنْ يصْغى امْـقـالْ كـانْ إمـارة فـي اخْـصـامْ بـانْ إشـارة**
081 **للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ جـادُوا تَـرْكُـوا اقـوى اجْـفـالْ**

082 و هو يا سيدي عيب الاقوالْ يضْمِي بغْوى قَعْرُه عميقْ
083 ايزيـدْ فـي الاعضـاء لـيّ توهينَـة

084 بقِيتْ باهَتْ به بسينة   على الاعْضاء راكَمْ تمحينة
085 رامْ لنا   بالموزْ له شينة
086 دَوَّرْتْ ما انْوى بكْلامُه حتى اعلى لكُلّ شرارة
087 كانْ يحْسَبْ هجّارة   في صميمْ الخَوْداتْ تعُودْ بالمخاسَرْ
088 دَعْوة من أصْلُه انْشالْ

089 أمنْ يصْغى امْقالْ كانْ إمارة   في اخْصامْ بانْ إشارة
090 للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ   جادُوا تَرْكُوا اقوى اجْفالْ

091 و هو يا سيدي و اللِّي نواهْ هذا الواشِي نَهْجُه عميقْ
092 يصُولْ في قوالُه عَقْلُه نشوانْ
093 من ضغايَنْ تَصْمِي الأذانْ   كانْ جايَعْ ولاّ روْيانْ
094 طالْ بغْنانْ   ولاْ طبيعْة فلانْ
095 عَنْوة نشيرْ له للغَدْرة و اتزينْ له كلّ شجارَةْ
096 كلّ ما نوى بنْكارة   سير قلب نعَرْفُه مَطْوِي على الشقايَرْ
097 خَدْعاتْ مشارعُه طوالْ

098 أمنْ يصْغى امْقالْ كانْ إمارة   في اخْصامْ بانْ إشارة
099 للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ   جادُوا تَرْكُوا اقوى اجْفالْ

100 و هو يا سيدي و انْصَحْتْ له يتْرَكْ عنه هذا الطريقْ
101 إيسيرْ سيرْ ماهَلْ من غيرْ خبالْ

102 عنهـا مـا ينقـلْ تنـكالْ   بين ناسْ الهيفـا في امْقالْ
103 ظـــلّ بــجْــدالْ   يهْوى جميعْ الاهوالْ
104 فــي غيظْهُمْ بـاتْ يخَــوَّضْ يَرْجى يغيبْ قمْــرْ الدّارة
105 فـــي مـــطـــالْـــعُــه بــنــگــارة   بانْ حالْ مورّتْ بسطورْ في المساطَرْ
106 ربْــحُــه دارُه لـــراسْ مــالْ

107 أمـنْ يصْغى امْـقـالْ كـانْ إمـارة   فـــي اخْـــصـــامْ بـــانْ إشـــارة
108 للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ   جـــادُوا تَـــرْكُـــوا اقـــوى اجْـفـالْ

109 و هــو يا ســيدي ولا يكونْ ســبة اغْداكُمْ ما يســيقْ
110 تمثــالْ زينْكــم الرّاقِـــي مســجالْ
111 الاشــيا تشــبيهْ في تقسامْ   الجْوامَـدْ مـا بيـنْ انْعـامْ
112 دونْ المـــــلامْ   ولاّ طيــورْ فــي قــوامْ
113 راه أنــا انْزيدْكُــمْ التّوضيــحْ اللِّــي يزيــحْ كلّ اغْيارَة
114 فـــي حـــقـــوقـــكـــم يـــتْـــغـــارى   في نسيجْ مسلّسْ مسبوكْ من دخايَرْ
115 يسْفَرْ صُبْحه على الاطْلالْ

116 أمـنْ يصْغى امْـقـالْ كـانْ إمـارة   فـــي اخْـــصـــامْ بـــانْ إشـــارة
117 للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ   جـــادُوا تَـــرْكُـــوا اقـــوى اجْـفـالْ

118 و هو يا ســيدي و اللِّي يقُولْ يشبَهْكُمْ البدَرْ الشريقْ
119 و اسْــطيعْ نُــورْ واحْراجِــي مــن الانــوارْ

120 أو طاووسْ يرتي في اسْــحارْ أو لكــم يَحْكِــي فــي ابْصارْ
121 لـــــــونْ شـــــهّـــارْ ولاّ ارْخـــامْ في اجدارْ
122 ولا يصــوغْ لــه فــي دَهْنُــه يَحْكــي امثيــلْ للهــزارَة
123 فـــي مـــســـالَـــكْ الـــعــيّـــارة ذاكْ تحكيــمْ بيــانْ حقيقْ بيــن فاتَرْ
124 نَبْــدِي حُكْمُه لمن يســالْ

125 أمــنْ يصْغى امْـقــالْ كــانْ إمــارة فـــي اخْـــصـــامْ بـــانْ إشـــارة
126 للزهو و السّـلْوان و قُولْ في المباشَرْ جـــادُوا تَــرْكُــوا اقــوى اجْــفــالْ

127 و هــو يا ســيدي مرادْهُــمْ تخبالْ امْســايَلْ لــو تليقْ
128 تزيــدْ فــي قلــوبْ العشــاقْ احْــــراقْ
129 لــو يــكُــونُــوا فــي جــهْــدْ اتْــفــاقْ علـــى الرضـــى و امْنايَـــةْ الاشــواقْ
130 وجـــــــدْ حـــــــرّاقْ يَلْمَــعْ بينْ الاســـفاقْ
131 تشــحيرْ كسْــياهْ امْعانِــي بفنــون زاعميــنْ امْنــارة
132 بـــيـــــنْ نـــاسْـــهـــا بـــغـــزارة بعدهــا يتْفاصــى و يكــونْ لــه نافَرْ
133 و يفصَــحْ بما يجــي اقبالْ

134 أمــنْ يصْغى امْـقــالْ كــانْ إمــارة فـــي اخْـــصـــامْ بـــانْ إشـــارة
135 للزهو و السّـلْوان و قُولْ في المباشَرْ جـــادُوا تَــرْكُــوا اقــوى اجْــفــالْ

136 و هو يا ســيدي تدريهْ في عقابُــه يحْدي نْهْجُه طريقْ
137 ايْقــولْ مالهــا نسْــبَة بيــن امْثــالْ

138 مــا يحاكِـي غـصن فــي ترتالْ   قــدّ باهــي ذاتْ الخـلخــالْ
139 بــيــن الافـــضـــالْ   تشبيهْ ذا فـي المقالْ
140 نعلَـمْ مـا يجي بـه افهيمْ اقْديـمْ قُل هاجـوا امارة
141 فـــي حـــــوازْهــــا يــسْــتـــارى   بالصوابْ و أدابْ يصُولْ في المشــاوَرْ
142 يرجـــى بحدايْقُــه هــلالْ

143 **أمــنْ يصْغى امـقــالْ كــانْ إمــارة   فـــي اخْــــصـــــامْ بــــانْ إشــــارة**
144 **للزهو و السّـلْوان و قُولْ في المباشَرْ   جـــــادُوا تَــرْكُـــوا اقـــوى اجْــفــالْ**

145 و هو يا ســيدي بكْلامهــم نَطْقُوا لــيّ جملة انْطيقْ
146 قــالـــوا كـلـنـا لــلــخــودة خـــــدّامْ
147 بايْحيــنْ القُولْ فـــي المقامْ   عندهــا مــا نخفيوْا ســلامْ
148 كـــيـــفْ يـــرقـــامْ   لنــا عنــادْ و اخْصامْ
149 لهـا انْبايعُــه بالطّاعــة بحميــع حــقّ للمسْــرارة
150 فــــي بـــســـاطْـــهـــا بـــفْـــخــارة   بالرضى و التّسليمْ و تطييبْ للخواطَرْ
151 يرشَـحْ بشـــداهْ في الوصالْ

152 **أمــنْ يصْغى امْـقــالْ كــانْ إمــارة   فـــي اخْــــصـــــامْ بــــانْ إشــــارة**
153 **للزهو و السّـلْوان و قُولْ في المباشَرْ   جـــــادُوا تَــرْكُـــوا اقـــوى اجْــفــالْ**

154 و هو يا ســيدي حدّرْتْ ما كفى من عيبه حتى ايْفيقْ
155 لــيّ اصغـــى مقالِــي و اذْهَــبْ حيــرانْ

156 صــارْ لــه يتْمَعْنـــى ببيـــانْ   مــا ظــنّ يفــرّقْ خســـرانْ
157 عـــنـــدْ الــمــكـــان   تلقـــى حريـــص خـوّانْ
158 مــن ســيرَته تبيّــن تبيـــان وضيـــحْ مــا يريــدْ حــزارة
159 حـــيـــتْ حـــبـــهـــم اتْـــمـــارة   للرّســـامْ ايْوَهَّـــجْ توهيـــجْ بـــه ظافَرْ
160 يفجِي تضييفْ في المجالْ

161 **أمــنْ يصْغى امْــقـالْ كــانْ إمــارة   فـــي اخْـــصـــامْ بـــانْ إشـــارة**
162 **للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ   جـــادُوا تَـــرْكُـــوا اقـــوى اجْـــفـــالْ**

163 و هـو يا سـيدي فاصلْتْهم و اذْهَبْ قَوْلْ الغاوِي امحيقْ
164 للّه مـــال هـــذا الــكــلــب الــنّــعّــاقْ
165 كلّ حيــنْ يشــنَّقْ تشــناقْ   شـــفت حالُه حال المُشتاقْ
166 رامْ الاســـــواقْ   يزْحَـــفْ مايْلُه ســـاقْ
167 و اللِّـــي انْـــوَاهْ فالُـــه يَهْـــزَمْ ناسُـــه الرّايْمَـــة بزهـــارة
168 ظـــنّ الـــعـــديـــمْ اخْـــســـارة   صــادْ له مهالَكْ و ازْدادْ في الخســـاير
169 حتـــى نَجْمُـــه احقيـــقْ مالْ

170 **أمــنْ يصْغى امْــقـالْ كــانْ إمــارة   فـــي اخْـــصـــامْ بـــانْ إشـــارة**
171 **للزهو و السّلْوان و قُولْ في المباشَرْ   جـــادُوا تَـــرْكُـــوا اقـــوى اجْـــفـــالْ**

172 و هـو يا ســـيدي نَهّيتْ صلحهم امْعانِي لها انســـيقْ
173 تَحيـــي مـــن رضاهُـــمْ كبْـــدْ المَعْلُـــولْ

174 مـن صميم القلب المدغولْ   في صوالَحْ مــن كانْ اجْفُولْ
175 عـــلـــى الأصـــــولْ   ســبابْ قُــولْ منقولْ
176 ما كيــفْ صدّها على الغريمْ اعْذابْ بالضنى و كدارَة
177 فـــي ســـواعَـــدْ الـــمـــغـــيـارَة   و لا نظَرْتْ مثلها تحويرْ في المجامَرْ
178 لـــولا تـــركْ الـــقُـــولْ قـــالْ

179 غنّـــي بالقُولْ فـــي الصّحُـــو بجْهارة   فـــي بـســاطـهُـمْ اشْـــعـــارة
180 بيـــنْ حرجـاتْ و بلّعمــانْ بالغناجَــرْ   زَهْـــوة فـــي امْـــرابَـــعْ الـــغـــزالْ

181 و اللِّـــي ســالَكْ عنهـم بامـارة   را وجُـــوهْـــهُـــمْ نـــوّارَة
182 القلــوبْ اتْفاجِــي برمــوزْ و اضفايَــرْ   تَفْجِـــي تضيـــقْ فـــي المجـالْ

183 فايَــحْ طيبُــه عليــه عبَــقْ ازْهــارة   فـــي مـــقـــامْ عـــلـــى الـــبـــشـــارة
184 بالرضى و التّيهانْ و صوتْ في المحاوَرْ   حـــلّ عـــلـــى ســاكـنِـي و حـــالْ

185 الوصــول ابْيــانْ للقلُــوبْ اتْجــارة   لـــو تـــضـــنّـــهـــا بـــاتْـــمـــارة
186 فـــي مقــامْ الخَــوْداتْ يتيــهْ بالكرايَرْ   حــطّ عـــلـــى عـــاتْـــقِـــي تـــقـــالْ

187 فايَــحْ طيبُــه انْويــتْ بــه ازْيــارَة   مـــن اهْـــلالْ قـــمْـــرْ الـــدّارة
188 بالاشْــياتْ اتْعالَجْ و حبيــبْ بالمزاوَرْ   رامْ مـــع لايْـــمِـــي افْـــصـــالْ

189 بيـــن الزّهـــر و الـــوَرْدْ رَمْـــتْ احْـــزارة   و الـــعـــلـــيـــلْ لـــلـــمـــســـارْة
190 كيضَـلّ إيراجِـي فرجاتْ فـــي النواوَرْ   تـــيـــهـــانُـــه مـــا ارْخـــى ادْلالْ

191 خُـــدْ امْقـالِــي اشْـــهيرْ فـــي الخنارة — مـــن انْـــضـــامْ لـــلـــشّـــعـــارَة
192 فـي مـقـامْ الـعَـرْفانْ يـصُـــولْ بالمظاهَرْ — راقـــي سَـــعْـــدُه عـلـى الــهْــلالْ

193 حـــالْ الجُـحّـــادْ للقلُــوبْ اخْســـارَة — و الـــعـــديـــمْ لـــه ادْســـــارَة
194 كـيضَـلّ ينطّــعْ في امْراتَعْ المفاشَـــرْ — حـــتـــى رَسْـــمُـــه ابـقـــى هـمـــالْ

195 هـــانِـــي و نـــرَدّ الـــدنـــي لـتمارة — بـــــاشْ يَـــعْــلَـــمْ شـــــرّارَة
196 فـي نظامْ المعناتْ ايْجُولْ بالضمايَرْ — مـــن ســـرّ عـــلـــى كـــل مـــقـــالْ

197 خُـــدْ الطّيــبْ الوهيــجْ مـــن معطارَة — الـــجْـــمـــاهَـــرْ الـــشـــهّـــارة
198 بالرضى و التّسْليمْ و طيبْ المعاطَرْ — يَـعْـبَـقْ طيبُه على الـوْصـالْ

انتهت القصيدة

«وصية 1»

(في طبع سير أحمان قول للريم اهنيم)

01 بـعَّـــدْ و كـــانْ   من اقْوامْ الغَدْرة و افعالْها المشؤومة   وصيت كلّ عاقَل يوقَدْ دَهْنُه

02 مـــا فيـــه أمانْ   شامْنِي بشَأْمُه و امْرابْعُه المضيُومَة   دَمْعُه اهديرْطامِي تَلْفَظْ عَيْنُه

03 وقـــت مـــا كانْ   بين قومانْ اسْعُودْ اتْعُودْ لك مهزُومة   لـــو كنـــت واعي نذهَـــب عنّه

04 شَفْتْ من ازْمانْ   كلّ حاقَدْ ترجَعْ نَفْسُه احقيق محرومَة   حَسْبُه اقْريبْ دمُّه يهْرَبْ منّه

05 طَبْعْ الخـــدلانْ   مانْجَحْ باعْمالُه وامْقابْحُه المدْمُومَة   يكْذَبْ قالُوا هذا سمْعَتْ وَدْنُه

06 **قُلـــتْ أرحمانْ   لا تبطي مَطْلُوبِي في اقْوامْ بنقُومة   عجْلاً ما جناهْ يَبّسْ غُصْنُه**

07 شُفْ الطّغْيانْ   في افعالُـــه و اقْوالُه كيهَدّ مكرومَة   مشئوم ما انْقادْ لمن هوّ رسْنُه

08 بايَـــعْ الأيْمـــانْ   لاحســـانْ مورّثْ ولا لســـانْ و اللّومة   تتبـــعْ كلّ باخَسْ تقرعْ ســـنُّه

09 شـــلاّ مـــا كانْ   راحْ رابَحْ عنْدِي ومسايْلُه المفصومَة   تَقْضي لمن امْناعَمْ يظْهَرْ غَبْنُه

10 زلقَـــتْ رجْـــلانْ   لا حبـــوسْ امْوقّـــرْ ولا امْنافْعُـــه هما   نَدْريهْ كيـــفْ باعُـــه ولاّ رَهْنُه

11 حـــالْ الدّيبـــانْ   في قنيصْ امّالَكْ يَحْكِي شرابْ مهيُومَة   ما شافْ خيرْ هذا وإلاّ وطْنُه

12 **قُلـــتْ أرحمانْ   لا تبطي مَطْلُوبِي في اقْوامْ بنقُومة   عجْلاً ما جناهْ يبسْ غُصْنُه**

13 يهْــوى الفْتانْ　طَبْعْ جافِي يَرْضى حالُه ايْكُونْ في احشُومَة　ما كلّ ما بياضْ يحْسَبْ حسْنُه
14 شــارَه مَدْهانْ　قادْ اخْــزى نيرانْ ألا اطْفاتْ محطومَة　قَلْبِي اهْميمْ منّه شارَبْ حَزْنُه
15 طـــاقْ و سنانْ　كانْ مَجْدُه بالسّينْ انْواوْرُه المشْمُومَة　تعجب كل عاقل يرضى حزنه
16 غالِي في اثْمانْ　بينْ ناسْ الوَدْ بة صافي اسْمى من غيومة　يطـرد كل كاره يـوم يلعنــه
17 شـــادُوهْ اقــرانْ　من اضْراغَمْ انْجابْ ليوتْها الموسومَة　بجميع كل خصلة تضرب جفنه

18 **قُلتْ أرحـمانْ　لا تبطي مَطْلُوبِي في اقْوامْ بنقُومة　عجْلاً ما جناهْ يبّسْ غُصْنُه**

19 با هـــي رُوْيانْ　يــومْ رادْ الرّحمان إيْشــوَّهْ بمصلومَة　محتومْ جابْ له الجافَلْ حَصْنُه
20 في هوى إنْسانْ　ولا ارْبى في احْضانَةْ فضْله نفوسْ مرحُومَة　خَبتْ خبيتْ هايَلْ يشْبَه خَشْنُه
21 يَنْطَقْ نَجْمانْ　كلّ قولُه خاطي يحكي اصْواتْ هَدْرومَة　ينطَقْ دُونْ فَهْمْ بشوهَةْ وَطْنُه
22 غـــاوِي خـوّانْ　طافْ ليله و انهارُه في انهيبْ بقلُومَة　عَجْبِي إلا لقاكْ يصحّحْ جَفْنُه
23 طالَقْ الحْـدانْ　كتْبـاتْ اتْصيَّدْ بحْيالْهـا المحزومَة　و اللِّي اتْجِيبْ حازُه هذا خَزْنُه

24 **قُلتْ أرحـمانْ　لا تبطي مَطْلُوبِي في اقْوامْ بنقُومة　عجْلاً ما جناهْ يبّسْ غُصْنُه**

25 لاعَـبْ بادْيـانْ　بين ناسْ الثُّراتْ اللِّــي ارواتْ بفْهُومة　فَعْلُه اعْجيبْ طامي يشبَهْ دغْنُه
26 وقتْ مـا ايْبانْ　كيْشـابَهْ تَزْويقْ اخْيــالْ ريمْ عطُّومة　يَرْقص في امشيتُه يشْطَحْ عَكْنُه
27 عــادْ النّزْفــانْ　كيريــدْ إماثَــلْ لليوتْها مــن العُومة　هذا انْسى زبلُه تعشَقْ عَتْنُه
28 مالُــه عَنْــوانْ　به تَعْرَفْ سـيرْ و اللِّي اخْفاهْ بكتومة　شيطانْ قايْدُه يستاهَلْ سَجْنُه
29 راجــي يُهــانْ　كيفْ هانْ الفضْلة واللِّي ارْقاوْ ابفهُومة　تجنيسْ من فعالُه يعْظَمْ شأنُه

30 قُلتْ أرحــمانْ   لا تبطي مَطْلُوبِي في اقْوامْ بنقُوما   عجْلاً ما جناهْ يبسْ غُصْنُه

31 عقل الضّبْعانْ   ما ينَتَّجْ بَعْدُه من غيرْ كيفْ عَلْقُومة   معلُومْ كلّ عايَبْ يرْشَحْ دَرْنُه
32 حــاز اللّومــانْ   كيفْ يَوْجَدْ لامَةْ حَتْماً اتُعُودْ ملغُومَة   تَحْسَبْ كن نّارْ اتفُوحْ بدَخْنُه
33 بايَــعْ بغنــانْ   بيعْ باخَسْ يَحْكِي وَجهه لمثيلْ مغمُومة   واللِّي اخْفاكْ قَلْبُه شاهَدْ لُونُه
34 قلب التّهمانْ   مايرَتْوى نهْوى حقُّه ايْكُونْ في اهْضومَة   مَلْغِي كيفْ زبَلْ امْنجّسْ تَبْنُه
35 عينْ المعيانْ   فيهْ تَرْجَعْ نَفْسُه مثْنُه ابْقاتْ مكلُومة   هذا نظيرْ حالْ الحامَضْ لَبْنُه

36 قُلتْ أرحــمانْ   لا تبطي مَطْلُوبِي في اقْوامْ بنقُومة   عجْلاً ما جناهْ يبّسْ غُصْنُه

37 لو رادْ اقْطانْ   في اغصانْ امْوَرَّقْ يَلْقَحْ حينْ بفخُومَة   ترشَدْ كلّ شافَعْ قبلْ ايْفَتْنُه
38 جَنْسْ الخُذْلانْ   ما تشُــوفْ اعيُونُه يدّهْ فيه محزومَة   صنْعَة امْوَرّثَة من صلَة عَجْنُه
39 قُومْ اللّضْعانْ   إلا عرَفْتْ تخن جَسْدُه حقيق بعقُومَة   و اطْلَبْ ربّ قاهَرْ و انْظَرْ دَفْنُه
40 تَلْحَقْ الاخْوانْ   كيفْ تسْمَعْ جُدْرانْ الخاينينْ مهدُومَة   و الــرّبْ رادْ لُــه ازْيــادَةْ مَحْنُه
41 خُــذْ التّبْيــانْ   وسلامْ اهْديتُه لاشْياخْها المفخُومَة   ماباحْ كلّ شاكِي واظْهَرْ كَمْنُه

انتهت القصيدة

«وصية 2»

(في طبع كيف إيواسي اللّي فرق محبوبُه)

01 و هــو يا ســيدي إيّــامْ الدهَــرْ اتحَيَّــرْ جَمْــعْ العْقولْ

02 تَفْنِــي شــبابْ و تشــيَّبْ كلّ ارضيــعْ

03 إتْقَــدَّمْ مــن كانْ وضيــعْ لَمْقــامْ الفَخْــرْ بتَرْفيــعْ

04 ليــه تشــنيــعْ مــن بــعــد ارقــيــعْ صابَــحْ اسْــطيعْ

05 و ادْهانِي ما قريتْ منّه في كتوبْ اخْبارُه

06 و اللِّي هو يكونْ واعِي و درَسْ حُكْمُه اقديمْ يَحْدَرْ بَطْشُه ويزيدْ

07 يَطْلَبْ ربّ الوْرى امعافِي بجاهْ احبيبْنا الهادِي يَقْبَلْ تَوْسالُه

08 لاش اتونّــسْ بدْهَــرْ قَلْبَكْ و ديــرْ اصديقْ بعد حروبُــه الوكيدْ

09 و احْوال الوقت كتَفْجَعْ

10 من هو عَقْلُه عقيلْ فارَسْ دهْنُه في امجالُه

11 أمــن لا هــو ادْرى احرُوبْ ازْمانُــه و ارجالُه

12 و هو يا ســيدي من لاّ ادْرا اقْوالِي يسْأَلْ عنها افحولْ

13 إيشــوفْ مــا طويتُــه مــا بيــنْ اسْــطورْ

14 من افعالْ اتنشّــفْ البحورْ مالْها في الدّيــوانْ احصورْ

هــادْ فـــي قـصــورْ عــلـــى الـمــنـصــورْ رامْ الـحـصـــــورْ
وافْنى جمع العْلامْ جيشْـه و سـقَـطْ اقْمارُه
كـأنُّه للعبادْ نَقْمَة يَقْطَفْ من كلّ جيلْ نَوْعْ امْحَوَّزْ تَمْجيدْ
تعنفُه في الوغى ايشالِي يَبْهَزْ في كلّ جيلْ لهم جيشُه و ابْطالُه

لاش اتونّــسْ بدْهَــرْ قَلْبَكْ و ديــرْ اصديقْ بعد حروبُــه الوكيدْ
و احْوال الوقت كتَفْجَعْ
من هو عَقْلُه عقيلْ فارَسْ دهْنُه في امجالُه
أمــن لا هــو ادْرى احرُوبْ ازْمانُــه و ارجالُه

و هو يا سيدي هدّمْ كلّ قصْرْ امشيَّدْ دارُه اطلولْ
و اعتــى و صــارْ بالغْــدَرْ بيــن فحــولْ
ما اعرَفْ فاضل من مفْضولْ و لا ارْعى متعرَّفْ في وصولْ
رامْ الفضــــولْ أو بــالـرْحـــــولْ قــومــاً اتصــــولْ
ولْهانِــي في الوْرى حروبُه و قلبْ اسْــطارُه
لكنّي من ادْرى اهْوالُه يَفْهَمْ رَمْزُه عجيبْ و اشكى حربُه تشديدْ
يَسْــبي قلب الوْليــه تاني رمْــزْ امباعَــدْ بالمنا نيرانُــه توحالُه

لاش اتونّــسْ بدْهَــرْ قَلْبَكْ و ديــرْ اصديقْ بعد حروبُــه الوكيدْ
و احْوال الوقت كتَفْجَعْ
من هو عَقْلُه عقيلْ فارَسْ دهْنُه في امجالُه
أمــن لا هــو ادْرى احرُوبْ ازْمانُــه و ارجالُه

34 و هو يا سيدي ما شافْ له حُسْنْ صبي ولا كهولْ

35 شَــرْعْ امناهْجُــه فــي امنابَــعْ بطنــابْ

36 كلّ حَرْفْ امشرَّحْ في كتابْ ما افصَحْ عن حُكْمُه كتّابْ

37 قُــومْ الانْســابْ اتــحَــيَّــرْ الالــبــابْ ابتيــه العْــجــابْ

38 واسْــقة كلّ الرواحْ هونُه بقبيــحْ امْطارُه

39 توهينُــه كلّ حيّ عافِي قــوي فضلُه اجليلْ ظاهَــرْ منُّه لنْكيدْ

40 يَشْهَدْ من هو اعقيلْ واعِي منّه قَلْبُه اسليمْ فاهَمْ حَرْبُه و مجالُه

41 لاش اتونّــسْ بدْهَــرْ قَلْبَكْ و ديــرْ اصديقْ بعد حروبُــه الوكيدْ

42 و احْوال الوقت كتَفْجَعْ

43 من هو عَقْلُه عقيلْ فارَسْ دهْنُه في امجالُه

44 أمــن لا هــو ادْرى احرُوبْ ازْمانُــه و ارجالُه

45 و هو يا ســيدي هذا قليل مــن تعْنافُه جَبْتْ في قولْ

46 تَفْجِــي اهمــومْ مــن نيــرانْ المغمــومْ

47 و تســلِّي مــن كانْ اخمــومْ في احــوالْ الوَقْتْ المنقومْ

48 بــحــث مـــلــزومْ بـــســـلامْ الـــقــومْ نـــاسْ الـعــلــومْ

49 اللِّــي هما ادْراوْا نسْــجِي و ارموزْ اشْــعارُه

50 ناسْ الموهوبْ قاطْبَة من شادُوا حلّة ارموز لها تسحَرْ في نشيدْ

51 نســجْ المَعْناتْ كينَعّمْ من هو قَلْبُه انهــاهْ واعِي يَزْهَرْ بكمالُه

انتهت القصيدة

ملحق

«الغربة»

(في طبع لا تظلم قوسك اترك لمن عتن)

01 من ابْعد عنّي الوَقْتْ اللِّي يفوتْنِي

02 و ما اكْرب الزمان و ما ياتيني   اللّي لابدَّ منه لا غنى عنه

03 و الحبيب انوَدُّه هو يوَدنِي

04 و الخو اللِّي انْعاشْرُه و ايْواتِنِي   يَحْشَمْ منِّي و نحْشَمْ منُّه

05 خاوْتُه من يشتَّتْ شملي يجمَعْنِي

06 و اللِّي يعطي اعْطاهْ ليس يمنيني   ظَنِّي في اللّه يحْسَنْ ظَنُّه

07 و الرّزْقْ و المكتابْ و فينْ يجِبْنِي

08 في هذا الأرض لا عشيرْ ايْواتينِي   ماذا منّه قالَتْ الذّغَنّو

09 **طالْ عَهْدِي و اجْفيتْ اللِّي يحَبْنِي**

10 **بالفرْحْ مع السرُورْ دَوَّزْتْ سنيني   من كال حَقُّه يغمَّض عينُه**

11 و على من يصغر ازْمانْ   و السّلْوانْ اللِّي كانْ   و العَزّ و بينْ اكرانِي

12 شوّنْ عَقْلِي وَرْشان   باتْ يغَرَّدْ في امْكانْ   فكَّرْني في عُشْرانِي

13 بالزَّهْوْ مع السّلْوانْ   من اكْمالْ الإيمانْ   انْحَبّ اهْلالْ اوْطانِي

14 مـن ادّانِـــي للبهْجة هو إيْــرُدْنِــي

15 حتــى نشــوفْ الحبــابْ اللّه يَحْيني في البابْ أمْسَــكْنِي و تمّة ســكْنُوا

16 قولْ في مكناسْ امْسَكْنِي و ساكْنِي

17 راه فيــه الوالْديـــنْ و الوالدينـــــي تــمّــة تــربــتْــهُــمْ فين انْــدَفْــنــوا

18 من اسْــفاد هــذا الحَكْمــة و فادْنِي

19 اللّه يكُــونْ فـــي عوينُــه و اعْوينـــي مـــن شـــافتْ عينُـــه و ســـمعتْ وذْنُه

20 و القَلْــعْ مجلَّــلْ علــى اسْــفايْنِي

21 كأنهــا راسْــية البحــر الغلّينـــي نتســـنّى ريــحْ المْصالْ لمّــن طعْنُه

22 **طالْ عَهْــدِي و اجْفيتْ اللِّي يحَبْنِي**

23 **بالفرْحْ مع الســرُورْ دَوَّرْتْ ســنيني مـــن كال حَقُّــه يغمَّــض عينُــه**

24 كلّ اســفينَة قرصــانْ رايَــسْــهــا وردَيـــانْ احْبَــرْ الوَقْــتْ الدّهقاني

25 موســوقــة بالحيجــانْ القماش من السّودانْ الهَنْـــدي و اليمانـــي

26 فيــه علــى ســبع الــوانْ مــن احــريــر و رُوّانْ متــرصَّــعْ بالعقــيــانْ

27 باقْيَــة ترجانِــي و علــى امْحاسْــنِي

28 أيّــامْ الدّهْــرْ حــقّ بهُــمْ تلقينـــي مــن صــدّ ســيفُه يقُــومْ يطَحْنُــه

29 امْقَلَّــدْ اسْــلاحِي لهم مــن خزايْنِي

30 موهوب العلم رمح سيفُهُ يحْضيني علّمْهُــمْ في الحيــنْ بــاشْ ايْطَعْنُوا

31 بالعـــدا ليـــس انْبا لـــي فـــاشْ جاوْنِي

32 قُـــومْ العدْيـــان اللّه بنهـــم و بينـــي   مـــن تبغـــي حُسْـــنُه ايْبيّـــنْ ســـنُّه

33 قلـــت لُـــه واشْ ادّانِـــي واشْ جانِـــي

34 لا واحَـــدْ منهـــم فَضْلُـــه يغنينـــي   اسْـــعَدْنِي ربِّـــي ادْخَلْتْ فـــي حصنه

35 **طالْ عَهْـــدِي و اجْفيتْ اللِّي يحَبْنِي**

36 **بالفرْحْ مع الســـرُورْ دَوَّزْتْ ســـنيني   مـــن كال حَقُّـــه يغمَّـــض عينُـــه**

37 مـــكـــتـــابْ اللّه تبيانْ   كلّ مـــا خَلْقُـــهُ كانْ   مالُـــه فـــي مُلْكُـــه ثانِـــي

38 كـــلّ يـــوْمـــاً فـــي شـــانْ   مـــن ســـورَة الرّحْمـــانْ   خـــاطَـــبْ الـــثّـــقـــلانِـــي

39 مـــا تـــنـــطـــيـــقْ الأوانْ   إلاّ بـــمـــا سَـــكَـــنْ   حلُّـــة الشّـــعرْ امْعانِـــي

40 طـــارَتْ السَّـــكْرة وجـــا لـــه المْدايْنِي

41 مَهمـــا غـــادِي و قـــال نَفْدِي ســـاكنِي   مـــا يَوْجَـــدْ العديـــمْ مـــن يضمَنُـــه

42 ابْجاجَـــة شَـــفْتُه كيَبْغِـــي يبيعْنِـــي

43 يهْتَـــزّ اركانْ حتّـــى يوافِـــي تَمْكينـــي   و يفـــركلّ في اللّـــي احْماضْ في لبْنُه

44 احْمَـــدتْ ربِّي مانـــي داهِـــي امْداهْنِي

45 ولابـــــوري أنـــــي ولا بُـــوَجْـــهَـــيْـــنِـــي   لخْبيـــتْ بـــن الخبيـــتْ يَمْلِـــي بطْنُه

46 لـــو اعْقَبْتْ الصّـــراطْ اللِّـــي تحوزْنِي

47 يشْـــهَقْ ولا الْحَـــقْ يومـــاً يـــا وينـــي   مـــا يوْجَـــدْ المْـــكانْ يَمْشـــي عنُّـــه

48 طالْ عَهْـدِي و اجْفيتْ اللِّي يحَبْنِي

49 بالفرْحْ مع السـرُورْ دَوَّزْتْ سـنيني   مـن كال حَقُّـه يغمَّـض عينُـه

50 يـا ربِّـي يـا رحـمـانْ   يـا عـلاّمْ الـفـرقـانْ   تَجْمَعْ شَـمْلِي يـا غانِي

51 اتْـفـضَّـلْ بـالإحـسـانْ   يـا قـديـمْ الإحـسـانْ   لأنِّـي بحسـانَكْ عانِـي

52 بـجـاهْ ابـنْ عَـدْنـانْ   سـيدْ اعْجـامْ و عُرْبانْ   الـمـكّـاوِي الـمَـدانِـي

53 حـب ربِّـي حُـبّ الدُّنْيـا امْحايْنِـي

54 مـا يتلاقـاوْا زوجْ هـذا الحبينـي   مـن كيـدْ الشّـيطانْ الله يلَعْنُـه

55 اللعيـنْ الشّـيطانْ الباخَـسْ الدّنِي

56 لعنـة الله عليـه إلـى يـومْ الدّيني   مـن طَلْعَـتْ الشّـمس عـن قرنُـه

57 سـيدْ الاسـيادْ اسـتَغَثْ بـه غاثْنِي

58 من حوْضْ صاحَبْ الشـفاعة يرويني   فـي جنّـتْ عدنانْ امعـاهْ انْسَـكْنوا

59 رضّعُـه العميـري ترصيـعْ مازْنِـي

60 حالْ المسـكينْ لـه و النّفْسْ مريني   يـا ربّ يـومْ الحْسـابْ تقبَـلْ منّـه

61 مـا نشـاهَدْ فـي قبـري مـا يروعْنِي

62 أمـن بيـدُه النَّصْـرة هـو يحمينـي   يـومْ يفَـرّ المـرؤ مـن أمُّـه و ابْنُـه

انتهت القصيدة

ملاحظة :

هذه قصيدة من نظم الشيخ العميري وقد أخذ أبياتها السلطان مولاي عبد الحفيظ ونسج عليها قصيدة جديدة كاملة في موضوع الغربة